# خادم الحرمين يهنئ الأمة الإسلامية برمضان ويشدد على راحة ضيوف الرحمن

طبعة لندن ـ 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

السرف الوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جـدة -الدمام -الـدار البيضاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيل -بـيروت -دبـي -عمـان - فرانكفـورت -نيويورك - لـوس أنجليس -واشـنطن London - Thursday - 23 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16186 الخميس 1 رمضان 1444 - 23 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16186

The المراكبي Really Works اللي حشيال مركبات المالدة 

برلمان الأردن يصوّت لطرد السفير الإسرائيلي

خلاف واشنطن ونتنياهو

يتعمّق على خلفية المستوطنات

واشنطن: علي بردى

عمان: محمد خير رواشدة

تعمّق الخلاف بين الولايات

المتحدة ورئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد إلغاء «الكنيست» الثلاثاء

. «قانون فك الارتساط»، الذي

أخلت إسرائيل بموجبه 4

بؤر استيطانية شمال الضفة

الغريبة عام 2005، ما استدعى

توبيخاً حاداً من الولايات المتحدة، الحليف الأقرب

لإسرائيل، ومن غالبية أعضاء

مجلس الأمن الذين أكَّدوا، أمس،

أنَّ المستوطنات في الأراضي

الفلسطينية المحتلة بعد عام

الأميركي أنتوني بلينكن، خلال

إفادة أمام لجنة أعتمادات

الموازنة العامة بمجلس الشيوخ،

وأكّد وزير الخارجية

1967 «غير قانونية».

messes

Walnut Light

(ص 2)

HON

أمس، انتقاد الإدارة للقرارات

الاسرائعلعة الأخبرة، مضيفاً

أنُّ «القيادة الإسرائيلية وكذلك

السلطة الفلسطينية، ترغبان

في رؤية خفض العنف الذي

وصَّلْ إِلَّى مستويات قياسية فيّ الأشهر الأخيرة».

على طرد السفير الإسرائيلي من عمّان، رداً على أستخدام

وزير المالية اليميني المتطرف

بتسلئيل سموتريتش خريطة لإسرائيل تضمُّ المملكة الأردنية

والأراضى الفلسطينية، وإنكاره

وجود شُعب فلسطيني. وعند

افتتاح جلسة مجلس النواب

أمس، علّق نواب خريطة تجمع

العلمين الأردنى والفلسطيني

تلغي وجود إسرائيل، في

محاولة لإيصال رسائل غضب

شعبى. (تفاصيل ص 8)

في الأثناء، صوت مجلس النواب الأردني بالأغلبية أمس،

### الأوسط تزور الباغوز آخر معاقل التنظيم قبل سقوطه شرق سوريا

# «بصهات داعش»: مقابر جماعية وروايات مرعبة

الباغوز (شرق سوريا)؛ كمال شيخو كبيرة بالأرض. جدرانها ما

فى مثل هذا اليوم قبل 4 سنتوات، انتهت «معركة الباغوز» بريف دير الزور شرق سوريا. وشكّلت هذه البلدة الأخير لمقاتلي تنظيم «داعش» بعدما تقلّصت «دولتهم» المترامعة الأطراف التي أقاموها فى سوريا والعراق، بدِّءً من عام 2014. مع حلول مارس (آذار) 2019 كانت «دولة «داعش» عبارة عن الباغوز فقط... ويسقوطها سقطت «دولة «داعش» التي كان شىعارها يوماً «باقية وتتمدّد».

فی ذکری هزیمة «داعش»، زارت «الشرق الأوسط» الباغوز التي ما زالت تحاول نفضً غبار المعركة عنها. آثار القتال ظاهرةً بوضوح؛ مبانِ مدمرة، وهياكلُ سيارات متَّفحمة،

التي تذكّر أهل الباغوز بحقية حكمه البالغة التشدد. ويتضمَّن تحقيقُ تُنشره «الشرق الأوسط» اليوم مقابلات مع ناجين على ضفاف نهر الفرات، المعقل يقدّمون روايات مرعبة عن فترة حكم «داعش» في الباغوز، ويسلط الضوء على مقابر جماعية ما زالت تنتشر في البلدة وضواحيها.

ويتناول التحقيق أبضأ تقريراً ميدانياً من داخل مخيم الهول، حيث يعيش آلاف النازحين، وبينهم عائلات

زالت «تتزيَّن» بكتابات «داعش»

أفراد من تنظيم «داعش» في ظلّ انتشار للفوضي وأعمالً العنف. وتقول مديرة المخيم، جيهان حنان، إنَّ تفكيك المخيم يحتاج إلى سنوات، متحدثة عن «حالات التعذيب والاعتداء والهروب والتهديد المستمر. لقد بات أخطر مخيم في العالم على وبقايا صواريخ تركت فجوات الإطلاق». (تفاصيل ص 6 و7)

عراقيون يتبضُّغون في سوق شعبية وسط بغداد أمس عشية حلول شهر رمضان (إبأ) (تفاصيل رمضانيات)

تهنئ النننرنا ۞الأوسط قراءها والمسلمين كافة بحلول شهر رمضان وتتمنى أن يُعيده الله عليهم بالخير واليُمن والبركات

### زيلينسكي في باخموت... وتبادل «هجمات مسيّرات» في كييف والقرم بوتین وشی یتعهدان بـ«نظام عالمی جدید»

مدينة باخموت الواقعة على خطّ

المواجهة في شرق أوكرانيا، والتي

«اتفق معك».

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

غادر الرئيس الصينى شى جينبينغ موسكو، أمس الأربعاءً، بعد زيارة دامت ثلاثة أيام أظهر خلالها تضامنه الكبير مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين في مواجهة الغرب، قائلا إنه يرى «إمكانات غير محدودة» في التعاون الروسي

تشهد أطول معركة وأكثرها دموية الصيني. وانتهت الزيارة بتعهد منذ بداية الغزو الروسي. وكتب الزعيمين بالعمل معاً لتشكيل نظام زيلينسكى في تغريدة «أشعر عالمي جديد. وقال شيي لبوتين «الآن بالاعتزاز توجودي هنا لمكافأة هناك تغييرات لم تحدث منذ 100

عام. عندما نكون معاً فإننا نقود كذلك،أعلنت موسكو أن قواتها هذه التغييرات». ورد بوتين قائلا: البحرية صدت هجوماً بمسيرات على مرفأ سيفاستوبول في القرم وتزامنت مغادرة الرئيس فجر أمس، مضيفة أنه تم «إسقاط لصيني موسكو، مع إعلان الرئيس الطائرات الشلاث»، فيما أعلنت الأوكراتى فولوديمير زيلينسكى أمس أنَّه زار مواقع عسكرية قربّ

أوكرانيا مقتل أربعة أشخاص في هجوم بطائرات مسيّرة روسية في كىيف. (تفاصيل ص 10)

باكو - يريفان - طهران: «الشرق الأوسط»

تجدُّد التوتر بين أذربيجان وأرمينيا، أمس، إذ أعلنت يريفان مقتل أحد جنودها في تعادل لإطلاق النار مع قوات باكو، وسط جهود لحل الصراع حول إقليم

ناغورني قره باغ. وبينما أكدت وزارة الدفاع الأرمينية مقتل أحد جنودها في تبادل إطلاق النار في مدينة يرسك التابعة لمقاطعة أرارات،

الخارجية الإيراني للشؤون نشرت وزارة الدفاع الأذربيجانية، السياسية، علي باقريّ كني، بعد الثلاثاء، تسجيل فيديو اتهمت فيه محادثات مع مسؤولين أرمن، القوات الأرمينية يتحربك قطاعات إلى «الحكمة والحوار» لتجنب في منطقة تنتشر فيها قوات حفظ السُّلام الروسية، قرب معير حدودي التصعيد في المنطقة. يربط أرمينيا بناغورني قره باغ

يريفان أعلنت مقتل جندي في تبادل للنار

عودة التوتربين أذربيجان وأرمينيا

وتسيطر عليه قوات أَذْربيجانية.

لـ«الـحـرس الـشـوري» الإيـرانـي

معلومات عن تأهب في القواعد

الجوية الإيرانية الواقعة غرب

وتناقلت قنوات تابعة

بدوره، عرض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال مع الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، المساعدة لتسهيل محادثات سلام بين البلدين، داعيا إلى إعادة فتح ممر لاتشين أمام المركبات التجارية والخاصة.

(تفاصيل ص 3) ومن يريفان، دعا نائب وزير

بخاري يبحث مع وفد «النقد الدولي» شروط تعافي لبنان (ص4) واشنطن تدعم «الوحدة» للإشراف على انتخابات ليبيا (ص 9)

هيئة محلفين وبصمات وكفالة... ملامح مرحلة ما بعد اتهام ترمب (11 o

«الفيدرالي» يقر «زيادة معتدلة» بربع نقطة للفائدة

**AUDEMARS PIGUET** إسع إلى الأفق CODE 11.59 BY AUDEMARS PIGUET

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New york (\$2.50) other states (\$2.50)

### تبادل وولي العهد التهاني مع قادة الدول الإسلامية... ووصل إلى جدة قادماً من الرياض

# خادم الحرمين: السعودية لا تألو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن الملكة العربية السعودية «لا تألو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة تضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار، والعنابة بتوفير الخدمات كافة منذ وصولهم لهذه البلاد المباركة لأداء نسكهم حتى مغادرتهم إلى ىلادھم سالمين غانمين».

حاء ذلك ضمن كلمة وحهها خادم الحرمين الشريفين إلى المواطنين والمقيمين في المملكة والمسلمين والمسلمات بمناسية حلول شهر رمضان لهذا العام الهجرى 1444.

وبهذه المناسبة أيضاً، قال

أن بلغنا رمضان، سائلين الله أن يجعله شهر خير وبركة وسلام لشعبنا وأمتنا وجميع شعوب العالم، وكل عام وأنتم بُخير». وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين التي تشرف بإلقائها سلمان الدوسري وزير الأعلام السعودي:

الملك سلمان في تغريدة على

حسابه في «تويتر»: «نستقبل

هذه الليلة الشهر المبارك، وهو

أجلُ الشهور، ونحمده سبحانه

«إخواني وأخواتي المواطنين والمقيمين في بلادنا الغالية، أيها المسلمون والمسلمات: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أهنئكم بشهر رمضان المبارك

وكل عام وأنتم بخير. ونحمد الله تعالى أن بلغنا

إن المملكة العربية السعودية

لا تألُو جهداً في تأمين سبل الراحة والسلامة تُهم، والعناية بتوفير الخدمات كافة منذ

هذا الشهر الكريم، شهر القرآن لأداء نسكهم حتى مغادرتهم إلى والرحمة والمغفرة والعتق من بلادهم سالمُن غانمين. النيران. ونسأله بفضله وكرمه أيها المسلمون في مشارق أن يُعيننا على صيامه وقيامه، الأرض ومغاربها: شهر رمضان موسم مبارك تضاعف فيه وأن يوفقنا للخيرات فيه. الحسنات، وفرصة سانحة وبالمزيد من التقدم والازدهار. إخواني وأخواتي: نشكر

المولى جل جلاله على ما أنعم لاغتنام الخيرات، وصلة الأرحام، وتهذيب النفوس، فأسأل الله عزّ علينا من نعمه الوافرة، ظاهرة وجل في هذه الليلة المباركة أن وباطنة، ومن أسمى تلك النعم أن يوفقنا لاغتنام أيامه ولياليه خصنا بهذه البلاد المباركة مهبط الوحى، وقبلة المسلمين، وشرفنا بحسن طاعته، وأن يديم علينا التوفيق والسداد، وأن يحفظ بخدمة الحرمين الشريفين، بلادنا، والعالم أجمع من كل شر، وخدمة ضيوف الرحمن، من إنه سميع مجيب، والسلام عليكم حجاج وزوار ومعتمرين.

وفي سياق متصل، تبادل خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، وصولهم لهذه العلاد المناركة التهاني والتبريكات، مع قادة والأمير الدكتور عبد الغزيز بن رئيس الحرس الملكي.

ورحمة الله وبركاته».

تعالى، أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالعزة والتمكين،

> قادماً من الرياض، وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة. وصل في معية الملك سلمان،

الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير سطام بن سعود، والفريق أول ركن سهيل المطيري،

كما وصل في معيته كل

من: فهد العيسى رئيس الديوان الملكي، وخالد العباد رئيس المراسم الملكية، وفهد العسكر وكان خادم الحرمين نائب السكرتير الخاص لخادم الشريفين الملك سلمان بن عبد الحرمين الشريفين مساعد العزيز، إلى جدة أمس (الأربعاء) رئيس الديوان الملكى للشؤون التنفيذية، وتميم السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وعبد العزيز الفيصل رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور صالح القحطاني رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للعيادات الملكية،



### أدان استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابية والميليشيات الطائفية

### «الوزاري الخليجي»: الاتفاق السعودي ـ الإيراني خطوة لحل خلافات المنطقة بالحوار

الرياض: عبد الهادي حبتور

رحب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بالأتفاق السعودي – الإيراني برعاية الصين، على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين أ. الاقلىمىة كافة بالحوار.

ترؤسه المجلس الوزاري لمجلس أمس بالرياض، أن الاتفاق يمثل المستوى». خطوة مهمة في سياق أهدافنا المشتركة فتي دول مجلس التعاون لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار وحسن الجوار، معبراً عن أمله في أن «يدشن هذا الاتفاق مركلة جديدة من التعاون القائم على الثقة المتبادلة والاحترام، وتنعم الشعوب بالاستقرار وجميع الدول بالأزدهار».

ولفت البوسعيدي إلى والأعراف الدولية. أن الاجتماع «ينعقد في ظل

ودولية، تستوجب اليوم، أكثر من أي وقت مضى تعزيز العمل الخليجي المشترك والاستعداد الكامل للتعامل مع ما تشهده المنطقة والعالم أجمع من تحديات كبيرة على جميع البلدين وإعادة فتح بعثاتهما، الأصعدة، في وقت أصبح فيه أملين في أن يشكل خطوة المجتمع الدولي، بكل أشكاله؛ إيجابية لحل الخلافات دولاً، أو تجمعات إقليمية، أو منطمات دولية، يسعى بشكل وأكد بدر البوسعيدي، حثيث تجاه تعزيز علاقاته وزير الخارجية العماني خلال بمجلسنا، ويعمل على توثيق وتفعيل الارتباط بالمجلس لما 

تطورات إقليمية وعربية

وتطلع وزراء خارجية دول الخليج إلى أن يشكل الاتفاق بين السعودية وإيران خطوة لإقامة العلاقات بين الدول على أسس التفاهم والاحترام المتبادل وحسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والالتزام بميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والقوانين

وأدان المجلس الوزاري

استغاثة بمنية لوقف مخطط حوتي لهدم

استمرار الدعم الأجنبي للجماعات الإرهابي والمطعشعات الطائفية في

العراق ولبنان وسوريا واليمن عمل التحالف الدولي على

وغیرها، مشدداً علی أنها تهدد محاربة «داعش». الأمن القومي العربي وتزعزع الاستقرار في المنطقة، وتعبق

وأكد السوزراء أهمية التنزام إسران بعدم تحاون نسبة تخصيب اليورانيوم

التى تتطلبها الاستخدامات السلمية، وضرورة الوفاء بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لافتين إلى ضرورة مشاركة دول الخليج في جميع المفاوضات والمباحثات والأجتماعات الإقليمية والدولية بهذا الشأن. وشدد وزراء الخارجية على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شانه تهديد خطوط الملاحة

البحرية والتجارة الدولية،

والمنشأت النفطية في دول

وفى الملف اليمني، أكد المجلس ألوزاري دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له في تحقيق الأمن والاستقرار رفضهم لأي عمل أو إجراءيمس في اليمن، داعياً الحوثيين بحقوقهما في مياه النيل. للأستجابة إلى الدعوة التى وجهها مجلس القيادة بجهود الوساطة التى تبذلها الرئاسي، للتفاوض تحت إشبراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسى، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطنى الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن

سيادته ووحدته وسلامة

أراضيه واستقلاله.

الإقليمية في شؤونها الداخلية، ودعم الحلّ السياسي للأزمة السورية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2254. وفيما يتعلق بسد النهضة، أشار وزراء خارجية الخليج إلى أن الأمن المائي للسودان ومصر العربية جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربي، معبرين عن

وجدد المجلس الوزاري

التأكيد على مواقفه الثابتة

تحاه الحفاظ على وحدة

الأراضي السورية، واحترام

استقلالها وسيادتها على

أراضيها، ورفض التدخلات

كما أشاد المجلس الوزاري السعودية في الملف الأوكراني - الروسى والزيارات الناجحة التى قام بها الأمير فيصل بن فرحان، إلى روسيا وأوكرانيا، معربا عن دعمه جهود وقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسيا، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال

### الحكومة اتهمت الميليشيات بتجريف الآثار وطالبت بتدخل دولي

عدن: محمد ناصر

وجّه مثقفون ونشطاء يمنيون دعوات استغاثة؛ لوقف مخطط المبلغشيات الحوثية لهدم 500 منتي أثري، في مدينة صنعاء القديمة، المدرجة ضمن قائمة التراث الإنساني لـ«اليونيسكو»، حيث يشمل ذلك هدم أربع من أهم الأسواق الحرفية في المدينة بهدف إقامة مزار طائفي.

وجّه مثقفون ونشطاء يمنيون دعوات استغاثة؛ لوقف مخطط المبلتشيات الحوثية لهدم 500 مبنى أثري، في مدينة صنعاء القديمة، المدرحة ضمن قائمة التراث الإنساني لـ «اليونيسكو»، حيث يشمل ذلك هدم أربع من أهم الأسواق الحرفية في الدينة بهدف إقامة مزار طائفي.

ويخشى المثقفون اليمنيون من أن يؤدي سلوك الحوثيين، الذي يستهدف مصادر دخل المئات من الأسر، إلى إخراج المدينة العتيقة من قائمة التراث العالمي، حيث تستهدف الميليشيات تغيير التركيبة

عدن: وضاح الجليل

حتى ما قبل الانقلاب الحوثي

واندلاع الحرب في اليمن، كانت

العاصمة البمنية صنعاء وحدها

تضم 60 مدرسة خاصة بتعليم

الأطفال ذوى الإعاقة، وفي حين لم

يتبقُّ من هذه المدارس حالياً سوى

مدرستين فقط، زادت، في المقابل، أعداد

الأطفال المصابين بالإعاقة المرئية

وغير المرئية بسبب الحرب والإفقار

كبيرة في أعداد الأطفال ذوي الإعاقة

منذ عام 2015، ويرجع هذه الزيادة

إلى تعرض الأطفال لصدمات نفسدة

أو إصابات جسدية بسبب الحرب،

وأنُّعدام التشخيص المبكر، أو عدم

تُلقى العُلاج والتدخلات الطبية في

يشير تقرير محلى إلى زيادة

والنزوح والصدمات النفسية.

المختطفة. وعبّر بيان وقّعه العشرات من الأدباء والكتّاب والناشطين اليمنيين، عن عزم الميليشيات الحوثية تدمير عدد من البيوت والأسواق في مدينة صنعاء القديمة؛ من أجل عمل مزار طائفي، وقالوا إن مشرفي الجماعة يريدون تدمير البيوت والدكاكين القائمة في قلب المدينة منذ عقود طويلة.

وقد طالب السيان سلطة الانقلابيين الحوثيين بالعدول عن تنفيذ فكرة بناء المزار؛ لأن ذلك سيؤدي إلى تضرر الناس في مساكنهم وأماكن تجارتهم، معلنين التضامن مع سكان المدينة القديمة. وأكدت مصادر بمنية مطلعة أن

مخطط معلعشعات الحوثى يستهدف إزالة أسواق الحلقة، وسوق المنجارة، وسوق المحدادة، وسوق المنقالة، والتي تضم 500 دكان، حيث ستتم إزالـة هذه الأسواق الأربـع نهائياً، لُعمل ساحة كبيرة في وسطها، وإنشاء مبنى على شكل قبة، حيث المدرجة على قائمة التراث العالمي

فيه على بن أبى طالب في أول عهد الإسلام. ووصف سكان هذا المخطط بأنه «جريمة حوثية جديدة بحق اليمن أرضاً وتاريخاً وتراثاً»، وقالوا إنه خطوة مكملة لخطوات سابقة تستهدف المدينة، وتغيير تركيبتها السكانية، من خلال مضاعفة إيجارات المحلات والمنازل المملوكة للدولة، ومصادرة أخرى بحجة أنها أملاك عامة، أو أنها أوقاف، بعد أن صادرت مساحات شاسعة من الأراضي

بالحجج السابقة نفسها، إلى جانب مصادرة المرتفعات المحيطة بالمدينة، والتوسع إلى ضواحيها. وفي أول رد حكومي، حذر وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرباني، من هذا المخطط، وقال في تصريحات رسمية إن المبليشيات باشرت بوضع الخطط الإنشائية لإزالة الأسواق الأشرية الأربع، وتحويلها إلى مزار على الطريقة

(تموز) 2015.

به الميليشيا الحوثية من استهداف وتدمير ممنهج للمواقع الأثرية والتراثية يندرج ضمن مخططها لتجريف الهوية والموروث الثقافي والحضاري والتاريخي لليمن واستبدال هوية دخيلة مستوردة من إيران بها، في انتهاك سأفر لكافة القوانين والمواثيق الدولية، واستنساخ لمارسات الحماعات الإرهابية المتطرفة، وفق تعبيره.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية العالمي المعرّضة للخطر في يوليو

500 مبنى في صنعاء القديمة

جانب من الاجتماع الخليجي الذي عقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وأشار الإرياني إلى أن الميليشيات الحوثية سبق أن قّامت بهدم مسجد النهرين التاريخي وتسويته بالأرض، والعبث بمواد بنائه وأحجاره التي لا تقدر بثمن، وهو أحد أقدم المساحد الأثرية في العالم، وأبرز المعالم التاريخية في مدينة صنعاء القديمة وتم بناؤه على يد أحد الصحابة في القرن الأول الهجري، ويزيد عمره على

وأكد الوزير اليمني أن ما تقوم

ذات العلاقة وعلى رأسها منظمتا «اليونيسكو» و «الأليسكو»، ومراكز الدراسات والأبحاث المتخصصة، وكل المهتمين، سإدانية منا وصفه بـ«الجريمة النكراء»، والتدخل لوقف . المذبحة التي تنوي ميليشيا الحوثي ارتكابها بحق أحد مواقع التراث العالمي الخاضعة للحماية الدولية،

الكشفُ عن المُخْطُطُ الحوثي جاء بعد أيام من الكشف عن عملية نهب وعبث غير مسبوقة، تعرض لها موقع «مملكة نشان» الأثري المهم في محافظة الجوف اليمنية، في المنطقة التي يسيطر عليها الانقلابيون، حيث تعرّض موقع المملكة التي ظهرت في القرنين الثَّامَن والسابع قُبِل الْميلاداً، وخضعت لسيطرة مملكة سبأ

بوصفها مِلكاً للبشرية جمعاء، وجزءاً

من تاريخ الإنسانية وهويتها.

ومملكة معين، للحفر بالجرافات، وتم نبش معبدين بحثاً عن الكنوز في ظل تواطؤ من سلطة الانقلاب.

الإعاقة، بل التقكير أيضاً في أن هؤ لاء

الأطفال لهم الحق في الوصول إلى

الحكومية لإدراج الأطفال ذوي

الإعاقة في استراتيجياتها، مؤكداً

على ضرورة الاهتمام بدرجة أكبر

بالأنواع المختلفة من الاعاقات

والمصاعب، واحتباجات الأطفال،

والعوائق الموجودة بين الأطفال

والتحصيل العلمى، وأن تكون

هناك خطة للكشف المتكر للأطفال

الذين يعانون صعوبات التعلم أو

وأشاد التقرير بالخطة

التعليم، وليس مجرد ترف.

وشامل للصراع.

بشأن الانخفاض الواضح في الأنشطة العسكرية على كل الجبهات في اليمن خلال العام الماضي، مشيراً إلى الامتنان «من جهود الحكومة اليمنية في دعم عملية سلام يمنية - يمنية تحت رعاية الأممّ

سلمي للصراع.

مبرر منذ أكثر من 15 شهراً.

بالتزامن مع تنديد سفراء المجموعة الرباعية

التصريحات الأميركية جاءت على لسان السفير لدى اليمن ستيفن فاجن، عقب زيارة قام بها إلى مدينة عدن، التقى خلالها رئيس الحكومة معين عبد الملك ومسؤولين آخرين.

التجارة في ميناء الحُديدة قد جلبا العديد من الفوائد الملموسة للشعب اليمني، لكنه ندد بهجمات الحوثيين على الموانئ والشحنات، وقال إنها حرمت الحكومة اليمنية من معظم مدخو لاتها، مما تسب فى تعميق الأزمات الإنسانية فى البلاد، داعياً الحوثيين إلى نبذ هذه الهجمات والبحث عن حل

ورحب فأجن بإعلان تبادل السجناء، وشدد على الحاجة الإنسانية الماسة للاستمرار في الحوار بين الأطراف لإعادة جميع السجناء والمحتجزين بشكل عشوائي والمختفين قسراً إلى ذويهم، داعياً الحوثيين إلى الإفراج عن الموظفين اليمنيين، الحاليين والسابقين في سفارة الولايات المتحدة الأميركية في صنعاء، والذين يحتجزون من دون

الحكومة معين عبد الملك، جدّد الأخير الترحيب بالاتفاق الأخير بشأن الأسرى والمحتجزين، وانتقد الوضع القائم الذي يشار إليه بـ«التهدئة»، وقال إنه يجافي الحقيقة، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية تقود حرباً اقتصادية أكبر لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية، بداية باستهداف موانئ تصدير النفط الخام، والتضييق على القطاع الخاص، وقطع الطرق التجارية الرابطة.

المتحدة لإيجاد حل عادل وشامل للصراع».

وخلال لقاء السفير الأميركي في عدن مع رئيس

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أهمية

بالهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط اليمنية، لقيت جهود الحكومة اليمنية في دعم مساعى السلام والإصلاحات الاقتصادية إشادة أميركية، وسط تفاؤل بأن يقود خفض التصعيد إلى مساعدة المبعوث الأممي في إنجاز حل عادل

وقال فاجن إن بالده تمضى قدماً وهى «متفائلة

وأوضح أن فتح مطار صنعاء وزيادة حركة

استمرار وتكثيف الضغوط على ميليشيا الحوثي، مشيراً إلى مخاطر استمرار أزمة توقف تصدير النفط الخام والجهود المبذولة لمعالجتها والإيفاء جبهات مأرب وتعز.

### إشادة أميركية بجهود الحكومة اليمنية وتنديد رباعي بهجمات الحوثيين

عبد الملك: الميليشيات تشن حرباً اقتصادية لا تقل عن الأعمال العسكرية

بالالتزامات الحتمية وضمان استقرار العملة. وكان سفراء المجموعة الرباعية المعنية بالشأن

الدمني، ويشملون سفراء السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، عقدوا الاثنين الْمَاضَى، اجتماعاً لمناقشة الملف اليمني، وأكدوا التزام دولهم بعملية سلام شاملة بقيادة بمتية تحت رعاية الأمم المتحدة. وناقش السفراء لدى اليمن - يحسب بيان مشترك وزعته السفارة الأمدركية - الحهود الأخدرة لتعزيز الاقتصاد اليمني، يما في ذلك من خلال التمويل الخارجي، وخصوصاً مساهمة السعودية والإمارات من خلال الودائع المقدمة للبنك المركزي اليمني، والتقدم المحرز في تحويل حقوق

ودعا السفراء الحكومة اليمنية إلى زيادة الشفافية حول استخدام الموارد والتشاور مع القطاع الخاص بشأن التدابير الاقتصادية المستقبلية، ومواصلة دفع أجندتها الإصلاحية، لا سيما في قطاع الكهرباء.

واستعرض سفراء «الرباعية» التأثيرات السليية للهجمات الإرهابية، وأكدوا أن التداسر الحديدة التي اتخذتها الحكومة اليمنية لزيادة الإيرادات كانت حاسمة لاستدامة الخدمات الحكومية. ومع التزام دول «الرباعية» بمواصلة دعم

مجلس القيادة الرئاسي اليمنى بقيادة رشاد العليمي، والحكومة، ومحافظ البنك المركزي، دانت الدول الأربع الحرب الاقتصادية الحوثية، وتهديدات البنية التحتية النفطية، والتجار، وشركات الشحن، التي تساهم في الوضع الإنساني المقلق في اليمن. من جهتها، رحيت الحكومة اليمنية بيبان

الرباعية، في بيان رسمي، وطالبت المجتمع الدولي بممارسة ضغوط أوستع على ميليشيا الحوثى الإرهابية لردع التهديدات والانتهاكات التي ترتكبها الحماعة الإرهابية بحق البنية التحتية الاقتصادية، وخاصة استهدافها للمنشآت النفطية والموانئ المدنية، وهو ما يفاقم من الكارثة الإنسانية ويضاعف معاناة الشعب اليمني.

وقالت إنها ملتزمة بالعمل مع دول المجموعة والمجتمع الدولي لتحسين الوضع الاقتصادي واستدامة تقديم الخدمات الحكومية، مع تأكيدها بذل كافة الجهود الرامية لتحقيق السلام الشامل والعادل في اليمن تحت رعاية الأمم المتحدة.

هذه التطورات تأتى في وقت يواصل فيه المبعوث الأممى إلى اليمن هآنس غروندبرغ مساعيه لتجديد الهدنة وتوسيعها، وصولاً إلى إطلاق مسار تفاوضي يفضي إلى سلام دائم، وهي المساعي التي لا ترال تصطدم بتعنت الحوثيين بالتوازي مع أعمالهم التصعيدية القتالية في الأيام الأخيرة في

بعد أن تسبب الانقلابيون الحوثيون بحرمانهم وزيادة أعدادهم دعوة إلى إصلاح نظام التعليم في اليمن لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة

الإيرانية، غير أبهة بوضع المدينة

#### فلن يجدوا سوى دعم تعليمي الوقت المناسب خلال فترة الرضاعة المراكز الخاصة؛ إذ إن المعلمين غير تحسين تدريب المعلمين والمناهج الدراسية لخلق بيئة لتعزيز الدمج، سبب نقص وسائل المساعدة ضئيل أو معدوم بسبب نقص تدريب مجهزين بالطرق التربوية الضرورية وعدم حصر التفكير فقط في الفائدة التي تسمح لهم بتلبية احتياجات وصعوبة الوصول إلى مراكز الرعاية. الموظفين المؤهلين أو الموارد المحدودة، التي يمكن أن تجنيها المجتمعات من الطلَّاب الذين يعانون أنواعاً مختلفة ويذكر التقرير الصادر أخيراً فضلاً عن أن إمكانية الوصول إلى الاستثمار في تعليم الأطفال ذوي

عن المركز اليمنى للسياسات، أن الافتقار إلى البيانات الواضحة جعل من الصعب فهم مدى المشكلات التي تتم مواجهتها بالضبط، وكنفية الوصول إلى الأطفال ذوي الوضع الأكثر هشاشية، ولا سيما أولئك الذين يعانون إعاقات أقل وضوحاً، مع انعدام أي رعاية أو دعم حكومي أو دولي، وضَّالة الدعم المحلى داخلَّ

البيئة التعليمية.

ولاحظت معالى جميل معدة التقرير، أنه حتى في العديد من المدارس الخاصة، فإن من الملاحظ أنه لا يوجد تقريباً أي ارتباط بين تعليم الطفل وإعادة تأهيله في

من الإعاقات أو صعوبات التعلم.

دراسات أعدتها منظمات دولية؛ فإن انعدام مناقشات صنع السياسات الخاصة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة؛ يعنى أن الأطفال والأسر لا يتلقون المساعدة التي يحتاجون إليها، وهو أمر له تداعتات ذات أبعاد أخلاقية واحتماعية واقتصادية، منوها إلى أن الموارد المالية المخصصة للأطفال ذوي الإعاقة منخفضة بدرجة بالغة. وأوضح التقرير أنه إذا كان

المزيد من الموارد، ليس فقط لإعادة الاعتمار المسادي لتضمان تسهيل الآباء الذين تُمكَّنوا من التوصُّل إلى تشخيص لحالة أبنائهم يمتلكون الوصول إلى الخدمات. الوسائل المادية اللازمة لدعم الطفل،

الحاسمة والدورات التدريبية اللازمة وطبقاً للتقرير المستند إلى

للمتخصصين قليلة أو شبه منعدمة. الصادر عنه التقرير إلى إصلاح التعليم في اليمن بما يساهم فج خلق محتمع أكثر إنصافاً، خصوصاً للأطفال ذوي الإعاقة، سواء كانت ظاهرة أو مرتَّية بدرجة أقل، وأن يتم تضمين الدعم الذي يحتاجونه في عملية إعادة الإعمار، وتخصيص

وحث المركز في تقريره على

ودعا المركز اليمنى للسياسات

الامدادات والأدوات والتدخلات

إيران.

بلينكن يعرض وساطة

الأذربيجانية قد نشرت مقطع فيديو

على موقعها الإلكتروني، أول من

أمس، واتهمت القوات الأرمينية

بتحريك قطاعات حيث تتمركز

. قوات حفظ السلام الروسية في إقليم

الأذربيجانية إن القوات الأرمينية

تستخدم الطرق الوعرة وظلام الليل

والطقس الضبابي لنقل وحدات

عسكرية وذخائر على طول طريق

خانكيندي - خلفالى - تورشسو

أذربيجانية إن باكو «أبلغت المحتمع

الدولى مرارأ وتكراراً بما يتعلق

في هذه الأثناء، عرض وزير

وقتال بيان وزارة الدفاع

ناغورنى قره باغ المتنازع علية.

### أنباء عن تأهب لقواعد جوية إيرانية... وبلينكن عرض على علييف الوساطة

# طهران تدعو أرمينيا وأذربيجان إلى «الحوار» لتجنب التصعيد

باكو - يريفان - طهران: «الشرق الأوسط»

دعا نائب وزير الخارجية الإيراني، على باقري كني، أرمينيا وأذربيجان إلى «الحوار» و"(الحكمة»، لتجنب تجدد التوتر بينهما ، متعهداً ىأن تستخدم طهران «الإمكانات الكاملة لحل القضابا الإقليمية من خلال الحوار السلمي»، وذلك في وقت ذكرت فيه مواقع إيرانية أن مقاتلات الجيش الإيراني والوحدات العسكرية تتأهب لأحتمالات التصعيد، في حدود شمال غربي البلاد.

وقال باقري كني، خلال مؤتمر صحافي عقده في يريفان، عاصمة أرمينياً، بعد محادثات مع نظيره الأرميني، إن تطوير العلاقات مع الجيرانُّ مِن «أولوبات السياسة الخارجية الإيرانية»، مضيفاً أن يلاده تولى أهمية كبيرة لجارتها الشمالية أرميتيا، في سياسة الحوار.

وأحسرى المسؤول الإيراني ورب ري ورب ورب ورب و ربي وكذلك وزير خارجية أرمينيا. ونقلً موقع «أرمنبريس» عن باقري كني قوله: «أكدنا خلال اجتماعاتنا أنّ إسران شربك موثوق به دائماً في السلام والأمن» في المنطقة. وقال إنَّ «دول المنطقة نفسها ضامنة السلام والاستـقرار»، معتبراً أن وجود القوات الأجنبية «لا يمكن أن يضمن الاستقرار والسلام، لأن هذه القوى

تسعى لتحقيق أهداف أخرى». وردأ على احتمال تجدد التوتر

باقري كنى: «لقد خُلقت الدبلوماسية لتحقيق الاستقرار من خلال الحوار السلمى، أفترض أن قادة دول المنطقة لديهم الحكمة بما يكفي لاختيار الحوار لحل القضاياً، وستستخدم إيران كامل طاقتها وإمكاناتها أيت والمناه المن المناه الموار

جاءت تصريحات باقري كنى بعدما قال ناشطون إعلاميون مقربون من «الحرس الثوري» إن مقاتلات إبرانية حلقت في حدود إيران وأذربيجان في وقت مبكر، أول من أمس (الثلاثاء)، متحدثين عن تأهب للقطاعات العسكرية الإيرانية المتمركزة بالقرب من الحدود مع إقليم ناغورنى قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا.

#### تحرك عسكري

وانتشر مقطع فيديو يبدأ بتحليق طير جارح، قبل أن تظهر مسيرات انتحارية إيرانية الصنع وهى تحاكى السقوط فوق منطقة تظهّر فيها مبان وسط الجبال، وتظهر عبارة «سناتي يوماً»، فى ختام الفيديو. وكتب مغرد محسوب على «الحرس الثوري» في «تويتر» أن «ضم باكو إلى إيران أقل غرامة من أى تحرك معادِ من قبل نظام علييف».

وذكرت قناة «فيلق القدس» على «تلغرام» أنه «على خلفية في إقليم ناغورني قره باغ، قال التحرك اللوجيستي الثقيل لجيش

باكو، واحتمال الهجوم الوشيك

على أرمينيا؛ فمع أي تغيير جيوسياسي في المنطقة، فإن القواعد الجوّية الثانية (تبريز) والثالثة (نوجه في همدان) والرابعة (وحدتي في درْقول شمال الأحواز) والخامسة (العميدية جنوب الأحواز) التابعة للجيش الإيراني في حالة تأهب قصوي».

في وقت سابق من هذا الشهر،

الحدود لمدة أكثر من نصف ساعة، كما حلقت لفترة فوق خط الحدود.

السفير الإيراني احتجاجاً على تحليق طائرة عسكرية قرب حدود البلدين، وقالت الخارجية في بيان مشترك مع وزارة الدفاع إنّ طائرة عسكرية إبرانية حلقت على مسافة 3 إلى 5 كيلومترات من

ووصفت الخطوة د«الاستفزازية»

استدعت الخارجية الأنربيجانية ودعت إلى تقديم «تفسير مناسب على أراض جديدة من خلال بنقل المعدات العسكرية عبر الطريق

جانب من فيديو نشر على موقع وزارة الدفاع الأذربيجانية أول من أمس

وما زالت التوترات مرتفعة بين أذربيجان وإيران، حيث تتقاتل أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناغورني قره باغ. كما تريد إيران الحفاظ على تأمين حدودها مع أرمينيا، التي يبلغ طولها 44 كيلومتراً (27 ميلاً)، وهي معرضة للتهديد إذا استولت أذربيجان

ر. كانت إيران قد أطلقت، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، على الرئيس الأذربيجاني، مناورات عسكرية قرب الحدود مع الهام علييف، مساعدة أميركية في أذربيجان. كما تحتفظ أذربيجان بعلاقات وثيقة مع إسرائدل؛ تسهيل محادثات السلام الثنائية مع أرمينيا، حسيما أعلن المتحدث باسم ما أثار غضباً في طُهران، كما الخارجية الأميركية فيدانت باتيل، اشترت أذربيجان طائرات مسيرة في بيان صحافي، أول من أمس. إسرائيلية الصنع لصالح جيشها.

وقال بيان الخارجية الأميركية وبعد الهجوم الذي تعرضت له منشأت إبرانية قبل عامين، إن بلينكن شجع على إيجاد حلول للقضايا العالقة، مشدداً على أنه لا طرحت وسائل إعلام إبرانية بوجد حل عسكري. وحدد بلينكن اتهامات لأذربيجان بالسماح لمسيرات إسرائيلية باستهداف التأكيد على أهمية إعادة فتح ممر لاتشين أمام المركبات التجارية والخاصة. وقال إن الولايات المتحدة تتطلع إلى استمرار التعاون مع أذربيجانَ في عملية السلام. وكانت وزارة الدفاع

وُفي 14 مارس (آذار)، حذر رئيس البوزراء الأرميني نيكول باشینیان من «احتمال کسر لحصول تصعيد» عند الحدود مع أذربيجان، وفي إقليم ناغورني، مشيراً إلى أنه اشتكى للرئيس الروسى بوتين من «مشكلات» مع قوة حفظ السلام الروسية العاجزة عن وقف التصعيد. في السادس من مارس (أذار)، أعلن الجيش الروسي أن قواته لحفظ السلام في منطقة ناغورني

بين المتحاربين سُجّل قبل يوم وخلف الترابي. وقالت وسائل إعلام 5 قتلى، من بينهم شرطيان أرمينيان. منذ ديسمير (كانون الأول) «بقطع المسلحون الأذربيجانيون طرىقاً مهماً بربط أرمينيا بناغورني قره باغ، مما تسبب في نقص حاد في الموارد بهذا الجيب الجبلي حيث غالبية السكان من الأرمن».

قره باغ أوقفت تبادلاً لاطلاق النار

ودارت حربان بين أذربيجان والقوات الانفصالية الأرمينية المدعومة عسكرياً من يريفان؛ احداهما عند تفكك الاتحاد السوفياتي، والأخرى في خريف

### تقارير: إسرائيل قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبته فوق مستوى 60 %

### «الترويكا الأوروبية» تضغط على طهران لتفسير جزيئات اليورانيوم عالى التخصيب

برلين: راغدة بهنام

أكدت مصادر في وزارة وإمكانية العودة إليه. الخارجية الألمانية لـ«أَلشَرق الأهسط» حدوث لقاء في أوسلو الأسبوع الماضي بين دبلوتماسيين أوروبيين من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، ونائب وزير الخارجية الإيراني على باقري كني، وأن المباحثات ركزت على مطالبة طهران بتفسير منشأ جزيئات يورانيوم عالى التخصيب عثرت عليها «الوكالّة الدولية للطاقة الـذربـة» في منشأة «فوردو» المحصنة، دون أن بناقش اللقاء المناحثات المتعثرة لإحناء الاتفاق

> النووي. وقالت المصادر إن اللقاء تناول ملفات عدة؛ أهمها التصعيد الإيراني في الملف النووي، وأضافت أن الدبلوماسيين الأوروبيين عبروا عن مخاوفهم ومواقف دولهم «بشكل واضح» للطرف الإيراني. ونفت المصادر في الوقت نفسه أنّ

يكون اللقاء تناول أي مفاوضات

الألمانية، أنالينا بيربوك، أعلنت أن المفاوضات النووية مع إيران متوقفة حالباً.

الأربعاء، نقلاً عن تقارير صحافية، أن كبير المفاوضين الإيرانيين على باقرى كنى أجرى الاتفاق النووى مع دبلوماسيين وفرنسا وألمانيا)» في العاصمة النرويجية. وأضافت أنّ الاجتماع السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إنريكي مورا، لكن المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالى لم يسافر إلى أوسلو.

لكن مصادر «الشرق الأوسط»

تتعلق بالاتفاق النووى الإيراني مع إيران.

> قالت إن اللقاء الذي جمع المسؤولين عن المكاتب السياسية في وزارات

وكانت وزيرة الخارجية

وذكرت وكالة «مهر»،

مباحثات بخصوص إعادة إحياء من «الترويكا الأوروبية (بريطانيا حضره أيضاً نائب منسق

يشارك فيه الاتحاد الأوروبي الذي يدير المفاوضات النووية المتوقفة وأكد مصدر دبلوماسي غربي

قنبلة تووية. للتعاون مع «الوكالة».

والأسبوع الماضي، دعا خارجية برلين وباريس ولندن، لم



وكانت إيران وعدت الأمين العام لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذريلة»، رافاييل غروسي، خلال زيارته طهران مطلع الشهر، بأن تتعاون مع «الوكالة» لتوضيح المسألة. ولم تطرح الدول الغربية مشروع قرار يدين إيران في احتماع محلس المحافظين مطلع الشهر، لإعطاء طهران فرصة

مسؤول السياسة الخارجية في عليه مؤخراً. الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل،

عبداللهيان إلى ضرورة تعاون طهران مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة والتنفيذ السريع لما اتّفق

نظيره الإيرانى حسين أمير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» و«منظمة الطاقة الذرية الإيرانية» يستطيع أن يؤثر «بشكل إيجابي» على المحادثات النووية، لافتأ وقال عبداللهيان، في مؤتمر إلى أن طهران لن ترهن أوضاع بايدن ودولاً أوروبية عدة بأنها قد

الأوسط»، إنه «في سياق العلاقة مع

تركبا فإن الملف متعدد، حيث بشمل

موضوع المياه وكذلك وجود (حزب

العمال الكردستاني)، بالإضافة إلى

مسألة تنظيم العثلاقة الأقتصادية والتجارية بين البلدين، وقد يكون

هناك ملف ضمن الجانب الاقتصادي،

وهو فتح منفذ أخر عبر محافظة

نينوى». وأضاف الفيلى: «المسألة التي

يريدها السوداني أن بعض القضايا

المهمة التي يجري بحثها بين الجانبين

لا توجد لها آليات ملزمة لكلا الطرفين،

باقرى كنى خلال مباحثات في أكتوبر 2021 (الخارجية الإيرانية)

صحافي الأحد، إن التعاون بين

البلاد؛ خصوصاً الاقتصادية، بالمفاوضات النووية. فى غضون ذلك، أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري بأن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو

وقال مسؤولان إسرائيليان

الوزراء الإسرائيلي بنيامين توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة. ونقل الموقع الإلكتروني عن

مسؤول إسرائيلي بارز قوله: «أبلغت أسرائيل إدارة بايدن ودولاً أوروبية عدة بأن إيران ستدخل منطقة خطرة قد تؤدي إلى ضربة عسكرية إسرائيلية إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائمة»؛ وفق ما أوردت «وكالةً أنباء العالم العربي».

وكثفت إسرائيل تهديداتها في الآونة الأخبرة بالقبام بعمل عسكرى ضد طهران لمنعها من الحصول على أسلحة نووية. وتنفى طهران أن يكون هدفها تطوير أسلحة نووية.

وذكر الموقع نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين أن الحكومة الإسرائيلية تواصل الاستعداد لضربة عسكرية محتملة ضد

للموقع الإلكتروني إن رئيس تهديد عسكري ناجع».

نتنياهو، ووزير الدَّفاع يوأف غالانت، طلبا من وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، خلال زيارة في الأونة الأخيرة إلى إسرائدل، الإسراع بتسليم 4 طائرات من طراز «کیه سی46» اشترتها إسرائيل من الولآيات المتحدة العام الماضي. وأضافا أن إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات التي تُستخدم للتزود بالوقود في الجو استعداداً لضربة عسكرية

. محتملة ضد إيران. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلى كوهين، الثلاثاء، إنه بحث مع نظيره البريطاني، جيمس كليفرلي، سبل منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وأوضح كوهين، عبر حسابه الرسمى على «تويتر»، أنه أجرى مباحثات مطولة مع كليفرلي حول «التهديد الإيراني»، وقال إنّ على المجتمع الدولي آلاتحاد ضد ذلك التهديد «وزيادة العقوبات، وطرح

### السوداني يتعهد تعزيز الخزين المائي للعراق بعد تراجع مناسيب نهر دجلة

بغداد: «الشرق الأوسط»

بينما تمكن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني من الحصول على دفعات إضافية من مياه نهر دجلة من الجانب التركي، فإنه تعهّد بتعزيز الخُزن المائي للبلَّد. وقال السوداني في تُغُريدة لَّه على «تويتر»: «إننا في اليوم العالمي للمياه نؤكد مساعينا لتنظيم استهلاك ألمياه واستخدامها بالشكل الصحيح لحماية هذا المورد الثمين»، مبيناً «أُننا نعمل على تأمين حصص العراق من حقه في المياه عدر الحوارات وعقد الاتفاقداتُّ». وأضاف أن «ما تحقق في زيارتنا إلى الجارة تركبا وإعلان زبادة تدفقات مباه دجلة مثال على نجاح توجهات الحكومة»، مؤكداً أن «حكومتنا ماضية في تنفيذ أولوبات خططها؛ بتعزيز خزين المياه وتقليل الهدر». وكان الرئيس التركى رجب طيب إردوغان استجاب لطلب السودانى بتعزيز الخزين المائى لنهر دجلة الذي تراجع كثيراً خلال الموسم الحالي. وبالإضافة إلى ما يسيبه هذا التراجع من جفاف للأهوار جنوب البلاد التي كانت «اليونيسكو» وضعتها عام 2017 على «لائحة التراث العالمي»، بوصفها محميات طبيعية، فإن نسبة الملوحة ازدادت في المحافظات الجنوبية من العراق، لاّ سيما العمارة والبصرة. وفي هذا السياق، دعا رئيس «تيار لحكمة العراقي»، عمار الحكيم، إلى اعتماد ملف الخزن المائى بوصفه ملفأ سيادياً. وقال الحكيم في بيان له، أمس (الأربعاء)، إن «مؤشرات الخطر فى تصاعد مستمر فيما يخص الخزن



السياسات التي تنتهجها دول المنبع؛ ما يتطلب المزيد من أساليب الضغط والتفاهم مع تلك الدول وبشكل عاجل». وحث الحكيم على «اعتماد استراتيجية تحقيق الاكتفاء الذاتي للعراق من الموارد المائية المتاحة والمحافظة عليها وتطويرها واعتماد السياسات والأليات الحديثة التي تهدف إلى الترشيد».

من جهتها، وإثر قرار الرئيس التركى رجب طيب إردوغان بزيادة إطلاقات المياه إلى نهر دجلة لمدة شهر، دعت السفيرة الأميركية لدى العراق، إلينا رومانوسكي، من سمَّتهم «جميع المستفيدين من دجلة والفرات» إلى اتخاذ إجراء عاجل للحفاظ على المآتئي في العراق، وفقاً لتقارير الجهات مصادر المياه في «هده الأوقات الصعبة». وكتبت رومانسكي على والشَّخصِّيات المختصة، مع استمرار

حسابها الرسمي في «تويتر» تغريدة قالت فيها: «منذ الآف السنين، غذى نهرا دجلة والفرات المجتمعات في المنطقة، ومنحانا واحدة من أعظم حضارات العالم». الرئيس التركى، خلال مؤتمره

الصحافي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني، أكد أن «ملفّ المياه ليس صراعاً، بلُّ تعاون يخدم الجانبين، ونعرف نقص المياه الذي يعانى منه العراق، لكننا أيضاً نواجه حالة جفاف بسبب التغير المناخي». ويشأن ما إذا كانت زيارة السوداني إلى تركبا قد حققت أهدافها على صعيد تمتين العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين، يقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية ببغداد، الدّكتور عصام الفيلي، لـ «الشرق

حيث إن تركيا لا ترى نهري دجلة والفرات بوصفهما نهرين دوليين، وإنما نهران عابران للحدود، وبالتالي فهى ترى أنها بوصفها دولة منبع فلهآ الحق فى التصرف بمياههما أكثر من العراق وسوريا». وأوضح الفيلي أن «ملف المداه بالنسبة للسوداني مهم، لا سيما أنه أعدّ استراتيجية خاصة، بدءاً من الآن، إلى عام 2050، وهو ما يعنى أنه يضع هذا الملف من بين الأولويات الأولى له». وبشأن مسألة وجود «حزب

العمال الكردستاني» داخل الأراضي العراقية يقول الفيلي إن «وجود قوات البكاكا داخل الأراضي العراقية بحاجة إلى تعاون ليس دولة واحدة، وإنما ثلاث دول، هي تركيا وسوريا والعراق، وبمستطاع قوات هذا الحزب التحرك بكل أريحية داخل مثلث هذه العلاقة، وهو ما يتطلب تنسيقاً مشتركاً بين العلّدان الثلاثة، فضلاً عن الجانب الإيراني».

وتأبع الفيلي أن «الملف الآخر المهم أيضاً العلاقة الاقتصادية بين البلدين، وهذه تشمل الجانب النفطى، كما تشمل المعابر الحدودية بين البلدين، وما يتطلبه ذلك من تنظيم وأتمتة».

بغداد: فاضل النشمى

رفضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، طلبا بإصدار «أمر ولائى» بإيقاف صرف 400 مليار دينار إلى إقليم كردستان لتمويل رواتب موظفيه؛ والطلب كان قد تقدم به النائب عن قوى «الإطار التنسيقُى» الشيعية، مصطفى سند، مطلع الشُّهر الحالى، بعد أن قررت الحكومة الاتحادية إرسال المبلغ المذكور إلى وزارة المالية في إقليم كردستان لتمويل رواتب موطفيه. والأوامس الولائية التي تصدر عن المحكمة الاتحادية تكون ذات طبيعة موقتة، بمعنى إيقاف الإجراء المطعون في صحته أمامها لحين التحقق من دستوريته أو عدمها قبل أن تصدر فيه حكماً باتاً.

ومن بين ما جاء في بيان الحكم الصادر: «تجد المحكمة الاتحادية العليا، أن إصدار أمس ولائسي مستعجل بناءً على طلب مستقل أو مضمن في الدعاوى الدستورية المقامة أمامها لم يتم التطرق إليه، كما لم تتم معالجته في قانون المحكمة الاتحادية العليا ولأنظامها

ويبدو أن الطلب المقدم من النائب مصطفى سند، قد استند إلى حكم بات أصدرته المحكمة الاتحادية في يناير (كانون الثاني) الماضي، قررت فيه «عدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء في عامي

400 مليار دينار أرسلت لإقليم كردستان الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، إلى التعبير عن أسفّه

الحكم بالإعدام غيابياً على اثنين أدينا بخطف ناشط مدنى جنوب العراق

الحكمة الاتحادية ترفض طلبأ بإيقاف

وقتذاك، بسبب «الموقف العدائي الصادر عن المحكمة الاتحادثة العراقية تجاه إقليم كردستان بعدما منعت الحكومة الاتحادية من إرسال مبالغ مالية إلى الإقليم». ومنذ نحو ثلاثة أسابيع، ساهمت الأموال التي سمحت الحكومة الاتحادية بإرسالها إلى

الإقليم في ترطيب الأجواء المتوترة منذ سنوات بين الجانبين، ثم جاءت زيارة رئيس الوزراء محمد السوداني إلى الإقليم، الأسبوع الماضي، لتزيد من حجم التوقعات الإيجابية بتوصل الطرفين إلى صيغة تفاهم مشتركة كانت غائبة طوال السنوات الماضية، ومن بوادر هذّه الصعفة إعلان السوداني، نجاح الطرفين، ولأول مرة في «الاتقاق على حل المشكلات بين المركز والإقليم بشأن النفط والغاز من خلال وضع الإيرادات من نفط الإقليم في أحد المصارف، على أن يتم إيداع الإيرادات النفطية للإقليم في حساب واحد ويخول رئيس وزراء الإقليم ورئيس الوزراء الاتحادي بمراقبة الحسات». وتعد قضية الإسرادات المالية

ما قيمته 250 ألف برميل من النفط

التي يتحصل عليها الإقليم من مبيعات نفطه من بين أكثر القضايا الخُلافية تعقيدا بين بغداد وأربيل، إلى جانب عدم التزام الإقليم بسداد

2021 و2022». ما دفع زعيم الحزب يوميا لصالح الخزينة الاتحادية، في مقابل حصول الإقليم على حصته من الموازنة الاتحادية التي تزيد على 12 في المائة من إجماليها. وفى شان قضائى آخر، أصدرت محكمة حنابات محافظة ذي قار الجنوبية، أمس الأربعاء، حكما بالإعدام غيابيا بحق مجرمين اثنين،

عن جريمة خطف الناشط (سحاد

العراقي) في مدينة الناصرية عام

وذكر بيان صادر عن القضاء أن «الحكم يأتى استنادا لأحكام المادة 421 - ج - من قانون العقوبات وبدلالة المواد 47 و48 و49 منه».

وكانت جماعة يعتقد أنها تابعة لفصيل مسلح، قامت نهاية سبتمبر (أيلول) 2020، بإيقاف سيارة خاصة كان يستقلها سجاد واثنان من أصدقائه، واقتادتهم إلى جهة مجهولة وفتحت النار على أحد أصدقائه الذي أصيب بجروح بعد أن حاول منع الخاطفين، ورغم الحهود الحثيثة التى بذلتها السُلطات المحلية والاتحادية في العثور على مكان اختطاف سحاد، فإنها باءت بالفشل وما زال مصيره مجهولا حتى اليوم، لكن معظم تكهنات الناشيطين وجماعات الحراك الاحتجاجي تشير إلى أن الحهات الخاطفة قامت بقتله. ويقول المطلعون على ملف اختطاف سحاد، إن الأشخاص الذين قاموا بخطفه

غادروا البلاد إلى إيران.

# حمدوك الأكثر حظأ لرئاسة الحكومة السودانية رغم زهده بالمنصب

الخرطوم: أحمد يونس

بثير منصب رئيس البوزراء المدني جدلاً كبيراً بين السودانيين، مع اقتراب الموعد المقطوع لتشكيل الحكومة الانتقالية المدنية، ففيما لا يزال ائتلاف المعارضة الموقع للاتفاق الإطباري مع العسكريين «الحرية والتغيير"، يقول إنه اتفق على معايير وآليات الاختيار، لم يشرع بعد في طرح «أسماء» للمنصب، فيما يتوقع أن تعكف التحالف قريباً لتسمية م شحه لرئاسة الوزارة ورئيس مجلس السيادة، بينما يتداول الشارع السياسي عدة أسماء، أبرزها رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، لـ «الشرق الأوسط»، إن الأطراف المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري اتفقت على معايير واليات اختيار رئيس الوزراء وشاغلي مواقع المستوى السيادي المحدود، ووصف ذلك بـ«الخطوة الكبيرة في اتجاه وضع أسس إنجاز

هذه المهمة في التوقيت المناسب». وأوضح يوسفأن تحالفه لمسرع بعد في تداول «أسماء مرشحين»، وأنه يركز على «حل القضايا المتبقية في العملية السياسية»، يما يمكّن من الوصول لاتفاق نهائي في التوقيت يتداول أيضاً اسم رئيس حزب المؤتمر

(نيسان) المقبل، وتابع: «عقب ذلك لن تكون قضية اختيار الأشخاص معضلة كسرة، طالما اتفقت الأطراف مستقاً على المعاسر والألبات».

ويتم على نطاق واسع تداول أسماء كل من المحامي الناشط في تجمع المهنسن «طه عثمان»، الذي يعد أحد «عرّابي» العملية السلمية، والذي أسهم بشكل كبير في المفاوضات سن المدنيين والعسكريين، ولعب دوراً محورياً في الوصول لتوقيع الاتفاق الإطاري، ولكن لا يبدو أن حظوظه «كبيرة» لكونه لا ينتمى لتيار سياسى محدد يوفر له الإستاد الــلازم، لكنّ فى حال التوافق على رئيس وزراء

الأولى «إبرآهيم البدوي»، وينتظر أن يجد الرجل ذو العلاقات الدولية الأمة القومى، باعتباره أحد كوادره القيادية المهاجرة، لكنه يواجه منافسة عمر فضل الله»، الذي عقد مؤتمراً المضروب للتوقيع مطلع أبريل السوداني «عمر الدقير»، ووزير العدل

«مستقل» فسيكون أحد الخيارات ذات ويتداول أيضاً اسم وزير المالية السابق في الحكومة الانتقالية

والأقتصادية الواسعة تأييداً من حزب من القيادي في الحزب نفسه «بشير صحافياً في الخرطوم، أعلن خلاله ترشيح نفسة للمنصب، وزعم فيه أنه مدعوم من سودانيّي المهاجر، فيما

رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك (غيتي) السابق «نصر الدين عبد الباري»، لكن وإنه يجري اتصالات مع قوى سياسية حظوظهما تراجعت في الأونة الأخبرة.

وكان المحامي التارز «عادل عيد الغنى» قد أعلن هو الآخر قبل عدة أشبهر ترشحه لرئاسة الوزارة، وقال إنه مدعوم من مجموعات المزارعين للعسكر ليفرضوه على المنصب. والرعاة ومجموعة من لجان المقاومة،

لدعم ترشحه للمنصب، بيد أن حظوظ الرجل «تكاد تكون معدومة»، فالرجل اشتهر بالقرب من الرئيس الأسبق جعفر النميري، ورشح نفسه في وقت مبكر، ما عدّ وقتها أنه بقدم نفسه

ويجري تداول اسم رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك بكثافة بين الشرائح الشعبية وعامة المواطنين الذين يتمنون عودته لمنصبه، ويرونه مخرجاً للبلاد من أزمتها الراهنة، في ظل احتمالات عدم توافق الموقعين على الاتفاق الإطاري على «اسم».

وتتناقل تسريبات أنه المرشح المفضل للمجتمعين الدولى والإقليمي وتذكر مجالس الخرطوم أن كلاً من قائد الحيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو، يتناسيان التصعيد والحرب الكلامية الساخنة يتنهما عندما يتوقف الأمر عند «حمدوك»، وتناقلت مجالس الخرطوم أنهما التقياه «سراً»، كلاً على حدة، إبان زيارتيهما الأخيرتين لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ظل يقيم منذ استقالته في يناير (كانون

الثاني) 2022. وقَّال المحلل السياسي محمد لطيف لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن حمدوك يعد المرشح الأفضل الكثيرة والتباين الواضح في المشهد السياسي، وأضاف: «حَمَّدُوكُ هُو الأوفر حظاً لتولى المنصب، لأنه حصل على إجماع شعبي شبه كأمل»، إضافةً إلى كونه خطا خطوات عملية كبيرة في إصلاح علاقات السودان بالمجتمع الدُّولِي «كاُدت تؤتى أكلها»، واستطردٌ: «حتى الآن لم تبرز أي شخصية مؤثرة تجد القبول والعلاقات التي يجدها

ووصيف لطعيف حمدوك ب«السياسي الاستثّناء» الذي لّم يمارس أي شكّل من أشكال الاستعلاء أو المهاترة، وتابع: «ظل الرجل حريصاً أمام الكاميرا مرَّشحاً للمنصب المهم.

على سلوكه، وقدم خطاباً سياسياً رفيعاً غير مشهود في التاريخ السوداني، ما يجعل منه الأوفر حظاً»، وأضاف مؤكداً: «لا يوجد في الوقت الحالى بديل لحمدوك لتولى رئاسة

لكن حمدوك نفسه أسدى زهده فى العودة لمنصبه، ووفقاً لما ذكره مدير مكتبه السابق على بخيت، في تصريحات سابقة، فإنه «لا يرغب البتة» في العودة مجدداً، بيد أنه مستعد لتقديم المساعدات كافة لرئيس الوزراء الذي يختاره السودانيون وحكومته. وفي الوقت نفسه، لا يحبذ عدد من قادة ائتلاف «الحربة والتغيير) عودته يسيب خلافات والأوفر حظاً في ظل التعقيدات وملاحظات يبدونها على أدائه خلال رئاسته للوزارة. وأيضاً، تسربت معلومات أن حزب الأمة القومى، أحد أكدر أحزاب التحالف، وقوى أخرى داخله، ترغب في عودة الرجل إلى مكتبه، باعتباره الحل الأمثل. واتفق المدنيون والعسكريون، الموقعون على الاتفاق الإطاري، على توقيع اتفاق نهائى، مطلع أبريل المقبل، وتوقيع «دستور انتقالي» في السادس منه، وتشكيل الحكومة في اليوم الحادي عشر من الشهر نفسه، ما رفع من وتيرة التكهنات والتحليلات، حسد

توجهاتها،التي تحاول أن تضع اسماً

### ميقاتي يعد المتقاعدين بإدراج مطالبهم على اجتماع الحكومة

# مواجهات في وسط بيروت خلال احتجاج على تدهور الوضع المعيشي

بيروت: «الشرق الأوسط»

هدأ التوتر في وسط بيروت بعد ظهر أمس (الأربعاء)، بعد مواجهات اندلعت صباحأ بين القوى الأمنية وعسكريين وموظفين متقاعدين اعتصموا فى ساحة رباض الصلح، احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي، قبل أن يتلقوا وعداً من رئيس حكومة تصريف الأعمال نحيب منقاتي بإدراج مطالبهم على جدول أعمال مُجلس الوزراء الذي يتوقع أن بعقد الأسبوع المقبل.

وشارك مئات اللبنانيين، غالبيتهم عسكريون متقاعدون، فى تظاهرة فى وسط بيروت احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعتشدة، مقابل السراي الحكومي. ورفع بعضهم العلم اللبناني مرددين هتافات مناهضة للسلطة. وحمل أحد المتظاهرين، وهو مرتد زياً عسكرياً، لافتة كتب عليها: «نناشد المجتمع العربي والدولي أن بخلصونا من الطبقة الحاكمة الفاسدة»، ممهورة بتوقيع

«متقاعدي الجيش اللبناني». وسجّلت الليرة خلال الأسبوعين الأخيرين انهيارأ تاريخياً مقابل الدولار، ما تسبب بارتفاع أسعار السلع كافة،

عنها. وتوقّفت محطات بنزين عدّة عن بيع المحروقات. وعليه، تراجعت قيمة رواتب القطاع العام إلى مستويات قياسية، حيث لم يعد يتقاضى الموظفون العامون المتقاعدون أكثر من 100 دولار مع المساعدات التي تقدمها الحكومة، وهو مبلغ لا يكفي لتأمين متطلبات الحياة اليومية. وتصاعد التوتر ظهر أمس، حين حاول عدد من المتظاهرين تخطى الأسلاك الحديدية أمام

خصوصاً المحروقات والسلع

والمحواد الغذائمة التي باتت

تسعّر بالدولار بعد رفع الدعم

السراي محاولين اقتحامه، مما دفع القوى الأمنية لالقاء قنايل مسيلة للدموع لإبعادهم، ما أدى إلى تسجيل حالات إغماء في صفوف المتظاهرين. ولاحقأ، تدخل الجيش اللبناني الذي فصل بين المتظاهرين والقوى الأمنية. واستقدمت القوى الأمنية أعدادأ إضافية من عناصر مكافحة الشغب لتعزيز مداخل السرايا

المتظاهرين. وقالت إن عناصر من والقوى الأمنية، لاحتواء التوتر بعد إطلاق القنابل المسيلة



الحكومي ومحيط مجلس النواب. وأفتادت الوكالة الوطنية حالات إغماء في صفوف الجيش فصلوا بين المتظاهرين

للدموع لمنعهم.



للدموع بكثافة. وقال شبهود عيان إن بعض المحتجين حاولوا عبور أُحدى نقاط التفتيش المؤدية إلى مبنى حكومي، مما دفع قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل

واندفع المتظاهرون بعيدأ عن سحب العاز البيضاء المنبعثة

الأسلاك العسكرية كافة، اجتمع مع ميقاتي وتم عرض مطالبهم. ووعد ميقاتي الوفد بإدراج مطالعهم على الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الوزراء في

البرلمان اللبناني يتحضر للتمديد الثاني للمجالس البلدية والاختيارية

الأسبوع المقبل. وأعاد هذا التحرك إلى الأذهان التظاهرات غير المسبوقة المتقاعدين إلى الشارع. وقال

التى شهدها لبنان فى خريف 2019 احتجاجاً على بدء تدهور الأوضاع الاقتصادية مطالبين برحيل الطبقة السياسية التى لا تزال تمسك حتى اليوم بزمام الأمور من دون أن تقدم أي حلول. ودفعت الحاجة العسكريين

(70 عاماً) لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «كان راتيي حوالي أربعة الاف دولار قبل الأرمة، وهو يعادل 150 دولاراً اليوم». وأضاف: «نشعر بالذل بينما نحاول أن العالقة. نعيش حياة كريمة لأننا غير قادرين على تأمين مستلزمات منازلنا... بلغنا مرحلة البأس، إذ أخذت المصارف تعويضات تقاعدنا ولم تبق لنا رواتب، ولهذا ننزل اليوم إلى الشارع».

العميد المتقاعد خالد نعوس

وقال متظاهر عرفعن نفسه باسم حاتم (73 عاماً) وهو أستاذ متقاعد من التعليم الثانوي: «أقبض راتبي بالليرة، وكل من ينالون رواتبهم بالليرة انهارت معيشتهم ولم يعد بإمكانهم توفير الحد الأدنى» من احتياجاتهم. وأضاف: «كيف أعيش؟ يعادل راتبي مائة دولار بينما فاتورة المولّد مائة دولار»، في إشبارة إلى المولدات الخاصة لتى تغطى ساعات انقطاع الكهرباء طوال اليوم وتطلب من الزبائن الدفع بالدولار أو وفق سعر صرف السوق السوداء. وتابع حاتم: «بتّ مضطراً لأن أكون نباتياً باعتباري غير قادر على شراء اللحمة أو قارورة الغاز»، موضحاً أنه بتنقل مُنْذ

بيروت لعجزه عن توفير الوقود لسيارته. ويتزامن ذلك مع أزمة سبولة حادة وقبود مصرفية مشددة، لم بعد بإمكان المودعين معها الوصول إلى مدّخراتهم

### اجتماع أمني

فى غضون ذلك، عقد مجلس الأمن المركزي اجتماعاً برئاسة وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي الذي أكد أن «أمان العلد مسؤولية مشتركة بين القوى الأمنية والعسكرية من جهة والمواطنين من جهة أخرى، ونمرّ بظروف حسّاسة وبالتالي أي تفلّت أو طابور خامس قد يؤدّي لنتيجة سيئة». وقال: «القوى الأمنية ستكون جاهزة لحماية الأملاك العامة وأملاك المواطنين وحفظ الأمن». وأشار مولوي إلى أن «موضوع أمن المطار مهمّ بالنسبة إلينا ونتحمّل المسؤولية كى نؤمّن الأمان في البلد».

وأعلن أنه «تم البحث في زيادة مخالفات البناء على المخالفات العامة وبخاصة في الجنوب»، معتبراً أن «التعدى على الأملاك العامة بضر بالناس وبالمواطنين كافة، واتفقنا على أن نكون على أسابيع سيراً على الأقدام في جهوزية لمنع المخالفات».

### شروط تعافى لبنان بين بخاري ووفد «النقد الدولي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بحث سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري مع وفد «صندوق النقد الدولى» شروط التعافى التي يحتاج إليها لبنان للخروج من أزمته. واستقبل بخاري في اليرزة (شرق بيروت) وفد الصندوق الذي يزور لبثان حالياً برئاسة أرنستو

وجرى خلال اللقاء التباحث في مجمل المستجدات الحاصلة على الساحة اللبنانية الإقليمية، وشروط التعافي التي يحتاج إليها لبنان ليخرج من الأزمة السياسية والاقتصادية التي يعيشها، بالْإضافة إلى القضايا والموضوعات ذاتّ

وكان الوفد التقى رئيس لجنة المال والموازنة في الدرلمان اللبناني، النائب إبراهيم كنعان ورئيس لحّنة الإدارة والعدّل النائب جورج عدوان؛ حيث تطرق البحث إلى الوضعين المالي والاقتصادي ومسار الاتفاق مع صندوق النقد.

وقال كنعان بعد اللقاء إن «الجانبين اتفقا على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بوصفه مدخلا أساسيا لإعادة تكوين المؤسسات وإنتاج فريق عمل حكومي متجانس لديه خريطة طريق واضحة للإنقاذ الماتي والاقتصادي وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة». وأشار إلى أن «المسألة لا تتعلّق فقط بإقرار قوانين ضرورية لإطلاق الاتفاق مع الصندوق، بل، الأهم، بإمكانية احترامها وتنفيذها لاستعادة الثقتين المحلية والدولية، وبالتالي الاستثمارات، وذلك من خلال نهج مختلف وسياسة نقدية جديدة ومختلفة في الحكومة ومصرف لبنان، بالإضافة إلى قضاء مستقل يمارس دوره في المحاسبة عند حصول أي اختلال أو اعتلال بالعمل الحكومي والإدارة اللبنانية».

بيروت: محمد شقير

بتوقف مصبر الدعوة إلى انتخاب المجالس البلدية والاختيارية في لبنان لإنهاء فترة التمديد لها، على ما سيقرره المجلس النيابي في جلسة تشريعية إذا اتخذ قرار عقدها في هيئة مكتب المجلس التي ستجتمع، الاثنين المقبل، برئاسة رئيسه نبيه بري. وإذا ما تحدد موعد لجلسة تشريعية، فانه يستيق استعداد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي لدعوة الهيئات الناخبة ضمن المهل القانونية للاشتراك في العملية الانتخابية، على

يقضى بفتح اعتماد مالى قدره نحو أن تجري الانتخابات على 4 مراحل تنتهى مع انتهاء الولاية الممدد لها 9ملايين دولار لتأمين تغطية التكاليف للمجالس البلدية والاختيارية في 31 مايو (أيار) المقبل. فالسباق سيكون على أشدّه بين دعوة وزير الداخلية للهنئات الناخية وما سيقرره البرلمان فى جلسته التشريعية المرتقية لخميس المقبل، في ضوء ما يتردّد عن أن الأغلبية النيابية تميل إلى ترحيل الانتخابات البلدية والاختيارية بالتمديد لمجالسها للمرة الثانية على التوالى لعام جديد، بذريعة أن الظروف السياسية الراهنة لا تسمح بإنجازها فى موعدها. ورغم أن مولوي كان العمل الأميركية من أجل لبنان من قد تقدّم من مجلس الوزراء بطلب

الجنود وهو يعالج طفلاً تأثر

التوتر، حيث أفادت «الوكالة

الوطنية للإعلام» الرسمية بأن

وفداً من العسكريين المتقاعدين،

من ضحاط ورتحاء بمثلون

وتدخلت الحكومة لتهدئة

بالغاز المسيل للدموع.

المالية المترتبة على إجراء الانتخابات البلدية في موعدها، لم يدرج طلبه على جدول أعمال الجلسة الوزارية لإحالته على البرلمان للتصديق عليه في جلسته التشريعية. ولم يُعرف السبب الذي أملى على مجلس الوزراء الامتناع عن إدراج طلب فتح اعتماد مالي خصيصاً لإجراء الانتخابات البلدية على جدول أعماله، وهذا ما يتعارض مع إصرار حكومة تصريف الأعمال على إنجازها في موعدها، وهو ما تبلّغه الأعضاء في مجموعة

إلى البرلمان للتصديق عليه بذريعة أنه يمكن تأمينه من حقوق السحب

الخاصة، فإن هناك من يؤكد بأنه في حاجة إلى موافقة البرلمان. وبصرف النظر عن تبادل رمى المسؤولية في هذا الخصوص بين البرلمان والحكومة، فإن عدم التمديد للمجالس البلدية يعنى حكماً بأنها منحلة ويعطى الصلاحية للمحافظين والقائمقامين في المحافظات للإشراف على تدبير شؤون البلديات وإدارتها.

رئيسها نجيب ميقاتي ومولوي. وإذ

تُردُّد في الكواليس الرسمية بأن لا

ضرورة لطلب فتح اعتماد مالى ئحال

لكن اعتبار المجالس البلدية

هناك مسؤولون من أي نوع كان؟»،

رئاسة الجمهورية أقلها، ومع ذلك،

فإن الصراع ناشب عليها، وما بقى

مفر من التمديد للمجالس البلدية والاختيارية في أن معاً. ويبقى السوال: كيف ستتصرف الهيئة العامة في البرلمان في حال تقرر انعقاد جلسة تشريعية بعد أن يكون مكتب المجلس قد حدد جدول أعمالها؟ وهل يتأمّن لها النصاب لانعقادها؟ وأين تقف أحزاب «الكتائب اللبنانية»

الاختيارية؛ لأنه من غير الحائز أن

ينوب أحد عن المخاتس في إنحاز

جميع المعاملات ذات الصلة المناشرة

بكل ما يتعلق بالأحوال الشخصية،

وهنا تكمن المشكلة، وبالتالي لا

و «القوات اللبنانية» و «التيار الوطني

الحر» والنواب المنتمون إلى «القوى التغييرية» والمستقلون؟ وهل يوافق جميع هؤلاء على حضور الجلسة، أم أنهم سيقاطعونها انسجاماً مع موقفهم بإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية كونه الممر الإلزامي لإعادة الانتظام للمؤسسات الدستورية؟ وهل يضطر «التيار الوطنى» لأن يعيد النظر في موقفه بعد أن بادر إلى التلويح، بعد الاحتماع الأسبوعي لهيئته السياسية، بحضور الجلسة مشترطاً أن تخصص للنظر في الأمور الطارئة ولا تأتى في سياق تشريع الضرورة في ظلَّ استمرار

# المفتي دريان: لبنان في زمن البلاء الأعظم

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان من «فوضى بدأت معالمها تظهّر شُعئاً فشيئاً في الوطن، ويدفع الثمن المواطن»، في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة، رافضاً في الوقت نفسه الدعوات لتقسيم بلدية بيروت، مشدداً على أن «دار الفتوى كانت وستبقى الحريصة على وحدة اللبنانيين، وترسيخ عيشهم المشترك، وتوحيد صفوفهم». وفشل البرلمان اللبناني، على مدى 11 جلسة، بانتخاب رئيس

سياسي حاد حال دون التوافق على اسم تؤيده أغلبية ثلثى أعضاء البرلمان في الدورة الانتَّخابية الأولى، أو توفر حضور أغلبية الثلثين لانتخابه في الدورة الثانية. وأعلن ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» تأييدهما لانتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، فيما تلوح المعارضة بمقاطعة الجلسة في حال كان هناك توجه لانتخابه، في مسعى لإفقاد الجلسة نصابها القانوني. وساهم التعثر السياسي في تعميق الأزمة المعيشية التى تتقاقم يومياً.

جديد للجمهورية، وسطانقسام

رمضان المبارك: «نحن بالفعل في زمن البلاء الأعظم، ولا نتوقع الخروج منه إلا برحمة الله. لكن في الحياة العامة، هناك مسؤولون ومسؤوليات. ونحن نقول من دون تردد، وبعد صبر طویل وإعفاءأطول:إن المسؤولين عن الحياة العامة ما تحملوا مسؤولياتهم، ولا راعوا آلام شعبهم، وعز لديهم الإحساس والإحسان»، مشيراً إلى أن «ما نزل بلبنان ما عرفه بلدنا منذ أكثر من قرن». وسأل: «كيف يفرغ منصب رئاسة الجمهورية وتتصدع المؤسسات؟ وكنف تتعاظم الجرائم، وقال دريان في رسالة وجهها وتتصاعد وتيرة المجاعة لوكان

مُن المال التعام شيء، ومع ذلك، لا يزالون يلاحقوننا على الليرة وعلى

وقال دريان بلهجة حاسمة: «بصراحة، ودون مواربة: إما انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة، وإما الفوضى التي بدأت معالمها تُظهر شيئاً فشيئاً في الوطن، ويدفع الثمن المواطن»، مطالباً بـ«الاحتكام إلى الدستور، وانتخاب رئيس للبلاد اليوم قبل الغد»، ومضيفاً:

الحد الأدنى من مقومات الحياة، ومن المؤسف أن الطبقة السياسية في مكان، والشعب في مكان آخر». وتوجه إلى المسؤولين السياسيين بالقول: «كفى بالله عليكم تضييع الوقت، أصبحنا في المراحل الأخدرة من الانهيار، وحدوا

وحاجاتهم، الذين بدأوا يفقدون

رؤيتكم في مصير بلدكم، اتقوا الله في هذا الشعب الصبابر الصبور المتَّالم. نريد حلاً للخروج من النفق المظلم، إلى متى الانتظار لانتخاب رئيس للجمهورية؟ هل المطلوب

«لا نستطيع الانتظار أكثر من الانهيار الشامل ليبني على الشيء ذلك، والاستجابة لمطالب الناس وتوقف دريان عند انهيار العملة

الشغور في رئاسة الجمهورية؟

المحلية التي انخفضت قيمتها في مقابل الدولار الأميركي، 70 مرة منذ العام 2019، وقال: «إن العملة الوطنية انهارت، فماذا أنتم فاعلون؟ ماذا تنتظرون والناس تعانى الجوع والفقر وارتفاع كلفة الاستشفاء؟ أي نوع من البشر أنتم؟ وأي نوع من المسؤولين أنتم؟ لا يجوز بعد اليوم السكوت والتهاون بمصير لبنان واللبنانيين، فالساكت عن الحق شبطان أخرس في الجريمة التي ترتكب بحق اللبنانيين».



# مبازلي عليكم الشهل

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المال والماري المنابع المنابع

و صاحب السمو الملكي

المنتخفي المنتخب المنت

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل والأمتين العربية والإسلامية

داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليُمن والبركات وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

في مثل هذه الأيام من عام 2019 شهدت بلدة الباغوز، بريف دير الزور قَى شرق سوريا، واحدة من أعنف المعارك للقضاء على «تنظيم داعش» في آخر مناطق سيطرته، جغرافياً وعسكرياً، في سورياً. انتهت المعارك باستسلام عناصر التنظيم الذين قاتلوا حتى الرمق

الأخير. نُقلوا إلى مقرات احتجاز تديرها «قوات سوريا الديمقراطية» مخيمات تُشرف عليها في شمال شرقي سوريا. في ذكرى هزيمة (قسد)، تحت إشراف قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات

المتحدة الأميركية. بالإضافة إلى المقاتلين، نقلت قوات «قسد» التي يشكل الأكراد عمادها الأساسي، مئات من أفراد أسر التنظيم إلى

«داعش»، زارت «الشرق الأوسط» بلدة الباغوز التي ما زالت تحاول نفض غبار المعركة عنها، وكذلك مخيم الهول في الحسكة، وجاءت

رجل في منتصف عقده

الخامس ويتحدر من بلدة

الباغوز بشرق سوريا، قصة

إعدام «داعش» لأخيه وكيف سيبقى يتذكر «حقية التنظيم

السوداء» طوال حياته،

مشيراً إلى أنه قُتل بتهمة

دعم عشيرة الشعيطات

التي واجهت تمدد التنظيم المتشدد بالريف الشرقى

لمدينة دير السزور. يقول

شعبان في حديث لـ«الشرق

الأوسط»: «بعد قُتل أخي رمياً

بالرصاص وتعليق جثته فى الحديقة العامة لبلدة الشعفة،

المجاورة للباغوز، بقيت جثته

معلقة ثلاثة أيام، وكلما أذهب

لجلبها ودفنها كان عناصر

التنظيم يهددوني بشنقي

شاهد هذا الرجل كغيره من أبناء المنطقة عمليات

ووضعی بجانبه».

شهادات ناجین من قبضة «داعش»

• يروي شعبان، وهو إلاأن تدخل بشجاعة محاولا

منعهم من الاقتراب من والده.

بالبكاء وهو يتحدث، قائلاً إنه منذ تاريخ تلك الحادثة

فقد نبرة صوته حزناً على مقتل أبنه. وتابع: «صرخ

ابنى في وجه المسلمين وقال

بصُّوتُ عَال: كيف تعتدون

على أبي وهًو إمام المسجد

وكبيركم، فأطلق أحدهم

الرصاص عليه وأرداه قتيلاً

ليتابع بكاءه ألماً على فراق

ابنه الذي كان يحلم أن يكون يُوماً ما «إماماً لمسجد البلدة

توقف الشيخ عن الكلام

بعكس تجل عبد الهادي،

كان الحظ حليف حمود (33

سنة) الذي انشق عن صفوف القوات النظامية الموالية

للرئيس السوري بشار الأسد

وعاد لمسقط رأسه في الباغوز منتصف 2014. فقد أُخبر بأن

التنظيم سمح له بالبقاء بعد

خضوعه لدورة شرعية مدتها

20 يوماً. بقى تحت رقابة

صارمة وكان يتم استدعاؤه

كلما قصفت القوات النظامية

المناطق الخاضعة للتنظيم.

وفى أحد الأيام، بداية عام

2018 تعرضت المنطقة لقصف

من الطيران الروسى والطيران

الحكومي، فداهمت دورية

لـ«داعش» منزل حمود الذي

كان في الخارج. ألقى عناصر التنظيم القبض على ابن عمه

وأخذوه إلى السجن حيث قتل

أمام عيني».

ويحل مكاني».

أجهش عبد الهادي

### النننرف الأوسط تزور البلدة التي دمرتها معركة طرد التنظيم من آخر معاقله في سوريا الباغوز لنفض «غبار الحرب» بعد 4 سنوات على هزيمة «داعش»



امرأة وابنها يمران بحطام سيارات دمرت أثناء المعركة الأخيرة لـ«داعش» في الباغوز قبل إعلان هزيمته مارس 2019 (الشرق الأوسط)

 في الطريق الرئيسية المؤدية إلى بلدة الباغوز فوقاني، بريف دير النزور، لا تنزال آثار المعارك ظاهرة بوضوح في كل مكان، رغم مرور 4 سنوات على انتهائها. مبان مدمرة. هياكل سيارات متفحمةً. بقاياً صواريخ تركت أثارها من خلال فجوات كبيرة بالأرض. أما الجسر الذى يوصل هذه البلدة بناحية البوكمال المجاورة، فلم يعد صالحاً للمرور نتيجة الدمار الذي لحق به، نتيجة المعارك في هذه المنطقة التي تقاسمتها جهات

سورية متحاربة.

عند التجول في شوارع البلدة تتكرر مظاهر الدمار الذي حلّ بها جراء المعارك العنيفة التيّ شهدتها في بدايات عام 2019، كما يُلاحظ على الجدران وجود بعض " من كتابات «تنظيم داعش» التي تذكّر أهل الباغوز بحقية حكمة البالغة التشدد. كذلك يمكن رؤية قسم من المنازل والمحال التجارية التي أصبحت أثراً بعد عين، إذ لم بتيق منها سوى حيال من الركام، أما التى نجت من شدة القصف فلم تسلم أتوانها ونوافذها من شدة الانفجارات التى دمرت المناطق لمحيطة بها.

في مخيم القرية الذي يقع بالجهة الشرقية قرب تلتها الاستراتيجية، والذي تحول أنذاك لآخر نقطة تجمع لعناصر «تنظيم داعش» وعائلاته، تأتى سُمِنَّة ذَاتَ الأربعة عقود بصحبة أصغر أبنائها بشكل شبه يومي، وتجهش بالبكاء وهي تقف قرب مقبرة هياكل سيارات صدئة كانت تعود لمقاتلي التنظيم. تروى هذه السيدة التي كانت

ذات الـ13 ربيعاً، بعد انفحار قنبلة يدوية قرب الطريق الفرعية التى تربط تلة الباغوز بالقرية. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «ماتت بنتي الصغيرة، قبل 3 شهور، بلغم كان مزروعاً بالقرب من هذه الطريق... لن أنسى ملامح وجهها وفستانها الملؤن وضحكتها التي لا تفارقني للحظة. سرقت هذه الحربُ فلذَّة قلبي».

اللون، كيف فقدت ابنتها العنود

ويقول سكان ومسؤولون في الإدارة المدنية إن كثيراً من الأهالي الذين عادوا إلى ممتلكاتهم ومثازلهم بعد انتهاء معركة الباغوز، أصيبوا أو قتلوا جراء انفجار ذخائر ومخلفات زرعها عناصر التنظيم بكثافة، لمنع السكان من الهرب والفرار بعد اقتراب المعركة الحاسمة من هذه البلدة على ضفاف نهر الفرات. وبحسب إحصاءات رسمية، مات 35 شخصاً نتيجة مخلفات الحرب، في وقت بلغت فيه حالات النتر والعاهات الدائمة حتى اليوم نحو 70 حالة. وتُعد هذه الأرقام كبيرة مقارنة مع بلدة لا يتجاوز عدد سكانها اليوم 8 آلاف نسمة فقط. والباغوز عبارة عن بلدة

سورية صغيرة المساحة تتبع الريف الشرقى لمحافظة دير الزور في حـوض نّهر الـفرات شـمـالاً بمنطقة البوكمال. وبلغ عدد سكانها نحو 11 ألف نسمة، حسب

إحصاء سنة 2004. تحوّلت أرض المخيم لمكب ومقدرة ضمت عدداً كبيراً من هياكل سيارات معطلة أو متفحمة ودراجات نارية، إلى جانب شبكة أنفاق وسواتر ترابية عالية للحماية من الصواريخ وقذائف الهاون وشظايا القصف. يقول فيصل (33 سنة) إن الباغوز ترتدى عداءة وغطاء رأس أسود تحولت إلى «منطقة عسكرية»

تحقيق من الباغوز ومخيم الهول: كمال شيخو الكساسبة، وتعليق رؤوس جثث منذ بداية سنة 2018، ولم تتعافَ عشرات الجنود السوريين - وهم من الحرب حتى اليوم. نزح فيصل أشباه عراة - بعدما أُسِروا في من الباغوز برفقة عائلته لأكثر من عام قاصداً المناطق المجاورة

اليوم فتراهم يمشون من دون

أعضاء نتيجة بتر ساق أو يد...

تری بعضهم یتنقل علی کرسی

متّحرك. كل ذلك نتيجة للحروب

التى دارت في المنطقة. هذه الصور

تذكِّرنا بأنّ الحرب التي دارت

في الباغوز ليست كغيرها من

مطار الطبقة العسكرى، وتصفية عشرات المواطنين بما في ذلك شمالاً التي تسيطر عليها قوات أجانب من صحافيين وعاملين في «قسد» وعاد إليها في صيف 2019 بعد شهور من انتهاء المعركة منظمات إنسانية إغاثية. ضد «داعش». ويؤكد في حديثه عودة الحياة والأشجار المثمرة مع «الشرق الأوسط» أن بعض أهالى القرية كأنوا قبل الحرب أصحاء لا يعانون الأمراض «أما

فى كثير من أحياء الباغوز وأزقتها يمكن رصد بدء أعمال إعادة إعمار البلدة التي يحاول سكانها نفض غبار الحرب عن منطقتهم، إذ تجد كثيراً من الأهالي منهمكين في إزالة جبال الركام وإعمار منازلهم ومحالهم التجارية بإصرار وعزيمة، كما يسعى السكان إلى إعادة عجلة الحياة إلى بلدتهم التي أنهكتها المعارك، لكن الباغور قد لا تعود إلى وضعها السابق إلا

بمتلك بستانا زراعيا تبلغ مساحته 10 دونمات، وكان مزروعاً بأشجار المعارك: «كان بستاني يضم 500 شجرة رمّان؛ لكن هذه الأشجار احترقت كلها ولم يتبق منها سوى بقايا جذور محترقة... منزلي أيضأ تعرض للدمار واحترق أثاثه، ونحاول بناء ما يمكن بناؤه». ويؤكد أنهم يحتاجون لسنوات أخرى للتعافى من الحرب، مشيراً إلى أن تربة الباغوز باتت شبه محترقة و «لم تعد صالحة للزراعة... لا لزراعة الأشجار، ولا

لزراعة المحاصيل الموسمية. هذه كارثة إنسانية بكل المقاييس». وتعاقبت جهات عسكرية عدة ويتابع بأن أعداد الأشجار المثمرة

عندما اندلعت الثورة ضد الحكم السوري. في بداية عام 2013 خرجت البلدة عن سيطرة النظام وصارت خاضعة لسيطرة فصائل مما يُعرف بـ«الجيش السوري الحر»، قُبِلُ أن تخضع لـ «جبهة النصرة» التى باتت اليوم «هيئة تحرير الشاّم». في منتصف عام 2014، انتقلت السيطرة على الباغوز إلى أيدي «تنظيم داعش»، واستمرت كذلك حتى بداية فبراير (شباط) 2019 عندما شنت «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الدولى بقيادة أميركية، هجوماً واسْعاً تَمكنت خلاله من القضّاء على سيطرة التنظيم الجغرافية

والعسكرية في مارس (أذار). يقول حوّاس سدير الجاسم، أحد وجهاء الباغوز، إن عشائر المنطقة طالبت مسؤولي التحالف الدولي خلال لقاءات مياشرة، وكذلك الإدارة الذاتية والمنظمات الدولية المُعنية، بالعمل على إزالة مخلّفات الحرب ومساعدة الأهالي للتعافي منها. ويضيف، في حديثة لـ«الشرق الأوسط»، أن الباغون «دفعت أكبر فاتورة في الحرب ضد (تنظيم داعش) الإرهابي، كونها كانت أُخر معاقله الجغراقية التي

ويؤكد سدير الجاسم أن إحصاءات رسمية وثقتها لجان محلبة مختصة تحت إشراف خبراء تفيد بأن حجم الأضرار ضخم جداً في المباني السكنية والبنية التحتية والأشجار المثمرة والأراضى الزراعية. ويوضح أن الأضرار تتوزع على الشكل الآتى: «عدد المنازل السكنية المدمرة حست أسماء أصحابها 1450 منزلاً، 80 في المائة منها سويت بالأرض، و 20 في المائة لحقت بها أضرار مُتفاوتةً بين دمار جزئي وحريق».

المتضررة بلغت نحو سبعة ملايين على حكم الباغوز منذ ربيع 2011 شجرة من النخيل والحمضيات والزيتون، «أما الرمان فقد احترق أو جِفٌ منه 650 ألف شجرة جراء الحرب». ويزيد قائلاً إن النيران طالت 5 مدارس تعليمية بقى منها «مدرستان فقط هما بحالة مقبولة لاستقبال التلاميذ» بعد القيام بأعمال ترميم فيهما. ويشير أيضاً إلى تضرر البنية التحتية والطرق الرئيسية وشبكات المياه والصرف

الصحى، ومعظم المحال التجارية. الشيخ سدير، كغيره من سكان المنطقة، بقى فى بلدته خلال سنوات حكم التنظيم المتشدد وحتى خروج جميع سكانها هربأ من العمليات العسكرية، قبل أن يعود إليها في أبريل (نيسان) 2019. يستذكر سدير الصور الأولى التي شاهدها عقب عودته، قائلاً: «صُدَّمنا من مشاهد الحرب وأكوام الخراب والهباكل المتفحمة التي بقيت شاهدة على احتدام المعارك... بقينا أسابيع وشهوراً (في حالة صدمة). وحتى اليوم، بصّعب علينا التعايش مع هذا الدمار ومع المقابر الجماعية»

التى تنتشر فى الباغوز

ومحيطها.

القتل الجماعية والفردية والإعدامات التي كان ينفذها عناصر التنظيم بوحشية، وكانت أول حادثة شهدها في نهاية 2014 حيث حضر عن طريق الصدفة، عملية إعدام شاب في ساحة البوكُمال الرئيسية وكيف فصل «داعش» رأسه عن جسده بالسيف لتحذير الأهالي من مغبة مناهضة حكم التنظيم على المنطقة. أما الشيخ عبد الهادى

الذي يبلغ من العمر 70 سنة،فيرويكيفقتل عناصر التنظيم أصغر أبنائه أمام عينيه دون أن يكون في مقدوره منعهم أو إنقاذه. يتذكر تاريخ الحادثة وتفاصيلها كما لو وقعت قبل لحظات، قائلاً: «بتاريخ أً نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 حاءت مجموعة من الرحال وطلبوا مفاتيح المسجد من ابني عبد الودود الندي كان عمره أنداك 10 سنوات فقط، فرفض ولدى اعطاءهم المفاتيح بحجة أنه لا يحوزها». طالب هؤلاء بقدوم إمام المسجد، وبالفعل

تحت التعذيب، كما عرفت عائلته. قال حمود الذي نجا بحياته بشيه أعجوية: «عن طريق أحد المعارف الذي كان مسؤولاً بجهاز الأمن العام، دخلت المستشفى للبحث عن جثة ابن عمى المقتول لأجد أكثر من 80 جثة ملقاة بالممرات وفي العنابر جراء قصف الطيران الروسي والـسـوري». وأضـاف أنـة بعد هذه الحادثة، هرب إلى المناطق الخاضعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، ذهب إليهم، فهجم عليه ولم يعد إلى مسقط رأسه في المسلحون، فما كان من الولد الباغوز سوى في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أي بعد أشبهر من طرد «داعش» منها.



#### ناحية السوسة إدارياً، تقع في تحصن بها مقاتلوه». الرمّان لكنها حرقت ودمرت نتيجة للتنظيم، نخشى منها ومن القوات مخلفات تحصد أرواح الأبرياء النظامية والميليشيات الإيرانية؛

لأن هذه الحهات منتشرة بالفعل في محيط الباغوز». وهندا الخوف مرده عمليات الذبح والقتل الوحشية التي اتبعها عناصر التنظيم خلال حكمهم لمناطق سيطرتهم في

شرق سوريا وشمالها. ويتذكر كثير من السكان مشاهد القتل الجماعي للمئات من أفراد عشيرة الشعيطات نهاية 2014، ولجوء «داعش» إلى بثّ الرعب من خلال نشر صور ومقاطع فيديو مروعة،

مثل حرق الطيار الأردنى معاذ

#### الحروب». وكحال غيره من أبناء البلدة، لم بخف فيصل خشبته من عودة خُلابا التنظيم المنتشرة فى منطقة متشابكة عسكرياً، بعد سنوات. يقول شعبان (54 سنة) الذي موضحاً: «عشنا مشاعر الخوف لا سيما خلال الفترة الأولى، يسبب حرائم نفذتها خلابا نائمة موالبة

#### مدخل الباغوز المحررة من «داعش» (الشرق الأوسط)

# 5 مقابر جماعية في الباغوز

وأوضح: «بعد انتهاء المعركة، تمت • رغم مرور 4 أعوام على هريمة تنظيم «داعش» الإرهابي العملية (جمع الجثث) بالتعاون مع (برنامج إنماء الفرات)، وكانت في معقله الأخس ببلدة الباغوزّ فوقانى الواقعة أقصى شرقى المدة 3 أشهر. جمعنا كل الجثث الظاهرة فوق سطح الأرض، وقمنا سوريا ؛ قإن إحصاء الجثث وهوية المدفونين في المقابر الجماعية بتوثيقها ثمدفنها فى مقبرة القرية»، مشيراً إلى أنهم تركوا ما زالا عالقين. ويقول الدكتور مشارى الحزوم، رئيس لجنة الطبابة الشرعية في دير الزور، ومسؤولون مدنيون وسكان من أهالي المنطقة، إنه توجد 5 مقاس جماعية معروفة وظاهرة للعيان، وقد قامت فرق مختصة بانتشال الجثث التي كانت ملقاة على سطح الأرض وجرى دفنها في مقبرة خاصة من دون شواهد،

> أصحابها في سجلات رسمية. وفى حديث لـ «الشرق الأوسيط»، قال الدكتور مشاري الحزوم، الذي قاد فريقاً مختصاً لحمع الحثث داخل الباغوز بعد انتهاء العمليات العسكرية فى ربيع 2019، إنهم جمعوا 465 حثة من حميع المناطق المحيطة بالبلدة؛ بما فيها المختم القديم.

بقية المقابر الجماعية وعددها 5؛ «لأنها تحتاج إلى فرق مختصة وآليات ومعدات حديثة خاصة لإنجاز هذه المهمة، كما أن هناك حاجة لجهود محلية ودولية للتمكن من فتح كل المقابر». وأوضح الدكتور الحزوم أنهم حاولوا فتح مقبرة تقع بحانب مستوصف القربة بعد مطالبة الأهالي أصحاب الأرض بعد توثيق وتدوين معلومات بالعمل على فتح المقبرة وانتشال جثثها. وتابع: «حصلنا بالفعل على موافقة رسمية من الإدارة المدنسة وفتحنا قبرأ وإحدأ

لنفاجأ بوجود 3 جثث بعضها فوق بعض». ورجّح أن «بقية القبور في المقبرة تتراوح أعداد الجثث الموجودة في كل واحد منها بين 3 و7 جثث، وذلك نظراً

على أن فريقه كان حريصاً على «توثيق (بيانات) الجثة؛ ذكراً أم أنثى، وتقدير العمر، وطريقة القتل... غالبية الحثث كانت لجنسيات أسيوية ومن دول الميدانية». وتابع: «عثرنا على 5 جماعية؛ منها اثنتان في المخيم

الباغوز تنتظر إيجاد حل لقضية مقادرها الجماعية (الشرق الأوسط) حثث أعدمت بشكل جماعي رمياً إلى طول القبر وعمقه». وشدد الاتحاد السوفياتي (السابق) بالرصاص... كانت تلبس زي ومن العراقيين». الإعدام الخاص بالتنظيم». وكشف عن أنهم وجدوا جثثاً ورصدت «الشرق الأوسط»، مقيّدة بسلاسل حديدية وتم قتل خلال جولة في الباغوز، 5 مقابر أصحابها بطريقة «الإعدامات

الشرقية. ويوضح سكان محليون أن تنظيم «داعش» أعد المقابر الجماعية قبل بدء الهجوم على البلدة، مشيرين إلى أن قسماً من الجثث (داعش) المتطرف». يعود لمتشددين من أفراد التنظيم. وتدل مقابر الباغوز على الأهوال التي عاشبها سكان المنطقة تحت حكم «داعـش» لنحو 5 سنوات ونصف السنة، قبل دحره في مارس (آذار) 2019. وفي هذا الإطار، يقول رشيد (45 سنة)؛ الذي يعمل في بلدية الباغوز المستحدثة، إن المقاس الجماعية قد تكون أكثر من ذلك بكثير لعدم اكتشافها وغياب الفرق المختصة

بالبحث عنها، وكذلك نتيجة

. غياب المساهمة المحلية والدولية

المختصة في فتحها والكشف

القديم وسط أرض زراعية، ومقبرة

واحدة بحانب المستوصف،

ومقبرتان داخل شوارع القرية.

ويقول سكان إن الجثث التي جُمعت

مَنْ أُحياء وشُوارعُ البلدة ذُّفنُت في

مقبرة الباغوز نفسها على تلتهآ

الاستراتيجية الواقعة في الجهة

فريقاً مختصاً، بالتعاون مع منظمة مدنية محلية وبتوجيه من الإدارة الذاتية المدنية في دير الزور، جمع كل الجثث الظَّاهرة للعيان؛ وبينها جثث نساء وأطفال ورجال، موضحاً أن «معظم جنسيات القتلى كان لعراقيين أو من بلاد آسيا الوسطى ودول شرق أسيا. كنا نتعرف عليهم من ملامحهم أو وجود علامات تشير إلى ذلك. أما أعداد السوريين فقد كانت قليلة حداً». وأكد أنهم عثروا عن حقيقة الجثث المدفونة في قطعة أرض شرق البلدة على

فيها. ويوضح رشيد في حديث لـ«الشرق الأوسَـط»: «أتذكّر كنّف

كنا نجمع ما بين 3 و7 حثث بومياً بشكل وسطى على مدار 3 أشهر متتالية». ويزيد قائلاً: «نحاول نسيان ما شهدته قريتنا، لكن عند مشاهدة قبر جماعي والسماع بوجود جثث تحت الأنقاض، نتذكر الحقبة السوداء القديمة حىن كانت المنطقة تخصع لتنظيم أما وليد، وهو ممرض يعمل فى مستوصف القرية، فقال إن

لجاسم، وهو أحد وجهاء الباغوز، أن وفداً من أبناء القربة عقد بداية العام الحالى اجتماعات مع مسؤولي التحالف الدولي وسفراء أميركيين زاروا المنطقة، موضحاً: «طَالَىنَا قَادَةُ التَّحَالُفُ ومَسؤولِي الإدارة الذاتية بالعمل على فتح المقابر الجماعية؛ لأنها تشكل أحد أبرز العوامل المانعة تعافى هذه القربة وعودة سكانها إلى حياتهم الطبيعية». وأكد أن الباغوز دفعت أكبر فاتورة فى الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهآبي، مشيراً إلى أنها «كانت أخر معاقله الحُغرافية والعسكرية التي تحصن بها مقاتلوه قبل استسالامهم».

6 حِثْث تعود لعسكريين: «كانت حماحمها مهشمة وتعود لرحال مسلحين ببدو أنهم كانوا ضحبة تصفية جماعية». ولفت إلى أن الفريق المختص بعد توثيق الجثة، يقوم بـ«دفن الجثث على الطريقة الإسلامية في مقدرة العلدة الواقعة قصى شرقي البلدة على تلتها المعروفة، ولكن من دون شواهد». وأخبر الشيخ حواس سيدير



طفال يلعبون في «مخيم الهول» (الشرق الأوسط)

• بعد 4 سنوات على . هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي والقضاء على سيطرته الجغرافية والعسكرية شرق الفرات؛ ماذا يمشون برفقة أمهاتهم. حل بعائلات أفراده الذين قُتلوا

«الـشـرق الأوسـط» سعت لى تسليط الضوء على هذه القضية، من خلال زيارة قامت بها إلى القسم الخاص بـ«النساء بالسواد مسرعة وتسحب المهاجرات» في «مخيم الهول» الذي يقع أقصتى شبرق محافظة الحسكة، شيمال شرقي سوريا . في اليوم الأول من الزيارة، فشل موفد الجريدة والمصور المرافق له في إكمال جولتهما بعد هجوم شبثة فُتنة وأطفّال بالحجارة والعصى، حيث مُنع فريق «الشرق الأوسط» من التصوير أو إجراء مقابلات والتحدث إلى النساء القاطنات

> لأكثر من ساعتين؛ بقي الفتية اليافعون والأطفال متجمهرين على مسافة قريبة من الفريق الإعلامي، وكلما أخرجت الكاميرات لالتقاط الصور ومحاولة الاقتراب أكثر من الخيام كانت تلك المجموعة تلقى الحجارة وتركض نحو المصور لمنعه من العمل؛ مما أجبر الفريق على التوقف والانسحاب ثم العودة في اليوم الثاني.

في «قسم المهاجرات».

في اليوم التالي، وعند اجتياز البوابة الرئيسية للمخدم؛ التي كان يقف على جانبيها عشرات العناصر من قوى الأمن الداخلي مدججين بالأسلحة والهراوآت، إلى جانب انتشار كَثيفُ لَلسَّيارات العُسكريةُ المصفحة تحسباً لأي هجمات أو اعتداءات من داخل القسم، لاحظ الفريق الإعلامي كثرة وجود الأطفال، وبأعمار متفاوتة مختلفة. لكن الغريب، واللافت للنظر، كان وجود أطفال صغار

بين عامين وثلاثة أعوام، كانوا صوت مرتفعة إن ولدها عمره 4 سنوات ونصف السنة. ويعملية يلعبون بصحبة أخرين، أو أوقف موفد الجريدة أحد الصبية وسأله عن عمر أخيه الصغير الذي كان بصحبته، ليكون الجواب أن عمره نحو 3

حاملاً بالفعل من زوجها فيجب 4 سنوات ونصف السنة، لكن الواقع أن هذا الطفل بدا بالكاد

حسابية يسبطة: انتهت معركة الباغوز في 23 مارس (آذار) 2019، وإذا كانت هذه المرأة

وطول قامته. في زاوية ثانية من المخدم، وقف طفل ملامحه روسية -قُوقازية؛ شعر أشقر اللون... عينان زرقاوان، كان يلعب مع أن يكون عمر طفلها اليوم بحدود والدته التي تحدثت العربية الفصحي بكلّمات مبعثرة. وعند

ما أوحت ملامحه وخطوات مشيه

سؤالها عن عمر طفلها، قالت إن

الكبير للاجئين العراقيين، وهم

أكبر نسبة من بين قاطني المخيم،

وبالنظر للأرقام التي استعادتها

بغداد خلال الأعوام الماضية،

سيحتاج العراق إلى خمس سنوات

أخرى لاستعادة كل اللاجئين».

أما عن أعداد المواليد الحديثة بين

اللاجئين العراقيين، أكدت مديرة

ىالفعل من كثير من البؤس، في

تجسيد صارخ لمأساة اللاجئين

العراقيين الذين شردتهم نيران

الحرب التي دارت في بلدهم

«داعـش» الإرهـابـي، وبـاتـوا

وهذا يعنى أنها كانت حاملاً من زوجها وفى الأشهر الأخيرة من حملها خلال معركة الباغوز. وبعد مجيئها إلى «مخيم الهول»، ولدت ابنها بالفعل هناك. وهذه الحال تنطبق على عشرات الحالات التي شباهدها موفد «الشرق الأوسط» الذي تحدث مع أمهات وزوجات عناصر التنظيم

السن تُقدر أعمار بعضهم بما طفليها، قائلة بغضب وبنبرة وكأن عمره لا يتجاوز عامين وفق عمره 3 سنوات ونصف السنة، رغم أن ملامح الأطفال كانت أصغر بكثير من الأعمار التي أفصح عنها بعض الأمهات. وتقول إدارة «مخيم الهول»

90 في المائة منهم من الأطفال. وتشكو الإدارة من صعوبة الوصول إلى معلومات دقيقة

سوري كان أم عراقي».

وجهات دولية ووكالاتُ إغاثية تعمل بكامل طاقتها الاستيعابية،

حيث تنشط في داخل المخيم أكثر

من 35 حهة دولية ومحلية. وقالت:

إن موظفي هذه الجهات «يقدمون

خدماتهم بالمحان لقاطني المخيم،

لكن مفوضية شوون اللاجئين

اللاتى تكتمن على أعمار أبنائهن، عن أعداد النساء اللاتى لديهن أطفال صغار وتحديد أعمارهم. وهذا القسم يؤوي نساءً وأطفالاً لرجال أجانب جاءوا من آلاف الكيلومترات للالتحاق بصفوف إنه يقطن في هذا القسم شديد «داعـش»، وقد قُتل كثيرون الحراسة نحو 7700 شخص؛ منهم، ومَن بقى على قيد الحياة

التى تديرها «قوات سوريا

الديمقراطية (قسد)» وقوات

التحالف الدولي، في انتظار ترحيلهم أو مقاضاتهم بعد رفض معظم الحكومات الأجنبية استعادة رعاباها.

خلال الجولة، تحدث موظف مدنی (بشرط عدم ذکر اسمه أو صفته لأنه بدخل القسم بشكل يقبع في السجون والمحتجزات يومى منتظم ويتجول بين الخيام عن مشاهدته حفاضات حديثة لمواليد جدد بالقرب من حاويات القمامة أو عند الأسوار. وأوضح أن عمال النظافة أخبروه بأنهم يجمعون في بعض الأحيان أكساساً بداخلها حفاضات، وأغراضاً أخرى، تشير إلى وجود أطفال صغار وُلِدوا حديثاً في هذا القسم. وإذا كان هذا الكلام صحيحاً، فإنه يؤكد المعلومات التى تتحدث عن زواجات تتم داختل المخدم لفتدة بمحرد بلوغهم، ما يعنى أنهم الآباء للجيل الجديد من «الدواعش» الذين يولدون في الأسر.

وفيى هذا الإطار، شددت مسؤولة أمنية بارزة في جهاز مكافحة الإرهاب التابع لـ «وحدات حماية المرأة»، طلبت عدم الإفصاح عن اسمها لأنها تعمل على حماية هذا القسم، على أن قضية إنجاب الأطفال ووجود حديثي الـولادة في هـذا القسم اكتُشفتُ بعد الحملةُ الأمنية الأخُيرة التي أطلقتها القوات الأمنية، صيف العام الماضي.

وتضيف قائلة لـ «الشرق الأوسيط»: «اكتشفنا أن كثيراً من الأمهات يقمن بإخفاء أبنائهن وقد بلغوا سن 12 سنة ويعضهم 13 سنة، وهو العمر الذي بجب فعه نقل الطفل من المخيم إلى مراكز التأهيل التى افتتحتها (الادارة الذاتية) لحماية هؤلاء». وتوضح أن هؤلاء الأطفال باتوا بالغين وبإمكانهم الزواج وإنجاب

من جهته، قال أحمد الذي

كان بليس شيماغاً منقوشياً

باللون الأسود و«جلاسة»

رمادية، إنه لم يُجبَر على

### مديرة مخيم الهول لـ النننرف الأوسط؛ تفكيكه يحتاج إلى سنوات... وهو الأخطر في العالم



سنوات، لتأتي والدتهما المتشحة

ىن قاطنىه. تقول مديرة المخيم حيهان حنان، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن تفكيك المخيم يحتاج إلى سنوات، مشيرة إلى أن العدد الكلّي للقاطنين فيها اليوم يقدر بنحو 31 ألفاً و500 شخص «بينهم 26 ألف لاجئ عراقي و18 ألف نازح سوري، إلى جانب القسم الخاص بالمواطنات الأجانب، وعدد القاطنين فيه أكثر من 7700 شخص». وشرحت، أن هذا المخيم تحوّل «أخطر مخيم في العالم»؛ كونه يضم عوائل وأستر عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي جاءوا إليه بعد معركة الباغوز عام 2019،

وخروقات متكررة».



تبلغ نحو ثلاثة الافدونم. وتحدثت المسو ولة الكردية عن دور قوات الأمن وانتشارها ، موضحة أن «دور قوى الأمن يقتصر على حماية ومراقبة مداخل ومخارج المخيم والبوابات الرئيسية، وتسيير دوريات متنقلة داخل المخيم. لا توجد لدينا مراكز أو مقرات أمنية ثابتة داخل الأقسام». وذكرت، أنهم يعملون على حماية قاطنيه بامكانيات يسبطة، منوهة «أننا لأ نمتلك أجهزة حديثة متطورة ولا توجد لدينا إمكانيات لزيادة عدد عناصر الأمن. وعلى الرغم من الحملات الأمنية، لا يزال المخيم يشهد حوادث أمنية

وأشارت جيهان حنان إلى وجود تنسيق عالي المستوى بين «الإدارة الذاتية» لشمال شرقى مشيرة إلى أنه «شهد أكثر من 150 سوريا والحكومة العراقية لإعادة 🏻 فقط 61 حالة ولادة في أقسام 🛘 بشكل أمن، موضحة أن «غالبيتهم

أمام خيمته التي باتت بمثابة

منزله منذ ستوات: «في كل



مديرة مخيم الهول جيهان حنان (الشرق الأوسط)

اللاجئين المتواجدين في المخيمات السورية، بإشراف المفوضية «شبه يومية» بينهم. السامية لشؤون اللاجئين. ووصفت استحابة الحكومة العراقية بالخمولة، قائلة «مقارنة مع العدد

القاطنين في هذا المُخيم المُكتَظّ، ذكرت حنان، أن أعداد السوريين المتحدرين من مناطق الإدارة الذاتية لا تتعدى 3 آلاف شخص و«هؤلاء إما أن منازلهم مدمرة أو أن هناك موانع أمنية واحتماعية لعودتهم... لكن بقية السوريين وعددهم أكثر من 14 ألفاً يتحدرون من مناطق سيطرة القوات النظامية السورية». وشددت على أن عودتهم مرهونة بحل المخيم أنهم سجّلوا الشهر الفائت سياسي شامل وقرار دولي لعودتهم

الأممية لا تعمل بالشكل المطلوب العراقيين، مضيفة أن هناك ولادات لاعادة حميع اللاحئين، ولا تضغط على حكومات الدول للاستجابة وعن النازحين السوريين

لضرورة عودة جميع الأجانب إلى . دولهم الأصلية». وفي هذا الإطار، عقدت مديرة المخيم وقادة الادارة الذاتية وقواتها العسكرية (قوات سوريا الديمقراطية) اجتماعات مكثفة مع قيادات التحالف الدولي والسفراء الأميركيين الذين زاروا المنطقة مؤخراً. ولفتت حنان إلى «أننا نشرح، خلال لقاءاتنا، خطورة بقاء كل هذه الأعداد الكبيرة بجانب مؤيدي وموالى (داعش). فهذا

دولية تحفظ أمنهم وسلامتهم، ونحن مع العودة الطوعية لأى نازح (ضد «داعـش») مصاربة خلاياً التنظيم داخل المخيم، وحل المعضلة وأثنت على عمل جميع الشركاء بشكل جذري والضغط على شركائه الدوليين من منظمات إنسانية

وكشفت المسؤولة عن مخيم الهول، عن أن كثيراً من الحكومات الغربية والعربية لم تبادر حتى اليوم بالاستفسار عن مصير رعاياها ومواطنيها. لكنها قالت: إنه «توجد دول أوروبية وغربية تتنصل من إعادة جميع مواطنيها» على رغم أنها عملت في السابق «على استعادة حالات إنسانية بأعداد خجولة جداً».

وأكدت جيهان حنان، أن تفكيك مخيم الهول يحتاج إلى سنوات وقرارات دولية صارمة ومساع حثيثة لإقناع حكومات الدول التي لديها رعايا يضرورة استعادتهم. وختمت قائلة «برأيي الشخصى نحتاج إلى خمس سنوات أو أُ سنوات لتُفكيك مخيم الهول بالكامل؛ نظراً إلى أعداد اللاحئين العراقيين الكبيرة، وإلى أعداد النازحين السوريين والنساء الأجانب المهاجرات... إذلاء المخدم المخيم يشكل عبئاً كبيراً على عاتق يحتاج إلى قرارات دولية صارمة».

يرفضون العودة من دون ضمانات الإدارة الذاتية بمفردها». وتابعت «المطلوب اليوم من التحالف الدولي

. لإعادة جميع رعاياهم إلى بلدانهم».

# «لا شواهد» لقبور اللاجئين العراقيين

• لـم تـتـوقـف معاناة من أهله، لكن الموت كان أسرع اللاحئين العراقيين خارج من تحقيق آخر أمانيه». وأعربت هذه اللاجئة عن توقعها بأنها ديارهم التي هجرتهم منها الحرب منذ 8 سنوات عجاف عند إيجاد خيمة لهم أو لأفراد عائلاتهم؛ بل حتى القبور التي يدفنون موتاهم فيها تكون غالباً بلا شواهد. تروى لاجئة عراقية تُدعى صفية، تبلغ من العمر 57 سنة، تتحدر من مدينة الموصل وتقيم في «مخيم الهول» السوري منذ قرابة 6 أعوام، كيف قامت بدفن زوجها في مقبرة بلدة الهول المجاورة، فى قبر دون شاهد لم يُكتب علته أي اسم، كحال مئات القبور التى تعود لعراقيين ماتوا هنا ودُفتنوا في قبور دون شواهد.

قالت صفية إن صحة زوجها تدهورت، لأنه كان بعاني من مرض عضال، وبعد معاناة طويلة مع المرض مات قبل ثلاثة أشبهر ودُفن في مقبرة اللهول: «كانت أمنيته الأخيرة رؤية بلده العراق مرة ثانية، كان يريد العودة للقاء مَن تبقى

(لن أستطيع) أن أزور قبر زوجى لبعد المسافة والحدود وتقع بلدة الهول على بُعد 40 كيلومتراً شرق الحسكة، الواقعة في أقصى شمال شرقى سورياً، وتقع مقبرتها فى منطقة صخرية بالجهة الغربية، وتطل مباشرة على المخيم، وتضم أكثر من 500 قبر غالبيتها للاجئين عراقيين، حيث كان بالإمكان التمييز بين

أما عـواد، المتحدر من محافظة الأنبار العراقية ويعيش اليوم في «مخيم الهول»، فقد تحدث وهو يقف

ستبقى تعيش في حسرة بعد عودتها لبلدها، مضيفة: «إذا رجعت لبلدي ما راح أقدر قبور سكان البلدة الذين وضعوا شواهد على قبور أحبتهم، فيما بقيت قبور اللاجئين العراقيين العودة بفارغ الصبر». من دون شواهد.

العادية أو القتل، يعانى هؤلاء



وعلى أختلاف أشكال القبور وتشابه غياب الشواهد بين القوات المحكومية وتنظيم وظروف رحيلهم؛ بين الوفاة



اليوم عالقين هنا في حالة من

اليأس لا يرون لها مخرجاً،

بعدما استمرت منذ ما يزيد

على 8 سنوات قضوها في

العراقية.

وتحدثت لاجئة عراقبة ثالثة تُدعى أم محمد (63 سنة) تعيش في خيمة متواضعة، عن هروبها من مدينة الموصل، هذا المخيم القريب من الحدود بداية 2017، برفقة زوجها وأولادها، خلال سيطرة لأعدادهم الكبيرة.

تتمناه اليوم هو الخلاص من هذا المخيم والعودة لمن تبقى من أهلها. قالت: «لا أريد الموت والدفن هنا بعيدة عن بلدي وأقربائي... تعبنا من عيشة المخيم ومن سنوات الانتظار، نموت باليوم ألف موتة دون أن يرأف لحالتنا

مسلحی تنظیم «داعـش»

المتطرف على المدينة. قالت

إنه بعد مضي 6 سنوات على

لجوئها إلى «مخيم الهول»؛

لم يعد بمقدورها السير على

قدميها؛ إذ تعانى من مرض

السكري، مضيفة أن كل ما

وتوضح إدارة المخيم أن مقبرة البلدة باتت ممتلئة؛ لوجود أكثر من 26 ألف لاجئ عـراقـی یـعـیشـون فـی «مخـیـم الهول»، مشيرة إلى أنهم طالبوا «اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي»، بالعمل على تخصيص مقبرة خاصة لقاطني المخيم، لا سيما اللاجئين العراقيين، نظراً

المجيء إلى «مخيم الهول» أصلاً، لكن انتهى به المطاف للعيش في خيمة لا تقيه برد الشتاء ولا حرارة فصل الصيف. وأضاف بصوت ملىء بالحزن لمرارة معاناته: «لدينًا فى العراق أرض ومنازل ورزق، وكّان لدينا عمل، لكن الحرب أجبرتنا على الخروج بأيد فارغة». وهو يمضى معظم وقته كحال الآخرين؛ بالوقوف بين خيام رُسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. أضاف بلهجة عراقية محكية: «أكبر أمنياتي اليوم ألا نموت هنا، والخلاص من المخيم ومشكلاته، وأن أرجع ل(ديرتي)، يكفينا القهر والخوف وألجوع الذي عشناه طوال سنوات، وأمنيتي أن أموت في منزلي وبلدي».

نتنياهو يتعهد عدم بناء

مستوطنات جديدة بعد التوبيخ الأميركي

الساحة الفلسطينية». لكنه

شدد على أن «التديث لا يدور عن أزمة، إنما عن تمرير

رسالة اضافية استكمالاً

للبيان الذي نشره نائب

المتحدث باسم الخارجية».

وأفادت المصادر الإسرائيلية،

أمس (الأربعاء)، بأن شيرمان

أعربت أمام السفير هرتسوغ

عن «قلق واشينطن العميق

من إلغاء الانفصال عن 4

مستوطنات بالضفة؛ كونه

يجيز العودة إلى المستوطنات

ومنح الشرعية لتحويل بؤر استعطانية عشوائية في

المنطقة إلى مستوطنات

شابتة». وأوضحت الإذاعة

الإسرائيلية الرسمية أن جلسات

الأستدعاء للتوبيخ تعد خطوة

غير معتادة وألية دبلوماسية

نادرة للغاية في العلاقات بين

إسرائيل وأميركا، حيث كانت

جلسات الاستدعاء من هذا

القبيل لـ «توضيح بعض الأمور

وتنسيق المواقف بين البلدين».

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، فإن

حلسة التوبيخ تشكل احتجاجا

دبلوماسياً رسمياً من قِبل

واشنطن على إجراءات حكومة

بنيامين نتنياهو، مشيرة إلى

أنه عادة ما يدأب الأميركيون

على نقل رسائلهم إلى إسرائيل

والثالثة، على مشروع قانون

«إلغاء قانون الانفصال»

فى الضفة الغربية وقطاع

غــزة، بأغلبية 31 عضواً

### شدد على أن تطوير المستوطنات «عقبة في طريق السلام وحل الدولتين»

# بلينكن منتقداً «فك الارتباط»: إسرائيل تعهدت خطياً بإخلاء البؤر الاستيطانية

واشنطن: على بردى

أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني ىلىنكن، خلال إحاطة قدَّمها ، أمس (الأربعاء)، أمام لحنة اعتمادات الموازنة العامة لدى «مجلس الشيوخ»، انتقاد إدارة بايدن للقرارات الإسرائكلية الأخيرة، مضيفاً أن «القدادة الإسرائدلدة وكذلك السلطة الفلسطينية، ترغبان في رؤية خفض العنف الذي وصل إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخْيرة». ورُفض التّكُهن بمّا يمّكن أن تفعله واشنطن في سياق «محاولة الوصول إلى فترة الهدوء»، مضيفاً أن «علينا أن ننظر بعناية شُديدة في (...) مضاعفة الخطوات . اللازمة لمحاولة الوصول إلى ذلك». وكانت إسرائيل قد أخلت 4 مستوطنات

الإسرائيليون رسمياً من العودة إلى تلُك البِوَّرِ. غَيْرِ أَن حَكُومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وضعت التوسع الاستيطاني في رأس جدول أعمالها، وطورت بالفعل آلاق الوحدات السكنية في الْمُستُّوطِنات الجديدة، وأُجازت بأثر رجَّعي وَّ بؤر استبطانية عشوائية في الضَّفة الغربيَّة. وأثارت هذه المواقف الإسرائسلية، بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها وزير المال الإسرائيلي في باريس أُخيراً، توبيخاً حاداً من الولاتات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، ومن غالبية أعضاء محلس الأمن الَّذِينَ يَؤْكِدُونَ أَنِ المُسْتُوطِنَاتِ فِي الأَراضِي الفلسطينية المحتلة بعد عام 1967 «غير قانونية .. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن إدارة بايدن «تشعر بقلق بالغ، لأن (الكنيست) الإسرائيلي أصدر تشريعات تلغى أجزاء مهمة من قانون فك الارتداط لعام 2005، بما في ذلك حظر إقامة المستوطنات في شمال الضُّفة الغربية»، مؤكداً أن «واحدة على الأقل من هذه البؤر الاستيطانية في هذه المنطقة، وهي (حوميش)، بُنيت على أرض فلسطينية خاصة، وهو أمر غير قانوني

بموجب القانون الإسرائيلي». وأضاف أن «ما يثير القلق أكثر أن مثلٍ هذا التشريع المهم تم تمريره بأكثرية 31 صوتاً



بلينكن بجلسة استماع في مجلس الشيوخ بواشنطن أمس (إ.ف.ب)

الوضع وتقليل الاحتكاكات». وأضاف أن

فقط من محلس يضم 120 عضواً». وشيد على أن «وقف التصعيد والحد من العنف في مصلحة كل الأطراف، بما فيها إسرائيل». التي حضها «بشدة» على «الامتناع عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يغطيها التشريع، بما يتفق مع التزام كل منّ رئيس الوزراء السابق (أرييل) شارون والتزام الحكومة الإسرائيلية الحالية تجاه الولايات المتحدة». وشدد على أن تطوير المستوطنات «يشكل عقبة في طريق السلام وتحقيق حل الدولتين»، موضحاً أن «هذا بشمل بالتأكيد إنشاء مستوطنات جديدة، أو بناء أو قوننة البؤر الاستيطانية، أو السماح بالبناء من أي نوع على أرض فلسطينية خاصة أو في أعماق الضفة الغربية المجاورة للمجتمعات الفلسطينية، وكل ذلك سيسهله هذا التغيير القانوني» وأكد أيضاً أن هذا العمل «بمثل تناقضاً واضحاً مع تعهدات (قدمها) شارون، نياية عن إسرائيل، خطياً (للرئيس الأميركي الأسبق) جورج دبليو بوش، بأنها التزمت بإخلاء هذه المستوطنات والبؤر الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، من أجل استقرار

تدابير الهدوء مع اقترابنا من رمضان وعيد الفصح». ورداً على قول سموتريتش إنه «لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. لا يوجد

جلسة في مجلس الأمن

وفى ظل أجواء يخيم عليها التوتر

«التعديلات التي أُدخلت على قانون فك عقد مجلس الأمن جلسة مفتوحة حول «الحال في الشرق الأوسط، بما في ذلك الارتباط لا تتماشى مع التزامات إسرائيل الأخسرة بخفض التوترات الإسرائيلية المسألة الفلسطينية» استمع خلالها إلى إحاطة من منسق الأمم المتّحدة لعملية الفلسطينية»، مذكراً بأنه قبل أيام، أعادت السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إسرائيل تأكيد «التزامها بوقف مناقشة عن التقرير الـ25 للأمين العام، أنطوندو أى مستوطنات جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف غوتيريش، بشأن تنفيذ القرار «2334» الذي ترخيص أي بؤر استيطانية لمدة 6 أشهر». وحذر من أن التغييرات التشريعية يدعو إسرائيل إلى «الوقف الفوري والكامل أتت «في وقت تصاعدت فيه التوترات، وهي لكل النشاطات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس استفزازية بشكل خاص، وتأتى بنتائج عكسية على الجهود المبذولة لاستعادة بعض الشرقية». وإذ أشار إلى تزامن شهر رمضان

الأماكن المقدسة بالقدس»، وحض كل تَّارِيخ فلسَّطيني. لا توجد لغة فلسَّطينية »، الأطراف على «الامتناع عن القيام بخطوات أحادية تصعّد التوترات». أكد باتيل أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة ب «دولتين لشعبين، كلاهما له جذور عميقة

ثم انتقل إلى عرض شامل للتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلكُ سيطرة المستوطنين الإسرائطيين قيل أشهر قليلة «بطريقة احتيالية» على قطعة أرض تستأجرها أسرة فلسطينية من الكنيسة

مع أعياد الفصح عند اليهود والمسحدين،

قال إنه «يجب أحترام الوضع الراهن في

الشديد بسبب الإجراءات الإسرائيلية،

وتحدث عن قرار الحكومة الإسرائيلية «إضفاء الشرعية - بموجب القانون الإسرائيلي - على بؤرة استيطانية في حومش، علماً بأنها مبنية على أراض مملّوكة لفلسطينيين، بما فى ذلك إلغاء جزء من قانون فك الارتباط لعام وتطرق أيضاً إلى «استمرار عمليات

الأرثوذكسية اليونانية منذ عام 1931، في

منطقة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة

الهدم والاستيلاء على المبانى المملوكة للفلسطينيين في كل أنحاء الضفَّة الغربية المحتلة، بما في ذّلك القدس الشرقية»، خلافاً لموجيات القرار «2334»، وعدد أعمال العنف خلال الأشبهر الثلاثة الماضية، مذكراً بأن هذا القرار يدعو إلى «الامتناع عن الأعمال الاستفزارية».

وعبر وينسلاند عن «انزعاجه الشديد من استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، بما في ذلك التوسع الأخير»، عبر «ترخيص 9 بؤر ٱستيطانية غير قانونية، وإقامة أكثر من 7000 وحدة سكنية في المستوطنات، والتقدم الاستيطاني المحتمل في المنطقة التي تُعتبر حاسمة لتواصل الدولة الفلسطينية المستقيلية»، مؤكداً أن هذه المستوطنات «تؤدي بشكل منهجى إلى تأكل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة كجزء من حل

وأضاف أن «المستوطنات الإسرائيلية ليس لها شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة»، داعماً الحكومة الإسرائيلية إلى «وقف كل النشاطات الاستيطانية على الفور»، مع وقف هدم المباني الفلسطينية والاستيلاء عليها، بما في ذلَّك في القدس الشرقية المحتلة. وكذلك عبر عن «قلَّق بالغ» من تصاعد دائرة العنف التي تهدد بدفع الفلسطينيين والإسرائيليين إلى «أزمةً قاتلة». وأكد أنه «من الضروري تهدئة الموقف والتحرك نحو إعادة تأسيس أفق سياسى»، بغية «عكس الاتجاهات السلبية على الأرض». وناشد الجميع احترام «الدور

الخاص والتاريخي للمملكة الأردنية

الهاشمية باعتبارها حارسة للمقدسات في

في أعقاب استدعاء وزارة

تل أبيب: نظير مجلي

وكان نتنباهو حذرأ في بيانه أيضاً إزاء حلفائه الذين يصرون على العودة للاستيطان في المستوطنات الأربع التي أتاح القانون الاستيطان فيها، قائلاً: «قرار (الكنيست) بإلغاء أجزاء من قانون فك الارتباط يضع حداً لقانون تمييزي ومهين منع البهود العيش بمناطق في شمال الضفة الغريبة التي تُعدُّ 

وسخرمن المعارضة بقوله: «ليس بالصدفة أن هذا القانون جُوبِه برفض مستوطنات جديدة في هذه المناطق»

وقال مسؤول إسرائيلى مطلع، في حديث مع «القناة 13» للتلفزيون: «هناك غضب

الخارجية الأميركية، الليلة الماضية، سفير إسرائيل، مايك هرتسوغ، إلى جلسة «تذمر وتوضيح» نادرة للغاية فى العلاقات بين إسرائيل وأمسركا، أدانت خلالها إقرار «الكنيست» قانوناً يلغى الانسحاب من شمال الضفةً الغربية، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً وُصنف بأنه لـ«تنفيس الغضب»، أعلن فيه أن حكومته لا تنوي إقامة مستوطنات جديدة في هذه المنطقة.

على حد تعبيره.

#### «من دون استخدام هذه الأنواع شديد من قيادات المعارضة، من الإجراءات». تجدر الإشسارة إلى أن ممن أيدوا القانون السابق الهدئة العامة لـ«الكندست» على طول الطريق»، لافتاً إلى صادقت، فجر أول من أمس أنه «لا نيات للحكومة لإقامة (الثلاثاء)، بالقراءتين الثانية

أميركي من الخطوات الأخيرة في «الكنيست» مقابل 18 التَّى اتَّخذتها إسرائيل على معاَّرضاً.

### أجواء اليمين المتطرف تعرقل الاستثمار الإماراتي في إسرائيل

للأعراف الدول ة ومعاهدة السلام الأردنية الاسرائطية». وذكر الناطق الرسمي باسم البوزارة، السفير سنان المجالي، بأنه قد تمّ إبلاغ السفير الإسرائيليّ رسالة احتجاج شديدة اللهجة لنقلُّها على الفور لحِّكومته، وأكد كذلك على إدانة الحكومة الأردنية للتصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في الوجود، وحقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات ويخشى الأردن من أي تصعيد محتمل على الأراضى الفلسطينية مع دخول شهر رمضان، وحدرت الحكومة، على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

المبارك، رئيس صندوق استثمارات أبوظبي «مبادلة»، الذي يعتبر أكبر صندوق استثمار سيادي في الإمارات وصاحب فريق مانشستر سيتى لكرة القدم. وأكد مقرب من هرتسوغ، أن المبارك يعتبر من أكثر الشخصيات المقربة من الرئيس الإماراتي، ويمتلك صلاحيات اقتصادية واسعة ويشارك

القَّضايا السياسية. ومع أن زبارته كانت مقررة من

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، على أن أحد كبار المستشاريّن لرئيس الامارات الشيخ محمد بن زايد، وصل إلى إسرائيل وعقد سلسلة احتماعات سياسية شملت رئيس الحكومة بنيامين نتنباهو ، ورئيس الدولة بتسحاك هرتسوغ، وأبلغهم رسالة واضحة أعرب فيها عن الانزعاج من سياسة الحكومة إزاء الموضوع الفلسطيني والقلق من التدهور السياسي والأمني، وحتى من الفوضى العارمة في الحكم. وقال إنه بمثل هذه الأوضاع تنبغي تحميد الاستثمارات الإماراتية في إسرائيل.

المسؤول الإماراتي هو خلدون فى جزء كبير من عملية صنع القرار في

أعقاب إحراق بلدة حوارة، وتصريحات وزير المالية الذي عين أيضاً وزيراً في وزارة الدفاع، بتسليل سموترتش، بالدعوة لتدمير حوارة ثم تصريحه بأنه لا يوجد شعب فلسطيني، وظهوره على منصة علقت عليها خريطة تضم المملكة الأردنية لإسرائيل، والاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى والتهديدات بالمزيد، والقلق إزاءما سيحدث في شهر رمضان، كلها أحدثت فتوراً في العلاقات بين البلدين. وقد زادت أوضاع الفوضى في إسرائيل من جراء التغييرات في

القوانين شعوراً بأن هذا ليس الوقت

الملائم للاستثمار فيها، علماً بأن

الإمارات كانت تخطط للاستثمار بعشرة

مليارات دولار في إسرائيل. ويشار إلى أن نتنياهو كان أعلن لدى عودته لمنصب رئيس الحكومة أن الزيارة السياسية الأولى إلى الخارج ستكون إلى أبوظبي. وذكر موقع «واللا» أن موعد الزيارة الذي حدد لنتنباهو في بداية يناير (كانون الثاني) الماضي، قد ألغى من جانب الإماراتيين خشية حدوث توتر مع إيران، ومن حينه لم بحدد موعد جديد. ولكن، في الوقت الذي كان فيه الإسرائيليون يحاولون استيعاب

الرسائل التي حملها المبارك من أبوظبي،

تورطت وزيرة المواصلات الإسرائيلية،

الطُّنُّ بِلَةٍ. فقد ألقت خطاباً في مؤتمر «إدارة أراضي إسرائيل» في تل أبيب، حاولت فيه الإشبادة بشبكة المواصلات في الإمارات. فقالت: «زرت دبي، وهذا أحب هذا المكان».

ميري ريغف، (الأربعاء)، بتصريح يزيد

. المواصلات التي أقامتها الإمارات «خلال ست سنوات »، وتساءلت عن سبب من أجل تعزيزها، من خلال علاقات السياحة الهامة للدولتين». وأضاف

أثر ذلك، نشرت ريغف شريط فيديو توضح فيه الصحافة بإخراج تصريحها عن سياقه وقالت إنها تحب دبي. وكانت ريغف قد زارت دبي، قبل شهرين، وحضرت هناك حفلاً للمغنية العالمية بيونسيه. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، وقبل تطبيع العلاقات سن إسرائيل والإمارات، زارت ريغف أبوظبى كوزيرة للثقافة والرياضة مع بعثة الجودو الإسرائيلية إلى مباريات

«غراند سلام». يذكر أن الإمارات تراجعت، قبل

### «النواب» الأردني يصوت لطرد السفير الإسرائيلي النواب،أمس(الأربعاء)، علّق نواب خريطة «يمثل تصرفاً عنصرياً متطرفاً وخرقاً

عمان: محمد خير رواشدة

تجمع العلمين الأردني والفلسطيني، لاغية وجود إسرائيل، في وقت وضع فيه صوّت مجلس النواب الأردني، أمس (الأربعاء)، بالأغلبية على مقترح نيابي العلم الإسرائيلي، في مُحاولة لإيصال . بطرد السفير الإسرائيلي، وهي توصيأ رسائل غضب شعبي. رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي قال، في افتتاح غُدرُ مُلزِمةَ للحكومة، لكُّنها حيًّاءت كرد الجلسة النيابية، إنّ كل «الخّطوات فعل شعبى على سلسلة الاستفزازات الحمقاء التى يقوم بها المتطرفون التمينية المتطرفة تحاه الفلسطينيين والأردن، لتندد عمان وتستنكر ما في حكومة المحتل لن تحد إلا الصد والثبات من الأردنيين»، مطالباً الحكومة جاء على لسان الوزير الإسرائيلي من تصريحات وصفتها «بالرعناءً والتحريضية والاستفزازية».

وكان وزير المالية الإسرائيلي عرض خـلال مشاركته فـي فعالية عقّدت في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضى الفلسطينية المحتلة، ما اعتبرته عمارً «تصرفاً تحربضباً أرعن، وبمثل تصرفاً عنصريا متطرفا وخرقا للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية». وليست هذه المرة الأولى التي يوصي فيها البرلمان الأردني بطرد السفير أو استدعاء السفير الأردني من تل أبيب، ليصل سقف المطالب النيآبية إلى تجميد اتفاقية السلام في أكثر من مناسبة، وامتلأت أدراج الأمانة العامة في المجلس بعشرات المذكرات التي عادة ما تبرد نبرانها أمام أى تهدئة. وعند افتتاح حلسة محلس

السلام وللأعراف الدولية». وكان نائب رئيس الوزراء الأردنى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي قد قال

في تصريحات صحافية قبل مغادرته إلى لندن، الثلاثاء، إن «تصريحات الوزير في الحكومة الإسرائيلية مثلت دعوات تحريضية تضمنت فكرأ إقصائيا متطرفأ عنصرياً، وهو ما أدانته واستنكرته ورفضته بلاده». واستدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، منتصف الأسبوع الحالى،

السفير الإسرائيلي في عمّان، إلى مقر الوزارة، إثر استخدام وزير المالية الإسرائيلي للخريطة، وأبلغته بأن ذلك

«بإجراءات فاعلة ومؤثرة تجاه استخدام السيادة على التراب الوطنى الفلسطيني، وزير مالية حكومة الاحتلال لخريطة ما وحدرت من خطورة استمرار هذه يُسمى إسرائيل، معتبراً أن الأمر لا يمكن التصرفات العنصرية المتطرفة الصادرة السكوت عنه، ويشكل خرقاً لمعاهدة عن الوزير نفسه، الذي كان قد دعا سابقاً إلى محو قربة حوارة الفلسطينية.

مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق،

مجدداً موقف بلاده من خطورة غياب

حل الدولتين، وتبدد فرص تحقيق السلام

وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، من أن الأردن سيقوم بواجباته لحماية وإسناد الأفق السياسي واستمرار الإجراءات اللاشرعية التى من شانها تقويض فرص

وقت سابق، فإن الأجواء التي نشأت في

لا يعنى أنى سأعود إلى هناك، فأنا لا وأشيار موقع «واينت» الإلكتروني، إلى أنه ليس وأضحاً سبب ملاحظة رىغف، خاصة بعد إشادتها بشبكة

عجز إسرائيل في تنفيذ شبكة شوارع رحبة شبيهة. إلا أن قول ريغف إنها لا تحب دبى ولن تزورها مرة أخرى، قدم انطباعاً سلبياً. وسارع وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلى كوهين، إلى نشر توضيح من خلال «تويتر» في أعقاب أقوال ريغف، قال فيه: «زرت دبى أربع مرات في السنتين الأخيرتين. زيارتان رسميتان تحكم عملي وزيارتان رير . . . . للسياحة برفقة أفراد عائلتي. ودبي هي مكان رائع لزيارته وليس صدفة أن أكثر من مليون إسرائيلي اختاروا زيارة دبي في السنتين الأخيرتين. وعلاقتنا مع دبي والإمارات هي علاقة استراتيجية ونعمل

كوهن بالإنجليزية: أنا أحب دبي. وعلى

حوالى الأسبوعين، عن إتمام صفقة شراء أنظمة «عسكرية حساسة» من إسرائيل. وذكرت القناة «12» التلفزيونية حينها، أن الإمارات مستاءة من سلوك وتصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بتسليل سموترتش، ووزير الأمن القومى، إيتمار بن غفير، بما في ذلك اقتحاً م الأخير للمسجد الأقصى، وتصريحات سموترتش حول «محو حوارة من الوجود». ونقلت على لسان الرئيس الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، لمسؤولين إسرائيليس، أنه «إلى حين التأكد من أن نتنياهو لديه حكومة يسيطر عليها، لن نكون قادرين على القدام بأنشطة مشتركة».

### معلومات استخباراتية عن تخزين «أنظمة صواريخ» وصلت من إيران

# ضربة إسرائيلية أصابت «مستودع ذخيرة» قرب مطار حلب

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

للمرة الثانية خلال الشهر الحالى، تعرّض مطار حلب الدولي في شمال سوريا لقصف إسرائيلي، فجر الأربعاء، أدى إلى خروجه من الخدمة. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف استهدف مستودع أسلحة لمجموعات موالية لطهران.

للطيران المدنى (هيئة حكومية سورية) أن «العدوان الإسرائيلي» على مطار حلب «تسبب بخروجه عن الخدمة لحين الانتهاء من إصلاح أضرار العدوان»، بحسب ما جاء فى تقرير لوكالة الأنباء السورية «سانا». وأوضحت مؤسسة الطيران أنه و«بعد تقييم الفرق الفنية، تبيّن حدوث أضرار في مدرج المطار وفي بعض التجهيزات الملاحية»، مشيرة إلى أن «الكوادر الفنية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المعنية باشرت بترميم وإصلاح الأضرار». ولفتت إلى أن كل الرحلات المقيلة والمغادرة

من وإلى المطار تم تحويلها باتجاه

وأعلنت المؤسسة العامة

بالصواريخ من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية، مستهدفاً محيط مطار حلب، ما أدى إلى وقوع بعض الأضرار المادية». من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين في المخابرات بالمنطقة أن الضربة أصابت مستودعاً

تحت الأرض للذخيرة مرتبطاً بمطار النيرب العسكري (المجاور لمطار حلب الدولي) حيث تم تخزين أنظمة صواريخ وصلت على متن عدد من الطائرات العسكرية الإيرانية. وأشار المصدران اللذان طلبا عدم ذكر اسمعهما يسبب حساسية الأمر، إلى أن مطار النبرب العسكري يستخدم بشكل متكرر لتسليم شحنات أسلحة إيرانية ونقل قوات.

وقالت 3 مصادر في مخابرات غربية إن إيران زادت من اعتمادها على مطار حلب لإيصال المزيد من

مطاري دمشق واللاذقية لحن الأسلحة على مدى الشهر المنصرم، مستغلة الريادة الكبيرة في عمليات الانتهاء من إصلاح الأضرار. النقل الجوي مع إرسال طائرات ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري إنه «نحو الساعة 3:55 شحن تحمل مساعدات إغاثة عقب زلزال مدمر ضرب المنطقة في فبراير (00:55 ت غ) من فجر اليوم (أمس)، (شباط). وأضافت المصادر أنّ ضربة نفّذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً اسرائطية في السابع من مارس (أذار)، عطلت العمل في مطار حلب وقتها، فجّرت شحنة أسلحة إيرانية بعد ساعات من وصولها على متن طائرة قالت دمشق إنها كانت تحمل

وأوضــح «المرصد الـسوري» من جُهِّته أنَّ طائرات إسرائيليَّة استهدفت، فجر الأربعاء، حرم مطار حلب الدولي و «مستودع أسلحة للميليشيات الإيرانية في محيط المطار، ما أدى إلى تدميره بالكامل، وخروج المطارعن الخدمة بشكل مؤقت». وأشار إلى دوي انفجارات عنيفة سمُّعت بأرجاء مُختلفة من حلب، لافتاً إلى أنها المرة الثانية التى تستهدف فيها إسرائيل مطار حلب الدولي خلال شهر مارس (أذار) الحالي. فقَّى السابع من مارس،

استهدقت غآرات إسرائيلية مطار

حلب الدولي بعدد من الصواريخ، عبر دفعتين، انطلقت من البحر وأصابت مدرج المطار، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل، بالإضافة لمقتل 3 بينهم ضابط سوري في محيط المطار.

طائرة إيرانية في مطار حلب الدولي يوم 11 مارس الحالي (أ.ف.ب) ولإيران والمجموعات الموالية وسنوات من الحصار للأحداء لها نفوذ واسع في مدينة حلب ومحيطها، والتي كانت القوات الحكومية قد استعادت السيطرة عليها نهاية عام 2016 بدعم جوي روسى، بعد معارك وجولات قصف

الشرقية من المدينة، التي شكلت معقلاً للفصائل المعارضة منذ صعف 2012، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التى لفتت إلى أنه لم يصدر أي تعليق رسمي عن إسرائيل التي

وحودها العسكري في سوريا. واكتفى الجيش الإسرائيلي بالقول رداً على سؤال للوكالة القَّرنسية: «لا نعلق على تقارير في الإعلام وندّدت دمشق وداعمتها طهران باستهداف مطار حلب في 7 مارس

تكرر أنّها ستواصل تصدّيها لما

تصفه بمحاولات إيران لترسيخ

الحالى. وقالت وزارة الخارجية السورية، في بيان وقتها، إن الاستهداف الإسرائيلي «يعد جريمة مزدوجة كونه من جهة استهدف مطارأ مدنياً، ومن جهة أخرى استهدف إحدى القنوات الأساسية لوصول المساعدات الإنسانية من داخل وخارج سوريا إلى ضحايا

وكانت تلك الضربة الأولى التي تطال المطار إثر الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة في السادس من فبراير (شباط)، بعدماً شكّل وجهة رئيسية لطائرات محملة بالمساعدات تدفقت إلى سوريا من دول عدة لإغاثة المناطق المنكوبة. وهبطت في المطار منذ الزلزال 82

طائرة محملة بمساعدات على الأقل، وفق وزارة النقل. وأودى الزلزال بحياة أكثر من 6 آلاف شخص في سوريا وحدها. خلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوّية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري

وأهدافاً إيرانيّة وأخرى لـ «حزب الله»،

بينها مستودعات أسلحة وذخائر

فى مناطق متفرقة. وفى 19 فبراير الماضى، قتل 15 شخصاً، وفق «المرصد»، جراء قصف إسرائيلي استهدف مبنى في حى كفرسوسة السكنى في دمشق، من دون أن يتسنى معرفة الهدف المقصود. وأفاد «المرصد» حننها بأن إسرائيل استهدفت مستودعاً لجموعات موالية لإيران و «حزب الله» اللبناني قرب دمشق.

وتعمل إسرائيل، وفق تصريحات تصدر عن مسؤولين فيها ومحللين، على منع المجموعات الموالية لإيران، خصوصاً «حزب الله»، من الحصول على أسلحة تعزز قدراتها وتمنحها أفضلية

### ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط الخميس Thursday - 2023/3/23 - العدد 16186

المغرب والاتحاد الأوروبي

يترأسان اجتماعين لكافحة الإرهاب

### المنفي يشيد بـ«الدور الأميركي الإيجابي في الحفاظ على السيادة الوطنية»

# واشنطن تقرر بقاء «الوحدة» للإشراف على الانتخابات الليبية

القاهرة: خالد محمود

فيما عده مراقبون بأنه «رفض ضمني لمطالب بعض الأطراف السياسية الليبية بشأن تشكيل حكومة حديدة للاشراف على إجراء الانتخابات الرئاسية والتركانية المؤجلة، ببدلاً من حكومة الوحدة (المؤقتة) برئاسة عيد الحميد الدبيبة»، طرحت اله لايات المتحدة محدداً «ضرورة تشكيل حكومة ليبية جديدة عبر

وفى خطوة تعنى للمرة

لأولى اعترافاً أميركياً بأستمرار الدبيبة وحكومته للإشراف على الانتخابات، استغلت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنك، باربرا ليف، اجتماعها مساء أول من أمس مع الدينية للإعلان عن «دعم بالدها نيب لجهود عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة»، التي قالت: إنها «تهدف إلى تشكيل حكومة موحدة من خلال إجراء انتخابات في الوقت المناسب».

ويصطفهذا الموقف الأميركي مع تكرار حديث الدبيبة عن رفضه تسليم السلطة؛ إلا بعد إجراء الانتخابات لحكومة منتخبة، رغم علان مجلس النواب انتهاء فترة ولاية حكومته. كما تحدثت ليف، بحسب بيان للسفارة الأميركية، في لقائها مع نجلاء المنقوش، ورترة الخارجية بحكومة الدبيية، عن «دعم الولايات المتحدة العمل مع باتيلي لإجراء انتخابات في الوَّقت المتَّاسُبِ»، وأكدت «التزامّ بلادها بدعم ليبيا ذات سيادة ومستقرة، وموحدة وأمنة وتتحكم فى شىؤونها».

وكانت ليف، التي قادت على مدى يومين، وفداً ضّم السفير والمبعوث الأميركي الخاص



الدسية خلال حضوره إعلان دار الإفتاء الليبية بداية شهر رمضان (حكومة الوحدة)

فريق من «الطاقة الذرية» يتفقد موقعاً لتخزين اليورانيوم جنوب ليبيا

والاطلاع على كميات اليورانيوم إن قوة الجيش وجدت البراميل

قد أعلن الأسبوع الماضي أن قوة جرى التحفظ عليها حتى ترسل

ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة الأمدركية ليزلى أوردمان، قد ناقشت مع محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسي، ونائبه عبد الله اللافي بالعاصمة طرابلس، أخر المستجدات السياسية في ليبيا، وأحاطتهما بنتائج زياراتها لعدد من المسؤولين الليبيين في شرق البلاد، ولقائها مع باتيلي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أفادت منصة «فواصل»

الليبية أمس بأن فريقاً من الوكالة

الدولية للطاقة الذرية تفقد موقعاً

لتخزين اليورانيوم الخام، يحوي

6400 برميل في جنوب ليبيا،

حيث عثر على اليورانيوم الذي

أفاد تقرير منسوب للوكالة بفقده.

فريق الوكالة الذرية وصل إلى

وذكرت المنصة الإعلامية أن

تجاه الملف الليبي، والتأكيد الوطنية، ودعم خطة باتيلي بشأن الانتخابات»، قالت ليف: إنّ «الاجتماع ناقش سبل دعم إجراء الانتخابات في الوقت المناسب،

من العاصمة النمساوية فيينا،

وزار عدة مواقع أخرى في جنوب

ليبيا، قبل أن يغادر البلاد بعد

الانتهاء من عملية الكشف،

وكان مدير إدارة التوجيه

المعنوي بالقيادة العامة للجيش

الوطني الليبي، خالد المحجوب،

الموجودة.

ويتنما، أشاد المنفى بما

وصفه بـ «الدور الأميركي الإيجابي

مجلس الدولة خالد المشري «أهمية المستمر في الحفاظ على السيادة عمل القادة الليبيين مع باتيلي من أجل الاتفاق على إجراء انتخابات في الوقت المناسب، تمشياً مع تطلعات الشعب الليبي». وتوحيد المؤسّسات السياسية ناقشا سبل حل الأزمة السياسية

مطار سبها أول من أمس، قادماً من الجيش عثرت على براميل وكالة الطاقة الذرية متخصصين

تحوي 2,5 طن من العورانعوم

الخام، بعد نشر التقرير المنسوب

لوكالة الطاقة الذرية بخصوص

فقدان هذه الكمية. وقال المحجوب

بمنطقة لا تبعد سوى نحو

خمسة كيلومترات عن المستودع،

الذي فقدت منه هذه البراميل قرب

بدوره، قال المشري: إنهما وقانونية سليمة تلبي تطلعات

الحدود التشادية، مضيفاً أنه يكون المستودع «يحوي ذخائر أو

والاقتصادية والأمنية الليبية»، مشدرة إلى أنها بحثت مع رئيس

للتعامل معها.

عبر انتخابات حرة ونزيهة في أقرب الآجال، وجهود مجلسي الدولة والنواب لحل الأزمة، بما في

#### ذلك اعتماد التعديل الدستوري، مؤكداً دعم مجلس الدولة أي حهود واضحة، تفضى إلى عقد الانتخابات على أسس دستورية الليبيين. ونقل عن ليف دعم

الذي يتبناه المجلس، والوصول للانتَّخَابات خلال العام الحالي.

وتابع المسؤول العسكري

موضحاً أن من «استولى» على

كمية اليورانيوم الخام «يجهل

طبيعتها ولا يعرف خطورتها

وتركها، بعد أن أدرك أن لا جدوى

منها»، لافتاً إلى أن أحد الفصائل

التشادية على الأرجح توقع أن

أسلحة يمكنهم الاستفادة منها».

كما ناقش المنفى مع السفير الإيطالي، جوزيبتي بوتشينو، الذي انتهت مدة عمله لدى لبيياً، سبل حل الأزمة الراهنة، عبر إجراء انتخابات على أسس دستورية وقانونية سليمة.

من حهته، أكد عماد السايح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أنه بحث مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مارك أندريه فرانش، أخر مستحدات مسار العملية الانتخابية، وسبل دعم المجتمع الدولى للمفوضية، من خلال الخبرات المساندة في محال إدارة وتنفيذ الانتخابات. ونقل عن فرانش تأكيده التزام الدول المانحة بتعزيز المسار الديمقراطي

فى ليبيا، وصولاً لاستكمال

الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة.

إيداع مدير شركة حكومية والعديد من أطرها الحبس الاحتياطي

الجزائر: التماس بسجن وزير الصحة السابق بـ «تهمة الفساد»

بلادها الجهود الدولية والمحلية

من كتلة التوافق الوطني بمجلس

الدولة مع مسؤول الملف السياسي

فى السفّارة الأميركية، أهمية

إنجاز الأطر القانونية والتنفيذية

اللازمة للانتخابات، ودور مجلسى

«النواب» «والدولة»، وأهميةً

التعاطى الإيجابي مع مقترح

باتيلى. ومن جانبه، قال باتيلي:

إنه تبادل مع ليف وجهات النظر

حول كيفية الدفع قدماً بالعملية

السياسية في ليبيا؛ تمهيداً

لإجراء الأنتخابات هذا العام،

معرباً عن تقديره دعم الولايات

مع سُفير الإمارات في ليبيا، محمد

الشَّامسي، آفاق التعاون المشترك،

والدفع قدماً بالعملية السياسية،

ودعم مشروع المصالحة الوطنية

إلى ذلك، أكد المنفى، أنَّه بحث

المتحدة عمل البعثة الأممية.

في سياق ذلك، ناقش أعضاء

لإحراء الانتخابات.

الرباط: «الشرق الأوسط»

ترأس المغرب، بصفته الرئيس المشارك للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، بشكل مشترك مع الاتحاد الأوروبــــي، يـومــي 20 و21 مـارس (آذار) الـجـاري، الـدورة الخامسة للحوار بين المنتدى ومؤسساته المتخصصة، والاجتماع الاستشاري التاسع حول الشراكة مع ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب. وتميز هذان الاجتماعان،

اللذان انعقدا عن بعد ، بمشاركة وازنة لمسؤولين وممثلين لمجموعات العمل والمبادرات التي أطلقها المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وهيئات مبثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنتدى، لا سيما مركز التميز «هداية»، والصندوق العالمي لإشراك المحتمعات ومساعدتها على الصمود، والمعهد الدولى للعدالة وسيادة القانون، بالإضافة إلى دول

أعضاء في المنتدي. وفي حديثه خلال هذين الاجتماعين، سلط مدتر القضايا الشاملة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقدمين بالخارج، اسماعدل الشقوري، الضوء على الترام المغرب المستمر بالاستقرار والأمن الإقليميين والعالميين، خلال فترة ولايته الثالثة على رأس المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، مبرزا المقاربة المندمجة والتوافقية

التى تعتمدها المملكة لتعزيز

التعاون متعدد الأطراف

الحفاظ على الزخم الذي يميز علاقات التعاون بين المنتدى

العالمي لمكافحة الإرهباب من ناحية، والمؤسسات المتخصصة وميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب من ناحية أخرى، جدد الشقوري التأكيد على ضرورة استكشاف المزيد من الأنساط لضمان تطبيق الممارسات الفضلي المتعلقة بمكافحة الأرهاب والتطرف العنيف، والتي تم بالفعل اعتماد بعضها من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وشكلت هذه المشاورات

لمواجهة التهديد الإرهابي. وبعد أن أشار إلى أهمية

مناسبة للمشاركين للتنويه بالالتزام القوي والجهود المستمرة التي يبذلها المغرب على رأس المنتدى لثلاث و لايات مع هولندا وكندا، وحاليا إلى جانب الاتحاد الأوروبي، فضلا عن جميع الشركاء المتعاونين مع المنتدى العالمي لمكافحة الارهاب لتعزيز التنسيق والشراكات في مجال استباق ومكافحة الإرهاب والتطرف

وأشياد المتدخلون بدور المملكة ومساهمتها الجوهرية في الحفاظ على الشراكة المتميزة، التي انطلقت برئاسة المغرب المشتركة بين المنتدى والمؤسسات المتخصصة وميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب. وخلصالمتدخلون

إلى تحديد أولويات العمل المستقبلية، لا سيما فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا.

### وفق استطلاع أجري بعد شهرين من «الاستفتاء على الدستور»

# نصف التونسيين يشكون من غلاء المعيشة

تونس: «الشرق الأوسط»

يشكوأكثرمن نصف التونسيين من غلاء المعدشة وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وفق ما كشف استطلاع

نشرت نتائجه أمس (الأربعاء). وشمل الاستطلاع، الذي أجرته منظمة «مراقبون» المختصة في الشأن الانتخابي، ألف ناخب منَّ المواطنين، وأحرى في الفترة الممتدة ىن يومى 14 و 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ أي بعد نحو شهرين من الاستفتاء على الدستور الجديد يوم 25 يوليو (تموز) الماضي. وقال الاستطلاع إن 81 في المائة من المستطلعة أراؤهم يفضلون فترة ما قبل عام 2011 الذي شبهد سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين

بن على في أعقاب ثورة شعبية. وكان الرئيس قيس سعيّد قد فرض التدايير الاستثنائية في 25

دستور 2014 وهيئات دستورية أخرى، بدعوى مكافحة الفساد والفوضى في مؤسسات الدولة،

مؤسسات دستورية بديلة. وقال 81 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع إن فترة ما قبل 2011 هي الفضلي، في حين جاءت الفترة اللاحقة وحتى شهر يوليو 2021 في المرتبة الثانية بنسبة 12 في المائة. بينما قال 10 في المائة إن الفترة الممتدة من يوليو 2021 والتي جاءت بعدها هى الفضلى. كما أعلن 78 في المائة من الذين استُطلعت

أراؤهم أن الدلاد تسدر على الطريق الخطأ، مقابل 12 في المائة على الطريق الصحيحة، و10 في المائة «لا يعرفون». في سياق ذلك، عدّ 55 في المائة من المستطلعة أراؤهم أن المشكل الرئيسي الذي تعانى منه تونس هو «غلاء المعيشة»، في حين

يوليو 2021، وحل البرلمان وألغى ﴿ رأى 35 في المائة أن المشكل الرئيسي هو «تدهور الاقتصاد». وكأنت الانتفاضة التي شهدتها المدن التونسية ضد حكم بن على في الأشهر الأخيرة من ودفع بخريطة طريق أفضت إلى

عام 2010 تطالب بفرص عمل أكبر للعاطلين وبمشروعات تنمية في الجهات الداخلية. ومع أن الانتقال السياسي منذ 2011 أتاح مناخاً أوسع لحربة التعبير ، لكن لّم ترافق ذلك إصلاحات اقتصادية فعالة، فيما تعانى الدولة اليوم من أزمة مالية خانقة، بينما تعثر اتفاق قرض بقيمة 1,9 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي.

وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالتأسيس لحكم فردي، بينما يردد سعيد،الفائز بشكل مفاجئ بأغلبية فاقت 70 في المائة بالانتخابات الرئاسية لعام 2019، في خطاباته أنه يريد تصحيح مسار الثورة ومحاربة الفساد والمفسدين.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي التمست فيه النَّباية بمحكمة بالجزائر العاصمة، أمس، سجن وزير الصحة السابق عبد المالك بوضياف، 12 سنة مع التنفيذ، خلال محاكمة تتعلق بتهمة فساد، تخص مشروعات في البنية التحتية، أودع قاضي التحقيق بنفس المحكمة مدير الشركة الحكومية للنقل البحرى للبضائع، والعديد من كوادرها . الحبس الاحتياطي بتهمة «تبديد المال العام». كما طالبت النباية بغرامة مالية تعادل 40 ألف دولار ضد بوضياف، والسجن خمس سنوات مع التنفيذ بحق اثنين من أننائه، وأيضاً السجن لأربع سنوات مع التنفيذ ضد زوجته، مع مصادرة أملاك العائلة وحجز

أرصدتها المالية بالبنوك.

مهمة يقوم بها الإنسان».

ودعا الرئيس المصرى طلاب

أكاديمية الشرطة إلى «الوعى

انحازها. الفترة التي تولى فيها يوضياف الوزارة، وتُمثلت أيضاً في شبهات

و «استغلال الوظيفة من أجل التربح الشخصي»، و«تبديد مال عام». وتعود الوقائع إلى الفترة التى كان فيها بوضياف محافظاً علَّى قسنطينة (شرق) ووهران (غرب)، قبل أن يلتحق بالطاقم الحكومي كوزير للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات (2013 – 2013)، وشيملت مشروعات وصفقات تخص الأشعال العامة والبنية التحتية. وقد أكدت التحريات التى أجرتها الأجهزة الأمنية حول هذه المشروعات أن الوالى بوضياف اختار مقاولين

خرق القوانين التي تضبط

وطالت اتهامات الفساد

ورجالً أعمال مقربين منه بغرض

لمتلكات، وتبييض عائدات إجرامية ناتجة عن جرائم الفساد». ووجهت النيابة نفس التهمة لزوجة الوزير الأسبق، وأكدت التحريات أن العقارات والصيدلية التى تملكها بالعاصمة، والأراضى التى تملكها فى باتنة بشرق البلاد، عادت إليها كميراث بعد وفاة والدها. ونفى أفراد عائلة بوضياف أن يكونوا قد انتفعوا من مزايا مادية، يفضل المواقع الحكومية التي كان فيها الوالد والزوج، قيل سقوط الرئيس الراحل عبد العزيز

ترشحه لولاية خامسة. ووضع القاضي الملف في المداولة، معلَّناً النطق بالحكم بعد أسبوع. وفي سياق المحاكمات بموانئ أجنبية، والتأثير على

بوتفليقة عام 2019 تحت ضغط

ملايين المتظاهرين الذين رفضوا

نجليه من إطلاق شركة للدواء، 3 سنوات، أمر قاضي التحقيق د «القطّب الجزائي المتخصص العقار»، و «غسل أمسوال»، وتم اتهامهما بـ «الإخفاء العمدي في قضايا الفساد المالي بمحكمة سيدي امحمد» بالعاصمة، إبداع المدير العام لشركة النقل البحري للبضائع، وإطارين بها الحبس الاحتياطي، ووضع 14 موظفاً بالشركة ذاتها تحت الرقابة القضائية. وتضمنت لائحة الاتهامات «إبرام صفقات وعقود بطريقة مخالفة للقوانين والتنظيمات، والتورط في تجاوزات تخص تسيير الشركة».

الشركة وكوادرها المتابعين جزائيا تهمة «تبديد المال العام، من خلال التسبب في التوقيف الفني، وعدم استغلال سَفَن شَحَن تابعة لَّلَشَّر كة، وتوقفها على مستوى الموانئ الداخلية، وتوقيف بواخر أخرى

بلغت قوته 4 درجات ولم يتسبب بأي أضرار

ووجه قاضى التحقيق لمسير

وواجـه الوزير سابقاً تهم حول مصدر الأموال، التي مكّنت التي تخص الفساد، الجارية منذ نشاط ومعاملات الشركة وتدهور وضعيتها المالية، رغم الدعم المالي المقدم لها من طرف الدولة، مما ألحق أضراراً مالية كبيرة بالشركة والمجمع والخزينة العمومية»، وفق مقال لوكالة الأنباء الجزائرية نشرته الثلاثاء، نقلاً عن مجريات التحقيق القضائي. وتكفل جهاز الأمن الداخلي بالتحقيق في القضية، وتم عرض المشتبه بهم على النيابة أول من أمس.

ونهاية العام الماضي، صرح وزير العدل رشيد طبي، أمام البرلمان، بأن القضاء استرجع «ما ىقارى 20 مليار دولار»، قيمة الأملاك والأموال التي حجزتها السلطات، في إطار محاكمة عشرات المسؤولين الحكوميين، من بينهم ثلاثة رؤساء حكومات متهمين بالفساد وسوء التسيير خلال فترة حكم الرئيس بوتفليقة

### قال إن البلاد مرت بأيام «صعبة» عبرتها بتضحيات الجيش والشرطة

### السيسى يطمئن المصريين ويؤكد «قوة» الدولة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طمأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مواطنيه على أحوال البلاد. وقال، في مقطع فيديو بثته الرئاسة المصرية، الأربعاء، إن «مصر بخير والدولة قوية»، مطالبا د «تذكر التضحيات التي تم تقديمها خلال الفترة الماضية».

وأضاف السيسي، الذي كان بتحدث أمام عدد من طلبةً أكاديمية الشرطة، وذويهم، أن «مصر مرت بأيام صعبة جدا خلال

السنوات الماضية، لكنها استطاعت

بتضحيات الشياب من الجيش والشرطة تجاوز هذه الأيام، حتى أصبحت بمكان أفضل بفضل الله، ثم بفضل الأسر المصرية التي أحسنت تربية أبنائها». وتابع مخاطبا المصربين: «لا

> تخافوا ولا تقلقوا من أي شيء وتذكروا حجم التضحيات التي تُم تقديمها، حتى أصبحت مصرًّ في مكان آخر بتضحيات أبنائها». وعانت مصر لفترة من هجمات «إرهابية»، راح ضحيتها عدد من أفراد الجيش والشرطة.

ە 280 مصابا». وتفقد الرئدس المصرى،

فجر الأربعاء، أكاديمية الشرطة، وأجرى حوارا مع عدد من الطلبة الجدد. وأكد أن «عملية التطوير مستمرة لتحقيق الأفضل دائما». مطالبا إناهم بـ«الاهتمام بالتدريب والتعليم، حتى يكونوا

وسبق أن أعلن السيسى، في أبريل حماية الوطن»، التي عدها «أشرف (نيسان) الماضي أن «عدد الشهداء الذين سقطوا خلال المواجهة من 2013 وحتى وقت حديثه، بلغ 3277 شهيدا، إضافة إلى 12 ألفا

قادرین علی تأدیة مهمتهم فی

الدائم بكل الأحداث، وألا يتركوا شبيئا من دون وعبى أو فهم»، متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم في حفظ الأمن والنظام.

وتفقد الرئيس المصري ميادين التدريب والإعداد البدنى في الأكاديمية، وتابع الطلبة والطالحات في أثناء أدائهم تدريبات اللباقة البدنية المتنوعة واجتياز بعض الموانع. وخلال والتأهيل».

إلى الحديث عن مراكز الإصلاح والتأهيل (السجون)، وقال إن «فلسفة هذه المراكز، قائمة على ألا يكون الخطأ نهاية المطاف، فنحن بشر نخطئ ونصيب، وبالتالي تم تطوير فلسفة العقاب التي كانت موجودة، بهدف إصلاح الإنسان وليس معاقبته، لحماية المُحتمع». وأكد أنه «حرص على

لقائه الطلاب تطرق السيسى

اصطفاف الكواكب وتأثيرها على حدوث الزلازل، والتي يروج لها الهولندي فرانك هوغربيتس، «ضربة قوية»، عندما حددت هيئة هندسة الكواكب التابعة له، ثماني دول قالت: إنها ستشهد زلازل، ثم جاء زلزال الإكوادور، الذي وقع السبت الماضي بقوة 6,8 درجات، خارج نطاق الدول تغيير الصورة الذهنية الموجودة داخل المجتمع من خلال تغيير التي تم تحديدها. اسم السجون إلى مراكز الإصلاح

وبينما كان المتابعون حساب هوغربيتس على موقع «تويتر»، ينتظرون توضيحاً منه، فوجئوا بتغريدة جديدة من حساب تلك الهدئة، تتوقع حدوث بعض الأنشطة الزلزالية في حدود يوم 22 مارس (آذار)

الحالى، مشيرة إلى «إمكانية

حدوث السزلازل بقوة 5 أو 6

درجات على مقياس ريختر».

وجاء الزلزال الذى شهدته مدينة أسوان جنوب مصر، في الثانية من صباح الأربعاء بقوة 4 درجات على مقياس ريختر، لتجعل بعض متابعيه، الذين تسربت إليهم الشكوك بعد خطأ زلزال الإكوادور، يعودون إلى الثقة من جديد بما يقوله هذا المتنبئ الهولندى، رغم أن

(التحليل العلمي الدقيق لتغريدة زلازل 22 مارس يكشف عن أنها غامضة، ولا تقول أي شيء»، قبل أبام، تلقت نظربة وفق شريف الهادى، رئيس قسم

الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، وهى الجهة المسؤولة عن الشبكة القومية لرصد الزلازل. وبعود الهادي إلى تغريدة الهولندي الأولى التي أكسبته

الشهرة، والتي قال فيها «إن أحلاً أو عادلاً، ستشهد منطقة صدع شرق الأناضول زلزالاً»، ثم حدث الزلزال بعدها بأيام. ويضيف «هذه تغريدة غامضة لا تقول أي شيء؛ لأن العلماء يعرفون أن تلك المنطقة ستشهد زلزالاً، والقول إن آجلاً أو عاجلاً لا يحمل أي معلومة، وكذلك فإن تغريدة زلازل 22 مارس، لا تقل غموضاً عنها».

وأوضح، أنه «إذا رجعنا إلى المواقع العالمية التى توثق لوقوع الزلازل، لن نجد يوماً يخلو من حدوث زلازل»، لافتاً إلى أن «التغريدة (أي تغريدة الهيئة التابعة لهوغربيتس) تجنبت هذه المرة ذِكر أي دول، حتى يكون وقوع أي زلـزال، بمثابة إحياء لنظريته التي لا تخرج عن كونها

تنحيماً مبطناً بالعلم». ووصف الهادى «زلزال

«زلزال أسوان»... الأول منذ 813 عاماً أسوان»، الذي كان مصدره نحو 45 كم شيمال شيرقى أسوان، بأنه «نشاط طبيعي يحدث كل فترة من الزمن على فترات متباعدة، ولايشكل خطورة ويحدث نتيجة الحركة الطبيعية لبعض الفوالق أو الكسور المتواجدة والتي تحدث في باطن القشرة الأرضية شرق النيل في تلك المنطقة».

وقبل الزلّزال الذي وقع في الثانية من صباح الأربعاء، كانت آخر مرة شهدت فيها تلك المنطقة زلازٌل في عام 1210 ميلادية، أي أن الأرض احتاجت إلى 813 عاماً، لتجميع طاقة تسبب هذا الزلزال، الذى كانت قوته أقل من المتوسط (4 درحات)». ولم يتسبب هذا الزلزال في

أي تدمير للبنية التحتية، ولم تكن له أي أضرار تذكر، ولم يتعدَ تأثيره، مجرد الشعور بالهزة الأرضية، ومع ذلك فإن حالة الخوف التي سيطرت على المواطنين، كان سببها ما يعرف بـ«رهاب الـزلازل»، والتي أصبحت ملحوظة بشكل واضح بعد زلزال تركبا وسوريا، كما يؤكد الهادي. ويقول «هذه الحالة النفسية لا تخص مصر وحدها، لكن تخص كل دول المنطقة، التي أصيح مواطنوها يسألون عن موقع بلدهم من حزام الزلازل».

# اللجنة المختصة أشارت إلى أنهم كانوا مُحتجزين احتياطياً

#### مصر: «العفو الرئاسي» تعلن إخلاء سبيل 30 محبوساً في هذا الملف. وكان الرئيس الرئاسي» وفق ما أوردته «وكالة «رفضها خروج أي سجين يُمثل الرئاسي» طلبات من أسر نشطاء المصري عبد الفتاح السيسى أنباء الشرق الأوسط» الرسمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت لحنة «العفو الرئاسي» في مصر «الإفراج عن 30 من المحبوسين احتياطياً». وتقدمت في بيان لها أمس الأربعاء بالشكر إلى النيابة العامة المصرية، ووزارة الداخلية المصرية، على جهودهما المبذولة

الرئاسي» في أبريل (نيسان) الماضي، بالتّوازي مع دعوته لإطلاق «حوار وطنى» حول مختلف القضابا السباسية والاقتصادية والمحتمعية. وتتلقى لجنة «العفو

أعـاد تشكيل لحنَّة «العُفوَّ

سياسيين وغارمين، فضلاً عن أحزاب وكبانات محتمعية للإفراج عن بعض الأسماء... وتعلن بين الحين والآخر قوائم بالعفو لموقوفين بقرارات على ذُمة النيابة، أو محبوسين في قضابا مختلفة.

ووعــدت لجنة «العفو

إعادة دمج المفرج عنهم مجتمعياً بالتعاون مع جميع أجهزة الدولة

المصرية ومؤسساتها». وأكدت لحنة «العفو الرئاسي» المصرية في وقت سابق

الأربعاء، د «مزيد من الإفراجات

خلال الفترة القادمة، والعمل على

تهديداً». وكان عضو اللجنة النائب طارق الخولى، تحدث في تصريحات سابقة، عن «معيارين لعمل اللجنة هما: عدم انتماء أى شخص لتنظيم إرهابي، أو تورطه في أعمال عنفٌ»، موضحاً أن «اللحنَّة تُدقق للغاية في كل

# بكين وموسكو تتعهدان نظاماً عالمياً جديداً ... وواشنطن تشبه علاقاتهما بـ «زواج مصلحة»

موسكو - بكين: «الشرق الأوسط»

مع استعداد الرئيس الصيني ثبى جينبينغ لمغادرة موسكو بعد قمة حمعته لثلاثة أبام بـ«صديقه العزيز» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، انطلقت . ر. يو تي ر. صفارات الإنذار في أنحاء العاصمة الأوكرانية كييف وفي شمال وشرق أوكرانيا مع ورود تقارير عن هجمات بطائرات مسيرة. وقالت هدئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، أمس الأربعاء، إن القوات الروسية شنت «غارة جوية مسترة من طراز «شياهد-136».

وقال المتحدث باسم محلس الأمن القومى الأميركي جون كيربى: «إذا كأنت الصين تربد الاضطلاع بدور بنّاء هنا في هذا الصراع (الحرب الأوكرانية) فيجب أن تضغط على روسيا لسحب قواتها من أوكرانيا والأراضي ذات بالغة للمشهد العالمي ومستقبل السيادة الأوكرانية»، مشيراً إلى أنه ينبغى على شي التحدث للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. من جهتة، قال الرئيس الأوكرانيَّ فولوديمير زيلينسكي إنّه «دعا» الصين إلى الحوار و"بنتظر ردّاً» من بكين. وأضاف خلال مؤتمر صحافي: «عرضنا على الصين أن تصبح شريكاً» في البحث عن تسوية للنزاع في أوكرانيا. وتابع ووصفت واستطن العلاقات بين زيلينسكي مخاطباً الصينيين: «ندعوكم إلى الحوار ، ننتظر ردّكم»، مضيفاً: «نُحَن نتلقِّي إشارات لكن لا شيء ملموساً» في هذه المرحلة. غــادر الـرئــيـس الـصـيـنـي موسكو، أمس الأربعاء، بعد أنّ أظهر التضامن بشكل كبير مع نظيره الرئيس الروسى في مواجهة

عالمي جديد.

الغُرِب، وانتهت الزيارة بتعهد الزعدمين بالعمل معا لتشكيل نظام

وهيمنت قضابا الطاقة والتحارة على القمة التي استمرت عدة ساعات بين شي وبوتين. وقال شي ليوتن لدى مغادرته: «الأن هنآك تغييرات لم تحدث منذ 100 عام. عندماً نكون معاً فإننا نقود هذه التغييرات». ورد بوتين بالقول: «أتفق معك». وأضاف شيى: «اعتن بنفسك يا صديقى العزيز من فضلك». لكنّ لهجة بوتين كانت مختلفة تمامأ معضيفه الذي وصفه د «الصديق العزيّز» و «الرفيق شي». حتى إنّ الزعيمين شربا خلال عشاء دولةً أُقيم في الكرملين نخب «رخاء ضخمة» خلال الليل بينما كأن ورفاه» الشُعبين الروسي والصيني. شي في موسكو، بإطَّلاقُ 21 طائرة وقال بوتين خَلال هذا العشاء إنَّه ىرى «إمكانات غير محدودة» في التُعاوِنُ الروسي الصّيني. وعن الزيارة، قال بيان صادر

عن الصين: «إنهما (الزعيمان) يتشاركان في الرأي القائل إن هذه العلاقة قد تجاوزت النطاق الثنائي بكثير، واكتسبت أهمية البشرية». وقال بوتين قَى تصريح نشره موقع الكرملين الإلكتروني: «إننا نعمل في تضامن على تشكيلً نظام عالمي متعدد الأقطاب وأكثر عدلاً وديمقراطية، والذي يجب أن يقوم على أساس الدور المركزي للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها والقانون الدولى وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة». يكن وموسكو بعد القمة بين بوتين وشبى بأنها أشبه بـ «زواج مصلحة» وليست تحالفاً حقيقياً. وقال شي إنه أجرى «محادثات بناءة» في الكرملين، في البيوم الشاني من زيارته الرسمية التي استمرت ثلاثة أيام، مشيراً بالأخص إلى توسيع

التعاون الاقتصادي مع روسيا. وبعد القمة، أشياد الزعيمان ىدخول العلاقة «الخاصة» بين ىلدىهما «حقية حديدة». وتعدّ



الرئيس الروسى فلاديمير بوتين في وداع نظيره الصيني شي جينبينغ لدى مغادرته موسكو (أ.ف.ب)

بين بوتين وشي إلى مسألة تعزيز رحلة شيى إلى موسكو دعماً مهماً للرئيس الروسى الذي صدرت بحقه، الأسبوع الماضي، مذكرة توقيف من المحكمة الحنائية الدولية على خلفية «ترحيل» أطفال أوكرانيين بشكل غير قانوني. وبعد زيارة استمرت ثلاثة أيام شهدت توقيع البلدين اتفاقيات بشأن تمديد الشراكة الاستراتيجية، دون وجود

إشارة على التوصل لانفراجة فيما يتعلق بإنهاء الحرب في أوكرانيا. وهيمنت قضايا الطاقة والتجارة على المحادثات التي استمرت عدة ساعات. وبالإضافة إلى القضايا الاستراتيجية، تطرق الاجتماع

الشراكة الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً فيما يتعلق بالمواد وتأتى زيارة الرئيس الصينى

لروسيا فيما أعادت موسكو توجية اقتصادها بشكل كبير نحو الصين، في مواجهة العقوبات الغربية الشديدة التي تستهدفها. وفي هذا الإطار، أعلن بوتين أن يكين وموسكو توصلتا إلى اتفاق بشأن مشروع خط أنابيب الغاز الضخم «قوة سيبيريا 2» الذي سيربط سيبيريا بشمال غربي الصين. وقال الرئيس الروسي: «كُل الاتفاقات

(المشروع) حيز الخدمة، سيمر 50 مليار متر مكعب من الغاز » عبر خط أنابيت الغاز هذا الذي يهدف إلى زيادة كبيرة في عمليات التسليم الروسية إلى الصين. وفي وقت سأبق، أكّد بوتين لنظيره الصّيني أنّ موسكو يمكنها تلبية «الطلب المتزايد» للصين على مصادر الطاقة. وفي دليل على ذلك، أعلنت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة،

الثلاثاء، تسليم شحنات يومية

قياسية إلى بكين الاثنين عبر خط

أنابيب «قوة سيبيريا» الذي يمر

في الشرق الأقصى الروسي باتجاه من جانب روسيا، بدعم من الصين

أبرمت»، موضحاً أنه «مع دخول

ولم يأتّ شي على ذكر الصراع فى أوكرانيا تقرّيباً طوال زيارته التي استمرت ثلاثة أسام، وقال إن الصين لديها «موقف محاند». ورد البيت الأبيض قائلاً إن موقف الصين ليس محايداً، وحُث تكن على الضغط على روسيا من أجل إنهاء أكبر صراع تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وشكّك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الاثنين، بمقترحات بكين «للسلام» في أوكرانيا، وقال: «على

العالم ألا يتخدع بأي قرار تكتيكي

مدينة باخموت الشرقية الصغيرة

شمال شرقى الصين.

أو أي دولة أخرى، بتجميد الحرب بشروطها». وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، إن بكن تؤيد تهدئة التوترات الناحمة عن الأزمة الأوكرانية وإجراء محادثات سلام لحلها، مشددة على معارضتها لما سمته «صب الزيت على النار». وذكرت المتحدثة عبر حسابها على «تويتر» أن الصين ليس لديها «أجندة أنانية» بخصوص قضية أوكرانيا، التي تشن فيها روسيا عملية عسكرية منذ أكثر من عام. وأضَّافت: «لَّم ننحز لطرفُ ولمُ اتهامات مألوفة للغرب مفادها نصب الزيت على النار أو نستغل الوضع لتحقيق مكاسب أنانية. كلّ ما فعلناه بتلخص في دعم

محادثات السلام». أعلن الكرملين، الأربعاء، أنه لم يُفاجأ برد الغرب «العدائي» بعد القمة. وقال المتحدث باسم الكرملين دمىترى بىسكوف: «فيما بتعلق برد الفعل الجماعي الصادر عن دول الغرب، فإن طبيعة رد فعلهم غير الودي والعدائي على جميع القُضاياً، لتست مفاجِئَّة لأحد ُ».

أشاد توتن بالرئيس الصيني ىسىب خطة السلام التي اقترحها الشهر الماضي، وألقى باللوم على كييف والغرب لرفضها. وقال بوتين: «نعتقد أن بنوداً كثيرة في خطة السلام التى طرحتها الصين تتماشى مع المواقف الروسية، ويمكن اعتبارها أساسا لتسوية سلمية حين يكونوا جاهزين لذلك في الغرب وفي كييف. لكننا لا نرى، حتى الآن، مثل هذا الاستعداد من جانبهم». ويرى الغرب أن خطة السلام الصينية ما هي إلا حيلة لكسب الوقت ليوتين لإعادة تنظيم قواته وتعزيز قبضته على الأراضي التي احتلها في أوكرانياً. وقال كيربى إن الولايات المتحدة لا تريد وقف إطلاق النار في أوكرانيا؛

لأنه سيسمح لروسيا بالاحتفاظ

بمكاسيها الإقليمية والسماح لبوتين بإعادة تجميع قواته. وأضاف كيربي أن «وقف إطلاق النار في الوقت الحالي، وتجميد الخطوط في مكانها، بمنحانه أساساً الوقت والمساحة التي يحتاجها لمحاولة إعادة التجهيز بالعتاد والقوات والتعويض عن إنفاق الموارد». ولا تتضمن خطة الصين المكونة من 12 نقطة تفاصيل محددة حول كيفية إنهاء الحرب الدموية المستمرة منذ عام وأودت بحياة عشرات الآلاف وأجبرت الملايين على الفرار. وتضمن بيان مشترك للزعيمين

أن واشنطن تقوض الاستقرار العالمي، وأن حلف شمال الأطلسي بقتحم منطقة أسيا والمحيط الهادئ وهاجم الزعيمان الغرب بشدة متّهمين الولاتات المتحدة د «تقويض» الأمن العالمي للحفاظ على «أفضليتها العسكرية»، فيما أعربا عن «قُلْقهما» من الوجود المترابد لحلف شمال الأطلسي في أسيا. وقالت روسيا والصين إنّهما ترفضان حدوث أيّ حرب نووية، في حين وصل التوتر مع الغُرْب إلى أَوْجِهُ، وأكّدتا أن الجميع سيكون خاسراً في مواجهة مماثلة. وأوضح البلدان في الإعلان المشترك أنّه لا يمكن أن يكون هناك رابحون في حرب نووية، وأنّ (مثل هكذا حرب) يجب ألا تحدث أبداً». وأتت تصريحات بوتين وشيى عقب محادثات ثنائية في الكرملين، كانت تهدف قبل كل شيء إلى إظهار متانة العلاقات بين روسيا والصين، في سياق التوترات الشديدة بين هذين البلدين والغربيين. وقال شى: «وقّعنا إعلاناً حول تعميق الشراكة الاستراتيجية وعلاقات ثنائية تدخل حقية حديدة»، فيما

أشاد بوتين بالعلاقات «الخاصة»

بين بكين وموسكو والتى تظهر

وحدتهما في مواجهة الغربيين.

# تبادل «هجمات مسيرات» في كييف والقرم

# زيلينسكي يتفقد قواته بالقرب من باخموت المحاصرة

دوت صافرات الإنذار في ساعة مبكرة من صباح أمس (الأربعاء)، من الغارات الجوية في المناطق الشمالية من أوكرانياً، وحذرت الإدارة العسكرية في كييف من هجوم محتمل بطائرة مسيّرة، وحثت السكان على البقاء في الملاجئ، بينما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، أنة زار مواقع عسكرية قرب مدينة باخموت الواقعة على خط المواجهة في شرق أوكرانيا، التي تشهد أطول معركة وأكثرها دموية

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

وأعلن المكتب الإعلامي للجيشر الأوكراني في كييف مقتل 14 مدنياً على الأقلّ، وإصابة 24 أخرين، في هجمات روسية على أوكرانياً. وقال المكتب إن القصف وقع في 11 منطقة، معظمها على امتداد الخطوط الأمامية فى شرق وجنوب البلاد. وكان الجانب الأوكراني قد أعلن فى وقت سابق عن سقوط عدد من القتّلي والجرحي في منطقة

منذ بداية الاجتياح الروسي.

العسكرية الإقليمية في دونيتسك بافلو كيريلينكو، غبر تطبيق «تلغرام»، عن سقوط قتلى وجرحى فى بلدة باخموت. وأطلقت روسيا 21 طائرة

«شياهد - 136/ 131» على أوكرانيا، الأوكراني، الذي قال إنه أسقط 16 تسجيل «عمليات قصف عديدة». ودان زيلينسكي «الضربات الروسى ضد أوكرانياً». ولقي

وكان في حالة خطيرة». وأضاف «وفقاً للمعلومات الأُخيرة، نُقل 25 شخصاً إلى المستشفى». ووصف زيلينسكي الهجوم بـ«الوحشي»، مؤكداً أن روسيا تسعى إلى «تدمير مدننا ودولتنا وشعبنا». سيرة إيرانية الصنع من طراز وقال مسؤول روسي، أمس، إن

في عملية بدأت قبل منتصف الليل النظام الدفاعي المضاد للطائرات الروسي وبحارين من أسطول بقليل، حسيما أفاديه سلاح الجو البحر الأسبود أسقطوا 3 طائرات مسيرة أوكرانية فوق شبه جزيرة منها. وقاّل زيلينسكي إنه إضافة القرم. وقال وزير الدفاع سيرغي إلى هذه «الطائرات الإيرانية شويغو: «أسقطت الطائرات القاتلة»، أطلق الروس صواريخ، مع الشلاث». وكان الحاكم المحلى ميخائيل رازفوجاييف أعلن قبل الإجرامية»، مشيراً إلى أن «كل ذلك ذلك، بوقت قصير، أن «أسطول البحر الأسود صد هجوماً بطائرات في ليلة واحدة فقط من الإرهاب مسيرة على سيفاستوبول». وأضاف عبر «تلغرام» أن الهجوم شخص واحد على الأقل مصرعة لم يؤدّ إلى سقوط ضحايا، مؤكداً وأصيب أكثر من عشرين آخرين أن «الوضع تحت السيطرة». تُشار بجروح بقصف روسي على مبنى سكني في زابوريجياً القريبة من إلى أن روسيا تسيطر على القرم خط المواجَّهة، حسيما أفاد رئيس منذ عام 2014،

ىلدىة المدينة. وقال مسؤولون عينتهم وقال رئيس بلدية المدينة، روسيا في شبه جزيرة القرم إن الانفجار نجم عن طائرات مسيرة أناتولى كورتييف، عبر «تلغرام»: محملة بشطايا ومتفجرات الصحافة الفرنسية"، إن قدرة دونيتسك. وأعلن رئيس الإدارة «للأسف، توفي شخص مصاب



زيلينسكي في زيارة خاطفة لمواقع القوات الأوكرانية قريباً من باخموت (أس)

استهدفت مواقع مدنية. ولا أوكرانيا على ما يبدو على ضرب أهداف هناك «تجبر الروس على أن تتحدث كييف مطلقاً عن المسؤولية يعيدوا التفكير في وضع قواتهم عن الهجمات في القرم. ومدينة جاتكوي مركز رئيسي للقطارات في شبه الجزيرة، وتربط الطرق المؤدية إلى روسيا مع القواعد البحرية في شبه الجزيرة

وانتشارهم الدفاعي في شبه جزيرة القرم وخارجها». وأستعادت كييف مساحات شاسعة من الأراضي في النصف الثاني من عام 2022، لكنّ قواتها تتخذ إلى حد كبير موقفاً دفاعياً منذ شهور. ولم يتغير الوضع على خط المواجهة كثيراً على مدى أربعة أشهر.

كان الاستثناء الوحيد حول جانب الروس على طريق الإمداد

حيث حققت القوات الروسية مكاسب في يناير (كانون الثاني) وفدرانر (شيباط)، كما جاء في تقرير «رويترز». وقررت كييفً هذا الشهر عدم سحب قواتها من المدينة. وكتب زيلينسكي على وسائل التواصل الاجتماعي: «منطقة دونيتسك. المواقع الأمامية للجيش الأوكراني في منطقة باخموت». وأضتاف: «أشعر بالاعتزاز لوجودي هنا لمكافأة أبطالنا. لمصافحتهم وشكرهم . على حماية سيادة بالأدنا». وفي مقطع فيديو نشره مكتبه، ظهر زيلىنسكى خلال لقائه حنوداً في مستودع حيث كان يقلدهم أوسمة. ورغم أن هذه المدينة التي ذُمر جزء كبير منها بالقصف، تحولت إلى رمز للمقاومة الأوكرانية للغزو، فإن المحللين يشككون في أهميتها الأستراتيجية.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات الأوكرانية قدمت دعماً لأفرادها بالقرب من بلدة باخموت، مما قد يؤدي لتخفيف الضغط من

الأوكراني الرئدسي. وأضافت: «القتال مستمر حول وسط البلدة، كما أن الدفاع الأوكراني ما زال يواجه خطورة التطويق من الشمال والجنوب». وجاء في التقرير: «هناك ما يشير إلى أن العدوان الروسى على البلدة يفقد الزخم المحدود الذي كان يحظى به». وهذا يرجع جزئياً إلى إعادة نشر بعض الوحدات الروسية في مكان أخر

على الجبهة. وتقول كييف إن المعركة من أجل هذه المدينة الصناعية أساسية من أجل صد القوات الروسية على طول الجبهة الشرقية بأكملها. وفي منشور منفصل، أشار زيلينسكم إلى أنه زار جنوداً أوكرانيين يتلقون العلاج من إصابات، بينما أظهر مقطع فيديو أنه يقوم بجولة في مستشفى مع أطباء، ويعود الجنود المصابين. وقال المسؤول الموالي لروسيا في منطقة دونيتسك، إنَّ القوات الروسية أوشكت على قطع الطرق الأوكرانية المؤدية إلى المدينة. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن أِيان غاغين قوله: «يمكننا القول إن المدينة محاصرة عملياً».

من جهته، أكد يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة «فأغنر» الروسية المسلحة التي تقول إنها تقود الهجوم للسبطرةً على المدينة، هذا الأسبوع، أن قواته تسيطر على نحو 70 في المائة من في موسكو، حذر وزير

الخارجية البروسي، سيرغي لافروف، من أن تسليم لندنّ لأوكرانيا ذخيرة تحتوي على «يورانيوم منضب» تحدث عنها مسؤول بريطاني مؤخراً، سيمثل «تفاقماً خطيراً» للنزاع. وقال إنها «خطوة نحو مزيد من التفاقم... تفاقم خطير للنزاع». وكانت نائبة وزير الدفاع البريطاني، أنابيل غولدي، أشارت، الاثنى، إلى أن المملكة المتحدة تعترم تُزوِيد أوكرانيا بقذائف «تحتوي على يورانيوم منضب». وقالت إن «هذه الذخيرة فعالة للغاية في تدمير الدبابات والمراكب المدرعة الحديثة»، موضحة أن هذه القذائف كانت مخصّصة للأستخدام مع دىايات «تشالنجر» التى تنوي لندن تسليمها أيضاً.

### أول قاعدة أميركية دائمة في بولندا... ووارسو ستحصل على دبابات «أبرامز» ومنظومات «هيمارس» و«إف 35»

والأراضى التي تحتّلها روسيا في

بر أوكراتيا الرئيسي. وقال ميك

رايان، وهو ميجر جنرال أسترالي

متقاعد ومحلل عسكري، لـ «وكالة

### الكونغرس يدعو البنتاغون لإعادة تقييم استعداداته في مواجهة روسيا

تؤد إلى قرار بسحب القوات الروسية

واشنطن: إيلي يوسف

وزارة الدفاع الأميركية (التنتاغون)، توم الثلاثاء أنها سترسل دبايات «أيرامز إم 1» إلى أوكرانيا بحلول الخريف. وعد القرار تراجعا عن إعلانات سابقة، كانت تشير إلى أن عملية تسليم تلك الدبابات قد تستغرق عاما أو عامين، قبل نقلها إلى ساحات القتال. وجاء الكشف عن هذا القرار، في الوقت الذي حث فيه عضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، البنتاغون على إجراء تقييم «عاجل وشامل» لاحتياجاته لمواجهة روسيا في أوروبا، في حالة اندلاع صراع بين القوى النووية. كما كشفت وزارتا الدفاع الأميركية والبولندية، الثلاثاء، عن أول قرار تاريخي بإقامة قاعدة أميركية دائمة في بولندا، لتكون ثامن قاعدة عسكرية دائمة للقوات الأميركية في أوروبا. وعكست هذه الإعلانات حالة التوتر المتزايدة، في ظل مخًاوف من احتمال أن تطول الحرب الأوكرانية، وتوقعات متشائمة من أن تقوم الصين بتزويد روسيا بالأسلحة، كإحدى الاتفاقيات السرية التى لم يفصح

عنها، بعد قمة الرئيسين شي جينبينغ وفلاديمير بوتين. فى تحول كبير لافت بتوقيته، أعلنت تسريع تسليم «أبرامز»

وقال مسؤولون أميركيون، إن قرار تسريع إرسال الدبابات، حاء بعد أن قررت إدارة بايدن، تجديد هياكل تلك الدبابات الموجودة بالفعل في الترسانة الأميركية. وكان الرئيس بايدن، قد وافق في يناير (كانون الثاني) الماضى، بضّغط مكثف من المسؤولين الأوكرآنيين، على التعهد بتقديم 31 دبابة «أبرامز»، كجزء من ترتيب طويل الأجل يوفر للقادة الألمان غطاء سياسيا، لتوفير دبابات «ليوبارد» الألمانية لأوكرانيا على الفور. وقال الجنرال بات رايدر، المتحدث باسم البنتاغون، إنه عندما وعدت الولايات المتحدة أوكرانيا بتزويدها بتلك الديايات، كان القصد تسليمها النسخة الحديثة منها، من نوع «إم 1 إيه 2». لكنه أضاف أنه بعدماً قام مسؤولو الدفاع «باستكشاف الخيارات لتقديم القدرة المدرعة في أسرع وقت ممكن»،

استقروا على تجديد الدبابات القديمة

من طراز «إم 1»، مما يسمح بتسليمها

سريعا، من دون إيضاح مصدرها في الترسانة الأمعركية. وقال رائدر للصحافيين خلال مؤتمره الصحافي اليومي الثلاثاء: «يتعلق الأمر بوضع هذه القدرة القتالية المهمة في أيدي الأوكرانيين عاجلاً وليس

أجلاً». ورغم أن الطرازين مجهزان بمدفع من عيار 120 ملم ومدافع رشاشية، يتميز من العقوبات المفروضة عليها، وتكافح الطراز الجديد بأدوات تحكم رقمية لتجديد مخزوناتها من الأسلحة التي وأجهزة استشعار محسنة وجهاز عرض حراري لقائد الدبابة. ورفض رايدر تحديد مكان التجديد، غير أنه من المتوقع أن تجرى عملية تجديد الطراز القديم في مصنع شركة «جنرال دايناميكس» المنتجة للدبابة في مصنعها الوحيد في مدينة ليما بولاية أوهايو. وجاء إعلانّ الستاغون، متزامنا مع قمة شي وبوتين في موسكو ، التي أفضت إلى توقيع تفاهمات أعمق بين البلدين، خصوصا في مجال تعاونهما الاقتصادي، لكنها لم تقدم مسارا واضحا لمخرجات الأزمة الأوكرانية، على الرغم من أنها كانت على جدول اجتماعاتهما. وفيما أعلن المسؤولون الأميركيون أنهم يراقبون عن كثب نتائج تلك القمة، حدد البيت

الأبيض رفضه المبادرة الصينية، ما لم

من أوكرانيا بشكل كامل، قبل الاتفاق على وقف لإطلاق النار. وعدر المسؤولون الأميركيون والغربيون عن قلقهم من أن تكون بكين تستعد لتقديم المساعدة لموسكو، حيث يستمر جيشها في تكيد خُسائر فادحة في أوكرانيا، في الوقت الذى تعانى فيه صناعة الدفاع الروسية

ورغم ذلك، قال جون كيربى، المتحدث باسم مجلس الأمن القومى، إن واشنطن لم تر مؤشرات على أن الرئيس الصينى قد اتخذ قرار تزويد موسكو بالسلاح، الأمر الذي كرره أمس، وزير الخارجية أنتونى بلينكن، في جلسة استماع أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، قائلا إن «لا مؤشرات حتى الآن على أن الصبن قدمت مساعدات مميتة لروسيا». بدوره، قال الأمن العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، إنه لم ير دليلاً على قيام الصين بتسليم أسلحة إلى روسيا، لكنه قال إن هناك

مؤشرات على أن روسيا طلبت هذه

تغسر استعدادات البنتاغون لروسيا في هذا الوقت، حثت مجموعة من أعضاءً مجلس الشيوخ من الحزبين،

البنتاغون على إجراء تقييم «عاجل وشامل» لما قد يحتاجه لمواجهة روسيا في أوروبا في حالة اندلاع الصراع بين القوى النووية. ووقع الرسالة التي وجهت إلى وزير الدفاع لويد أوستن، لسيناتوران الجمهوريان توم كوتون وروجر ويكر، والسيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال والسيناتور المستقل أنغوس كينغ. وجاء في الرسالة: «ببساطة، لقد أدى أداء القوات المسلحة الأوكرانية إلى تدهور كبير في القوات الروسية التقليدية خلال العام الَّاضي». وأضافت أن «العقوبات الغربية حدّت من قدرة موسكو على إعادة بناء قواتها التقليدية، وأن مسؤولي البنتاغون يستشهدون في كثير من الأحيان بتقديرات قد يكون عفى عليها الزمن، كمبرر لعدم تزويد الجيش الأوكراني بقدرات إضافية معينة». وقالت الرسالة، إن «الجيش الروسي لم يعد كما كان في

عام 2021، ولا تظهر أي بوادر على عودته

الأسلحة وأن بكين تدرس القيام بذلك.

أعضاء الكونغرس إلى رضوخ إدارة بايدن في نهاية المطاف، لاتخاذ قرار مماثل بشأن تسليم أوكرانيا طائرات «إف - 16»، الذي لا تزال ترفضه حتى الساعة. أول قاعدة أميركية دائمة في بولندا

إلى ما كان عليه قبل الغزو في المدى

القريب». «متطلبات القتال الأوروبية

بجب أن تعكس هذا الواقع الجديد، الآن،

وليس في عام 2026»، في إشارة إلى

استراتيجية البنتاغون السابقة. ويرى

مراقبون أنه بعد قرار تسريع تسليم

الدبابات الأميركية، فقد تؤدى رسالة

من جهة أخرى، جاء الاحتفال المشترك الذي حضره مسؤولون أميركيون وبولنديون، يوم الثلاثاء، لافتتاح أول قاعدة عسكرية أميركية في أوروبا الشرقية، ليضيف مؤشرات حاسمة عن تغييرات، ستقلب الاستعدادات العسكرية للبنتاغون في أوروبا، بما يتماشى مع طلبات الكونغرس. فالقاعدة العسكرية الجديدة، ستكون الأقرب إلى خط المواجهة مع روسيا ، حيث ستعمل القيادة الأمامية للفيلق الخامس للقوات العربة الأمعركية من بولندا، على قيادة القوات البرية الأميركية

خلال الاحتفال، عن أكاديمية لتجهيز القوات البولندية للتدرب على دبابات «أبرامن» التي سيتسلمها الجيش لحضور احتماعات نقدم خلالها نتائج تعاوننا»، وأضاف «هذا العام، بالإضافة إلى دبابات (أبرامز)، سيتم تجهيز نظام وإن الهدف، هو «تحقيق التشغيل البيني مع الجيش الأميركي، وتزويد القوات

المسلحة التولندية بمعدات تتوافق قدر

الإمكان مع القوات الأميركية، فالولايات

المُتحدة تمتلك أقوى القوات المسلحة في

العالم، ونحن نعتزم استخدام أفضل

الموجودة على الجناح الشرقى لحلف الناتو. وكشف نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع البولندي، ماربوس بالشتشاك، البولندي هذا العام. وقال: «تعاوننا مع الجيش الأميركي يسير بشكل جيد للغاية، وحتى بشكّل نموذجي»، «في وقت لاحق من هذا العام، مع السفير بريجنسكي (الأميركي)، سوف ندعوكم (هيمارس) للقوات البولندية. هناك بالفعل صواريخ (باتريوت). وفي العام المقبل سوف نتلقى أول طائرة من طراز (إف - 35)». وقال إن المفاوضات جارية للحصول على معدات عسكرية أخرى،

جونسون ينفي تضليل البرلمان

حول «حفلات كورونا»

### ترقب في نيويورك وتحذيرات من «تداعيات كارثية»

# هيئة محلفين وبصمات وكفالة... ملامح مرحلة ما بعد اتهام ترمب

واشنطن: رنا أبتر

أبنام قليلة ستحدد معالم المرحلة السياسية المقيلة في الولايات المتحدة، ففي وقت تتوجه فيه الأنظار إلى نيويورك بانتظار انحلاء الغموض عن مصير الرئيس السابق دونالد ترمب، تتعالى التحذيرات من «انعكاسات كارثدة» على الدلاد.

فقد دقّ الجمهوريون ناقوس الخطر من تداعيات توجيه تهم جنائية بحق رئيس سابق لأول مرة في التاريخ الأميركي، فقال السينأتور الجمهوري ليندسي غراهام إن خطوة من هذا النوع «سُتفحّر بلادنا»، فيما حذّر محامى ترمب حو تاكوبينا من «حربً شاملة» في حال أتهام الرئيس السابق بارتكَّاب جريمة.

وعلى ضوء هذه التصريحات ودعوات ترمب لمناصريه بالتظاهن أصدرت شرطة نيويورك أوامر لـ36 ألف عنصر بالتأهب، فيما نشرت شرطة الكانحتول في واشنطن حواجز حول المبنى، وحشدت المزيد من العناصر استعداداً لذلك. لكن الرئيس السابق لم يغيّر حتى الساعة من جدول أعماله، فهو لا يزال متوجهاً إلى ولاية تكساس في إطار حملته الانتخابية يوم السبت، ولهذا دلالات كبيرة تسلُّطُ الضوء على الخطوات المتوقعة بعد توجيه التهم.

#### مسار توجيه التهم

هو مسار سرّي بامتياز، فاجتماع هيئة المحلفين التي ستقرر



أنصار الرئيس الأميركي السابق يتظاهرون في كاليفورنيا الثلاثاء (رويترز)

تبقى الكلمة النهائية في هذا الشأن جلسة المحاكمة الأولية هناك.

مصير ترمب مغلق، ومذكرة الاتهام سريّة حتى يوم مثول الرئيس السابق أمام المحكمة في منهاتن. وبعد أن استمعت الهيئة لشهادات عدد من شهود الدفاع والادعاء، أبرزهم محامي ترمب السابق مايكل كوهن وهو شاهد الادعاء الأساسى، يتوقف توجيه التهم بجرم جنائى للرئيس السابق على تصويت 12 من أصل

23 عضواً من هيئة المحلفين لصالح هذا المسار. وحتى في هذه الحالة،

لمدعى عام منهاتن اللَّفين براغ، الذى تتعرض لهجوم مكثف من

الجمهوريين بسبب ما يعتبرونه «تسييسا» للقضية. وفي حال قرر براغ المضى قدماً بتطبيق قرار المحلفين، سيتم إخبار الرئيس السائق ومحاميه يقراره وفحوي التهم الموجهة في مذكرة الاتهام، ليبدأ مسار تفأوضي لتحديد بحقه فى تعيين محام وعدم الحديث كيفية قدوم ترمب إلى نيويورك من مع الشرطة في غياتً مُحامُّيه. فلوريدا وتسليم نفسه، والمثول في

ورغمأنه من المرجح أن يتعاون المدعون مع فريق ترمب لتنسيق

دخوله إلى مبنى المحكمة بعنداً عن الأضواء، فإن المسار القضائي داخل المبنى لن يتغير، ما يعنى أن الموظفين سيأخذون بصماته ويلتقطون صورة توقيفه، كما ستتم قراءة حقوقه أمامه، المعروفة بحقوق «ميراندا»، والتي تذكّره

ومن المستبعد أن يتم تكبيل يدي الرئيس السابق على خلاف المتهمين الآخرين، احتراماً لمنصبه، لكنه سيجلس في غرفة مخصصة للانتظار في المحكمة قبل المثول أمام القاضى الذي سيقرأ حينها التهم الموحهة ضدة بشكل علني، ويحدد خروجه بكفالة مالية بانتظار تاريخ

ومن هنا يأتى قرار ترمب المضى قدماً ببرنامجه الانتخابي، إذ إن توقيفه، في حال حصلَّ،

لندن: «الشرق الأوسط»

يكون لبضع ساعات قبل إطلاق

ما هي التهم التي تواجه

الرئيس السابق؟

دفعه ترمب، عن طريق محامية

مايكل كوهن، لمثلة الأفلام الاباحية

ستورمى دانييلز حتى تلتزم الصمت حول علاقة مزعومة جمعتها

بالرئيس السابق في العام 2006.

وقد طفت تفاصيل العلاقة

على السطح في العام 2016 حين

تواصلت دانييلز مع وسائل إعلامية بعد إعلان ترمب عن ترشحه

لُلانتُخَابِات. وبحسب القضية

المرفوعة ضد الرئيس السابق،

فإنه طلب من محاميه السابق،

كوهن، تسديد مبلغ 130 ألف دولار

لدانييلز مقابل سكوتها. ولا يعدّ

ذلك بحد ذاته خرقا للقانون، لكن

الطريقة التى اعتمدها ترمب لدفع

المبلغ اعتبرها المدعون غير قانونية،

وقالوا إنه كذب في بياناته بعدما

وصف تُسديد المبلغُ لكوهن «أتعابا

قضائية». وهذه تعد حناية يسبطة

فى ولاية نيويورك، لكن القضية

الأهم تتعلق بتوقيت الصفقة الذي

تزامن مع الموسم الانتخابي. وقد

تشمل التهم التي تواجه ترمت خرق

قانون الانتخابات، لأنه سعى لاخفاء

حقيقة الصفقة للتأثير على توجهات

الناخب الأميركي. وهذا جرم يعاقب

عليه القانون، وتتراوح العقوبة عليه

ما بين تسديد غرامة مالية إلى 4

أعوام من السجن.

تتمحور التهم حول مبلغ مالى

نفى رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، بوريس جونسون، تضليل مجلس العموم بخصوص الحفلات التى انتهكت قواعد الإغلاق المتعلق بجائحة «كوفيد - 19». وفي جلسة استمرت عدة ساعات أمام لجنة برلمانية، دافع جونسون بحضور محاميه عن

مُوقَّفه في تطور قد يُحدّد مستقبله

و تحقق لجنة الامتيازات في مجلس العموم البريطاني فيماً إذا كان جونسون، الذي أُطَّيح به من رئاسة الحكومة في سيتمبر (أيلول)، تعمد أو لم يكترث بتضليل البرلمان في سلسلة بيانات حول الحفلات. وإذا خلصت اللحنة إلى أن جونسون تعمد التضليل فقد يتم تعليق عضويته. ويمكن أن يتسبب أي تعليق لأكثر من عشرة

وداقُّع الزعيم السابق، الذي فكر فى خوض محاولة جريئة للفوز بولاية ثانية كرئيس للوزراء العام الماضي، عن نفسه في الجلسة

أبام في عزله وإحراء انتخابات

في دائرته الانتخابية على مقعده

قائلاً إن التصريحات التي أدلي بها أمام مجلس العموم كانت بحسن ندة. وقال جونسون، الذي اتهم اللحنة بالتحيز: «أنا هنا لأقول لكم... إنني لم أكذب على مجلس العموم. عندما أدليت بتلك التصريحاتُ. أدليت بها يُخْسن نية وعلى أساس ما كنت أعرفه بصدق في ذلك الوقت وأؤمن به». ونشرت اللجنة 110 صفحات من الأدلة في وقت سابق من أمس،

تظهر أن بعض مسؤولي الحكومة قالوا إن جونسون كان يعلم أن الحفلات أقيمت رغم نفيه، كما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت هارييتهارمان، رئيسة اللجنة، إن «تضليل مجلس العموم قد يبدو وكأنه مشكلة فنية، لكنه مسألة لها أهمية كبيرة». وساهمت «فضيحة الحفلات»

فى سقوط جونسون بعد شهور من التقارير التي تفيد بأنه كان مشاركاً مع شخصيات حكومية بارزة أخرى في تجمعات خرق بعضها قوانين الإغلاق في مقر رئيس الـوزراء بـ«داونينغّ سترىت»، وذلك خلال عامى 2020 و 2021 عندما كان البريطانيون مجبرين على البقاء في بيوتهم.

### اتهمت بها جماعة «مواطنو الرايخ» وتضمنت اغتيالات لمسؤولين ووزراء

# برلين: اعتقالات جديدة في قضية «محاولة الانقلاب»

برلين: راغدة بهنام

نفذت الشرطة الألمانية مداهمات جديدة مرتبطة بـ «محاولة الانقلاب» التي كشف عنها المدعى العام في ديسمبر (كانون الأولّ) الماضي واعتقلت خلالها خلية تضم 25 شخصاً ينتمون لجماعة «مواطنو الرابخ». وداهمت القوات الخاصة، صباح الأربعاء، 22 شقة مستهدفة 5 أشخاص في 7 ولايات ألمانية، بعد أن كشفت التحقيقات مع المعتقلين، عن تورط أشخاص آخرين «في العملية الإرهابية التي كان يتم الإعداد لها». وأصبيب شرطى من القوات الخاصة بجروح طفيفة أثناء مداهمة إحدى الشقق في ولاية كانت تتألف من جناح سياسي، بادن فورتمبيرغ، بعد أطلق عليه

> أن الشرطة كانت تبحث عنه لأخذ أقواله كشاهد. وبعد إطلاقه النار، سلم الرجل نفسه وتم اعتقاله. وكانت بحوزة بعض المستهدفين في المداهمات الجديدة،

رجل في الشقة النار. ولم يكن

الرجل حتى مشتبهاً به، بل يبدو

الادعاء الألماني، فإن المداهمات الأولى في ديسمبر «أدّت إلى العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التى كانت الخلية تخطط لاستخدامها لتنفيذ هجوم على البوندستاغ، واغتيال مسؤولين ووزراء في الحكومة؛ تمهيداً للانقلاب علَّى السلطة».

. وكانت العملية التي كشف عنها أنذاك، واحدة من أكبر عمليات الشرطة الألمانية منذ عقود، شيارك فيها 3 ألاف شرطي، واستهدفت 160 موقعاً في 11 ولاتة ألمانية، إضافة إلى شقق في سويسرا والنمسا.

ويقول المدعى العام إن الخلية وجناح عسكري «يضّم جَنودًا سابقين وحاليين في الجيش الألماني لديهم وصول للذخائر والأسلحة

إضافة إلى سيوف وخناجر وأقواس وأجهزة هواتف تعمل على الأقمار أسلحة نــاريـة من غير الـواضح ما

الصناعية وخوذات ودروع واقية كانت ما زالت تخدم في محكمة في وبذلات عسكرية وكميات كبيرة من

يضم رئيس الخلية، وهـو ينتمى

القديمة في ألمانيا، ويطلق على نفسه لقب أمير، رغم أن التسمية لم

الخاصة بالجيش». وأثناء مداهمات ديسمير،

عثرت الشرطة على قرابة الـ100 قطعة سلاح معظمها مرخص لها،

الذهب والأموال النقدية. أما الجناح السياسي فكان لعائلة «برويس» الأرستقراطية

تعد تستخدم في ألمانيا. ومن بين أفراد الخلعة، قاضعة

برلين، بعد أن خسرت منصبها في البودنستاغ قبل بضعة سنوات، وعادت لممارسة عملها في المحكمة. وكان لدى القاضية المدعوة بربحت مالساك - فينكمان، الإذن بالوصول إلى داخل البوندستاغ، كونها كانت عضواً سابقاً فيه عن حزب «البديل لألمانيا» اليميني

أمن النواب والبرلمان، وفتح جدلاً حول السماح للنواب السابقين باستمرار الحصول على تصريح دخول للمبنى الذي يقع مقابل مقر الستشارية وسط برلين. وأدى النقاش إلى سحب تصاريح الدخول من أعضاء الدر لمان السابقين، ووقف منحهم إياه بشكل أوتوماتيكي بعد مغادرتهم مناصبهم الرسمية. المتطرف، وهو ما أثار مخاوف حول وأبعد حزب «البديل الألمانيا» نفسه

عن الخلية، وعلق عضوية القاضية، ولكن انتماءها للحزب عاد وسلط الضوء كذلك على الحزب اليمينى المتطرف المعادي للمهاجرين والمسلمين، وخطاباته المثيرة للجدل. ومنذ اعتقال الخلية في دىسمىر، كانت هناك توقعات

بأن تظهر أسماء حديدة خلال التحقيقات، بعد أن استولت الشرطة على عدد كبير من الأدلة على شكل كومبيوترات وأجهزة هواتف من الشقق التي استهدفتها. وبعد تقييم الأدلة واستحواب المعتقلين، تسن بالفعل أن الخلية أوسع، ما دفع المدعى العام إلى إصدار أوامر يتنفيذ مداهمات حديدة.

وحماعة «مواطنو الرايخ» هي محموعة لا تؤمن بالدستور الألماني، ولا يحمل المنتمون إليها حوازات سفر ألمانية، ويرفضون الانصياع لأوامر الشرطة ومؤسسات الدولة بشكل عام، وغالباً ما يشتبكون مع السلطات لأسياب تتعلق يرفضهم دفع ضرائب أو غرامات وغيرها ، كما أن عدداً كبيراً منهم يحمل أسلحة

الشرطة البريطانية تحقق في دوافع مهاجمة رجل لدى خروجه من مسجد



أحد المساجد في برمنغهام (مواقع التواصل)

بعد أن تعرّف عليه شرطيون.

أعلنت السلطات البريطانية أنّ رجلاً أصيب بحروقٌ تتيجة هجوم استهدفه لدى خروجه من مسجد في برمنغهام بوسط

التحقيق في هذه القضية».

وأضرم النار فيه». وأضافت أن الضحية نقل إلى

لندن: «الشرق الأوسط» من جهته، قال المسؤول في

شرطة مكافحة الارهاب تشارك في

وقــالــت شــرطــة «و ــسـت المهاجم وسكب عليه سائلاً سريع الاشتعال، لم يحدُّد نوعه بعد،

الشرطة ربتشارد نورث: «نحنّ نتعامل مع هذه القضية ببالغ الجدية... نحن لا نستبعد أيّ احتمال فيما يتعلق بدوافع

الجاني، ولن نخمّن أكثر في هذه إنحلترا، مساء الاثنين، مشيرة المرحلة». وأوضح أن «شرطة إلى أنها «أوقفت مشتبهاً به، وأن مكافحة الإرهـاب تـشـارك في التحقيق في هذه القضية، التي تذكّر وقائعها بهجوم آخر مماثل

ميدلّاندز» إن الهجوم وقع في حى إيدغباستون، مشيرة إلى أن الضّحَية «كان قد خرج لتوّه من مسجد دودلي رود، حين باغته

المستشفى، حيث تبين أنَّه أصبُب بجروح خطرة في الوجه، لكنّ حياته ليست في خطر. وأوضحت أنها ألقت القبض على مشتبه به غرب لندن الإسلامي».

فرض «مساهمة استثنائية»

على الشركات التى حققت أرباحاً

«استثنائية»، بحيث بستفيد

منها الموظفون والعاملون فيها.

وما يدعو إليه ماكرون ليس فرض

ضُربية أضافية على الشركات

### ردود عنيفة على تصريحاته... وترقب ليوم جديد من المظاهرات

### ماكرون ماض في قانون التقاعد ويرفض الانفصال عن رئيسة الحكومة

باريس: ميشال أبو نجم

استبق الرئيس الفرنسى لقاءه الصحافي المتلفز والمنتظر، ظهر أمس، بتسريب الرسائل الرئيسية التى أراد إيصالها إلى الفرنسيين بمناسبة الاحتماعات المتلاحقة التي عقدها في قصر الإليزيه، مساء الاثنين وطيلة يوم الثلاثاء، مع الحكومة والوزراء المعنيين ورؤساء الأحزاب والمحموعات النبائية الداعمة له. وهذه الرسائل ثلاث؛ أولاها الرفض المطلق لحل الدرلمان، وللتخلى عن الحكومة ورئيستها ليزابيث بورن، ورفض عرض أصلاح قانون التقاعد في استفتاء سُعِبِي. وثانية الرسائل رفض التراجع عن خطته الإصلاحية، وأما الثالثة فهي التأكيد على شرعية ما يقوم به واعتبار أن الشرعية المنبثقة من صناديق الاقتراع (وقد أعيد انتخابه في الربيع الماضي)، تتجاوز شرعية الحراك في الشارع، وبالتالى التمسك المطلق بأصول للعبة الديمقراطية.

وفى اللقاء المتلفز الذى دام نصف ساعة، لم يحد ماكرون عن هذا الخط؛ إذ أكد، وبقوة، أن القانون الذي أقر في البرلمان من غير تصويت وباللجوء إلى الفقرة 49 - 3 من الدستور «سيصبح نافذاً مع نهاية العام». إلا أنه يتعين عليه انتظار حكم المحلس الدستوري الذي طلبت منه الحكومة، وكذلك المعارضة، النظر في مدى ملاءمته بتعديل وزاري. وفي هذا الصدد،

سيعمد ماكرون إلى إصداره بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية. بالمقابل، لم يشر الرئيس الفرنسى، لا من قريب ولا من بعيد، إلى مسعى نواب المعارضة لطرحه على التصويت في إطار «استفتاء بمبادرة شعبية». وهذا المسار بالغ التعقيد؛ إذ ينص القانون الذي أقره في العام 2015 على ضرورةً أن يتقدم به خمس أعضاء محلس النواب والشيوخ ودعم عشر «واحد من عشرة» من المسجلين على اللوائح الانتخابية. وبالنظر لنتَّائج التَّصويت على الثقة في العرلمان، فإن المعارضة قادرة على جمع توقيع 185 عضواً من مجلسي النوآب والشيوخ والعدد الضروري من الناخبين. لكن المدخل إلى ذلك هو قرار المجلس الدستوري. وفيما كانت النقابات تتأهب

للنصوص الدستورية. بعد ذلك،

لتاسع يوم من الاحتجاجات الشعبية والإضرابات، التي من المرتقب أن تطال قطاعات رئيسية مثل النقل والكهرباء والطاقة والمشتقات النفطية والتعليم بمختلف مستوياته والوظائف العمومية، تلبية لدعوة جماعية من النقابات المستمرة في المطالبة بالتراجع عن القانون الجديد، فإن ماكرون قطع عليها الطريق نهائيأ وبشكل حاسم. وزاد على ذلك برفضه الاستجابة لمن يحثه على استبدال رئيسة الحكومة والقيام

أكد أن بورن «تحظى بكامل ثقته من أحل قيادة الفريق الحكومي»؛ لغرض «بناء برنامج حكومي»، ولكن أيضاً «توسيع الأكثرية» التّي تدعمها في البرلمان. وشدد ماكرون على أن «لا أكثرية بديلة» عن تلك

الديمقراطية وأفياق» لا تتمتع بالأكثرية المطلقة، وأن بورن ملزمة بالمساومة تارة مع اليمين، وتارة مع اليسار؛ لتوفير الأكثرية اللَّازمَّة للتصويت على مشاريع القوانين التي تطرحها على التصويت.

ولىس واضحاً بعد كيف ستتمكن من «توسيع الأكثرية» بالنظر إلى العداء المستحكم بينها وبين تجمع أحزاب البسار والبيئويين من جهة، وتشرذم حزب «الجمهوريون» اليميني المعتدل الذي صوت ثلث الموجودة اليوم، علماً بأن الأحزاب نوابه لإسقاط الحكومة من جهة الثلاثة الداعمة له «النهضة والحركة أخرى. وللتذكير، فإن تسعة أصوات فقط كانت تفصل حكومة بورن عن السقوط في الجمعية الوطنية.

منذ منتصف بنابر (كانون الشانى) الماضي، نرَّل ملايين الفرنسيين إلى الشوارع، وقامت عشرات الإضرابات، وبينت

مظاهرة ضد قانون إصلاح التقاعد في رين أمس (أب) وفي الإطار ماكرون لدى إلقائه كلمته أمس (أ.ف.ب) استطلاعات الرأي أن ثلاثة أرباع الفرنسيين لا يريدون مشروع قانون التقاعد. إلا أن ماكرون بقى متسلحاً بشرُعبته المنبثقة عن انتخابه وعن انتخاب أعضاء الندوة البرلمانية الذين أقروا قانون التقاعد. وسبق للرئيس الفرنسي أن ميز بين «الشعب» الذي ينتخت وبين «الجماهير» أو «الغوغاء» التي تنزل إلى الساحات والشوارع وتلجأ

إلى «العنف الأعمى» الأمر الذي يرى يريد قلب صفحة التقاعد بأسرع فُنه «تهديداً للديمقراطية». ولا وقت ممكن، وذلك عن طريق «خريطة طريق» وإجراءات جديدة؛ ييدى ماكرون أي ندم على تمسكه أبرزها عزمه الطلب من الحكومة بإنفاذ القانون الجديد، معتبراً أن

المعندة، بل فقط تمكين الموظفين من الإصلاح «ضروري»، وأن الطريقة الوحيدة لإنقاذ نظام التقاعد تمر من خلال رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاماً بحلول العام 2027. ولكنه اعترف بندمه على أمر واحد «بضرورة الإصلاح». ولم يفت الرئيس الفرنسي انتقاد النقابات لتى «لم تقترح أيّ تسويات بل كان رفضها لمشروع القانون مطلقاً».

وبالنظر لتهاوي شعبيته، وفق ما تبينه استطلاعات الرأي، فقد رأى أنه «إذا كان لا بد من تحمل انهيار الشعيبة، فإنه سيتحملها»، علماً بأن الدستور لا يجيز له سوى ولايتين رئاسيتين من خمس سنوات لكل منهما. وقد أمضى الأولى، ويقارب العام من الولاية

كان واضحاً، أمس، أن ماكرون

الاستفادة من وفرة الأرباح، منبّهاً من أن هذه الشركات تستخدم جانباً من أرباحها للمساهمين فيها من حهة ولشراء أسهمها الخاصة في البورصة من جهة أخرى، من أجلّ رفع قيمتها السوقية. ووفق الأرقام المتوافرة، فإن أول أربعين شركة متداولة في بورصة باريس حققت أدياحاً صاقبة العام الماضي وصلت إلى 142 مليار يورو. وحدها شركة «توتال إنيرجي» النفطية حصدت 21 مليار يورو من الربح الصافى، وهو مبلغ لم يسبق لها أبداً أن إضافة إلى ما سبق، يريد ماكرون العودة سريعاً إلى «الحوار الجماعي» مع الشركاء الاجتماعيين،

أى النقابات وأصحاب الشركات، حول ملف «العمل» والوظائف الصعبة، وحول الرواتب التي تقل عن الحد الأدنى، مؤكداً أن «يده ممدودة للعمل مع كل من يريد العمل معه». وفي سُرد لأولوياته المقبلة، أشبار إلتى الاستمرار في توفير الوظائف وخفض نسبة البطالة المتراجعة، والمحافظة على الأمن والنظام، وتوفير مزيد من الإمكانيات للقضاء، ودعم

لم تتأخر السردود النقابية

وقع في لندن في نهاية فبراير

(شباط) الماضي». وأضاف: «لقد

تحدّثت مع الناس، وأعرف مدى

قلقهم، وأنهم ينتظرون إجابات».

خصوصاً على ما إذا كانت هناك

أيّ صلة بن هذا الهجوم وذاك

الّذي وقع في منطقة إيلينغ في

غرب لندن في نهاية فبراير، وكان

ضحيّته يومها رجل يبلغ من

العمر 82 عاماً، بقف أمام «مركز

وينصب اهتمام المحققين

فقد أعلن فيليب مارتينيز، أمين عام الاتحاد العمالي العام، أن ماكرون «استهزأ بالناس وعبر عن احتقاره الديمقراطية للشغل، المائل إلى والكذب». وأثار تشييه ماكرون لما الكابيتول الأميركي عند تثبيت انتخاب جو بايدنّ أو ما عرفه میلونشون رئیس حزب «فرنسا الأبية» اليساري المتشدد والمرشح الرئاسي السابق، الذي قال إن ماكرون «يعيش خارج الواقع»، ومرة أخرى «سكب علينا عبارات الاحتقار التقليدية»، معبراً عن تخوفه من أن تكون تصريحاته بمثابة «صب الزيت على النار».

القوات المسلحة، إضافة إلى الملفات التقليدية التي هي التعليم والبيئة والصحة. وباختصار، بربد ماكرون الاستمرار في مشروعه الإصلاحي لأنه «ليس لنا الحق في الجمود أو التوقف عن ذلك». ومنّ المشاريع اللاحقة قانون جديد حول ملف الهجرات الذي سيتأجل طرحه عدة

والسياسية على كلام ماكرون، وجاءت أكثربتها الساحقة منددة. للاسن الأشخاص الذي تظاهروا» في الأسابيع الماضية، فيما اتهمه لوران بيرجيه، أمين عام الفيدرالية الاعتدال بشكل عام، بـ«الانكار حصل في مجلس النواب الفرنسي من شجارًات واتهامات، بما شهدة مجلس النواب البرازيلي يوم تسلم لولا دا سيلفا الرئاسة، جان لوك



# موسكو ليست جمعية خيرية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نه سوف يقدم القمح بالمجان إلى الدول الأفريقية، ولا بدأن هذه هي المرة الأولى التى تكتشف فيها عواصم القارة السمراء أن رغيفها ستقدمه موسكو، وأن ذلك سيكون مجاناً بلا ثمن تدفعه من فلوسها. لقد أعلن الرحل ذلك خلال مؤتمر روسي أفريقي في عاصمة بلاده في العشرين من هذا الشّهر، فسارعت وكالات الأنباء تنقله عنه في كل

ولم يشأ بوتين أن يتوقف في عطاياه عند هذا الحد، ولكنه ذهب إلى القول بأن بلاده ستسقط ديوناً عن أفريقيا تصل في قيمتها إلى ما يقرب من عشرين مليار دولار". أما فيما بخص القمح، فالخوف أن يتصرف الرئيس الروسي بالطريقة التى كان صاحب المطعم إياه قد تصرف بها، عندما علّق على باب مطّعمه لافتة تقول: الأكل غداً

. وكانت خدعة طبعاً، وكان الخداع في اللافتة نفسها أكثر مما هو في شيء آخر؟ لأن الرجل كان كلما جاءه زبون يطلب الأكل بالمجان، أخذه إلى الباب وأفهمه بلطف أن اللافتة تقول غداً لا اليوم، فإذا انصرف الزبون حزيناً ثم جاء في الغد يملؤه الأمل في وجبة مجانية، اكتشف أن للغد الحديد غداً أَخْر بتبعه، وهكذا تمضى الأيام بين يوم وغد إلى يوم القيامة بغير توقف ولا

ورغم أن العرض الروسي براق للغاية من حيث الشكل فإن الأمور تؤخذ في الغالب بمضامينها لا بأشكالها، مهما كانت لأشكال بديعة وجميلة.

ولم يسمع أحد طبعاً أن روسيا تحولت من دولة إلى جمعية خيرية، ولا سمعنا أن موسكو نامت ثم أصبحت توزع الغذاء بلا مقابل على القارات، وعندما يحدث هذا التحول سوف نصدق ما قاله الرئيس الروسى، وسوف لا نتوقف عند كلامه في مثل هذا الشأن، فضلاً عن أن نشكك فيه.

والغريب أن بوتين نفسه كان من فترة قد أعلن عن هذا الأمر، ولا أحد يعرف لماذا قرر العودة إليه من جديد، ولا أحد يعرف أيضاً ما إذا كان الموضوع في المرتين السابقة والحالية قرار صادر عن صاحبه، أم أنه فكرة

تراوده، أم أنه ماذا على وجه التحديد؟ ولكن ما نعرفه أن الرئيس السنغالي ماكى صال، رئيس الاتحاد الأفريقي السابق، كان قد ذهب إلى موسكو في بدايات الحرب الروسية على أوكرانيا، وكان قد راح يناقش قضية واحدة مع سيد الكرملين، وكانت هذه القضية هي ألا يتوقف تصدير القمح الروسي إلى القارة السمراء؛ لأنها ربما تكون مهددة بالجوع إذا ما توقفت صادرات القمح

سليمان جودة

كان الرئيس صال يتحدث وقتها بصفته الأفريقية أكثر مما يتحدث يصفته السنغالية، والمعنى أنه كان يطلب القمح للقارة التى كان يتولى رئاسة اتحادها ، أكثر مما كان يطلبه لبلاده الواقعة غرب القارة، ونذكر أن موسكو كانت قد وعدته خبراً فيما

وكان مطلبه أمراً غريباً في حد ذاته، بل كان يدخل في نطاق المفارقات السياسية التي لا يمكن تسيانها ولا استبعابها؛ لأن هذه القارة هي الأغنى بين قارات الدنيا من حيث المساحة الصالحة للزراعة، ومن حيث الماء الصالح للري في نهر الكونغو وفي غير نهر الكونغو، ومع ذلك، فما كان يطلبه صال من بوتين كان يبدو وكأن أفريقيا لا فيها أرض، ولا فيها ماء، ولا فيها شيء ينفع

وما يقال عن القمح المجانى يقال بالدرجة نفسها عن العشرين مليار دولار، . التي لا نعرف كيف ستتوزع بين دول القارة، ولا كيف سيكون إسقاطها عن العواصم المدينة لموسكو؟

وبمكن اعتبار قصة العشرين مليار دولار مع قصة القمح المجاني، من قبيل الغزل السياسى الذي ينهال على أفريقيا من كل اتجاه هذه الأيام.

وليس أدل على هذا الغزل، ولا على قوته، ولا على تواصله، إلا ما قاله سيرغى لافروف، وزير الخارجية الروسى، عندماً زار الخرطوم ضمن جولة أفريقية له قبل أسابيع. لقد قال وهو يغادر العاصمة السودانية إنه وجد ستة مبعوثين دوليين في انتظاره هناك، وأنه لم يكن يتوقع أن تطارد بقية الدول بلاده إلى هذا الحد، ولا أن تظل تلاحقها في خطواتها إلى هذه الدرجة. والحقيقة أنّ الزائرين الدوليين الستة لم يكونوا يلاحقون موسكو، ولا كانوا بطاردونها، ولكنهم كانوا ضمن توجه

على الخريطة للمرة الأولى. وما يقول الرئيس الروسي إنه سيقدمه للقارة من قمح أو من ديون سوف يسقطها،

عالمي يبدو وكأنه يكتشف وجود أفريقيا

هو عمل سياسي مجرد في حقيقته وفي مضمونه، ولكنه يضع القناع الإنساني على وجهه، ويخلط بين السياسة والعمل الخيري، ويوظُّف الثاني لخدمة الأولى، ولا يجد حرجاً في أن يفعل ذلك أو معلنه.

إن أفريقيا تتشكل من 54 دولة، وكل هذه الدول أعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعددها يصلُ إلى ما يزيد على ربع عدد الدول الأعضاء في الجمعية، وعند عرض أي قضية روسية هناك في نيويورك، سوف تنتظر روسيا من دول القارة ما يقابل القمح والديون الساقطة، وسوف لا يقال هذا صراحةً بالطبع، ولكن الممارسات الأفريقية

سوف تتكفل هي وقتها بأن تقوله. وهكذا سوف تكتشف القارة السمراء أنها لا تملك فقط الأرض التى توازي فى مساحتها مساحة الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والصس مجتمعة، ولا تملك الماء الذي يتدفق في أكثر من نهر وحسب، ولا تملك المعادن كل أنواعها في بأطن أرضها وكفي.

سوف تكتُّشف أنها تملُّك هنا كله وغيره معه، ولكنها في الوقت ذاته تملك من الأصوات في الجمعيَّة العامة ما لا تملكه

وهذه الأصوات لها وزن سياسي طبعاً، وليست أصواتاً تصب في فراغ عند الضرورة، ولكنها قادرة على أنْ يكون لها أثر في أروقة وقاعات المنظمة الدولية، ويريد الرئيس الروسى أن يجعلها معه، وهو يخوض حربين: وأحدة على الحبهة مع أوكرانيا، وأخرى في المنظمات الدولية مع حلفاء أوكرانيا ورعاتها.

ولا يمكن النظر إلى قرار توقيفه الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية، إلا على أنه مفردة من بين مفردات في الحرب الممتدة ىدنه وين رعاة وحلفاء أوكرانيا، وإلا على أنه معركة من بين معارك تتواصل مع هؤلاء الرعاة منذ بدء حربه على أوكرانيا في السنة

ومثل هذه المعارك في حاجة إلى تحشيد سياسي من الطرفين على مستوى العالم، ولا تزيد وعود القمح المجانى والديون التي ستسقط، عن أن تكون طوية مضافة في هذاً التحشيد على الجانب الروسى؛ لأن المكاسب على الجبهات لا بد أن تصادفٌ ما يحميها في عالم السياسة.

القمح في حالتنا وجبة على كل مائدة أفريقية، ولكنه ورقبة سياسية في يد القيصر في موسكو، والديون المستحقّة على عواصم القارة السمراء للعاصمة الروسية واحية السداد، ولكن القيصر بغازل بها ويستخدمها، ولا وجود للمجانية في الموضوع حتى ولو لوّح بها الرئيس الروسى، لأن المجانية لغة لا تتكلمها الدول في علاقًاتها مع بعضها البعض.



لوضع الأمور في أنصبتها

الصحيحة، فإنه لا بدُّ من التأكيد

على أنّ فردريك إنغلز قد قال لرفيقه

كارل ماركس في كلمة الوداع، التي

ألقاها لحظة دفَّنه في مقبرة «هايّ

جيت» في لندن عام 1883: «سيظلّ

اسمك على مر الرمن وكذلك

أعمالك»، قالها قبل قرن ونصف من هذا التاريخ، وبعد فشل الأنظمة

الشيوعية في أوروبا الشرقية كلها

وبالطبع وعلى رأسها الاتحاد

السوفياتي الذي لم يكن عظيماً

ولا هم يحرنون، وحيث ثبت أن

ماركس هو المستفيد من ذلك الفشل

الذريع للأحزاب الشيوعية نفسها

التي كانت قد حكمت نصف القارة

الأوروبية وثلث قارة أسيا لعقود

كثيرة، وبالطبع بالطرق والوسائل

القمعية التي يقال إن كارل ماركس

قد أمضى جُلُّ حياتُه في محاربتها!

بعبقريته قد شرح وحلل أزمة النظام

الرأسمالي المتداولة حينها، وقد

استندت إلى فكره الأحزابُ الشيوعية

لاحقاً ومارست النضال ضد أزمة ذلك

النظام، لكنها في النهاية فشلت فشلاً

ذريعاً بعد أن حكمت أقطاراً واسعة

وكثيرة لكنها لجأت في حكمها

إلى الطرق والأساليب القمعية،

بخلاف ما أرادها كارل ماركس الذي

قاوم وحارب دائماً تلك القمعمة

والاستغلالية، بعد أن كانت حكراً

على الأيديولوجيات الاستعمارية

والعنصربة والثبوقراطية

والرأسمالية والصناعية التي كانت

وها هو ماركس قد عاد ثانية

بإحياء تاريخه وفكره ومن لندن

ذاتها، لكن بحُلة جديدة وإنسانية

محضة، وبالطبع مستقبلية، وكما

لو أنه ليس فقط الرابح الأكبر من أزمة

النظام الرأسمالي الراهنة المتداولة

بعنفوان لم يتوقعه أحد في فترة

قريسة، بل أيضاً الرابح من فشل

الأحزاب الشيوعية التى ضلّت الطريق

ولجأت إلى الأساليب والأليات التي

كتب كارل ماركس كانت ظاهرة

مثيرة جديدة، حيث إن هذه الكتب

قد ببعت بالاف من النسخ وفي

والغريب، لا بل المستغرب، أن

انتقدتها وناضلت ضدها.

قد حكمت العالم.

والخريب هو أن ماركس

صالح القلاب

طليعتها «البيان الشيوعي» الشهير الذي حمل نداءه الخالد: «با عمال العالم اتحدوا»، وكتابه الشهير أيضاً «رأس المال»، وحقيقةً إن هذه الكتب قد تلقفتها أعن الأحزاب الشيوعية التي كانت، وإن بصورة مؤقتة، في طلتُعة القوى الفاعلة الحقيقية!

وحقيقةً إن كارل ماركس المفكر والإنسان وليس الآيديولوجي المزعوم هوالذي يعود اليوم.. فماركس لم يكن أيديولوجياً إلّا عَرَضاً، ولم يكن طالب سلطة أبداً، وهنذا كله بكشفه الكتاب الجديد 

وكارل ماركس كان قد درَس الحقوق والاقتصاد السياسي ثم التاريخُ والفلسفة في جامعتُّى «بوَّن» و «برلين»، حيث حصل على شهادة دكتوراه في الفلسفة حول موضوع الفوارق الموجودة في فلسفة الطبيعة عند كلُ من ديموقريطس وأبيقور، وهو موضوع صعب مكّن ماركس من الإلمام بمجمل فلسفة الإغريق ويخاصة الفلسفة المادية والمنهج الديالكتيكي وتطورهما.

ما كان يجب التغاضي عن هذه المسألة بمفاهيم اليوم، فالعالم قد تغيّر كثيراً. ونحن عندما نستعرض سيرة كارل ماركس الطويلة فإننا لو وضعناها في مقاسات هذه الأيام لما أخذت كل هذه الاعتبارات السابقة، فكارل ماركس على سبيل المثال لا شكُّ في أنه قد كان مبدعاً بالفعل، وكانت كتبه ظاهرة مثيرة بالفعل، حدث إن الإقبال الشديد على كتبه كان ظاهرة مثيرة جديدة، وإلا ما معنى

أن تعود كتبه لتباع بالاف لا تُحصى

إعادة النظر وأوقف حربه لتوأم

من النسخ، وفي طليعتها «البيان الشيوعي» الشهير؟ والمعروف أن هذا كله قد لقت أعين الصحافة الأوروبية والعالمية، حيث إن الكثيرين ظنوا أن تأثير هذا الفيلسوف الذي كان قد توفى في عام 1883 قد زال نهائياً من الوجود، وذلك بزوال الآيديولوجية الشمولية التي كانت قد تقمصت

كتاب كارل ماركس الجديد «قصة حياة» لمؤلفه الصحافي البريطانى فرنسيس واين المنشورة فصوله الأَربعة: «التحفة المجهولة»، و «الحمل الطويل»، و «الولادة»، و «ما بعد الرحيل»... ويترجمة مميزة إلى العربية كان قد قام بها الكاتب العراقي الشهير سعدى عبد اللطيف، هذا الكتاب المهم يركز على ماركس المفكر والإنسان وليس الآيديولوجي

نشأ ماركس في فترة التنوير اقتصادياً وأيديولوجياً بعد تراجع المجتمع الإقطاعي الذي كان مستحكماً في أوروبا وبتحالف مع الكنيسة، ثم جآء انتصار الثورة الفرنسية التى نادت بالحرية والمساواة والإخاء، لكنَّ هٰذا النَّظام لم يُصمد أمام تقدم الرأسمالية والاستعمار لبقية الشعوب؛ بل إبادة بعضها عن بكرة أبيها والاتجار بالعبيد وانتشار البؤس والفقربين أغلب الطبقات المسحوقة لصالح طبقات غنية متحكمة بوسائل الإنتاج والسلطة. لم يكن ماركس طالباً للسلطة بل

منظِّراً ومدافعاً عن حق الناس في العيش بكرامة وحرية وبعيداً عن الاستغلال والإفقار، وأيضاً تحرير الشعوب المضطهدة والمستعمرة من مستغليها، ووقف الرأسمالية المتوحشة التي لا تراعى قيماً ولا مبادئ، لكن مَن حملت أفكار الرجل من أحزاب شيوعية حكمت نصف القارة الأوروبية وثلث قارة أسيا وغيرها لم تتمثّل روح المبادئ والقيم التي نادى بها ماركس وناضل من أجلها، وراحت تُعيد إنتاج وسائل وآليات القمع وكبت الحريات والاستغلال والقتال على السلطة، ففشلت فشلاً ذربعاً ومدوياً وحكم عليها التاريخ في النهاية بالخروج منه والانتهاء إلى غير رجعة.

# سواء السبيل في إعادة النظر

لا بد من إعادة النظر بعدما طال أمد التأجيل وعدم وضع الأمور في مدارها المستقيم. وإعادة النظر لا تنتقص من كبرياء رموز الأزمات، وإنما تضفى ملامح صفات محمودة بحيث يقال عن هذا الرمز أو ذاك إنه بعيد النظر؛ بدليل أنه في نهاية الأمر ترك كفة خيار الاستقرار ورفع منسوب طمأنينة الشعب هي الراجحة يصبح «مجلس قيادة الثورة» فى ميزان إدارة أمور الدولة على مجلس حكماء تتمثل فيه الأطباف الواعدة في الدولة، كما تكون كفَّة استمرار التمسك بمشروع هنالك انتخابات مجلس نواب هيمنة يتجاوز حدود الوطن فاعل ومتفاعل. كما أيضاً يكون وينعكس ارتباكات متواصلة ومتعددة في أوساط الشعب، الذي هنالكانتخاب لرئيس الجمهورية هو في الأصل لم يؤخذ رأيه في على نحو الحال في أنظمة دول هذه التطلعات من جانب رئيس أُخْرَى. وقال: إنه في خطوة على هذا المنحى كانت صياغة دستور الدولة، ولا بادر هذا الأخير إلى جديد، لاحظتُ ككاتب وصحافي توسيع مجال التشاور وتحت يتابع الشأن العراقي أن منسوب سقف النقاش بنسبة من الحربة الاعتدال في سببك مواده كان أعلى والطمأنينة قبل أن يتخذ قراراته مما هو عليه المنسوب الثوري. مبتهجأ بإصدار القرار متجاهلأ هل كان الرئيس صدَّام في صدد مفاعيل ما بعد خطوته. المباشرة بإعادة النظر، ثم جاءت

ولنا على سبيل المثال لا الحصر، كيف أن إعادة النظر في قرارات وخطوات لم بتم اتخاذهاً أودت بنهابات مأساوية، ليس فقط لمن لم يأخذ بها، وإنما للوطن الشعب والسيادة الوطنية. فلو أن الرئيس صدَّام مثلاً، اكتفى يما حققه من نصر نسبى في الحرب مع إيران وكان للمؤازرة الخليجية

والشعبية العربية مساحة فيهذا فى جولة امتنان لدول الخليج النصر، لكان العراق الآن في أحسن على مساندتها له بعدما تَحقق حال وربما كان هو شخصياً ما زال يحكم أو مؤثراً في صيغة النصر النسبى المتمثل بإعلان الإمام الخميني وَقْف القتال، معللاً الحُكم، خصوصاً أنه قبل اقترافه إعلانه بأنه كمّن يتجرع السم. إثم غزوة الكويت كان على نحو ما قاله في سياق مقابلة أجريتها معه في صدد إعادة نظر متدرجة في مؤسسة الحُكْم عموماً بحيث

السفيرة أبريل غلاسبي تشجع

فى نفسه نشوة التوظيف غير

المبدئي وغير الضميري للنصر

النسبي في الحرب مع إيران، فيتجاوز الوقفة الخليجية معه

وبوجه بغزوة لدولة الكويت التي

كان من الواجب القومى علية

الثورية كانت أم شىغفاً بالهيمنة

لمثيلهما العراقي وجدوا أن في

بتجربتها الديمقراطية، محطة

وحتى رغم بشاعة الغزوة كان من شبأن الإصغاء إلى تمنيات صدرت عن أكثر من طرف عربي ودولى حريص على العراق أنّ يحملة على إعادة النظر فيما فعله وذلك بأن يسحب القوات التي أرسلها إلى الكويت، ويقطع بذلك الطريق على حرب دولية إقليمية علىه أمعنت مفاعيلها تحويل العراق إلى وطن لا يستقر على حال. وهذا واضح عند التأمل في عقدين من سوء الحال لوطن كانّ سيبدو أكثر ازدهارأ وشعبه أكثر طمأنينة وجيرانه أكثر ثقة لو أنْ إعادة النظر تتقدم على التهيؤات

المتمددة والسُلطة المطلقة. وفي ضوء ذلك، يبدو أمامنا الأخذ بإعادة النظر في حالة انبعاث متدرج. وفي المشهد ألراهن هنالك أكثر من رموز مشاريع هيمنة أو تطلعات لممارسة السُلطة المطلقة، في أشد الحاجة إلى الاقتداء بما بدأ يأخذ به رموز المشروع الثوري الإيراني الذي بعد عقدين مماثلين

مأمولاً من أمين عام الحزب حسن فةاد مطر إعادة النظر السلامة والطمأنينة؛ فكان الاتكاء على الكتف الصيني يشجع رئيسه سعيهم من منطلق التقدير الحاصل عليه من أهل الحُكْم السعودي. وعندما ستكتمل محطات الوفاق بين إيران

المسيرة السودانية على مدى ثلاثة أرباع القرن، فإن كل ذلك وارد... وإن هو إلى حين. وأمنا إعنادة النظر التي ستشكِّل ولادة استقامة الأحوال السياسية، فإنها المأمول حدوثها مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بحيث يداوي في حال

نصر الله البدء يصفحة ليننة غزوة صدًّام للكويت، بناء ما دمره و إطفاء ما أحدثتُه حرب «الأصل» الحزب تنموياً وتربوياً، كما بات من السيد اليمني الحوثي الروسيي على «الفرع» الأوكراني، وعندها لا يعود «قيصر» الزمن يمننة طيفه الإيراني الهوى. الحاضر برسم «إنتربول» القضاء وأما السودان الذي يعيش منذ سنتين حالة ارتباك لا مثبل لها؛ الأطلسى الذي رغم استغراب قرار لأن الجنرال عبد الفتاح البرهان الادانة الذي أصدره الأطالسة بتحفيز أميركي بغرض إحراج يرفض أن يكون محمد نجيب بوتين وزائره الحصيف الرئيس «ثورة الانقلاب» على نظام الرئيس الصيني، فإن نتائج زعيمى الشرق عمر البشير، وأن رفيق الصيغة البعيد توافقا بما من شبأنه تهدئة الانقلابية الثورية الجنرال محمد صيحات التحدى الروسية -حمدان دقلو استمر يتمسك ضمنأ الأطلسية والخلود إلى قيلولة من بأنه هو عبد الناصر تلك «الثورة»؛ التعقل. كما هنالك المأمول إعادة ونتيجة هذه التطلعات السلطوية نظر أيضاً من الرئيس بشار الأسد ضاعت من عمر السودان سنتان بحيث بقرأ تباشير الود العربي اختلط فيهما الحلو مع المر. ولن مصفو الطّعم إلا بعد أن تأخذ المتدرج من مستتر إلى ملء السَمع إعادة النظر التي تلوح في أفق والبصر نحوه بتفهم لواقع الحال السوري بحيث لا تعود أحوال ألعاصمة المثلثة مداها الجدي فلا الأكثرية السُّنية في سوريا على يفاجأ السودانيون بما لا يريدون النحو التي هي عليه. حصوله انقلاباً من جانب العسكر وعندما تتم إعادة النظر على العسكر أو من جانب العسكر على المدنيين. وفي ضوء التأمل في

يهدأ البال وتتلاشى بالتدرج وبلات الأنقسام والتدخل الحربي في شوون سوريا، فضلاً عن أن مطالبة النظام بانسحاب القوات التركية وكذلك الأميركية تصبح موضوعية نقيض ما هى عليه عند قوله حولها وهو يزور موسكو. ذلك أن المطالبة بانسحاب القوات التركية وأيضأ

القوات الأميركية تصبح حقاً وطنياً مشروعاً... إنما في حال تلازمت مع المطالبة بانستحاب القوات الروسية والقوات الإيرانية والمقاتلين التابعين لـ«حزب الله» الذين أدّوا مهمة غير مستحبة من أخ يقاتل أخاه تمثلت بعمليات «جهادیة»، حیث أمکنهم ضد السوريين المعارضين للنظام.

وأما إعادة النظر التي تعيد الوهج إلى وطن مسلوب الارادة وحافل بكل أنواع المللسيات، فإنها المأمول حدوثها في ليبيا بحيث تعود فيافى عمر المختار ذات شان عربي وأقريقي ودولي كما حالها فتى بعض سنوات العقيد معمر القذَّافي وليست ممرأ ومستقرأ للعابثين باستقرار السلاد والعباد من مرتزقة ومطيشيات. أما كيف العودة، فبوحدة الحال ووحدة الوطن وحكومة الشعب الواحد وبرلمان الأمة الواحدة. والأهم من ذلك طي صفحة «الإلغاء» توأم «الاجتثاث» و «الاستئصال» مع عميق التأمل في نتائجهما الفاشلة في كل من الغراق والسودان. وكلتاهما بند في جدول أعمال إعادة النظر إذا كان يراد لكل من الدولتين وللسيا معهما الأمان والاستقرار وكل رمضان والأحوال الإسلامية على



المرشد على خامنئي وحلقات

محيطه الثوري والسعودية الذي

يستلهم ولى العهد رئيس مجلس

الوزراء الأمير محمد بن سلمان

من خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز، صفاء

الحكمة والرؤية المستقبلية، فإن

أطرافاً كثيرة لا بد ستبادر وربما

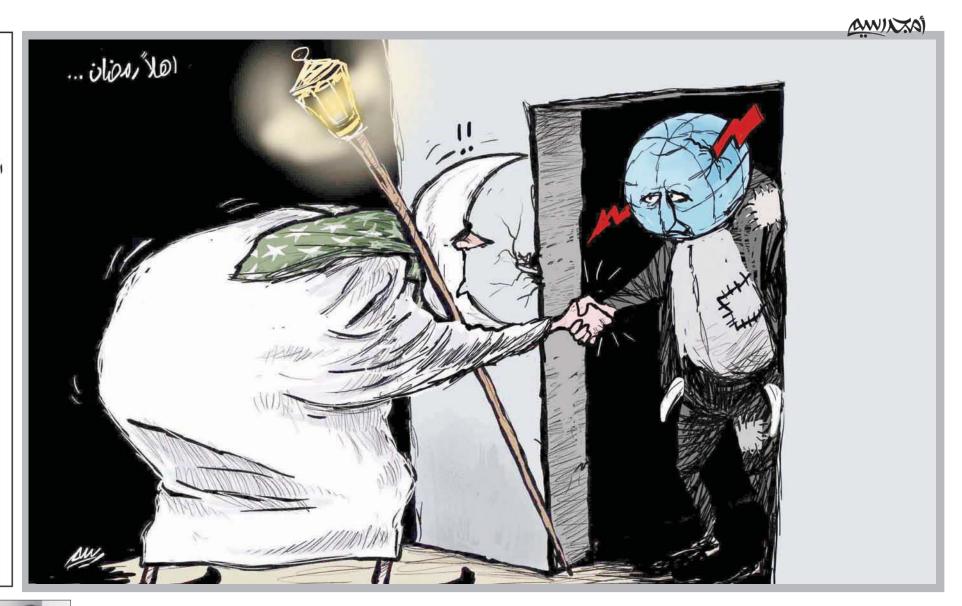
استعاقاً للطلب منها إلى إعادة

النظر. فالأذرع الإيرانية ستبادر

حتى إذا هي تمهلت بعض الشيء

على نحو ما هو ملحوظ لدى





# Srmg المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### الننترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عيد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

هدي الحسيني

# كازاخستان تتجنّب «لعبة شد الحبل» بين روسيا والصين ١

أدلى الكازاخستانيون بأصواتهم الأحد في انتخابات تشريعية ميكرة قد تفضى إلى وصول أعضاء مستقلين إلى البرلمان، في مؤشر يدلُ عُلى انفتاح ديمقراطي خجول.

أنعشت هذه الانتخابات إلى حدّ ما المشهد السياسي في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة المتاخمة لروسيا والصين، والتي شهدت أحداث شغب دامية في يناير (كانون الثاني) 2022.

في الفناء الخلَّفي لروسيا المنهكة وفى طريق الصين الصاعدة، تتحوَّل كازاخستان إلى نقطة ساخنة من الاهتمام عبر روسيا أو تخضع للمعالجة الجيو - استراتيجي في حد ذاتها، حيث تسعى إلى مخرج من الوقوع بين فكي جارتيها

تردهر أعمال الموارد

في السهوب الشاسعة في كازّاخستان. يشكل النفط والغازّ والحديد والنحاس واليورانيوم المستخرج من قِبل الشركات المملوكة للدولة والمشاريع المشتركة مع شركات الطاقة الرئيسية وعمالقة التعدين في العالم، جوهر اقتصاد التصدير المزدهر. ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى مناخ الاستثمار الترحيبي وبرنامج تحديث

سن جائحة صحية عالمية،

وتدهور جيوسياسي شمل

والتنبئة وأسياب المعيشة، وتدنى

ارتفاع حاد في معدلات التضخم،

وتعرض بلدان نامية لمعضلات

كبرى في إدارة ديونها الخارجية.

وباعتبار أن الأزمات لم تعد تأتى

فرادى فأتت معها بصنف من

الأزمات التي تكررت على مدار

العقود الماضية، ألا وهي الأزمة

خلال الأيام الماضية لتسهم في

ومساهمين في عدة بنوك بالذعر.

براذرز عند سقوطه مشعلاً فتيل

الأزمة المالية العالمية، لم يسمع

كثيرون عن بنك سيليكون فالى «إس في بي» إلا بعد اضطراب

أوضاعه المالحة ثم تعرضه

للفلاس عرف الناس بعد ذلك أن

البنك المتهاوي، هو السادس عشر

فى ترتيب البنوك الأميركية، وأنه

قدّ استمر في العمل لمدة 40 عاماً

وتمامأ كحال بنك ليمان

البنية التحتية (المسار الساطع)، التي تقودها روسيا لقمع الاحتجاجات المجلعة. وذهب حيث تتطور البلاد لتصبح قناة مهمة للتجارة بين الشرق توكاييف إلى أبعد من ذلك في إبعاد نفسه عن موسكو منّ والخرب، وتعود إلى القرون الماضية عندما كانت طريق خلال حظر الرموز العسكرية الروسية، وإلغاء موكب يوم الحرير هي السياق الرئيسي النصر السوفياتي في 9 مانو للتحارة العالمية. (أيار)، وحتى الإعلان أنه لن جلب العام الماضي تحديات

معترف بالمناطق الانفصالية في متميزة لأستانة، حيث أثار دونباس أثناء جلوسه بجانب التضخم المرتفع اضطرابات بوتين في مؤتمر اقتصادي في مدنية، واجتياح فلاديمير بوتين الرئيس الروسي لأوكرانيا الذي يونيو (حزيران) الماضي. يمثل هذا التحدي خروجاً عن الوضع ألقى سلاسل التوريد الإقليمية في حالة من الفوضى. العديد من تجاه موسكو الذي اعتمده الأب السلع الكازاخستانية إما تمر المؤسس للأمة، نور سلطان نزارباییف، علی مدی فترة ولايته التي استمرت سبعة النهائية هناك قبل دخول الأسواق العالمية. هذه الروابط وعشرين عاماً. في حين أن أستانة أكثر الصناعية العميقة هي إرث من تصميماً ذاتياً للخروج من الحقية السوفياتية بقدر ما هي تحت موسكو الضعيفة، إلا أنها حقيقة جغرافيا كازاخستان لا تملك الضمانات الأمنية أو النائية غير الساحلية. وحيث العمق الاستراتيجي للوقوف تحتفظ روسيا بعلاقة أبوية

قوية مع دولها التابعة السابقة. شامخة من تلقاء نفَّسها. إذا حول الكرملين عمليات نفوذه أو أزع ــــج الــرئــيـس عدوانه الصريح تجاه أستانة، الكازاخستاني قاسم جومارت فهى بعيدة جداً عن الغرب، توكاييف الكرملين في فبراير سيأسيأ وجغرافياً، يحيث لا (شبياط) الماضي برفضه طلب تتوقع المساعدات التي تُقدم إلى مشاركة جيشه في أوكرانيا، أوكرانيا. التقى توكاييف بوتين على الرغم من حقيقة أنه قبل شهر واحد فقط، طلب مساعدة ست مرات منذ مؤتمر بونبو، سواء في محادثات مباشرة أم منظمة معاهدة الأمن الجماعي

التعامل مع حقيقة أن موسكو تعتبر الدول السوفياتية السابقة «مجال نفوذها المتميز»، وأن العديد من الروس ينظرون إلى كازاخستان من خلال نفس المنشور التحريفي المستخدم لتبرير اجتياح أوكّرانيا. فقد غرّد الرئيس الروسي السابق دىمترى مىدفىدىف (على الرغم من حذفه لاحقاً ونسبه التغريدة إلى قراصنة مزعومين) قي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بأن كازاخستان كانت أيضاً «دولة مختلقة»، وهو ادعاء

الإمبريالية الجديدة الآن بشكل كامل، لم يعد بإمكان توكاييف الشك في نيات بوتين على الرغم من أنه لا يزال حليفاً، فإن توكانيف ليس تابعاً يسبطاً.

إحدى الرياح الخلفية

من خلال الهيئات الإقليمية مثل توكاييف المحجب لبوتين يجعل الأتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شنغهاى للتعاون.

سيتعين على الكازاخ دائماً

يلوّح به بوتين منذ عام 2014، بعد ضم شبه جزيرة القرم. مع عرض طموحات روسيا

وراء ثقة توكاييف المكتشفة حديثاً هي علاقته المتنامية مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي شراكته «لا حدود لها» مع روسيا، ولكن عدم ارتياح

وثقافتها الإسلامية واللغة مع حبنبينغ ثقلأ موازنا مناسبا الأويغور، الذين يواجهون قمعاً شديداً في مقاطعة شينجيانغ لنفوذ الكرملين. كانت أول رحلة الحدودية المتاخمة لكازا خستان. دولية لشي جينبينغ منذ أوقات ما قبل الوباء إلى أستانة، حيث لكن لا يـزال السياسيون تحدث هو وتوكاييف بإسهاب والنخب التجارية يرحبون بالاستثمارات الصينية، ولكن

عن زيادة التعاون في مجال البنك الوطني حدّ من الديون الطاقة والتجارة والإعلام والحفاظ على المياه. لطالما إلى مصادر جمهورية الصين الشعبية بنسبة 40 في المائة كانت كازاخستان ذات أهمية منذ عام 2014، ويضغّط من كبيرة لبكين - التي تم تصويرها أجل مشاريع التنمية التى كشريك رئيسي لنجاح مبادرة تطور المواهب والصناعة الحزام والطريق، كجسر إلى المحلية؛ مما يعكس حذراً أعمق. أوروبا والشرق الأوسط من إذ تسعى أستانة إلى تجنب خلال المناظر الطبيعية الصالحة للملاحة وخط الطول الهائل. محنة جيرانها، قيرغيزستان وطاجيكستان، اللتان تثير

تشترك في جذورها التركية الدبلوماسية المتعددة

مستويات ديونهما الإنمائية

المرهقة للصين تساؤلات حول

قادرة على أن تصبح أكبر شريك

المقبلة، ولن يستمر الاتصال

الصيني بأسياً الوسطى إلا في

النمو كمنتج لتطوير مبادرة

الحزام والطريق؛ لذلك تستعد

جمهورية الصين الشعيية لملء

أي ثغرات في التأثير إذا استمر

توكاييف في الابتعاد عن روسيا.

على مدى عقود، سمحت

تصدير لكازاخستان فىالسنوات

منذ عام 1997، استثمرت جمهورية الصين الشعسة أيضاً ما لا يقل عن 45 مليار دولار أميركي في قطاعات النفط الآثار على السيادة. ومع ذلك، لا والغاز واليورانيوم في البلاد من تزال جمهورية الصين الشعبية أجل تلبية استهلاكها المتضخم للطاقة مع تنويع الاعتماد على خطوط الأنابيب والناقلات

الروسية من الخليج العربي. على الرغم من أن الشراكة بدت مقبولة على الورق، فإن الحواجز الملموسة لعبت دوراً كبيراً في سبب وصول مبادرات بكين إلى سقف محدود؛ لأن الأغلبية العرقية الكازاخستانية

لكازاخستان بأن توازن بين روسيا والصين والولايات المتحدة - ولكن ذلك لم ينجح إلا في ظل الهيمنة العالمية الأميركية، عندما كانت واشنطن على استعداد معقول لإسقاط السلطة في أسيا الوسطي. تشعر أستانة أن عليها تنويع

محفظتها من الدول الراعية ىقطى ثالث جديد، من أجل تهدئة الضغط الذي تواجهه من جارتيها. لا بعرف توكاييف إلى مَن يميل، فإذا انجذب نحو الصين يمكن أن يثير الاضطراسات محلياً، وهو تهديد في ذاكرة

توكاييف الحديثة جداً، في حين أن البقاء مرتبط بإحكام شدید بموسکو یمکن أن یفقده إمكانية الوصول إلى الأسواق الأوروبية أوحتى العالم الأوسع وراء ستارة حديدية جديدة من العقوبات.

تُحقيقاً لهذه الغاية؛ تلقم أستانة دعمها وراء خطة مرتبطة ببحر قزوين ويعبر هذا المسار البديل بحر قزوين من الشواطئ الغربية لكازاخستان، ثم أذربيجان وجورجيا والبحر الأسود والمضائق التركية، وتنجر إلى العالم عين النجر الأبيض المتوسط. إن تطوير

هذه الطريق التجارية يمكّن تركيا التي تشترك في الموزاييك الثقافي مع كازاخستان، وأظهرت الحماسة للوقوف في وجه كل من روسيا والصي بشأن القضابا السياسية.

في الوقت نفسه، أستانة حريصة بالقدر نفسه على عدم الوقوع في لعبة شد الحبل. تمثل كلتا الجأرتين تحديات طويلة الأجل للسيادة الكازاخستانية؛ لذلك بجب أن تستمر أستانة في ترقية العلاقات مع الأصدقاء الأقوياء من أجل تحقيق التوازن مع التأثير التاريخي بالقصور الذّاتي لروسيا، وشد الجاذبية الهائل للصن.

لذلك في الوقت الحالى؛ علينا التوقع من توكاييف، بمفرده، أو بالتحالف مع نظرائه الأوزبكيين والقرغيزيين والطاجيكيين والتركمانيين أن يتقرب من رجب طيب إردوغان التركى لبناء الممر الأوسط، وبالتالي تمكين الانتقال من الأقمار الصناعية ما بعد الاتحاد السوفياتي إلى روابط لا غنى عنها في التجارة العالمية. ومهما كآن التناغم قوياً الآن

بين روسيا والصين، علينا أن نظل مستعدين لمنافسة صينية - روسية على دول القوقاز.

# وظل البنك يربح حتى أفلس ا

مع تنوع الأزمات المتعاقبة الناشئة في مجالات التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية. وشهد والمستمرة منذ بداية هذا العقد البنك قفزة في أصوله المالية بنحو 3 مرات من 70 مليار دولار فى عام 2019 إلى ما يقترب من حرباً على أرض أوروبية ، وأزمة 210 مليارات دولار في أقل من 3 مناخ بتداعيات مدمرة للطبيعة سنوات. ويسيطر مودعو الجملة الأداء الاقتصادي العام مع من المؤسسات والصناديق المالية على ودائعه بإجمالي 170 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار وتراجع معدلات النمو والوقوع تحت مهددات الركود التضخمي،

لمودعين أفراد. ومع انتشار أخبار تعرض الشركة الأم للبنك لخسارة مقدارها 1,8 مليار دولار في آخر عام 2022، وتعثر البنك في تعبئة 2,25 مليار دولار من خلال طرح أسهم لتعزيز رأسماله، تعرّض البنك لهجوم من مودعيه لسحب المصرفية، وهي أزمة غير مفتقدة بحال بعد ما ألحقته بالعالم من ما يزيد على 40 مليار دولار نوائب كما حدث في عام 2008، فى خلال يوم واحد. واشتدت ولكن إرهاصاتها أطلت بقوة حدة الأزمة بإعلان تعثر بنك سغنيتشر بنيويورك ذي الأصول إرباك الأسواق، وتصيب مودعين المالية البالغة 118 مليار دولار، والذي عانى مؤخراً من مشكلات في إدارته، منها زيادة نسبة الودائع غير المؤمنة، وزيادة نسبة الأصول المالية المشفرة في عملياته، وكذلك في التزاماتة حتى بلغت 30 في المائة من إجمالي الودائع. وتعرّض البنك الذي تأسس منذ أكثر من عقدين

مليارات دولار في يوم واحد. وفى هذه الأثناء تواترت متخصصاً قي تمويل الشركات الأنباء القادمة من أوروبا بتداعي

لسحب مفاجئ من ودائعه بلغ 10

السويسري، وهو بنك قديم كبير الحجم بما جعله في قوائم البنوك المصنفة؛ وفقاً لاعتبارات المخاطر النظامية العالمية، أي أن سقوطه قد يـؤدي إلـى مخاطر على النظام المالي العالمي بتأثير قيمة تعاملاته وتشابك ارتباطاته الدولية. وقد تعرض بنك كريدي سويس مؤخراً لسلسلة من

المشكلات مع توقعات باستمرار خسائره، مع رفض كبار المستثمرين فيه لتعزيز رأسماله بما خفض من تصنيفه الائتماني وتقييمه السوقى مع تقلب عنيف في تكاليف تمويل نشاطه من خلّال إصدار سندات في الأسواق

تذكرنى هذه الوقائع بعبارة رددها بعض أساتذة علم النقود والبنوك العتيدين في وصفهم لتطور أحد البنوك بقولهم: «وظل البنك يعمل بنجاح حتى أفلس». وإذا كانت «حتى» قد حيّرت علماء النحو لاختلاف معناها مع ما يأتي بعدها مجروراً أو منصوباً أو مرفوعاً، لكن في موضوعنا هذا فالتعرف على ما سبق «حتى» من ملابسات شديد الأهمية لفهم تطور عمل البنك المعنى، وكيفية تحوله من الربح إلى الخسارة، وتعرضه إلى

المالي المفرط إبان التعامل مع الجائحة أصابت زيادات أسعار الفائدة المتعاقبة الأسواق النقدية والمالية باضطرابات وردود أفعال عنيفة في حركة المحافظ المالية، بسرعات تجاوزت قدرة بعض المؤسسات المالية على إدارة السيولة ومخاطر الاستثمار، حيث تعرضت بعض المحافظ لانخفاض حاد في قيم السندات طويلة الأجل المحتفظ بها مع

هروب إيداعات إلى العوائد الأعلى بأوعية مالية جديدة.

الوفاء بالحقوق ومن ثم الإفلاس. أوضاع بنك كريدي سويس أما ما سيؤول إليه وضع البنك المفلس فيختلف من حيث طريقة المعالجة، وإن كان هناك اتفاق في الحالتين الأميركية والسويسرية على حماية المودعين بالكامل دون تداعيات التأخر في التقييد النقدي ثم الرفع المتسارع لأسعار

الفائدة: بعد فترة من التيسير

في أسعار أسهمه، وارتفاع حاد وانتقال الأموال من وعاء إلى آخر رفع أسعار الفائدة، وتعرّضَ مستثمرون وعدة مؤسسات مالية لخسائر، خصوصاً مع

أثر العدوى وهلع الأسواق: فى أجواء مختلفة أكثر استقراراً لم تكن لتبالى السلطات النقدية والمالية فتبأدر بنجدة مودعى بنك سيليكون فالى أو ىنك سغَّنيتشر، ولتركوا للتعامل أزمات سيولة، فساءت لتصبح مع الآليات الموجودة بتغطية جزَّئية للودائع حتى 250 ألف أزمة ملاءة مالية والعجز عن

السلطات الاقتصادية الأميركية: أولها دروس الأزمة المالية العالمية والخبرة التعيسة مع ترك بنك ليمان براذرز ليسقط في عام 2008 مخلفاً وراءه مدمرات للثقة أسهمت في اشتعال الأزمة المالية العالمية من خلال أثر العدوى وهلع الأسواق. ثاني العوامل ما يرتبط بالوضع الحرج للاقتصاد الدذي يعاني من التضخم وسصارع احتمالات تراجع النمو والوقوع في براثن الركود التضخمي، فضلاً عن تحديات سياسية واقتصادية أخرى تأتى على أعتاب انتخابات جديدة في الولايات المتحدة جعلت الحكومة تؤثر السلامة باحتواء أزمة

انتشار العدوى فعلاً.

طرافة وتساؤلات حول الرقم

بعد الأزمة المالية العالمية

حددت القوانين 250 مليار دولار

من الأصول المالية لتعريف البنوك

الكبيرة التى قد يترتب على الخلل

فدها مُخاطر «نظامية» على سائر

دولار، ثم انتظار قسمة أصحاب

الحقوق بعد تصفية البنك إن

تبقى من أصوله ومقوماته ما

يستحق. ولكن عوامل ثلاثة تدور

حول أثر العدوى عجلت بتدخل

جديدة قبل استفحالها. ثالثاً أهمية التجاوب مع سرعة تداول الأخبار والتحليلات المصحوثة مع أزمة المصارف: في مواجهة المشكلات بمطالب الحسم السريع قبل

من دون حد أقصىي.

الاقتصادية والمالية الحادة ينبغى التدخل السريع الفعال وإلا تتحولت لأزمة، أما إذا كان التدخل الحكومي فاشبلاً فسوف الأذى. وفي هذه المرة كان التدخل حاسماً لتهدئة الأسواق، وبث

الإعلان عن حماية كافة الودائع دورية إضافية على سلامتها لبنك سيليكون فالى وكذلك بنك وتوفر السيولة بها وقدرتها على مواجهة الصدمات. ولكن بنك سيليكون فالى سعى في عام 2018 مع جهات أخرى لتعديل القانون لإعفائه من هذه القيود بتعديل يستثنى البنوك التي تقل أصولها عن 250 مليار من هذه القيود الرقابية، باعتبار أنه لا يشكل مخاطر نظامية. ورغم ذلك بعد سقوط البنك اعتبر هو وبنك سغنيتشر من هذا التصنيف للبنوك الكبيرة، حتى يمكن إنقاذ مودعيهما. والطرفة الأخرى للرقم 250 هي ما تحدده قواعد التأمين على الودائع، بأن تضمن ما لا يتجاوز 250 ألف دولار كحد أقصى للمودع. ولكن في وقت الأزمة اضطرت السلطات النَّفُدية لضمان كافة المودعين والإيداعات

> تُدخل غير مسبوق من السلطات النقدية والمالية للتعامل

تتحول المشكلات لكوارث ممتدة الثقة في مودعي البنوك، ومنع القطاع المالي، وتخضع هذه تدهور الأوضاع بما يحاكي

سغنيتشر، والتكلفة ستتحملها الهيئة الفيدرالية للتأمين على الودائع، وإتاحة الية مالية بالبنك الفيدرالي بالتنسيق مع وزارة الخزانة؛ تتوفير السيولة العاجلة المطلوبة في حالة زيادة الطلب على الودائع بما لا تضطر البنوك لبيع أصولها المالية فجأة. كما تدخلت السلطات الرقابية السويسرية لتنسيق استحواذ بنك يو بي إس على بنك كريدي سويس مقابل 3,23 مليار دولار مع إتاحة مائة مليار دولار من البنك المركزي السويسري للبنك المستحوذ وفقاً لما أوردته صحيفة «فاينانشيال تايمز» لتيسير عملية الاستحواذ والوفاء بالالتزامات. واتفق البنك الفيدرالي مع البنك المركزي الأوروبى والبنوك المركزية في المملكة المتحدة واليابان وكندا وسويسرا لإتاحة خط معادلة يومي لإتاحة السيولة الدولارية للأسواق المالية حال الحاجة إليها، على أن يعمل بذلك فوراً حتى نهاية شهر أبريل (نيسان).

هناك استفادة من بعض دروس الأزمة المالية العالمية بسرعة التدخل لحماية النظام المالي الذي يعد في مجمله أكثر متاتة وملاءة مما كان عليه الوضع قبل الأزمة، لكن سيظل نتناولها في مقال قادم.



النظام المالي محل اختبار لقياس صلابتًه في التعامل مع الصدمات. وستكون هناك مراجعات لأسباب ما حدث في البنوك المذكورة هل لقصور فى نظم الرقابة أم لتقصير في تطبيقها؟ وسيكون هناك نقاش حول الحد الذي يمكن الاتفاق عليه لاعتبار البنك المعنى مؤثرا على سلامة النظام المالي ومخاطره، وحول فاعلية نظم التأمين على الودائع. أما بالنسبة لاتجاهات أسعار الفائدة ففي تقديري أن البنك الفيدرالي سيستمر في اتجاه الرفع المتوقع في حدود ربع نقطة مئوبة لتأكيد عزمه على السيطرة على التضخم، وإرسال إشارة بأن الوضع المالى مستقر ولا يستدعي تغييراً في السياسة النقدية المرسومة. أما أثر هذا كله على الاقتصاد الحقيقي فأميل إلى أنه سيكون ذا أثر اتكماشي بتراجع الطلب من خلال تقييد الائتمان مرة من خلال سعر الفائدة ومرة أخرى باتباع البنوك والرقباء عليها إجراءات أكثر تمحيصاً وحرصاً فى استثماراتها، وتوجيه أصولها المالية وإدارة محافظها. أما عن تأثير ذلك كله على البلدان النامية فهو مرتبط بمدى متانة اقتصاداتها، ويمرونة سياساتها في التعامل مع الصدمات المتواترة، وفي ذلك سيناريوهات حول الانتخابات

التركية المقيلة

جمعة بوكليب

لم تمر أيام قليلة على كارثة الهزّة الأرضية في

تركيا، حتى تحركت قرون الاستشعار لدى المعلقين

السياسيين، في الغرب والشرق، تتحسُّس أخطار

تداعياتها سيأسياً على حظوظ الرئيس التركى

رجب طبب إردوغان في الانتخابات النبابية

إلى الهزّة الأرضية في عام 1999، حين كان الرئيس

أردوغان عمدة لمدينة إسطنبول. قالوا إنَّ إردوغان،

ركب موجة تلك الهرّة الكارثية، متهماً المسؤولين

بالتهاون وبالفساد. وإتخذ منها منصة قفز إلى

هدفه. الخطة تزامنت مع موجة السخط الشعبي

ضد الحكومة والمسؤولين، ونجحت في تجميع زخم

انتخابي استثنائي، أوصله وحزبه إلى الحكم عام

2003. وتساءلوا ما إذا كانت الهزّة الأرضية الأخيرة

ستؤدي إلى الفشل، مثلما أدت هزّة عام 1999 إلى

الرئيس إردوغان ما زال بعد قرابة 20 عاماً

في الحكم، يحظى بدعم الإسلاميين والقوميين

الأتراك. فاز في كل الانتخابات التي دخلها، وثلاثة

استفتاءات شُعبية. الانتخابات المقبلة متميزة؛

لأنها مختلفة عن سابقاتها. تَميُّزها نابع من كونها

تتزامن والذكرى المئوية الأولى لتأسيس «الحزب

الجمهورى»، تحت قيادة مؤسس تركيا الحديثة

مصطفى كمال أتاتورك، مما يمنح المعارضة زخماً،

خاصة «الحزب الجمهوري». ومن كونها تعقد خلال

أزمة اقتصادية، تميّزت بارتفاع معدلات التضخم

وانخفاض سعر الليرة إلى درجة غير مسبوقة.

وتجيء مباشرة بعد كارثة هزّة أرضية عنيفة، غير

ويرى المعلقون أنّ الورقة الرابحة في يد إردوغان

واتفاقهم على برنامج سياسى أهم بنوده

تكهَّنات المعلقين السياسيين، ترجح كفة الرئيس

تتمثل في اللعب على ورقة المعارضة التركية، رغم

موافقة زعماء المعارضة الستة على دخول الانتخابات

تأكيدهم تقويض النظام الرئاسي الإردوغاني،

وإعادة النظام البرلماني، ومنح رئيس الحكومة

إردوغان في الفوز. والسبب أن طول بقائه في السلطة

مكَّنه من السيطرة على أهم مفاصل الدولة، وفي

مقدمتها المجلس الانتخابي الأعلى، المسؤول عن

أن صار الرئيس إردوغان يعين على رأسه قضاة

موالين له، وبصلاحيات تمنحهم الحق في قبول أو

رفض أي مرشح، وقراراتهم غير قابلة للطعن. أضف

إلى ذلك سيطرة الرئيس إردوغان على نحو 90 في

المائة من وسائل الإعلام التركية. لكن تظلُّ تكهنات

المعلقين، سواء أكانوا في تركبا أم خارجها، مهما اكتسبت من مصداقية، داخل إطار التكهن والتنبؤ.

ومن المهم الإشارة إلى وجود عدد قليل من مؤسسات

متأرجحة، وأقرب منها إلى ترجيح كفّة المعارضة

والنتائج القليلة التي نشرها بعضهم في الشهور الأخيرة تتعارض وأراء المعلقين، كونها

اللوائح الانتخابية التركية تشترط فوز المرشيح

بالرئاسة بنسبة 50 في المائة من الأصوات. وفي حالة

عدم تمكن أي من المرشحين من تحقيق تلك النسبة،

تعقد جولة أخرى بعد أسبوعين بين المرشحين

الانتخابات الرئاسية أهمية أكبر من البرلمانية، لما

حظيت به الرئاسة، خلال عهد الرئيس إردوغان،

من صلاحيات دستورية. وفي حالة تمكن الرئيس

إردوغان من هزيمة خصومه في الانتخابات، فهذا

يعنى أن الناخبين الأتراك قد يجدون أنفسهم يدورون

في دوامة الأزمات الاقتصادية والسياسية نفسها،

لتسبب ما سببته من خسائر في الأرواح وفي

المعانى، لو حرص المسوولون الحكوميون على

تنفيذ التوصيات الهندسية الخاصة بتشييد المباني السكنية التي اعتمدت بعد كارثة زلزال عام 1999 ، إلا

أن خبراء مختصين أكدوا أن الهزّة من الشدة كفيلة

حتى بتدمير المباني التي شُيدْتُ وفق التوصيات الهندسية. البعض يؤكد أن السبب يعود إلى تسامح

السلطاتُ التركيةُ فَي عامُ 2018، مُع مَقَاولَين بناءً

خالفوا تلك التّوصِّياتُ الهنٰدسية، ومنَّحوا ترآخيص

مقابلٌ دفع غرامًات مالية. تلك الغرامات دخلتٌ خزينةُ

الدولة، ووصلت قيمتها إلى 3,1 مليار دولار، حسب

تأكيدات وزارة البيئة والتُعمير التركية. وفي مقابلة

تلفزّيونيةٌ بُثت قَبِّل ثُلاثة أيّام من الكارَّثة أُجريت

مع بروفسور في علم الجيولوجيا حذَّر فيها من مغبة كارثة هزّة ارضية، بسبب ضغوط على الخط

الصيدعي في تلك المنطقة. الرئيس إردوغان اعترف

علناً بتقصير حكومته في الإسراع بتقديم الإغاثة

لضحايا المتاطق المنكوبة. إلا أنه، في الوقات ذاته،

وفى مناورة قصد منها رفع اللوم عنه شخصياً

أكد محدودية ما يمكن فعله بسبب عظم الكارثة.

كارثة الزلزال، استناداً إلى تقارير، ما كانت

التي خنقتهم معيشياً خلال السنوات الماضية.

المتحصليْن على أكبر النسب من الأصوات. وتكتسد

استقراء الرأي العام في تركيا.

المجلس، يقول معلقون أتراك، فقد حياديته بعد

في جبهة موحدة.

صلاحدات واسعة.

أغلبهم عاد بالذاكرة زمنياً إلى الوراء، وتحديداً

والرئاسية يوم 14 مايو (أيار) المقبل.

# التغيير الذي لم يحدث منذ 100 عام?

على مدى عقود، وتحديداً والأمن، ومصالح التنمية». منذ سيعينات القرن الماضي، موسكو لا يفعل ذلك من أحل ظلت سياسة الولايات المتحدة تقوم على منع قيام تحالف بوتين الذي وصفه بالصديق العزيز، وإنما لخدمة مصالح قوتين عظميين، تحديداً روسيا وأهداف الصين، وتحديداً في والصنن، ضدها. هكذا انتهجت إطار مواجهة ما يراه تهديداً إدارة ريتشارد نيكسون ومستشاره للأمن القومي أنذاك أميركيأ ومحاولات لتطويق بلاده وشلها اقتصادياً. الهدف هنرى كيسنجر دبلوماسية كرة الطاولة للانفتاح على الأساسى للرئيس شى هو ضمان ألا تخسر روسيا الحرب صين ماو تسى تونغ والتقارب الراهنة، حتى لا تنفرد أمبركا معها لإبعادها عن روسيا. وسهلت تلك السياسة لأميركا بعدها بالصين. الأمسر الآخسر أن المسين الانفراد بروسيا وتحجيمها، تستفيد أيضاً من توسع بلهزيمتها بعدغزوها أفغانستان. وهناك من بحادل تجارتها مع روسيا المحاصرة، فهى تحصل على إمدادات بأن تلك الهزيمة كانت بداية انحسار النفوذ السوفياتي الطاقة من روسيا عبر الحدود المشتركة مباشرة، وصولاً إلى انهياره وتفككة

ىعد نحو نصف قرن، يبدو أن الولايات المتحدة نكصت عن تلك السياسة، ومضت في تصعيد على جبهتى الصين وروسيا في وقت واحد، وبذلك دفعت نحو قيام تحالف قوتين عظميين، وهو ما حذر منه كثيرون، حتى داخل الأوساط كانت تراها خطأ وقع فيه

فى العام 1991.

زبارة الرئيس الصيني شى جينبينغ لموسكو هذآ فالحرب بالنسبة لبكين تعنى عدم الاستقرار عالمياً بما يهدد الأسبوع يمكن النظر إليها في تجارتها واقتصادها. من هذا . روسىي في مواجهة الولايات المنطلق، قدمت بكين مبادرتها للسلام، التي لاقت ترحيباً من المتحدّة وتحلفائها. فالرئيس الصينى ونظيره الروسى فلاديمير بوتين يلتقيان حول شعورهما بأن الغرب بعمل على محاصرتهما وتقزيمهما كقوتين عظميين منافستين، وأن الدفاع عن مصالحهما وصد ما يعتبرانه «تهديداً أميركياً وغربياً» يتطلب دعم 

ىوتىن تحدث كثيراً في خطاباته عما يراه محاولة حلف الناتو لتطويق بالأده عسكرياً، ومحاولة أميركا لتقزيم دور روسيا استراتيجيأ ودولياً. واستند على هذا الأمر في تبريره غزو أوكرانيا، مشيراً إلى استفزاز متعمد من الناتو بالتوسع والتمدد حتى حدود بلاده.

شي جينبينغ بدأ بتحدث تشكل متزابد أبضأ عن محاولات الغرب، وبوجه خاص الولايات المتحدة، لمحاصرة الصين وتعويق نموها اقتصادياً. وفي خطابه أمام برلمان بلاده قبل تنصيبه رئيساً لولاية ثالثة بداية الشهر الحالي، حذَّر شى من أن «الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة، . تنفذ سيأسة تهدف إلى احتوائنا وتطويقنا وخنقنا». ولمواجهة ذلك، دعا إلى تعزيز جیش بلاده لکی یکون «سوراً فولادناً عظيماً يحمى بشكل فعال السيادة الوطنية،

كان المشهد سوريالياً في

قدام القضاء الفرنسي بالادعاء

عليه واتهامه يبثما يلدان

أوروبية حجزت حساباته

في الشهور الماضية بكثير من

الشيناريوهات، بينها تجديد

ولايته وهو الذي قال فيه

ميقاتى: ما فيك تغير ضابط

أثناء المعركة! وقال فيه بري:

إقالته سترفع صرف الدولار

إلى 20 ألف ليرة، فأصبح سعر

الصرف 130 ألفاً! المؤكد لم يَرد

إلى ذهنه احتمال الوقوف أمام

القضاء متهماً ومستحوباً.

وبخلاف ترويج إعلامي

بأنه «أذهل القضاء»، و «كانّ

متماسكاً أجاب عن كل الأسئلة

ودعم أجوبته بالوثائق

التوتر، طلب استراحة ودخن

سبجاراً كوبياً، مستفيداً من

دالته على القاضي اللبناني،

كأن ما يشهده لبنان من انهيار

مالئ مخيف وسقوط أخلاقي

على الأرجح فكّر سلامة

وأملاكه!

شي جينبينغ عندما يزور وفيها نقاط تحتوىنقدأ مبطناً لأمبركا والغرب، إضافة إلى كونها لم تتطرق للنقطة الأكثر تعقيداً، وهی انسحاب القوات الروسية من المناطق التىاحتلتها

عثمان ميرغنى

بعد الاجتياح. المشكلة أن غياب مبادرات سلام جدية تحظى بالمصداقية وتجد الدعم الدولي، يعني أن الحرب سوف تستمر لوقت أطول، الأمر الـذى يثير الـتساؤلات حول أهدافها، في وقت يعانى العالم كله من تداعياتها. الواضح أنها أصبحت حرباً بالوكالة بين روسيا من ناحية، والغرب من ناحية أخرى، وهدفها الأبعد هو إعادة رسم خريطة التوازنات الدولية، الأمر الذي بحعل الصين أيضاً في دائرة الحدث، ويفسر تكتيكاتها الرامية إلى منع هزيمة روسيا. شى عندما يـزور بوتين

وتنزود موسكو يكثير من

السلع، من دون أن تتم هذه

المعاملات بالدولار، بعد أن

اتفق البلدان على اعتماد نظام

بديل عن العملة الأميركية في

نهاية للحرب الأوكرانية التي

بوتين، وإن رفضت إدانتها أو

تقريع حليفها الروسىي علناً.

بوتين، لكنها اصطدمت برفض

بكين تتمنى بالتأكيد

تعاملاتهما البينية.

فى هــدا التوقيت وبصفه بصديقه العزيز، بل يشيد بـ«قيادته القوية»، معرباً عن ثقته بأن الروس سيعيدون انتخابه رئيساً لولاية جديدة فى انتخابات العام المقبل، فإنه يوجه رسالة دعم لا لبس فيها للرئيس الروسي المحاصر

البدولينة. هذا حتى الآن إلى مرحلة تقديم مساعدات عسكرية، لأن بكين لا تريد

أن تنجر إلى حرببالوكالة ضد الناتو، أو أن تضع نفسها في دائرة

العقوبات الاقتصادية الغربية

التى ستلحق حتماً ضرراً بالغاً باقتصادها وتبادلاتها مع أكبر شريكين تجاريين، أميركا والاتحاد الأوروبي. الصين ربما تضع في اعتبارها أيضاً أن تدخلها عسكرياً في الحرب الأوكرانية سيفتح الباب أمام الغرب للتدخل أيضاً في أي نزاع مستقبلي حول تايوان التي تصرّ بكين على استعادتها إلى «الوطن الأم»، في وقت تعزز فيه أمدركا تحالفاتها ومناوراتها العسكرية في المنطقة. القيادة الصينية تتخوف

أيضاً من أن هزيمة بوتين في الحرب قد تـؤدي إلى اضطرابات داخلية في روسيا تمتد إلى الحدود الطويلة بين البلدين. أضف إلى ذلك احتمال أن يحل محل بوتين زعيم آخر يكون موالياً للغرب، وينضم إلى المساعي

من المحكمة لعزل الصين وإضعافها الجنائية اقتصادياً وعسكرياً. سكس تلعب أوراقها الدعم لم يصل بحرص شديد حتى الآن، وتبدو مستفيدة من التغير فى ديناميكية علاقتها مع

روسيا، ما جعلها الطرف الأقوى بعدما أصبحت موسكومعتمدة بشكل متزايد عليها. البيان الصادر عن بكين في ختام زيارة شي لبوتين أشبار إلى أنهما اتفقا على أن علاقاتهما «تجاوزت النطاق الثنائي واكتسبت أهمية حاسمة للمشهد العالمي ومستقبل البشرية». وقد لمح الرئيس الصيني إلى هذه النقطة في تصريحه المبهم لدى مغادرته موسكو عندما قال ليوتىن: «الآن هناك تغييرات لم تحدث منذ 100 الأمر يصيح أكثر وضوحاً، عام. عندما نكون معاً، نقود

> يوضح ما عناه بهذا التصريح تريد عزل بكين. النذي يوحى بالعودة إلى فترة كان فيها العالم متعدد الأقطاب والقوى الكبرى، لكن بوتين ألقى بعض الضوء على تفكيرهما في تصريح نشره موقع الكرملين على الإنترنت، أشار فيه إلى أنهما يعملان «على تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب، أكثر عدلاً وديمقراطية، يجب أن يقوم على الدور المركزي للأمم المسرح الدولي.

الرئيس الصيني لم

هذه التغييرات».

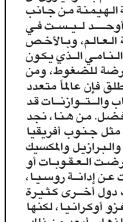
والقانون الدولي، وأهداف ومبادئ مبثاق الأمم المتحدة». الحقيقة أن هناك كثيرين

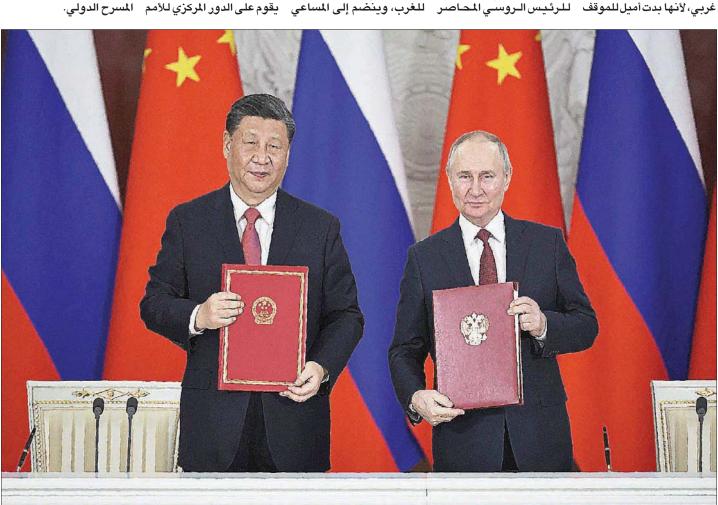
لا أحد يعرف إلى أين سينتهى هذا الصراع الدائر لإعادة رسم خريطة التوازنات الدولية، لكنه بالتأكيد يحمل كثيراً من الأخطار، لأنه بدور بين قوى نووية متضاربة المصالح، ضاقت بينها مساحات الحوار، واتسعت دائرة الخلافات، ولن يقيل أي منها بالتنازل عن قوته على

التى تقودها الولايات المتحدة المتحدة، ومجلس الأمن،

ستاسة الهيمنة من جانب قطب أوحد ليست في مصلحة العالم، وبالأخص العالم النامى الذي يكون دائماً عرضة للتضغوط، ومن هذا المنطلق فإن عالماً متعدد الأقطاب والتوازنات قد يكون أفضل. من هنا، نجد أن دولاً مثل جنوب أفريقيا والهند والبرازيل والمكسيك إما عارضت العقوبات أو امتنعت عن إدانة روسيا، وهناك دول أخرى كثيرة أدانت غزو أوكرانيا، لكنها لم ترد الذهاب أبعد من ذلك. أما فيما يتعلق بالصين فإن إذ رفضت أكثرية دول العالم الانضمام إلى الولايات المتحدة والدول الغربية التي

حول العالم باتوا يرون أن





## محاسبة لنظومة الفسادد

لكل المتسلطين، يجري في بلدٍ اللبنانية، ادّعت عليه بـ «السرقة وتبييض الأموال والتزوير والإثراء غيرالمشروع» وطلبت «توقيفه وحجز حساباته وأصوله ومنعه من التصرف بها وإحالته إلى الحنايات»!

«الـدعـوة» إلى

باريس، التي

. رفضها القاضي اللبناني

شكلاً بذريعة وجود قرار يمنع سفره والحجة أنه ملاحَق بنفس القضية محلياً، فهدد بفضح شركائه، مندداً بما عدُّها فبركات قديمة لاتهامه واكبها «بعض السياسيين من أجل الشعبوية اعتقاداً منهم أن هذا الأمر يحميهم من الشبهات والاتهامات أو أنه يساعدهم على التطنيش على ماضيهم»... إذن تجاوز الموضوع الابتذال في الزعم أنهم استمعوا إليه كشاهد (...)، فسلّط الضوء على شركاء

له، وقد تيقن أن الصورة التي نّافذين كما أوردت «لوموند»

نحو 330 مليون دولار، ويتردد الآن أن المبلغ الحقيقي أكثر من 500 مليون، وقد أعدد فتح ملفها رغم أنها أقفلت في العام 2016 إثر شبهات راودت «HSBC» ننك حول عمليات هــذه الـشركـة

بعدما تبين أنْ لا

حصل بعدها؟ فى العام 1993 جيءَ برياض سلامة إلى الحاكمية باتفاق واضح: نريد منك تثبيت سعر الصرف وتسديد عجز ميزان وتصرف سلامة، وبعد نحو من 30 سنة تبدو الحصيلة الثقيلة: التقرير الذي نُشر في 20 الجاري لمناسبة «اليوم العَّالمي للسعادة»، أظهر تعاسة تلفُّ لتنان، مع معدل متدنُ جداً بلغ 3,2 نقطة مسبوقاً فقط من أفغانستان الطالبانية التم وهو أمر وصفته الاقتصادية «الشعور العارم بالتهديد لكل اللبنانيين، الخائفين على حاضرهم ومستقبلهم

ومصادر أموالها

القميص الوسخ أبعد بكثير صرف الدولار، وانعدام القدرة من قضية «فوري» بالذات. على لجم حالة «التضخم فعندما يكشف منصور المفرط» مع انعدام القيمة السوقية لليرّة! بطيش، وزير سابق للاقتصاد هذه الحصيلة هي نتيجة ومصرفي سابق، أن «الخسائر طبيعية لسياسات رسمنة أوكل إلى سلامة ابتداع أساليب تنفيذها ، فأشرك معه «الكارتل المصرفي» الذي سرعان ما

أنْ لا قعر لانهيار قيمة الليرة،

مع فقدان السيطرة على سعر

عن رفع سعر التصرف في السوق الموازية، لأن الأولوية من سواها، وبالتالي الانتقال دعم سياسيين محظوظين وكارتلات احتكار ومصارف وتمويل دويلة «حزب الله»، مع التطنيش على دور «القرض الحسن»، المؤسسة المالية

سُلامة وأعوانه، لا تغطى كل جرائمه المالية، كما لا تحجب غابة الناهبين شركائه في السطو على مقدرات لبنانّ وجنى أعمار الناس وإرسال لبنان واللبنانيين إلى الجحيم. إن «فوري» زوبعة صغيرة في محيط الانهيار اللبناني، والمحاكمة موحية لأنها التمهيد الضروري لفضح شركاء سلامة الكبار من كبار السياسيين والأمنيين والضباط والإداريسين، إلى الدور الكبير لميليشيا «حزب الله» الذي يتزعم تشريع «قدسية الودائع» في حملة شعبوية، أبرز أهدافها حماية أموال التهريب والتبييض، ومنع التدقيق القضائي بالحسابات لتبيان مصادر الودائع الشرعية والنظيفة

التى توجب ملاحقة قضائية

شفاَّفة ومحاكمة علنية، فإن

وعن حكومته وحزبه، أمر باعَتقالَ مُقاولي البناء الذين قاموا بتشييد التجمعات السكنية في تلك المدن، والتحقيق معهم، على وجه السرعة. الهزّة الأرضية ربما تكون وسيلة أخيرة أمام الرئيس اردوغان لكسب الانتخابات وتوظيفها، إذا أحسَّ بأن الرياح تسير في الاتجاه المعاكس.

قصر العدل. حاكم المصرف لم ينجح في الإيصاء المركزي رياض سلامة، الذي بأنه يؤدي مجرد مشهدٍ في أسقطبيده بعد سقوط حججه حرصاً على «السيادة» فيلم وثائقي، لأن الأسئلة لعدم المشول أمام القضاء حاصرته والاستجواب ضيَّق الأوروبي، وحد نفسه بعد 3 عليه الخناق، والليرة ليست بخير كما كان يزعم في ذريعة عقود من «النجاحات» المزيفة أمام مضبطة محكمة. طبلة 10 لاستقطاب الودائع. آمتعض عندما أبلغته القاضية ساعات، توزعت على يومين، بوريسى في نهاية التحقيق واجـه سيلاً من 200 سؤال أنه مدعوٌّ للمثول أمامها في حبكتها القاضية الفرنسية باريس في مايو (أيار) المقبل. أود بوريسي، وجاءت على تذكّر أنه أمام القاضية التي الأغلب على نحو اتهامي، لاحقت الرئيس الفرنسي فازداد توجسه من إمكانية

أدرك أن الوضع عصيب واتسعت مخاوفه من أن يكونوا قد تخلوا عنه، حيّد التحقيق الأوروبى لانعدام تأثيره عليه، وصبَّ غضبه على بعض الطبقة السياسية، التى تعرف أنه فى مكان ما «الصندوق الأستود» الدّي يحوي أسرار وفبركات مالىةً الوزارات والإدارات والصناديق و «الرموز». تناقل العارفون في بيروت معطيات مفادها أنه أبلغ بعضهم: «أنا أعرف كيف أدافع عن نفسي أمام أي قضاء

السابق ساركوزي وجرَّمته!

فى العالم»! ما يطلبه أكثر من المتاح من حماية السلطة الإجرائية له، بامتناعها عن تنحيته والحجج»، تبين أنه كان شيديد بانتظار المحاكمة، فأبقته على رأس المصرف المركزي يتلاعب بالنقد ولقمة اللبنانيين وحبة دوائهم، رغم أن «هيئة القضايا» في وزارة العدل، وهي محامية السلطة



حنا صالح

ارتسمت أمامه أخذت وجهة محاكمة «عصبة أشرار» تشمل إلى جانب معاونيه، سياسيين ومصرفيين ومحظوظين

لكن مهلاً، لقد انطلقت

أقلقته

التحقيقات الأوروبية قبل سنة ونيف مع بروز شبهات بقضية

شركة «فورتى»، التى تداولت ومستقبل أطفالهم»! خصوصا

أعمال أخرى لها حتى توقفها. لكنّ هذه الملاحقة تقتصر على الفترة الممتدة ما بين عامى 2001 و2016، والسوال هو: ماذا كان هناك قبلها وماذا

المدفوعات وتصرَّفْ كما تشاءً! حققت معدل 8,1 بين 137 دولة! لمياء المبيض بأنه يعكس

لـ«حرب الله»!

المالية تفوق 151 مليار دولار»(!!) تبدو هذه القضية (فوري)الشجرةالتي يستحيل أن تحجب الغابة. شجرة فساد تحول أركانه إلى مرابين جَنوا ثروات خيالية نتيجة المقامرة بالودائع! لتبلغ هذه المقامرة السذروة بعد انفجار ثورة «17 تشرين»، عندما أهدرت المنظومة المافياوية: السياسية المصرفية والمتليشياوية، أكثر من 35 مليار دولار، وفرضت «هيركات» لا قانوني، لتذوب نحو 40 ملياراً من الودائع، عندما أرغم المودع على سحب وديعته على سعر 15 ألف ليرة للدولار، ودفع فواتيره والمصرفيين والقضاة والضرائب وتكلفة معيشته على سعر السوق الموازية وهو اليوم نحو 130 ألف ليرة! وقد تأكد أن إدارة سلامة للنقد والسياسات التى اتبعها مصرف لبنان، وحوّلته إلى صرافٍ مضارب، هي المسؤولة

إلى مرحلة جديدة من المخطط الإجرامي القاضي بإرغام المجتمع على دفع ثمن هذه المنهدة بالسطو على أصول البدولية واحتساط البذهب على أهمية قضية «فورى»، لإهدائها إلى الناهبن! الخميس Thursday - 2023/3/23 - العدد Issue 16186





ASHARQ AL-AWSAT

#### O N O M

### تبلغ أعلى مستوى منذ 16 عاماً

# «الفيدرالي» الأميركي يضيف «زيادة معتدلة» بربع نقطة لأسعار الفائدة

واشنطن: هبة القدسي

قرر مجلس الاحتياطي الاتدادي (البنك المركزي الأميركي)، أمس (الأربعاء)، رفع سعرالفآئدةالرئيسىلليلةواحدة 25 نقطة أساس إلى تطاق يتراوح بين 4,75 في المائة و5 في المائة. .. وذلك بعد قرابة أسبوعين من الاضطرابات في الصناعة المالية، وسط ترقب وقلق من الأسواق المالية حول القرار الذي سيتخذه «الفيدرالي»، والذي عدته دوائر اقتصادية عدة خطوة محورية قبل الأزمة المالية العالمية. توكد إصرار «الفيدرالية» على

في القطاع المصرفي الأميركي. وأشار «الفيدرالي» إلى أنه على وشك التوقف مؤقتاً عن رفع أسعار الفائدة في ظل الاضطرابات الأخيرة في الأسواق المالية والتىحفزها انهيار بنكين أميركيين مشيراً إلى أن التضخم والتحديات التي تواجه القطاع لا مزال مرتفعاً، وإجراءات خفضه المصرفي العالمي. ستستغرق وقتأ طويلاً، لكن

النظام المصرفي «سليم ومرن». رغم ذلك، قال البنك: إن التطورات الأخيرة التي شهدها

الاقتصاد ككل. مؤكداً أن أموال المودعين في الولايات المتحدة «بأمان»، غيّر أنه أشار إلى أن «مشاكل البنوك الفردية يمكن أن تهدد النظام المصرفي إذا لم يتم التعامل معها».

كان «الفيدرالي» الأميركي قد رفع الفائدة 50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فى أعقاب 4 زيادات متتالية بمقدار 75 نقطة، ليصل حالياً إلى نطاق 4,75 - 5 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ عام 2007، أي

وبهذا القرار،الذي عدته مواجهة التضخم رغم الفوضي مجموعة «سي إم إي» المالية، «زىادة معتدلة» بمقدار ربع نقطة مئوية، يكون الاحتياطي الفيدرالي، قد أختار التريث في معالجة التضخم، بعدم رفع سعر الفائدة بوتيرة أكبر وأسرع؛ وذلك للحفاظ عدم تفاقم الصعوبات

وعززت على الفور مؤشرات الأسهم الأميركية مكاسعها، بعد قرار «الفيدرالي»، في حين انخفض مؤشير التدولار البذي القطاع المصرفي، تؤثر على نمو يقيس قوته أمام سلة من العملات

بنسبة 0,5 في المائة إلى 102,75 الاقتصادية الرسمية، إلى أن في فبراير (شباط) ليصل إلى 6 بلغ 6,4 في المائة في يناير (كانون أشارت أحدث البيانات الولايات المتحدة واصل انخفاضة (تشرين الثاني) 2021 بعدما كان الذي يستثنى الوقود والغذاء، ستخلف المصرفين المفلسين.

رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يتحدث خلال مؤتمر صحافي أمس في واشنطن (أب) الثاني). إلّا أن التضّخم الأساسي مؤشر أسعار المستهلكين العامفي في المائة، وهو الأدنى منذ نوفمبر

في فبراير بأعلى وتيرة، مسجلاً 5,5 في المائة على أساس سنوي. وتراحعت توقعات رفع أسعار الفائدة في السوق بشكل كبير، بعد انهيار 3 بنوك متوسطة الحجم في الولايات المتحدة، بحانب بنك «كريدي سويس» السويسري، الذي يعدّ من أكبر المصارف الأوروبية. وأثسار انهيار مصرفى

«سيليكون فالى بنك» (إسّ في بي) و «سيغنيتشر بنك وسيلفرغيت»، موجة من القلق. وتدخلت حكومات وينوك مركزية وهيئات ناظمة بشكل عاحل لمحاولة استعادة الثقة في القطاع

المصرفي لتجنب انتشار الهلع. وأقسرض الاحتياطي الفيدرالي نحو 164 مليارً دولار لمصارَّف أميركية في أيام قليلة، بحيث يمكن لأي عميل يريد سحب أمواله القيام بذلك، بالإضافة إلى 142,8 مليار دولار للكيانين اللذين أنشأتهما الهيئات الناظمة الأميركية التي

وعلى عكس مكافحة والذى يعده الاقتصاديون مؤشراً التضخم التي يقودها بنك أفضل لمستوى الأسعار الحقيقي الاحتياطي الفيدرالي، زادت هذه من معدل التضخم العام، ارتفع القروض من ميزانيته العمومية بمقدار 297 مليار دولار والتي كان يحاول خفضها منذ يونيو (حزيران)؛ مما يجعل «المركزي» الأميركي في وضع صعب.

وعلى الفور، رفعت البنوك المركزية الخليجية أسعار الفائدة؛ نظراً لارتباط عملاتها بالدولار، وقال الدنك المركزي السعودي: إنه قرر رفع أسعار الفائدة الأساسيدة 25 نقطة أساس، لعصل سعر إعادة الشراء (الربيو) وسعر أعادة الشراء المعاكس (الربيو العكسى) إلى 5,5 في المائة و5 في المائة على التوالي.

كما رفع «المركزي» البحريني سعر الفائدة على الإيداع للشهر 25 نقطة أساس، وقال مصرف قطر المركزي أيضاً: إنه رفع أسعار الفائدة 25 تقطة أساس اعتباراً من اليوم (الخميس)، على الإنداع وسعر فائدة الإقراض وسعر فائدة إعادة الشراء (الريبو) 25 نقطة أساس إلى 5,25 في المائة و 5,75 في المائة و 5,5 في المائة على التوالي.

# اضطرابات القطاع المصرفي تطرح «مخاطر جديدة» تهدد اقتصاد منطقة اليورو

أعلنت رئيسة البنك المركزي

أدى انهيار ثلاثة مصارف أمدركية واستحواذ بنك يو بي إس السويسري على منافسة في حال تحققت التوقعات الأحدرة كريدي سويس إلى اضطرابات «فسيظل أمامنا طريق يجب قطعه في أستواق المال العالمية، وأثار متخاوف من تفجر أزمة في القطاع المصرفي. وقالت لاغارد إنّ التوقعات الأخترة للبنك المركزي الأوروبى الذي خفض التوقعات

المتعلقة بالتضخم ورفع تلك المتعلقة بالنمو لهذا العام، لم تأخذ بعن الاعتبار الاضطرابات الحالية. وأضافت في منتدى في فرانكفورت أن «تلك التّوترات زادتً من المخاطر التنازلية الحديدة

وتابعت أن هناك «مزيدا من الريبة» عندما يتعلق الأمر بتوقعات البنك المركزي الأوروبي. لكنها شنددت على أنه لاحتواء الضغوط التضخمية». لكن أمام «حالة عدم يقين

العالية» فإن القرارات المستقبلية ستعتمد على البيانات، بحسب لإغارد، التي امتنعت عن التعهد



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين الغارد (رويترز)

على عدم تفاقم الاضطرابات. برفع الفوائد بشكل أكبر. بعد أن أدى الغزو الروسى تسببت الاضطرابات الأخيرة لأوكرانيا إلى ارتفاع التضخم بأسواق المال، في معضلة لدى في منطقة اليورو العام الماضي، محافظي البنوك المركزية، بين شرع البنك المركزي الأوروبي في المضى قدماً في جهود خفض التكاليف المرتفعة جدا، والعمل حملة غير مسبوقة من إجراءات

الفائدة بمقدار 350 نُقطة أساس منذ يوليو (تموز) الماضي. رفعت المؤسسة المالسة ومقرها في فرانكفورت، أسعار

التشديد النقدي، ورفع أسعار

الفائدة نصف نقطة مئوية في اجتماعها الأسبوع الماضي، كماً تعهدت سابقا، متحاهلة الدعوات لإيقاف إجراءات التشديد النقدى أو إبطاء وتيرتها استجابة للأضطرابات. وساعد تراجع أسعار الطاقة في الأشهر الأخيرة على تباطؤ التضّخم إلى 8,5 في المائة في فبراير (شباط).

بعد أيام من الاضطرابات في سوق المال، تعافت الأسواق هذاً الأسبوع؛ إذ خففت التعهدات بالدعم الحكومي من المخاوف إزاء القطاع المصرفي.

خسائر شركات التأمين بسببه بين 50 و65 مليار دولار. ووفق السجلات؛ فإن هذا الإعصار كان الأعلى تكلفة منذ الإعصار «كاتربنا» عام قدرت شركة إعادة التأمين السويسرية «سويس ري» خسائر العالم بسبب الكوارث 2005 الذي ضرب مدينة نيو أورليانز الأميركية

الطبيعية خالال العام الماضي بنحو 275 مليار والمنطقة المحيطة بها. كما أشارت «سويس ري» إلى الخسائر الكبيرة بسبب العواصف الثلُّحية في فرنسا، أدى إلى ارتفاع تكاليف الكوارث؛ فقد أدت زيادة والتى بلغت أكثر من 5 مليارات دولار، وفي شمال الأسعار إلى أرتفاع قيمة المبانى والسيارات

وفى الدول الغنية تكون مشروعات البنية التحتية أعلى تكلفة، إلى جانب استخدام أغلب المواطنين خدمات التأمين، وهو ما يجعل خسائر شركات التأمين بسبب الكوارث الطبيعية في هذه

# ارتفاع مفاجئ في التضخم البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتـفع الـتـضـــــــم فــى بريطانيا بشكل غير متوقع إلى 10,4 في المائة في فبراير (ُشْبِاط) المَّاضِي، مُدفُوعًا بأسعار أعلى للأغذية والمشروبات في الحانات والمطاعم مما سيدفع بنك إنجلترا على الأرجح لرفع أسعار الفائدة الدوم الحميس. وتوقع خبراء اقتصاديون ستطلعت رويترز أراءهم

أن يقل معدل تضخم أسعار

المستهلكين السنوي إلى 9,9

معدلات التضخم تبدو راجعة

البريطانية لأجل عامين.

المائة سجلها في يناير (كانون الثاني)، وأن يبتعد أكثر عن أعلى مستوى للتضخم في بريطانيا في 41 عاما الذي

الأول) وبلغ 11,1 في المائة.

في المائة في فبراير عن 10,1 في إلى 6,2 في المائة من 5,8 في اللائة في يتاير مقارنة بتوقع تراجعه إلى 5,7 في المائة. لكن محلَّلين قالوا إن الزيادة في

وقال الاقتصادي في

المكتب الوطنى للإحصاء

غرانت فيتزنر: «ارتفاع أسعار

الكحول في الحانات والمطاعم»

ساهم إلى حد كبير في هذا

الارتفاع المفاجئ، كما هوّ حال

«المواد الغذائية والمشروبات

سجلته في أكتوبر (تشرين إلى عوامل كلها طارئة.

وارتفع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار واليورو بعد نشر البيانات كما قفزت عائدات سندات الحكومة

وارتفع مؤشير أسعار المستهلكين الأساسى، الذي

يستبعد الطاقة والعناء

وأوضح مكتب الإحصاء الوطنى أن النقص الأخسر في الخصر ساهم في هذا الارتفاع المفاجئ في أسعار المواد الغذائية الذي وصل إلى 18 في المائة في البلاد، ما أثر خصوصا على البريطانيين الأكثر ضعفا لكن هذا الارتفاع قابله انخفاض نسبى فى المعيشة». أسعار الوقود.

وشدد وزير المال البريطاني جيريمي هانت في بيان عشية قرار بنك إنجلترا

بشأن أسعار الفائدة على أن «علىنا أن نتمسك بخطتنا» لخفض التضخم بحلول نهاية العام. وقال هانت الأربعاء «نحن ندرك مدى صعوبة الأمور بالنسبة للعائلات في جميع أنحاء البلاد ، لذلك بعنماً نعمل من أجل السيطرة على التضخم، سنساعد العائلات من خلال دعمها في تكاليف

وتتوقّع الحكومة تراجع ارتفاع الأسعار إلى معدل سنوي يبلغ 2,9 في المائة بحلول نهاية العام.

# لتضخم يرفع تكاليف الكوارث الطبيعية إلى 275 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

الأوروبي كريستين لاغارد، الأربعاء، أن التوترات الأخيرة التى تحيط بالقطاع المصرفي تطرَّح «مخاطر جديدة» تهدد وجعلت تقديرات المخاطر أكثر الاقتصاد، في وقت ما زال أمام غموضا». البنك «طريق يقطعه» لمكافحة

التضخم المرتفع.

وبالتالي أرتفاع قدمة تعويضات التأمن عليها. شرقي أوروبا التي بلغت أكثر من 4 مليارات وأشارت الشركة، أمس الأربعاء، إلى أن يذكر أن الكوارث الطبيعية تكون غالباً أشد شركات التأمين غطت أقل من نصف هذه الخسائر بذكر أن هذا هو العام الثاني على التوالي

تأثيراً في المناطق الأفقر من العالم، وتؤدي عادة إلى خسائر بشرية أكبر مما تسببه في الدول

### البنك الدولي يدعو الصين إلى إعادة هيكلة ديون الدول الفقيرة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ىقىمة 125 مليار دولار.

بين 5 و7 في المائة سنوياً.

زيوريخ (سويسرا): «الشرق الأوسط»

دولار، وقالت إن التضخم المرتفع حول العالم

الذى تزيد فيه خسائر شركات التأمين من الكوارث

الطبيعية على 100 مليار دولار، وخلال السنوات

القلطة الماضعة زادت هذه الخسائر بما يتراوح

الأميركية، الكارثة الأعلى تكلَّفة، فقد تراوحت

كان الإعصار «إيان»؛ في ولاية فلوريدا

دعا ديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، الصين، لكى تكون أكثر نشاطا في مناقشات إعادة هيكلة الديون الخاصة بالدول النامية التي

تعانى أزمة ديون. وَنَقُلت وَكَالَة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الأربعاء، عن مالباس، الذي ستنتهى ولايته يونيو (حزيران) المقبل، بعد تنحيه عن منصيه، قوله في اجتماع لمجلس العلاقات الخارجية، إن الصين «صارت واحدة من المقرضين الرئيسيين للدول النامية في العالم، لذلك فإننا نحاول العمل

معهم لإعادة هيكلة الديون»، مضيفا: «لم يعتادوا

وانتقد مالباس الصين، المقرض الرئيسي

للدول الفقيرة، بسبب إدراجها «بنود عدم إفشاء»، تحعل من الصعب تقديم عقود القروض. وقال مالباس: «لدينا حوار مع الصين ونحرز فيه بعض التقدم»، مشيرا إلى مشاركة الصين في برنامج خاص بصندوق النقد الدولي لمساعدة

وتأتى التنمية في سريلانكا في الوقت الذي تتوقف فيه محادثات معنية يتخفيف عبء الديون عن دول أخرى ضعيفة، مثل زامييا.

### غير الكحولية التى ارتفعت «موديز» ترى أن البنوك الأوروبية الكبرى لن تواجه مصير «كريدي سويس»

# «يوبي إس» يعرض إعادة شراء سنداته لتهدئة مخاوف المستثمرين

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

عرض بنك يو بي إس غروب السويسري إعادة شراء السندات التي أصدرها قبل أيام من إعلان موافقته على شراء منافسه السويسري المتعثر كريدي سويس، وهي الصفقة التى أثارت المخاوف من احتمال تراجع تصنيفه الائتماني.

بن وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن أكبر بنك في سويسرا دعا حاملي سنداتة بقيمة 3 مليارات دولّار لإعادة بيع هذه السندات بعد صفقة الاستحواذ على كريدي سويس، في محاولة لتهدئة المخاوف من مخاطر صفقة

وفي حين رحب مساهمو يو بي إس بصفقة الاستحواذ المستثمرين بنتائج استحواذ

الاستحواذ.

بنت في سويسرا بسعر رخيص، تراجعت أسعار سندات يو بي إس خلال الأيام الأخيرة، وخفضت مؤسسات التصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لديون البتك.

وذكرت «بلومبرغ» أن يو بي.إس الذي ارتفع سعر سهمه خلال العامين الماضيين بفضل استقرار أوضاعه، نفذ خطة معقدة لإعادة الهيكلة لخفض نفقاته بمقدار 8

مليارات دولار. وارتفع سعر سهم بنك يو بي.إس غروب السويسري خلال تعاملات أول من أمس بنحو 10 في المائة وهو أكبر ارتفاع يومى للسهم منذ مارس (أَذار) 2020، في ظل تفاؤل

كريدي سويس. وارتفعت القيمة السوقية لبنك يـو.بـي.إس بنحو 6.6 مليار فرنك (7.1 مليار دولار) منذ إعلان الاتفاق التاريخي للاستحواذ.

تستهدف خطة الاستحواد على كريدي سويس والمدعومة من الحكومة السويسرية قطع الطريق على نشوب أزمة مصرفية كبيرة.

ووفقاً لشروط الصفقة، سيحصل كل مساهم في كريدي سويس على سهم واحد في يـو.بـي.إس مقابل كل 22.48 سهم يمتلكها في كريدي سويس، بما يعادل 0.76 فرنك لكل سهم من أسهم كريدى سويس لتصل القيمة الإجمالية للصفقة إلى حوالي

التي أتاحت شراء ثاني أكبر البنك على منافسه المتعثر 3 مليارات فرنك. لكريدى سويس حتى ختام مليار دولار.

أمس، بأن «نقاط الضعف في الملف الائتماني التي تؤدي إلى خسارة ثقة المستثمرين أو المودعين» لم تظهر لدى كبار البنوك الـ11 في أوروبا، ومن بينها دويتشه بنك وبي إن بي باريباس إس إيه.

ووفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، شهدت الأسهم والسندات المصرفية الأوروبية حالة من التدهور في السنوات الأخيرة وسط مشاكل في كريدي سويس، كما أن فشَّل العديد من المصارف متوسطة الحجم

كانت القدمة السوقدة تعاملات الأسبوع الماضي 8.55 بشدة.

في الأثناء، أفادت خدمة موديز للمستثمرين في تقرير المخاطر

الكبيرة أو الأفراد الأثرياء.

فى الولايات المتحدة زاد من حجم الإضطرابات الناتحة عن معدلات الفائدة التي ترتفع وسعت البنوك وجهات

التنظيم إلى إقناع المستثمرين بأن البنوك الأوروبية لا تقارن بتلك الشركات بعد إعادة هيكلة شركاتها وتحسين إدارة ووفقاً لموديز، من المحتمل

أن تكون ودائسع البنوك الأوروبية أكثر استقراراً منه في الولايات المتحدة. وأضافت شركة التصنيف الائتماني أن كبار البنوك تميل أيضاً إلى الاستفادة من التركيز على ودائع التجزئة المؤمن عليها وحصة أدنى من الأموال «التي تتأثر بالثقة» من الشركات



شعار بنك «يو بي إس» في زيوريخ بسويسرا (رويترز)

وائل مهدي

الديزل الروسي في السعودية

قالت فيه الشركة إنها تعمّل على تلبية احتياجاتها من

مصادر مختلفة لتلبية الطلب المحلى، مضيفة أن هذا

الإجراء تقوم به حتى من قبل الأزمة الروسية الأوكرانية

التَّيِّ بدأت العام الماضي. وهذا يقودنا إلى الأمر الثاني وهو أنه لا يمكن

اعتبار ما تقوم به أرامكو السعودية نوعاً من الدعم

السياسى لروسيا، بل هو إجراء تجاري بحت لأن الشركة

تبحث عن المواد البترولية من أماكن كثيرة وتستفيد من

بعض المشتقات البترولية من أسواق تبيع بأسعار أقل

وتستخدم هذه المواد محلياً وتبيع ما تنتجه في السوق

فعلى سبيل المثال تستورد أرامكو السعودية

ملتقى يؤكد ضرورة مواجهة تسارع تطورات الاحتيال الإلكتروني

# تعزيز الأطر التشريعية السعودية لتتوافق مع مستجدات مكافحة غسل الأموال

أكد يزيد أل الشيخ، وكيل محافظ البنك المركزي السعودي للرقابة، أن الجهات المعنبة في المملكة حرصت على تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية المكافحة لجرائم غسل الأموال لتتواكب وتتلاءم مع المستجدات والمتغيرات في هذا المحال.

وتولى المملكة اهتماماً كبيراً بمكافحة التجرائم المالية بشكل عام، وغسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح بشكل خاص، والحرص على إيجاد كافة السيل المتطورة والطرق المهنية للمكافحة والعمل بشكل مستمر على توفير الامكانات المطلوبة من أجل تطوير وتُقوية آلية العمل لدى الجهات المعنية في البلاد.

وأكد وكيل محافظ البنك المركزي السعودي، خلال أعمال الملتقى السنوى الرابع عشر للالتزام ومكافحة غسل الأموال، الذي أقيم الاثنين في الرياض، أن جرائم غسل الأموال وتطوراتها المتسارعة تشكل أحد التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولى والحكومات لأثارها السلبية المبأشرة على استقرار النظامين المالى والاقتصادي، علاوة على تهديدها للأمن والسلم

وذكر أن الملتقى يؤكد التزام الجهات المعنية في المملكة، بما فيها البنك المركزي السعودي،

الملتقى السنوى للالتزام ومكافحة غسل الأموال يختتم أعماله في الرياض بحضور 500 مختص في القطاعات المعنية (الشرق الأوسط)

على تطبيق المتطلبات الدولية ومتابعة آخر التطورات بشأنها، إلى جانب تسليط الضوء على عدد من الموضوعات المهمة المرتبطة بالجوانب التشريعية، والتحديات المتعلقة بمكافحة تمويل انتشار التسلح وجرائم الاحتيال عبر

وأشار يزيد أل الشيخ إلى أن الملتقى يعد فرصة مناسبة يتعرف خلالها الممارسون العاملون في الجهات المعندة، والمؤسسات المالدة،

والأعمال والمهن غير المالية المحددة، الدولية، وكذلك الإسهام في تعزيز وبناء القدرات الفنية والمعرفية أهمية الاستثمرار في عقد هذا

وأنطلقت أعمال الملتقى السنوي الرابع عشر للالتزام ومكافحة غسل الأموال بالرياض، الذي نظمته اللحنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، بالتعاون مع شركة

على أفضل التجارب والممارسات المالية، برعاية أيمن السياري، محافظ البنك المركزي السعودي للممارسين في المملكة، لافتاً إلى رئيس اللجنة الدائمة لمحافحة غسل الأموال، وبحضور أكثر من الملتقى السنوي.

وشهد الملتقى تنظيم 5 جلسات عمل رئيسية، ناقش خلالها الخبراء موضوعات تتعلق بتطورات المعايير الدولية في مجال غسل الأموال، والتحديات المتعلقة المعنية بمكافحة غسل الأموال

«ريفينيتيف»، إحدى الشركات بمكافحة تمويل انتشار التسلح، التابعة لمجموعة لندن للأوراق وجرائم الاحتيال عبر الإنترنت، والتبعات الناتحة حراء عدم تطبيق النهج القائم على المضاطر في الشمول المالي، إضافة إلى الفرص والتحديات المرتبطة بالاعتماد على أطراف ثالثة في تنفيذ بعض أنشطة مكافحة غسل الأموال.

ويمثل الملتقى أهمية بالغة للمؤسسات المالية والأعمال والمهن غير المالية المحددة والجهات

في المملكة، للاستفادة مما بطرحه الخَّبراء والمختصون من معلُّومات مفيدة وتجارب قيمة تسهم في تعريف واطلاع المشاركين علي أهمية المستحدات والتطورات في مكافحة الجرائم المالية بشكل عام، وغسل الأموال تحديداً.

وطورت الحكومة السعودية منظومتها التشريعية والمؤسساتية والمهنية المرتبطة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح، لتتوافق مع المعايير والمتطلبات الدولية الصادرة عن مجموعة العمل المالي «فاتف» وأفضل الممارسات العالمية

وعقدت اللحنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، في فبراير (شباط) الماضي، اجتماعها الشهري بمشاركة ممثلى جميع الجهات الأعضاء، ويحضور محافظ البنك المركزي «ساما».

لى الجهود المبذولة من أعضاء اللجنة ومساهمتهم في تحقيق كثير من الإنجازات على المستويين المحلى والدولى خلال الأعوام

الماضية، أبتداءً من اعتماد التقييم الوطنى لمخاطر غسل الأموال عام 2017، متبوعاً باحتباز عملية التقييم المتبادل للمملكة في 2018، ما نتج عنه حصول السعودية في 2019 على عضوية مجموعة العمل المالي «فاتف» كأول دولة عربية.

وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح نشرت وكالة كبلر لتتبع الناقلات بيانات أظهرت فيها أن السعودية استوردت كميات قياسية من الديزل الروسى في حدود 2,5 مليون برميل خلال الأيام العشرة

الأولى من شهر مارس (آذار) الجاري هي الأعلى منذ ماذا يعنى هذا؟ أولاً هذا ليس بالأمر الجديد، فالسعودية سبق وأن استوردت كميات من الديزل الروسىي في سنوات سابقة مثل 2020 و 2019 بحسب البيانات تفسها من كبلر. لماذا تستورد المملكة الدينل من الخارج بينما تقوم بإنتاجه محلباً؟ أرامكو السعودية ردت على هذه البيانات من كبلر في تصريح نشرته «بلومبرغ»

المعمول بها في هذا الشأن.

ولَّفت أيمن السياري، حينها،

# وقد يتساءل البعض هنا كيف يمكن لها الحصول

ر العالمية بأسعار أعلى.

على الديزل أو وقود السيارات بأسعار أقل؟ هذاك بعض المصافى التي لديها فائض في الإنتاج بسبب هبوط الطلب أو بسبب عوامل أخرى، ولهذا فهي مضطرة لتصريف البضاعة بسعر أقل، وهنا تأتى شركّات تجارة النفط مثل شركة أرامكو لتجارة النفط لتستورد هذه المواد بسعر أقل من سعر السوق العالمية.

وتحقق الشركة مكسباً من خلال بيع هذه الكميات فى السوق العالمية بسعر أعلى. وفي بعض المرات تواجه بعض المصافى إشكاليات للبيع في بعض الأسواق مثل أوروبا يسبب الاشتراطات البيئية المتزايدة، فتشتري منها أرامكو السعودية وتصدر في الوقت ذاته وقودها الذي تُنتجه والذي يتطابق مع المواصفات الأوروبية بسعر أعلى في أوروبا.

وفي مرات كثيرة تقفل أرامكو وحدات إنتاج الديزل أو بعض المصافى للصيانة، ولهذا تضطر للاستيراد من

الخارج لمواكبة الطلب المحلي. في كل الأحوال أرامكو تضطر إلى الاستيراد باستمرار خلال مواسم الحج والعمرة التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب أو حتى في الصيفّ. وهنا تشتري أرامكو ليس الديزل فقط بل زيت الوقود الثقيل بأسعار مخفضة الذي تستخدمه في إنتاج الكهرباء.

ولا ننسى أن روسيا تبيع الديزل تحميل موانئ البلطيق بسعر منخفض حالياً يقارب نحو 30 دولاراً، أقل من سعر الديزل في السوق الأوروبية، نظراً لأن روسيا نفسها تحتاج لتصريف الديزل بدلاً من تراكمه لديها بعدما قرر الاتحاد الأوروبي حظر وارداته منها وتطبيق سقف سعري على واردات الدول منه عند 100 دولار للبرميل للديزل و 45 دولاراً لبرميل زيت الوقود

وفي ظل هذه الظروف الجيوسياسية من السهل على الإعلام اعتبار هذا الأمر تقليداً جديداً وتأويل الموضوع بأشكال مختلفة، بينما في حقيقة الأمر كل الدول خارج الاتحاد الأوروبي تشتري المنتجات الروسية بفضل

لكن اللافت هو أن حركة المشتقات البترولية ستتغير كثيراً هذا العام وسنرى المزيد من الديزل الخليجي متجهاً إلى غرب السويس، ونرى المزيد من الديزل الروسي مسيطراً على منطقة شيرق السويس، وهذا أمر مهم لآستقرار السوق العالمية والأسعار، إذ إن غياب الإمدادات الروسية عن السوق العالمية أمر ضار

عتساعد في إعطاء أريس موقعاً

متميزاً في السوق كجهة توفر

من جانبه، قال فابربزبو

بوسياردي، رئيس وحدة

الاستثمارات الائتمانية في

مبادلة: «أصبحت الائتمانات

الخاصة حزءاً مهماً من المحافظ

الاستثمارية المؤسسية مما أدى

إلى نمو وتطور قطاع الائتمانات

الخاصة الثانوية. نحن نعتقد أن

أربس شركة رائدة عالميا تتمتع بوضع جيد يؤهلها للاستفادة

من الطلب المتزايد على فرص

الائتمان المتنوعة في السوق

الثانوية. ونتطلع للعمل مع فريق

أريس لتحقيق منافع كبيرة من

زيادة كبيرة في حجم صفقات

الائتمان الثانوية كنتبحة

مباشرة لنمو سوق الائتمانات

الخاصة الرئيسية. وعلى ضوء

هذا فإننا نلاحظ وجود عدم

وأضاف شوارتز: «شهدنا

هذا المشروع المشترك».

### «قياس» تعمل على رفع التزام الجهات الحكومية الأوامر والقرارات المتعلقة بالقطاع

# إطلاق أداة لتسريع وتيرة التحول الرقمي في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتجه الحكومة السعودية إلى تسريع وتيرة التحول الرقمي في البلاد ورفع رضا المستفيديّن، وتحسين جودة الحياة، من خلال «أداة» رقمية ممكنة لمسيرة التحول التي تدعم ركائز التوجهات الاستراتيجية للحكومة الرقمية في المملكة.

وأطلقت هبئة الحكومية الرقمية، أمس (الأربعاء) «قياس التحول الرقمى 2023»؛ بهدف رفع مستويات الترام الحهات الحكومية للأوامر والقرارات المتعلقة بهذا التحول، والارتقاء وشملت التعريف بمنهجية بحبودة البخدمات المقدمة للمستفيدين، إلى جانب الإسهام فى تقدم البلاد فى المؤشرات الدولية المتعلقة بتطور الحكومة

> وأكد المهندس أحمد الصويان، محافظ هدئة الحكومة الرقمية، أن «قياس» يعدّ الأداة الرقمية الممكنة لمسيرة التحول التى تدعم ركائز التوجهات الاستراتيجية في المملكة، لتصبح إحدى الدول الرّائدة عالمناً في، مجال الحكومة الرقمية، بمآ

وأضاف، أن «قياس» يهدف إلى تحقيق متطلبات التحول وتطوير الحكومة الرقمية، وتحسن أداء وفاعلية الأجهزة العامة؛ مما يسهم في تسريع وتيرة التحول الرقمي، ورفع رضا المستفيدين، وتحسين جودة الحياة في البلاد. ونظمت هدئة الحكومة الرقمية مؤخراً دورة «قياس 2023» (عن بعد) من خلال ورشية تعريفية، بحضور 226 جهة

يتوافق مع مستهدفات «رؤية

حكومية وأكثر من 1,5 ألف مشارك، القياس وأبرز التحديثات على وثيقة المعايير الأساسية للتحول الرقمى، إضافة إلى استعراض أبرز قصص نجاح «قياس 2022» والخطة الزمنية للدورة. وياتي «قياس 2023» استكمالاً للقياسات السابقة، ومواكبة لتطورات التحول

الرقمي بما يسهم في دعم الجهات الحكومية لإيراز جهودها لتحقيق مزيد من التميز، كما تستند وثيقة المعايير الأساسية إلى ركائز عدة تتمثل في تحقيق

البنك الدولى يوافق على إطار شراكة مع مصر بـ7 مليارات دولار



تشهد الجهات الحكومية السعودية نقلة نوعية في عملية التحول الرقمي وتقديم الخدمات الإلكترونية (الشرق الأوسط)

متطلبات التحول الرقمي من حيث بلغت نسبة التقدم 11,5 في خلال التطبيق الأمثل للمعايير، الإبداع والتكامل. وتطوير الحكومة الرقمية. وأحرزت الجهات الحكومية

المركز الأول في مؤشر نضج في «قياس» العام الماضي نسبة 80,9 في المائة مقارنة بما قدمته الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقّالة لعام 2022 الصادر من في 2021 بنسبة 69,3 في المائة،

المائة، ووصلت 61 جهة لمرحلتي وحققت السعودية مؤخرأ

بوظبي: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة أريس

مانجمنت العالمية وشركة مبادلة

والثانوية في «أريس» واللذين

بلغت قيمة أصولهما كما في

نهاية العام الماضي 2022 نحق

214 مليار دولار و22 مليار دولار،

وقال مايكل أروغيتي

الرئيس التنفيذي والمدير العآم

على التوالي.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاحتماعية لغربي أسيا (الاسكوا) التابعة لمنظمة الأمم

وتقيس اللجنة مدى نضج الخدمات الحكومية المقدمة عبر البوابات الإلكترونية والتطبيقات

وهي: توفر الخدمة وتطورها، واستخدام الخدمة والرضاعنها، والوصول إلى الجمهور، حيث شمل القياس في تقرير المؤشر 18 دولة. ويركّز المؤشر على 84 خدمة حكومية ضرورية للأفراد

الذكية وفق ثلاثة مؤشرات فرعية،

والأعمال في القطاعات ذات الأولوية، حيث تميزت السعودية في المؤشرات الثلاثة الفرعدة، وحافظت على صدارتها في المؤشير الفرعي الأول، والبذي يختص بتوفر الخدمة وتطورها، حيث حصلت على المرتبة (الأولى) وبنسبة بلغت 96 في المائة.

ويهتم المؤشر الفرعى الثاني باستُخْدامُ الخُدمةُ والرُضَّا عنهاً، وجاءت السعودية في المرتبة (الأولى) أيضاً، حيث أستمرت بالارتفاع في هذا المجال وحققت تقدماً بنسبة زادت على 37 في المائة خلال النسختين الماضيتين لتصل لنسبة نضج بلغث 79,2 في المائة. ويتعلق المؤشر الثالث بالوصول إلى الجمهور، واستطاعت المملكة تحقيق ارتفاع بنسبة نضج قدرها 86,4 في المائة ولتحتل بذلك المرتبة (الثالثّة).

# «أريس مانجمنت» و «مبادلة» لاستثمار مليار دولار في فرص الائتمان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن العنك الدولي، أمس الأربعاء،أنه وافق على إطار شراكة استراتيجية جديدة مع مصر للسنوات المالية 2023 - 2027 لدعم التنميَّة الخضَّراء، تحصل مصر من خلاله على تمويل بقيمة 7 مليارات دولار. وقال البنك في بيان إن الإطار يتضمن تقديم مليار دولار سنويا من البنك الدولي للأنشاء والتعمير، ونحو ملياري دولار خلال فترة الشراكة بأكملها من مؤسسة التمويل الدولية.

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى دعم «جهود مصر لتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق تنمية خضراء قادرة على الصمود وشاملة للجميع». وأقر مجلس المديرين

التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي، الذي بتألف من 25 مديراً تنفيذتاً يمثلون الدول الأعضاء، مساء الثلاثاء بواشنطن، الاستراتيجية القطرية الجديدة للفترة من 2023 – 2027، التي تسعى إلى تحقيق أهدافها عبر ثلاث ركائز رئيسية: زيادة فرص العمل في القطاع الخاص وتحسينها من خلال تهيئة يبئة داعمة للاستثمارات بقودها القطاع الخاص، وخلق ة فرص عمل، فضلًا عن السعى نحو تكافؤ الفرص أمام القطاع الخّاص، وتعزّبز الاستثمار في رأس المال النشرى من خلال مسأندة تقديم خدمات صحية وتعليمية أفضل

تشمل الجميع، فضلا عن برامج الحمانة الاجتماعية الفعالة، وتحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات من خلال دعم إدارة الاقتصاد الكلي، وتدابير التكيف مع تغير المنآخ والتخفيف من

ضمن الاستراتيجية القطرية

وقالت رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي ومحافظ مصر لدى مُجِموعة البينك الدولي إن الإطار يؤسس «لمرحلة جديدة من التعاون الإنمائي والعمل المشترك». وأضافت: «سيتم العمل على مدار السنوات الخمس المقبلة على تحفيز دور القطاع الخاص في التنمية لخلق المزيد من فرص



الخاص في مصر، وذلك اتساقاً

الجديدة، وستعمل مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستشمار، التابعثان الشركات. للبنك الدولى، على تحفيز دور القطاع التاص وإتاحة الاستثمارات والتمويلات التنموية والدعم الفنى والاستشارات التى تعزز القدرة التنافسية للقطاء

لتوسيع قاعدة مشاركة القطأع الخاص في التنمية، موضحة أنّ وزارة التعاون الدولى تحرص فى كل الاستراتيجيات المشتركة مع شركاء التنمية على تضمن محور مشاركة القطاع الخاص من أجل التوسع في الآليات التمويلية والدعم الفنى الموجه لمختلف

وذكر بيان البنك الدولي، أن الاستراتيجية الجديدة «تتسق مع استراتيجية الحكومة المصرية للتنمية المستدامة، ورؤية مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050».



في أريس مانجمنت: «نحن سعداء أمام الأصول الائتمانية الخاصة بالاعلان عن هذا المشروع المشترك مع مبادلة، والذي ينسجم مع رؤيتنا المتمثلة في أن الصفقات لائتمانية في الأسواق الثانوية توفر فرصة جذابة للمستثمرين الثانوية إلى جانب مبادلة الذين يبحثون عن تنويع الفرص



المبنى الرئيسى لشركة مبادلة في أبوظبي (الشرق الأوسط)

ذات العائد الجذاب. وانطلاقاً من موقعنا الرائد في مجال الإقراض المباشر على مستوى العالم وفي مجال الأسواق الثانوية، نعتقد أنّ توسعة استراتيجية الائتمانات

توازن بين العرض والطلب مما بتطلب تخصيص اعتمادات مالحة لسد احتباحات الشركاء العامين والمحدودين للسيولة. وفى اعتقادنا أن شراكتنا مع مبادلة بالإضافة إلى ما نتمتع من خبرات وقدرات متميزة في محال الاستثمارات الثانوية في مجال الأسهم الخاصة تتيح لناً الاستفادة من الظروف المواتعة في السوق لتحقيق عوائد جذابة محسوبة المخاطر لمستثمرينا».

السعودي للمحترفين، الذي

يتصدر فيه عدد من اللاعدين المحترفين الأجانب، يتقدمهم

البرازيلي تالبسكا مهاجم فريق

النصر، فقد تصدر عبد الفتاح أدم

مهاجم فريق أبها قائمة هدافي

البطولة بعد خسارته من النصر

. فى دور ربع النهائى، على عدد من

الأسماء، بعدما ستجل 3 أهداف،

منها هدفان في شباك فريق

التعاون، وهدف في شباك النصر،

النتجعى لأعب فريق النصر بواقع

هدفين، وإلى جواره أليخاندرو روميرو كاكو لاعب فريق التعاون،

وإيغالو مهاجم فريق الهلال،

والبرازيلي ميشايل ديلغادو لاعب فريق الهلال، ومواطنه

البليهي يغيب عن الكلاسيكو

فريق الهلال أحد أبرز الأسماء

التى سيفتقدها فريق الهلال في

مواجهته أمام الاتحاد في دور

نصف نهائى البطولة، وذلك بعد

حصوله على بطاقة حمراء في

مواجهة الفتح خلال دور ربع

بطاقة صفراء في شوط المباراة

الأول من جانب التحكم الروماني

رادو ينتريسكو، قبل أن يتحصل

على النطاقة الصفراء الثانية في

الدقيقة 68 خلال لقطة أعاق فيها

مراد باتنا القريب من منطقة جزاء

اللاعبين في النسخة الحالية من

بطولة كأس الملك حصولاً على

بطاقة حمراء، حيث كان أول

المغادرين حسن الشمراني لاعب

فريق ضُمك في مباراة فريقًه أمام

الوحدة، وكذلُّك التونسي نعيم

السليتي لاعب فريق الاتقاق في

مباراة الهلال، وذلك في دور الستة

عشر من البطولة.

ويعتبر البليهي هو ثالث

وتحصل البليهي على

النهائي.

فريق الهلال.

سيكون علي البليهي مدافع

أنسيلمو لاعب فريق الوحدة.

وحضر في قائمة الهدافين فى اللَّركز النَّانَّى كل من سامي

وتفوق أدم، الذي ودع فريقه

بطولة كأس الملك.

فريقه السابق.

# عالم الرياضة

### «المسابقات» حددت مواعيد دور الأربعة في 23 و24 أبريل المقبل

# كأس الملك... ترقب لكلاسيكو أو ديربي في «النهائي»

الرياض: فهد العيسي

أعلن الاتحاد السعودى لكرة القدم أمس (الأربعاء) مواعيد مباربات نصف نهائي كأس . خادم الحرمين الشريفين، التى ستجمع الهلال مع الاتصاداً، والنصر مع الوحدة.

ويستضيف إستاد الملك عبد الله الدولى بجدة «الجوهرة المشعة» مواجهة الاتحاد والهلال يوم الأحد ، الموافق 23 أبريل (نيسان) المقبل، في العاشرة مساءً بتوقيت مكة المُكرمة.

وتأهل الاتحاد إلى نصف النهائي على حساب الفيحاء بركلات الترجيح بغد انتهاء . . المباراة بينهما بالتعادل بهدف لمثله، كما فاز الهلال على الفتح ىـ3 أهداف مقابل هدف.

فيما يلتقى النصرمع الوحدة يـوم 24 أُبريل المقبل على ملعت «إس إم سي بارك»، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

وتأهل الوحدة لنصف النهائى بفوزه على الباطن بهدفين لهدف، فيما تخطے، النصر عقبة أبها بـ3 أهـداف مقابل هدف.

يذكر أن الفائز بعطولة كأس خادم الحرمين الشريفين سيحصل على 10 ملايين ريال، وتتأهل مباشرة إلى دوري أبطال آسيا نسخة 2023 – 2024، بالإضافة إلى المشاركة في كأس السوبر السعودي.

في مشوارها نحو ذهب أغلى البطولات دون حدوث أي مفاجأت في دور ربع نهائي كأس الملك، حيث اقتطع الاتحاد بطاقة العبور من أمام الفيحاء، وردّ اعتباره بعد خروجه في الموسم الماضي، فيما تجاوز الفتح نظيره الهلال وأسقطه ىثلاثىة قادته لمواحهة نارية أمام

الاتحاد في الدور المقبل. وأكمل النصر خطواته ومشواره للمنافسة على اللَّقب بعد فوزه على أبها بثلاثية في ملعب مرسول بارك، ولحق



جانب من تدريبات الاتحاد (الموقع الرسمي لنادي الاتحاد)

فريق الوحدة بركب المنافسة بعد فوزه على الباطن بهدفين لهدف ليلاقي النصر في ثانية مواجهات دوّر نصف النّهائي.

حتى الأن أي مفاجآت بخروج الفرق المنافسة على اللقب حتى مع التوديع المبكر لفريق الشباب للمنافسة، إلا أنه خرج على يد الاتحاد في دور الستّة عشر، وذلك لكون القرعة مفتوحة، ولم وقد مضت الفرق الكبيرة بتم خلالها تحديد المستويات. وسيجمع نصف النهائي

مرسول بارك في الرياض.

الرياضية على موعد لنهائي مُرتقب وكبير، إما ديربي بينَ الهلال والنصر، أو كلاسيكو بين الاتحاد والنصر، خاصة التفوق الفنى الكبير لصالح النصر في مواجهته أمام الوحدة، رغم

ولم تشهد هذه النسخة

لأغلى البطولات المحلية بين الاتحاد والهلال على ملعب الملك عبد الله الدولى «الجوهرة المشعة»، في حين سيواجه النصر نظيره الوحدة على ملعب

وستكون الجماهير

وخلال آخر 5 مواسم، شبهدت خلال أخر 5 مواسم مضت.

2020ء والاتحاد في إلى الأندية التي تحتل المراكز موسم 2018. الستة الأولى في لائحة ترتيب الدوري، قُبِل أَن تتَّحول لاحقاً إِلَّيْ بطولة موسعة تضم كافة الأندية بين فرق الشياب السعودية، بمرحلة تصفيات، ثم والاتحاد والهلال تبدأ بمرحلتها الأخبرة بدور 32

ثم تحولت إلى دور أن حدوث المفاجآت وارد في البطولة التى تقام بنظام خروج 64 قبل اقتصارها منذ حلول حائحة

«کـورونـا» علی أندنسة دوري البطولة كثيراً من المفاجآت روشن السعودي والخروج المبكر للفرق المرشحة لتحقيقُ اللقب، وبالنظر إلى للمحترفين. سجل البطولة فقد حققت 3 فرق وحققتفرق التعاون والفيصلي اللقب للمرة الأولى في تاريخها والفيحاءاللقت للمرة الأولى عبر

وشبهدت البطولة تحولات في مسيرتها، بعد عودتها في 2008 بعد توقف دام 18 عاماً، تارىخىها، وذلك خلال الأعوام؛ 2019 للتعاون، ثم 2021 حيث أقيمت أخر نُسخة في للفيصلي، وفي 1990، قبل أن تعود مجدداً في العقد الأول من الألفية الحديثة. النسخة الماضية إذ اقتصرت البطولة في بدايتها ذهب اللقب لفريق على الأندية الأبطال، وهي بطل الفيحاء، وخلالها حقق الهلال اللقب في كأس ولى العهد، وبطلّ كأس الأمير فيصل بن فهد، بالإضافة

العطولة منذ عودتها في 2008 محصوراً

والأهلي، قبل أن وخسارته أمام الفيحاء عن يكسر التعاون طريق ركلات الترجيح. . هذا الأحتكار في

MINIMITE THE THE PRINT

النصر... بحث عن «لقب غائب» 2019، وبعدها -. تحدأ الأندية في

يتطلع فريق النصر إلى العودة تكرار تجربة سكري القصيم بوضع لمنصة كأس الملك وتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 32 عاماً، حيث اللقب هدفاً لها. كانت أخر ألقاب أصفر العاصمة في وحققت الفرق الأربعة «الشياب، 1990، قبل توقف بطولة كأس الملك 18 عاماً، ثم التعاده عن الصعود والاتحاد، للمنصة وتحقيق اللقب في أخر 15 والهلال، والأهلى» اللقب بعدد مرات نسخة للبطولة الأغلى محلّياً. متساوسة،

ويبدو بلوغ النصر لنهائى البطولة سهالًا، خاصة حينماً بواقع 3 ألقاب يخوض اختباراً ليس صعباً أمام لكل فريق، رغم الوحدة في نصف النهائي، ومع حضورالهلال اكتمال صفوف الفريق وعودة فينهائي اللاعبين المصابين سيكون التحدي الأكبر للنصر هو تحقيق اللقب، وليس الوصول للمباراة النّهائية. ومنذ عودتها في 2008، صعد رودي غارسيا

من تدريبات الهلال الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي الهلال)

النصر لنهائي بطولةً كأس الملك 5 مدرب النصر مرات، لكنه خسر هذه المياريات كافة، (الشرق الأوسط) وواصل ابتعاده عن تحقيق اللقب.

موسم 2012 أمام الأهلى، وحينها خسر المباراة النهائية يتتبحة 4 -1 وحقق فريق الأهلى اللقب، وفي 2015 عاد لبلوغ نهائي البطولة وقابل غريمه التقليدي الهلال الذي

توج باللقب بعد فوزه بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين 1 - 1 خلال الأشواط الأصلية والإضافية. وكان وصول النصر لنهائي البطولة في المرة الرابعة موسم 2016 حبنما تحدد لقاؤه بنظيره الأهلى الذي توج باللقب بعد فوزه بثنائية

عمر السومة مقابل هدف للنصر في المواجهة التي امتدت للشوطين الإضافيين بعد التعادل 1 - 1. وبلغ النصر نهائى أغلى البطولات المحلية للمرة الخامسة منذ 2008، وذلك قبل موسمين من الآن، لكنه خسر النهائي أمام غُريمه التقليدي الهلال بهدفين لهدف

لبواصل التعاده عن تحقيق اللقب.

حضور للهدافين الحليين

بصورة معاكسة لقائمة ترتيب الهدافين في دوري روشن

### وكان أول وصول للنهائي في

### الأخضر يواصل تدريباته لمواجهة فنزويلا ودياً ضمن التحضيرات لكأس آسيا 2023

رينارد رداً على أخبار تدريب فرنسا للسيدات؛ لدينا مباراة الجمعة

### جدة: على العمري

رفض الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، الردعلَّى أسئلةً «الشرق الأوسط» الخاصة بالأنباء الإعلامية التى تتناقلها وسائل الإعلام الأوروبية بشأن اقترابه من تدريب منتخب فرنسا للسيدات بعبارة صريحة «لدى مباراة الجمعة»، في إشارة إلى مواجهة الأخضر متع فنزويلا الودية المقررة غداً، ضمن التحضيرات التى يجريها المنتخب السعودي في أيام «فيفا» الحالية، في إطار الأستعدادات لكأس أسيا المقررة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وحاولت «الشرق الأوسط»، عبر مصادرها المتعددة في حدة منذ يومين، الالتقاء مع المدرب

الفرنسي، لكن المدرب قال، عصر أمس، بعبارات مختصرة إن لديه مباراة الجمعة دون أي تفاصيل

ويشرف رينارد حالياً على تدريبات المنتخب السعودي في جدة، التي تتواصل منذ يومين وسيخوض الأخضر مباراتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا يومى 24 و28 من الشهر الحارى. وكانت مصادر مطلعة لـ«الشّرق الأوسط» قد كشفت، أول من أمس، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ليست لديه معلومات حول اقتراب هيرفي رينارد من تدريب منتخب فرنسا للسيدات، لكنَّهُ يدرك أن مسألة تزايد العروض على المدرب طبيعية، في

لكرة القدم». ولم يٰتسنَّ لـ«رويترز» بعد السعودي.

كورين دياكر.

ظل العمل المميز الذي ظهر علية ويأتى هذا التقرير في الوقت الأخضر في كأس العالم 2022.

الحصول على تعليق من الاتحاد حيث ستلعب مع فنزويلاً في 24

واستطردت المصادر: «المدرب مرتبط بعقد رسمي مع الأخضر حتى عام 2027، وتم تمديد العقد قبل كأس العالم الأخيرة، وهناك بنود في العقد تحفظ حقوق الاتحاد السعودي في هذا الشأن». وذكر موقع «ذا أثليتيك» على الإنترنت أن هيرفي رينارد مدرب السعودية اقترب من تدريب منتخب فرنسا للسيدات بعد إقالة وقال الموقع في تقرير: «من المتوقع الإعلان عن تعيينه بمجرد التوصل إلى اتفاق على إنهاء تعاقده مع الاتحاد السعودي

رينارد خلال تدريبات المنتخب السعودي (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)

الذي يستعد فيه رينارد لقيادة الأمير عبد الله الفيصل. ويرتبط رينارد، الذي قاد السعودية لفوز مفاجئ في كأس العالم الماضية علي بعدها بأربعة أيام على ستاد حساب الأرجنتين، التي تُوجت

السعودي حتى 2027. وتولى رينارد (54 عاماً) تدريب السعودية في يوليو (تموز) 2019 بعقد يمتد لعامين ونصف العام، ومدّد تعاقده في

لاحقاً باللقب، بعقد مع الاتحاد

مايو (أيار) الماضي بعد مشوار ناجح في تصفيات كأس العالم. ولم يعمل رينارد سابقاً مدرباً للسيدات، لكنه كتب تاريخاً ناجحاً بقيادة زامبيا وساحل العاج للفوز بكأس الأمم الأفريقية في 2012 و 2015 على الترتيب، كما تولى تدريب منتخب المغرب قبل العمل في السعودية.

والعشرين من مارس الحالي. ويبحث منتخب فرنسا للسيدات عن مدرب بعد إقالة دياكن، بناءً على توصية اللحنة التنفيذية بالاتحاد المحلي في التاسع من مارس.

وإضافة إلى ذلك، استدعى الفرنسى هيرفى رينارد مدرب المنتخب السعودي، الحارس الشباب أسبامة المرمش حبارس مرمى فريق الاتحاد؛ للانضمام إلى معسكر الأخضر السعودي في مدينة حدة، المقام بالتزامن

مع أيام «فيفا» الدولية. وكانت آلام الظهر قد غييت نواف العقيدي عن أول مران للأخضر السعودي، مساء الاثنين، على ملعب الأمير عبد الله القُبصل بمدينة حدة، قبل أن يقرر الجهاز الفنى استبعاده من المعسكر، الذي يمتّد حتى الثامن

ويعد المرمش أصغر آلاعب في قائمة المنتخب السعودي الأول حالياً؛ إذ بيلغ من العمر 19 عاماً، وهو اللاعب الوحيد الذي لم

يتجاوز العشرين من عمره. وبعد هذا الاستدعاءهو الأول للحارس أسامة المرمش الذي شارك في الموسم الماضي كلاعب احتياطي في فريقه الاتحاد بعدد من المدارثات، في الوقت الذي كان ىحضر فيه مارسيلو غروهي في القائمة الأساسية.

وبرغ نجم المرمش في حراسة المرمى منذ بطولة كأس العرب للشباب، التي أقيمت في مصر صيف 2021، وحينها حقق الأخضر اللقب، وحصد المرمش نجومية الحراسة في البطولة.

وبدأ أسامة المرمش مسيرته فى نادى الجبلين بمدينة حائل، قبل أن ينتقل منه بنظام الاعارة إلى فريق اللواء، وانتقل بعدها إلى صفوف فريق التعاون، قبل أن يخطفه فريق الاتحاد.

### مصادر قالت إن مراقب المباراة «لم يدون أي ملاحظات»... والفريق يتأهب للخليج

### إدارة الفتح مستاءة من «تصريحات المبارك»... ومساع لـ «حلول ودية»

الدمام: علي القطان

تجري إدارة نادى الفتح تحركات جدية من أجل «للملة» موضوع الشكوى التى تقدمت بها إدارة نادى الاتحاد ضّد مدير الكرة أحمد المبارك بعد المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الحادية والعشرين من الدوري السعودي، حيث إن الأمور تتجه نحو الحلول الودية من أجل إغلاق الشكوي.

وكشفت المصادر عن أن إدارة الفتح لم يرضها التصريح الصادر من مدير الكرة وتحديدا المتعلق بشأن وضع عضو الجهاز الإداري كمال الدولي، وأنها شيددت علَّي العلاقة الوطيدة بينها وين كل الأندية السعودية وعدم الدخول في هذا النوع من الخلافات مع أي ناد كان.

وتربط إدارة الفتح، برئاسة

علاقات ودية قوية قد يكون لها أثر في تجاوز ما حصل. وتشير المصادر إلى أن الفتح لا يملك أي صور أو مقاطع فيديو تخص ما تحدث به المبارك تجاه

الاتحاد، برئاسة أنمار الحائلي،

«الدولى»، وأن التحقيق قد يعتمد الناقلة، وكذلك الكأميرات الموجودة فى الملعب بشأن ما حدث فعلا قبل المباراة، التي أثرت في التصريح الصادر على الهواء مباشرة. وفيما يتعلق بالتقرير الإدارى

بشأن الحادثة فقد بينت المصادر أن المراقب لم يقدم أي تقرير بشأن «الواقعة» بعد المباراة للجنة المراقبين، وأن أي تقرير إلحاقى قد جاهزيتهم للفترة المقبلة. يقدمه يعتمد على شكوى رسمية من أي من طرفي المباراة أو طلب من اللجنة التابع لها كل طرف، بهذا الشأن.

وعلى صعيد أخر، تجري المهندس سعد العفالق، وإدارة تحركات إدارية من قبل إدارة الكرة

ودية للفريق خلال فترة التوقف الحالية للدوري وقبل مواجهة الخليج ضمن مياريات الحولة الـ«22» من دوري روشن السعودي. ومنح الجهاز الفنى بفريق الفتح لاعبى الفريق إجازة لمدة على الصور التي تقدمها القناة «8» أيام بعد الخسارة من الاتحاد بخسارة كبيرة أمام الاتحاد، بخمسة أهداف لهدف في الجولة الماضية، حيث طلب المدرب دونيس

من اللاعبين الاستمتاع بالإجازة دون الإخلال بالبرنامج الغذائى تحديدا، حيث سيخضع اللاعبونّ بعد العودة المقررة يوم الاثنين المقبل لاختبارات لياقية وكذلك لقياس الوزن من أجل الوقوف على

فى المقابل سيواصل اللاعدون المصابون، يتقدمهم الإسباني فيلز وعمار الدحيم وتوفيق بوحيمد، برنامجهم اللياقي من أجل العودة في بقية المباريات في بطولة الدوري.

ويمثل اللاعبون الثلاثة قيمة بنادي الفتح من أجل تنظيم مباراة فنية مهمة في تشكيلة الفريق، حيث يعتمد عليهم المدرب دونيس في القائمة الأساسية. واعتبر المدرب دونيس أن

السعودية في مباراتين وديتين؛

مارس (آذار)، ثمّ تواجه بوليّفيا

فريقه تعرض لأخطاء في الجولة الماضية كان لها الأثر في الخروج معتبرا أن ركلة الحزاء التح احتسبت للفريق مطلع الشوط الثانى كان لها الأثر الكبير فى التراجع الفنى وانخفاض الحماس الذي كان عليه اللاعبون، وخصوصا بعد التمكن من العودة بالنتيجة وإنهاء الشوط الأول بالتعادل الإيجابي.

وبين أنُ اللهدفُّ الثالث قضى على كل أمال التعديل في تلك المباراة، رافضا التقليل من قيمة لاعبى فريقه وأدائهم، لكنه شيدد على أن ظروف المباراة الماضية أدت إلى تلك الخسارة الكبيرة - التي لم تكن في الحسبان -بهذا الكم من الأهداف.

من فترة التوقف من أجل تصحيح الأخطاء والعودة بقوة إلى الدوري، الذي بات المسابقة الوحيدة المتبقية للفريق بعد أن غادر المنافسة على بطولة كأس الملك بعد الخسارة من الهلال في الدور ربع النهائي.

وشدد على أهمية الاستفادة

وقلل من الأحادث عن الإرهاق الذي كان عليه اللاعبون بعد خوض «3» مباريات في ظرف زمنی قصیر، من بینها مباراتان أمام الهلال قبل مواجهة الاتحاد، مشيرا إلى أن ما حصل في مباراة الاتحاد هو نتيجة لما حدث من أخطاء في مطلع الشوط الثاني، ما انعكس على بقية المباراة.

ويهدف الفتح إلى الوصول إلى رابع الترتيب في دوري هذا الموسم على أمل العودة للمشاركة القارية، بعد أن فقد الفريق الهدف الرئيسي هذا الموسم، وهو حصد بطولة كأس الملك.



أحمد المبارك إداري فريق الفتح (الشرق الأوسط)

لاعب في العالم خمس مرات،

رغم تقدّمه في السن «لا أنظر

إلى العمر». ويحمل كريستيانو الرقم القياسى بعدد الأهداف

الدولية (118)، وبمقدوره الانفراد

مصدارة المعاريات الدولية التي

. بتقاسمها مع الكويتي بدر

ضيفه البلجيكي ضمن المجموعة السادسة التي تضم أيضا النمسا

وأذربيجان واستونيا.

ويلتقى منتخب السويد مع

وتشهد المباراة عودة الهداف المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش

(41 عاماً) نجم ميلان الإيطالي، للمنتخب السويدي بعد فترة

غياب طويلة شهدت خضوعه لثُلاث عمليات جراحية في

ويسجل منتخب بلحبكا

ظهوره الأول تحت قيادة مدريه الألمانى دومينيكو تيديسكو

الذي خلف روبرتو مارتينيز في

متصب المدير الفني. ويلتقي المنتخ

التشيكي مع ضيفه

البولندي غدا ضمن

المطوع (196).



بعد ثلاثة أشهر من مونديال قطر... عجلة المنافسات الدولية تعاود الانطلاق اليوم بتصفيات يورو 2024

# إيطاليا تواجه إنجلترا دفاعاً عن اللقب واستعادة البريق... واختبار صعب لفرنسا أمام هولندا

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أشهر من انتهاء مونديال قطر 2022 بتتويج الأرجنتين على حساب فرنساً، تعود عجلة المنافسات الدولية البوم مع انطلاق تصفيات كأس أوروباً 2024. وفيما ضمنت ألمانيا المضيفة حضورها فى النهائدات المقررة على أرضها بين 14 يونيو (حزيران) و14 يوليو (تموز) 2024، يخوض 53 مُنتخباً تصَفيات تستمر حتى مارس (آذار) المقبل.

وتستهل إيطاليا (التي كانت أكبر الغائبين عن موندبال قطر) ... حملة الدفاع عن لقبها الأوروبي بمباراة نارية ضد ضيفتها إنجلترا اليوم في نابولي، في إعادة لنهائى البطولة السابقة التي أقيمت في 2021 حيث غنم الإيطالي اللقب بركلات الترجيح. وتبددت نشوة التتويج حين صعقت مقدونيا الشمالية

إنطّالنا العام الماضيّ في الملحق المؤهل للمونديال. وبينما كانت بقبة المنتخبات تستعد للنهائيات في قطر، كانت كرة القدم الإنطالية تفكر مرة أخرى في مكانتها على الساحة الدولية، حيث أعرب مانشيني عن أسفه لقلة اللاعبين الشباب في بلد اعتاد على تصدير الموآهب

لدى إبطالها ثلاثة أندبة في ربع نهائى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2006، وثلاثة أندية أخرى في دور الثمانية من البطولتين الأخريين يوروبا ليغ وكونفرنس ليغ، لكن مانشینی لا پری أنه پجب أن يُحتفى بهَّذا النَّجَاحِ النَّادُرُ قَارِياً فى السنوات الأخيرة للدوري

وقال: «أندية ميلان ونابولي وإنتر المستمرة في دوري الأبطال تملك سبعة أو ثمانية لاعين الطاليين فيما بينها... هذه هي الحقيقة ويجب أن نقوم بشيء





لاعبو إنجلترا متحمسون في التدريبات قبل الموقعة الثأرية أمام إيطاليا (د.ب.أ)

وتابع: «كرة القدم الإيطالية لم تولد من جديد... بإمكاننا قول ذلك ربما لو كان هُناك 33 إيطالياً على أرض الملعب، أو حتى نصفهم قد يكون كافياً».

وأعرب مانشيني (58 عاماً) بشكل خُاص عن أسَّفه لنقص المهاجمين واستخدم جناح ليدز يونايتد الإنجليزي ويلى نتونتو كمثال على كنفية تجاهل أندية السدوري الإيطالي للمواهب

بسبب بعض الاختيارات في التشكيلة المؤلفة من 30 لاعباً لمباراة إنجلترا، والتي تضمنت أول استدعاء للمهاجم ماتيو ريتيغى الأرجنتيني المولد والذي يلعب مع تيغري آلأرجنتيني. وأوضح مانشيني: «منذ سنوات، قَيل إنه يتعيّن عليك أن تولد في إيطاليا كي تمثّل المنتخّب الوطني. لكن العالم تغيّر، وكلّ المنتخبات باتت تملك لاعبين محنسين أو قادمين من دول

وامتعض المشجعون من عدم استدعاء مدافع أودينيزي ديستني أودوجي الذي سينتقل إلى توتنهام الإنجليزي الموسم المقبل، ولاعب وسط

يوفنتوسنيكولو فايولى، وثنائي لاتسيو ماتيا زاكاني ونيكولو

الموسم، بما فيها هدف الفوز على روما في ديربي العاصمة الأحد، وأثار عدم استدعائه الدهشة في ظل غياب فيديريكو كبيرا لاعب يوفنتوس للإصابة.

والانتكاسة في عهد مانشيني لكنه تعرض أبضاً لانتقادات

النهائي من دوري الأمم الأوروبية فى مجموعة ضمت ألمانيا والمحر وإنجلترا التى تذيلت وهبطت إلى المستوى الثاني مرحباً به، لُكن الشعور العام قَى إيطاليا لا بزال متخوفاً من انتكاسات

غاريث ساوثغيت مدرب إنجلترا مرة أخرى، لكن كلا المنتخس سيكونان المرشحين لبلوغ النهائيات عن هذه المجموعة.

وقال في هذا الصدد: المنتخبات الكبرى الأخرى. أنا

معينة نفتقر للخيارات».

ستواجه إنطاليا كلاً من إنجلترا ومقدونيا الشمالية وأوكرانيا ومالطا في المجموعة الثالثة، في تذكير لكلَّ من المجد الذي بدأ في عام 2018 بعد فشلّ التأهل إلى مونديال روسيا ، ليقع بدوره في الحفرة ذاتها بعد أربع

كان الوصول إلى الدور نصف

وسيتواجه مانشيني مع وقال ساوثغيت أيضاً إنه

يشعر بالقلق إزاء نقص في التشكيلة رغم وصول مجموعة من اللاعدين الشياب الموهويين إلى منتخب «الأسود الثلاثة» في السنوات الأخيرة.

«الجميع يرغب أن يكون لديه دكة قويةً، لكننا لا نملكها بقدر

سعيد بالجودة التي يجب أن نختار من بينها ، لكننا في مراكز وشهد عهد ساوثغيت تغترأ

في موقع بـلاده على الساحة العالمية. وبعد بلوغ ربع النهائي، نصف النهائي والنهائي في آخر ثلاث بطولات، سيعد قشل الإنجليز في تحقيق لقب كأس أوروبا المقبلة في ألمانيا بمثابة الإخفاق. وأثبت كل من بوكايو ساكا، جناح أرسنال متصدر الدوري، وجود بيلينغهام نحم موروسيا دورتموند الألماني،

نفسه بين المواهب الصاعدة في موندبال قطر الأخير. بدورة يتطلع هاري كين لإنجاز فردي جديد حيث تقصله هدف واحد ليكون أفضل هداف فى تاريخ بالاده، فيما تبلورت

موهبة ماركوس راشفورد أكثر والتعادل في 3 مباريات. مع المدرب الهولندي إريك تن هاغ في مانشستر يونّايند، لكنّ الأخير سيغيب عن أول مباراتين لإنجلترا ضد إيطاليا وأوكرانيا يسيب الإصابة، ويملك ساوثغيت خيارات هجومية أخرى تتمثل في نجمي مانشستر سيتي فيل

فودن وجاك غريليش. وعن مواجهة إبطاليا قال ساوثغیت: «هي مباريات يتعين علينا إثبات قدرتنا والفور بها. بعد كأس العالم علينا الآن أن نبدأ محدداً».

وفى مباراته الأولى كقائد

كىلىان مىائى (24 عاماً) أمال فرنسا التي تستقبل هولندا في مباراة نارية غدا الجمعة ضمن محموعة ثانية تضم إبرلندا واليونان وجبل طارق.

وفى أخر مواجهات الفريقين فازت فرنسا على هولندا 2 - 1 في استاد دو فرانس في نسخة 2018 لدوري الأمم الأوروبية، لكن الطواحين ردوا بالفوز بهدفين نظيفين في أمستردام.

وتصت المواجهات المناشرة لصالح منتخب فرنسا الذي فاز في 14 مباراة، مقابل 11 لهولندا،

واستدعى ديدييه ديشامب الثنائي أكسيل ديساسي وجان كلير توديبو بعد إصابة وبليام ساليبا وويسلى فوفانا في الوقت الذي سيفتقد فيه رونالد كومان المدرب العائد لقدادة هولندا، لجهود فرانكي دي يونغ صانع ألعاب برشلونة وستيفن بيرغوين لاعب أياكس أمستردام

وقبرص.

الجديد الإسباني روبرتو

مارتىنىز للنجم المخضرم

البالغ من العمر 38 عاما

لمواجهة ليختنشتان

اليوم ولوكسمبورغ الأحد

السابق على استدعاء

هــداف ريــال مـدريـد

وعلّق مدرب بلجيكا

وقال مدرب فرنسا دىدىيه ديشامب عن هداف موندنال قطر وصاحب ثلاثية في المباراة النهائية: «أثبت كيليان أنه يملك كل المقومات ليتحمّل مسؤولية

وفى المجموعة الأولى وبعد خيبة خروجها من المونديال أمام المغرب من ثمن النهائي، أقالت إسبانيا مدربها لويس إنريكي



المحموعة الخامسة التي تضم أبضا ألبانيآ وجزر فارو ومولدوفا. وبفتقد منتخب التشيك لجهود مهاجمه SVENSKA SPEL الأبرز باتريك شيك ىسىدەمعاناتەمن . مشكلة في الفخذ، في إرلينغ هالاند صاحب 42 مُدفاً هذا الموسم في جميع الوقت التذي يسجل المسابقات مع مانشستر البرتغالى فيرناندو سانتوس ظهوره الأول سيتى الإنجليزي، ضمن تضم أسكتلندا وجورجيا في منصب المدس الفني لمنتخب بولندا بعد انتهاء رحلته الطويلة مع المنتخب وفى المجموعة العاشرة سيكون ظهور كريسيتانو وفي المجموعة الرابعة رونالدو لاعب النصر السعودي يبدأ منتخب كرواتيا صاحب مع المنتخب البرتغالي بطل 2016 المركز الثالث في مونديال قطر محور الاهتمام بعدما شكك مشواره بملاقاة ضيفه منتخب البعض في استدعاء المدرب

> إبراهيموفيتش في عمر 41 عاما

يعود لقيادة

منتخب السويد

الرابعة أبضا منتخبات أرمينيا وتركيا ولاتفيا. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات العشر معاشرة إلى النهائيات، أما المنتخبات الثلاثة المتبقية، فتتأهل من خلال ملحق (بلای أوف) مرتبط بدوري الأمم الأوروبية 2022 2023 ويقام في الفترة من 21 إلى 26 مارس

2024

ويلز السبت. وتضم المحموعة

الإسباني ومانشستر ونابتد الإنجليزي وعينت لويس دي لا فوينتي لمنتخب فرنسا بدلا من الحارس (61 عاماً)، صاحب الخبرة مع السابق وأفضل المعتزل هوغو لوريس، يحمل البرتغال تبدأ حقبة مارتينيز الجديدة بالاعتماد على الأسطورة المخضرم رونالدو

لشبونة: «الشرق الأوسط»

بعد 8 سنوات تقلبت بن المحد والخيبات في حقبة فرناندو سانتوس، تفتح البرتغال صفحة جديدة مع المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز، اليوم، ضد ليختنشتّاين، معوّلة على الاستمرارية مع «الرمز الأسطوري»، كريستيانو

قد يكون إرث سانتوس صعباً على مارتينيز، حيث حصد «المهندس» أول لقبين دوليين في تاريخ البلاد («كأس أوروبا 2016» و«دوري الأمم الأوروبية 2019»)، لكن بداية فترة الإسباني البالغ

49 عاماً وثالث مدرب أجنبي فقط على رأس البرتغال، تبدو هادئة. ويستهل «برازيليو أوروبا» مشوارهم في تصفيات «أوروبا 2024» المقررة في ألمانيا، ضد ليختنشتان،

المصنفة 198 عالمياً، قبل الحلول على لوكسمبورغ (92) الأحد. وكما وعد، خلال تقديمه الرسمي في بنابر (كانون الثاني)، عولّ مارتينيز، المدرب القادم من رحلة وعرة

لن يعتني بك»، في إشارة إلى بوينوس أيرس الاثنين بعد

خورخى الذي علق: «تكلمت مع

ابني وقال لي لا تقلق». بالنسبة

لعمدة روساريو، كان الأمر

بمثانة حيلة دعائية أكثر من

في الأرجنتين، خلال السنوات

الأخيرة مكآناً مهماً لتهريب

المخدرات، وشبئاً فشبئاً المدينة

الأكثر خطورة فى البلد الأميركي

الجنوبي، مع 287 جريمة قتل في

أنتونيلا وأطفالهما الثلاثة إلى

وصل ميسي مع زوجته

عاد 2022.

مع المنتخب البلجيكي، على مجموعة صنعها سلفه، ولم تشهد لائحته الأولية (23 لاعباً من أصل 26 خاضوا مارتينيز بعد الكشف عن لائحته أن نهائيات كأس العالم الأخيرة في قطر)،

يوم من خسارة سان جيرمان

المتصدر أمام ضيفه رين صفر

- 2 في الدوري الفرنسي، كانت

الأولى ضمن منافسات الدوري

الفرنسى على أرضه منذ وصول

الأرجنتيني إلى العاصمة في صيف 2021.

استهجان على ملعب بارك

وفي حين واجه صافرات

النهائي أمام المغرب (0 - 1). باستثناء لاعب وسطريال بيتيس الإسباني ويليام كارفاليو، استدعى مارتينيز أبرز الكوادر المعتادة، مثل الحارس روي باتريسيو، والمدافع المخضرم بيبي، الذي يعانى من إصابة

حيث أُقصوا بخيبة كبرى من ربع

وبرونو فرنانديز. من بين اللاعبين الاعتياديين، أفضل لاعب في العالم 5 مرات المنتقل إلى النصر السعودي بصفقة خيالية، كريستيانو رونالدو (38 عاماً). وأكد

راهناً، ولاعبى الوسط برناردو سيلفا

كريستيانو رونالدو هو الرمز وصاحب الخبرة، ووجوده منطقى دون النظر

وبحال مشاركته ضد ليختنشتاين أو لوكسمبورغ، سيضيف اللاعب الذي ابتعد عن أضواء البطولات الأوروبية، رقماً قياسياً جديداً؛ سيصيح الأكثر مشاركة في المباريات الدولية. يملك راهناً 196 مباراة دولية، بالتساوي مع الكويتي بدر المطوع (38 عاماً) الغائب عن تشكيلة بالاده لمباراتيها الوديتين المقبلتين ضد الفلدين وطاجيكستان. وحطم رونالدو الرقم القياسي

قياسيين لافتين على صعيد المباريات ورغم الاستقرار في تشكيلة مارتينيز الأولى، يتعين على المدرب الكاتالوني الدخول في

ورشلة صعبة تتعلق بتركيبته الدفاعية؛ باستدعائه لأول مرة غونزالو إيناسيو (21 عاماً) مدافع سبورتينغ، وديوغو ليتي (24 عاماً) من أونيون براين الألماتي، أعطى مارتينيز توجها جديدا لمحوره الدفاعي. وشرح مبرراً خياره قائلاً: لعدد الأهداف الدولية (118)، لذا «المنتخب بحاجة للفرص كي يلعب سيلفا (19 عاماً).

بقلبى دفاع أو ثلاثة. علينا أن نكون مرنين تكتيكياً». وبعد اعتبادهما اللّعت بخطة من ثلاثة مدافعين مع ناديهما، وهو خيار رفض سانتوس

مارتينيز: «أعتقد أن بمقدورهما منح شيء مختلف للمنتخب». حتى الآن، حظى العجوز بيبي (40 عاماً) بثقة سانتوس، إلى جانب روين دياز، ودانيلو بيريرا المتحول إلے، قلب الدفاع، بالإضافة إلى اكتشاف نادى بنفيكا الشاب أنطونيو

دوماً اعتماده، يمثل إيناسيو وليتي

تغييراً محتملاً في دفاع البرتغال، وقال

# حمى ميسى تجتاح الأرجنتين قبل مباراة استعراضية لأبطال العالم

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

رونالدو

مأزال رمز

البرتغال (أ ب)

وسط أجواء جنونية في الأرجَنتين، يخوض البطل القومى ليونيل ميسى ورفاقه مباراة ودنة احتفالية النوم في العاصمة بوينوس أيرس، وذلك للمرة الأولى بصفتهم أبطالأ للعالم بعد تتويجهم بمونديال قطر نهانة العام الماضي بالنجمة

متن حافلة مفتوحة. لكن يسبب الحشود الهائلة،

الاحتفالي لمرور اللاعبين على

فيها هدفين وركلة ترجيح، لكن مهاجم باریس سان جیرمان

سبع مرات.

أطلقت 14 رصاصة نحو الواجهة المعدنية لسوير ماركت مغلق، ولافتة من ورق الكرتون كُتب عليها بخط اليد: «ميسي ننتظرك، جافكين تاجر مخدرات،

مسيرتها إلى وسط العاصمة ميسى كرة القدم الدولية بعد

العالمية الثالثة. تقدم أكثر من 1,5 مليون

> 63 ألف تذكرة متاحة للمباراة ضد بنما المتواضعة في ملعب

بابلو جاقكين عمدة روساريو، مسقط رأس ميسى (320 كلم شمال غربي بوينوس أيرس). وتوقع الكثيرون أن يعتزل لكن ميسي كان هادئاً تجاه هذه الحادثة كما أشبار والده

> الفرنسي قال إنه يريد الاستمرار لفترة أطول قليلاً حتى يتمكن من اللعب مع بلاده كبطل للعالم. وقسال مسدربسه ليونيل سكالوني أمس: «إنه في حالة جيدة، يريد أن يستمر في الدفاع عن ألوان المنتخب. حتى يقول غیر ذلك، سنرى. أراه سعیدأ داخل الملعب وداخل المنتخب».

> تزعزعت هذه التوقعات قليلاً في وقت سابق من الشهر الحالى عندما أطلق رجلان النار على متجر أغذية مملوك لعائلة زوجة ميسي، مع رسالة تهديد موجهة للفائز بالكرة الذهبية

ما اضطر المنظمين إلى إلغاء

المبارأة النهائية التي سجل مشجع بطلب للحصول على

> مونومنتال في بوينوس آيرس. خرج الأرجنتينيون المولعون بكرة القدم بأعداد أكبر بعد الفوز الدراماتيكي لمنتخبهم بركلات الترجيح على فرنسا في نهائى كأس العالم بقطر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث احتشد ما يُقدّر بخمسةً ملايّين شخص في شوارع العاصمة بعد بضعة أيام، لحضور العرض

لم تتمكن الحافلة من إكمال

كونه تهديداً حقيقياً» وأوضح: الأرجنتين مطلق». دى برانس من جماهير ناديه، أولئك الذين لم يحالفهم استقبل بطلاً قومياً في بلاده. «إنهم يبحثون عن الشهرة... ما هي المعلومات التي تنتشر الحظ لدخول الملعب سيتمكنون انتشرت بشكل هائل على مواقع التواصل الاجتماعي على الأقل من مشاهدة المباراة بسرعة أكبر من الهجوم على مجاناً على شاشة التلفان، بعد أن مشاهد فيدنولجماهين في حين أن ذلك قد لا مؤثر قررت الحكومة بثها على القنوات احتشدوا بأعداد كبرى خارج بشكل مباشر على البرغوث، إلا المفتوحة. ووعد سكالوني بأن مطعم في بوينوس أيرس عندما الفريق لن يكتفى بما حققه تغض أن الحادث سلط الضوء على علموا بوجود نجمهم داخله لتناول العشاء، قبل أن يخرج النظر عن المناسبة أو المنافس، مشكلة متنامية في مسقط رأس وقال: «الهدف هو الاستمرار في اللاعب البالغ 35 عاماً. أصبحت ويمربينهم.معتخصيص روساريو، ثالث أكسر مدىنة اللعب على المستوى نفسه. الآن، 20 ألف مقعد في الاستاد الذي

يتسع إلى 83 ألفاً للمدعوين،

نفدت التذاكر المتبقية في غضون

ساعتىن بعد طرحها للبتع. كانت

تكلفة التذكرة الأقل ثمناً 12000

بيسوس (60 دولاراً) وصولاً إلى

49000 بيسوس (245 دولاراً)،

وهو أكثر من نصف متوسط

الراتب الشهري في البلاد.

هزيمتنا». بعد مباراة بنما، يلعب أبطال العالم ثلاث مرات مع كوراساو الثلاثاء المقبل في سانتياغو ديل إيستيرو شمال الأرجنتين.

وقال الاتحاد الأرجنتية



أكثر من 1,5 مليون مشجع يتهافتون على 63 ألف تذكرة من أجل مشاهدة ميسى (أ.ف.ب)

الننبرق أأوسط

### كتابه الأخير دليل عالِم إلى ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا

# فاكلاف سمِل... قدرة موسوعية تشتغل في حقول معرفية متعددة

لطفية الدليمي

يبدو فاكلاف سمل Vaclav Smil مصداقاً لعبارة (وُلِد لىعمل Born to Work)، إنه قاطرة عمل بشرية حقيقية وأحد كبار المفكّرين في هذا بعنوان «الاختراع والابتكار العالم، ولديه القدرة على التفكير بالمشخصات المادية والأفكار الموغِلة في التجريدية. لا تكاد تمرّ سنة أو سنتان - في أقصى الحالات - إلا ونشهدّ له كتاباً حديداً يحققَ أعلى أرقيام المتبعات، رغم صعوبة مادته وطبيعتها التي تتطلب ذهناً نحثناً مدققاً لله يرتاح للقراءات السياحية العابرة. تمتأز كتبسمل بخصيصتين مميزتين: الموسوعية، والعمل على حقول معرفية متعددة. مهارة سمل الاستثنائية تكمن في كيفية ربط هذه الحقول المغرفية بطريقة مدهشة حقاً. فَاكُلاف (ويسمى فاتسلاف

بالتشيكية) سمل، المولود في تشيكوسلوفاكيا (السابقة) عام 1943، هو أستاذ مميز Emeritus للجغرافيا البشرية ومحلل السياسات الحكومية في قسم البيئة بجامعة مانَّىتونا الكندنة. تضم قائمة موضوعاته البحثية موضوعات الطاقة والبيئة والغذاء والسكان والدراسات الاقتصادية والتاريخية،

ومبحث السياسات العامة.

بكتاب عن سياسات الطاقة في الصين، ثم مضى منذ ذلك Works: A Scientist's Guide to Our Past, Present and Future الدين في النشر المنتظم، حتى تعدّت كتبه المنشورة الخمسين كتاباً، منها كتابه الأحدث بنغوين. المنشور، هذا العام 2023، وهو بعنوان (لمأذا نحتاج إلى هذا .«Invention and Innovation أودّ الاشارة بالتخصيص إلى

> - تحوّلات عظمى: كيف صُنع العالم الحديث Grand Transitions: How the Modern World Was Made نشرته حامعة أكسفورد عام 2021.

> 3 كتب لفاكلاف من بين عشرات

- النمو: من العضويات الدقيقة إلى المدن العملاقة Growth: From Microorganisms to Megacities

نشرته مطبعة MIT عام - الطاقة والحضارة: تاريخ Energy and Civilization:

نشرته مطبعة MIT عام 2017، وهو الكتاب الوحيد الـذي ترجم لـ «سـمـل» إلـي العربية ضمن سلسلة مشروع

لكنّ الكتاب الذي سأقدّم مراحعة مقتضبة لههو كتاب سمل المنشور عام 2022 بعنوان «كيف يعمل العالم . حقاً؟ دلَّىل عَالِم إلى ماضينا بدأ سمِل النشر عام 1976 وحاضرنا ومستقبلنا

How the World Really النذي نشرته دار نشر

بيضية الكتباب مقدمة

الكتاب؟)، يعقبها 7 فصول يسعى المؤلف في كل منها لفهم حانب من العالم، وهي، على الترتيب: فهمُ الطاقة، فهم إنتاج الغذاء، فهم عالمنا المادي، فهم العولمة، فهم المخاطر الوجودية، فهم البيئة، فهم المستقبل. ولمّا كان سمل مولعاً بالأرقام والبيانات فلن ينسى أن يضمّن كتابه ملحقاً عنوانه (فهم الأرقام). بختتم سمل كتابه بقائمة مكثفة من المصادر والملاحظات يمكن للقارئ أن يتلمّس فيها تخوم العقل الموسوعي الذي يمثله

لماذا يتوجّب على كل منّا أن يفهم شبيئاً عن الكيفية التي يعمل بها العالم المعاصر ؟ ثمة أسباب عديدة يقدمها سمل

- العقود الثلاثة التم أعقبت الحرب العالمية الثانية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في مستوبات المعيشة يصورة غير مسبوقة. صحيحُ أن هذا التقدم المطّرد في مستويات المعيشة تنقصه العدالة والمساواة، لكن لا يمكن نكران أن أغلبية سكّان العالم نالت

ما يحاول سمل فعله في سلسلة كتبه هو لنقل مستوى تفكيره من المستويات العابرة إلى الأفاق العليا التي قد تبدو غير منظورة أوغير ملموسة لكثيرين

ذرة)، وكذلك منتجات الحبوان

فاكلاف سمل

شبئاً من هذا التقدم. لنتذكّر (لحوم، ألبان)، وسواها. لا مثلاً الانتاج الوفير للمحاصيل يمكن أن ننسى اللقاحات

زحزحة عقل المرء ودفعه

الغذائية الاستراتيجية (قمح،

وكلّ أشكال الحياة الأذري. يكتب سمل بهذا الشأن في مقدمة كتابه:

Vaclav Smil

HOW

The

Really

World

Works

التى جعلت الوباءات العالمية

القاتلة شيئاً من الماضي. إن

«باتت معرفتنا تتوسّع من التعميمات العامة الكبرى الخاصة بالنظم المعقّدة على المستوى الكوني نحو النظم المعنة في الصغر (المستوى الذري وما دون الذري). الدوائر الالكترونية المطبوعة على سطح أحد أكثر المعالحات الدقيقة قوةً، لها أبعاد لا تتجاوز ضِعفى قُطر جزئية الـ DNA البشري».

الانتفاع الأقصى من هذه

الخدمات لا بدّ أن يقترن

يفهم أساسيات صناعة هذه

الخدمات وتأثيرها في تشكيل

السحاسات العالمية. الفرد

الذي يمتلك فهماً مقبولاً لهذه

الأساسيات هو وحده القادر

على تعظيمها وإدامتها وعدم

التفريط بها جهلاً أو حماقة أو

فهمنا لكلّ من العالم المادي

- التوسُّع غير المسبوق في

يريد سمَّل القول إن هذه هذا الأمر؟ يعتمد بالطبع على التطورات الدقيقة التى تقوم عليها حضارتنا التشرية المعاصرة تتطلب فهمأ لأساسياتها التقنية من جانب كل فرد.

(الإبداعي) ينفّرد بخصيصة قدرته على نقل حدود تفكيره لكن لا بدّ منذ البدء أن نتساءل - كما فعل سمل من الملموس المرئى إلى التخوم فى مقدّمته: لماذا بمتلك التجريدية، وهذه واحدة من أثمن الخصائص العشرية، معظم الناس، وفي كل أرجاء العالم، معرفة سطّحية هشة وهي القوة الدافعة لكل محرّكات الإرادة الفردية والجمعية.

تقدمنا العلمي والتقني. إنّ ما يحاول سمل فعله بأساسيات عمل العالم؟ ألأنهم لا يفكرون؟ كلنا مفكّرون، في سلسلة كتبه هو زحزحة لماذا؟ لأن تلك واحدة من الشروط اللازمة لإدامة الوجود عقل المرء ودفعه لنقل مستوى البشريفي شكليه البيولوجى تفكيره من المستويات العابرة والمعرفي هذا ما قادت إلية إلى الأفاق العليا التي قد تبدو غير منظورة أو غير ملموسة سلسلة تطوّرية طويلة. الدماغ لكثيرين. البشري يعمل من أول لحظة الوجود، وحتى أخِر مراحل الانطفاء؛ ولأجل هذا لا يُعدّ الشخص ميّتاً إلا إذا تحققت

تىل غىتس، مۇسس شركة مايكروسوفت وأحد أقطاب صانعي العالم الرقمي الحديث، هتو أحد أكبر شروط (الموت الدماغي). الطفل المعجدين بفاكلاف سمل وعقله سيعمل على ترسيخ وجوده الموسوعي. كتب غيتس، البيولوجي بكل الوسائل، ثمّ في مدوّنته الإلكترونية، أن كلما تقدم الإنسان في العمر كلَّ كتَّاب يِنشُره سُمل هو تبدأ الانشغالات المعرفية تزيد مساحة وتأثيراً في حياة مصدر إلهام شخصي له. لأ يكتفي غيتس بالإطراء، بل الإنسان. القانون الأساس في ذلك هو أن التفكير يكون نراه يكتب مراجعة دقيقة للكتابُ. استضاف غيتس مرة أشيه بعملية متكانيكية (مثل سمل، وظهر اللقاء في موقع عملية التخاطب باللغة الأمقيل غيتس على الشبكة العالمية: جلسة بسبطة على مائدة تقدّم الإنسان في العمر، ازدادت صغيرة. غيتس يخاطب سمل: أهلاً صديقي فاكلاف، الميكانيكي بالتفكير الخلاق وبحينه سمل: أهلاًّ بك بيل، ثم يواصلان الحوار بشغف طبيعة الشخص وبصماته

قراءة أي كتاب لفاكلاف سمل تمثل تطويراً وإعداداً للعقل الذي يسعى لفهم أساسيات عمل عالمنا. الفهم هو الخطوة الأولى الضرورية للمساهمة في الارتقاء بهذا العالم وعدم الركون في زاوية النسيان واللاميالاة وخذلان

### من «منف» إلى العاصمة الإدارية

### القاهرة مدينة الألف وجه

عزت القمحاوي

«القاهرة وعمرانها... تواريخ وحكام وأماكن» كتاب جديد للدكتور نزار الصيَّاد، صدر مؤخراً عن دار «العن» بالقاهرة متزامناً مع كتاب أخر للمؤلف، صدر عن دار «المراسا»، بعنوان «المدينة الأصولية»، عبارة عن تحرير وتقديم لأبحاث مؤتمر نظمه عن ممارسات التدين والتطرف وأثارها على العمران. وقد سبق للصباد أن نشر 20 كتاباً بالإنجليزية؛ حيث يعمل أستاذأ للعمارة والتخطيط والتأريخ العمراني بجامعة كاليفورنيا - بيركلي، التي رأس مركزها لدراسات الشرق

كتاب «القاهرة وعمرانها» ببدو مرجعاً جامعاً عن الدينة، كتبه المؤلف بالعربية فيما بشيه التجرير الحديد لـ4 من كتبه بالإنجليزية عن المدينة. كتب الأول منها بينما لم يكن عمره يتجاوز 25 عاماً، كدراسة أكاديمية عن الشكل العمراني للقاهرة الإسلامية، نشرها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بكامبردج عام 1981، وهو غير مترجم إلى العربية، بينما الثلاثة الأخرى

لأوسط لمدة 20 عاماً.

ويستند في الكتاب الجديد إلى المصادر الأصلية من «الخطط» والسير التاريخية، مروراً بتواريخ المقريزي وابن إياس والجبرتي، وكتب الرحالة المسلمين والأجانب، حتى الروايات المعاصرة، مثل ثلاثية نجيب محفوظ، ورواية خيري شلبي «رحلات الطَّرشجِيّ الحلَّوجي»، مستندأ إلتي عدة مناهج تاريخية، حيث يصعب تماماً أن يكون هناك منهج لا يدخله الانحياز الآيديولوجي، فكل كتابة تاريخية عن زمن مضى تحب أن تؤكد على عناصر في زمنها وتنحاز إليها. الكتاب محاولة شديدة

الطموح للإحاطة بمدينة متعددة في طبقاتها التاريخية وشياشعة المساحة، حيث يضم حيزها العمراني عاصمتین فرعونیتین: «منف» جهة الجنوب في منطقة الهرم، و«أون» في الشرق (هلىوبولىس بالتونانية)، الاسم الذي لم يزل متداولاً، للإشارة إلى جزء من حي مصر الجديدة شرق القاهرة.

وتمتد العصور الإسلامية للمدينة وتتنوع وظائفها،

القاهرة... مجسم لجانب من العاصمة الإدارية

التی تأتی فی مقدمتها غالباً وظيفتها كمعسكر، من فسطاط عمرو بن العاص إلى قطائع أحمد بن طولون، ثم بوصفها قصراً لخليفة الفاطميين، ثم يوصفها قلعة للأيوبيين إلى حقبتين مملوكيتين، ثم بوصفها إقليماً في الدولة العثمانية، ثم مدينة تقَّاوم الحملة الفرنسية، ثم القاهرة الأوروبية التى بناها الخديوي إسماعيل، وما تبع ذلك من تحديث بداية القرن العشرين، ثم عاصمة الجمهورية الاشتراكية،

العاصمة الإدارية الجديدة! القاهرة الحالية هي كل تلك المدن وأكثر في امتداد عمرانى واحد لمدينة مترامية الأطراف، بحيث يتعين على من يريد الذهاب من شرقها إلى غربها أو من شمالها إلى جنوبها أن يقطع نحو 150 كيلومتراً من العمران المتصل. وفي ظل الضَّامَّة والتعقبد اللذين ينطوى عليهما تاريخ وجغرافيا القاهرة، يصعب على مؤرخ،

رحًالة، أو سائح أن يحيط بها، وكل من زارها يعود بوجه أو وجهين من وجوهها ، الوجه الـذي صادفه أو تمكن من رؤيته، أو ما أرادت القاهرة أن تكشفه له. في هذا الإطار، يذكر الصيّاد على سبيل المثال أن الخديوى إسماعيل كان يسابق الزمن للانتهاء من عاصمته الأوروبية، المنقولة عن قلب باريس، بينما وصل الضبوف بشغف لرؤية عمران القرون الوسطى (القاهرة الإسلامية) محملين بخيال

«ألف لعلة ولعلة». وقد شهدت القاهرة الإسلاميةفىالعقدينالماضيين

لوظائفها الحقيقية لتصيح فضّاءً للسياحة، لا للحرفيين كما كانت، فصارت التسميات المرتبطة بالحرف، مثل «النحاسين»، مجرد تسميات تسبح في فضاء قصدة القاهرة القديمة ، المعروفة بـ «شيارع

فى بعض الأحيان، تضطر



في بعض الأحيان تضطر المدن للخضوع لصورتها المتخيلة فتتقمصها ويصبح الأصل تابعأ للصورة

المدن للخضوع لصورتها المتخبلة، فتتقمصها ويصبح الأصل تابعاً للصورة. يروي الصياد واقعة تاريخية طريفة، حيث تم تمثيل القاهرة في معرض إكسيو شيكاغو عام 1893. وقام المهندس المعماري ماكس هرتز بتصميم الجناح المصري في المعرض، ليكون صورة طبق الأصل من منطقة سبيل وكُتَّاب عبد الرحمن

تطويراً يعتبره الصيَّاد تغييراً كتخدا وبعض المساجد والبيوت حوله. وعند ترميم الأصل المتهالك بعد ما يزيد على 70 عاماً تمت الاستعانة بالنسخة المقلدة لترميم السبيل الأصلي.

كما يروي المؤلف واقعة كان هو نفسه شياهداً عليها، عندما نظم مؤتمراً في القاهرة يناقش ظاهرة اختلاق التراث، وخلال زيارة ضيوف المؤتمر لهضبة الهرم، وقف أستاذ أميركي يطل على أبي الهول مندهشاً ويتمتم بخيبة أمل: «ما هذا؟أبو الهول صغير جداً، إنه صغير جداً». الرجل يعمل أستاذاً في جامعة نيفادا، يرى كل يوم فندق «لوكسور» الذي يتمثل اسم مدينة الأقصر، على شكل هرم بالحجم الطبيعي لهرم منقرع، ومدخله مصمم على هيئة أبو الهول، بضعف ححم التمثال الأصلى، وقد شعر الزائر بالإحباط عندما

البطالمة، ثم الحكم الروماني،

ثم الحكم الإسلامي، بعد أن

أنهى عمرو بن العاص الحكم

البيزنطي المضطرب عام 641م

وأسس القسطاط على الشاطئ

الشرقى للنيل بعد التغلب على

حصن بابليون في الموقع ذاته.

رأى أن الأصل أصغر من الصورة المحفوظة في خياله. ربط الصباد الحقب التاريخية بحكامها، حيث لا مكن برأيه النظر إلى حقبة معمارية دون معرفة شكل الحكم فيها ورأي الشعب في ذلك الحكم واستجاباته له. لكنّ العمارة المصربة القديمة لم تمت بشكل مفاجئ ذات لحظة، وإنما جرت عليها تحولات تلبى احتياجات الغالب، منذ على جسدها. أن قام الإسكندر بغزوها في 332 - 331 قبل الميلاد، وقد تبع ذلك الغزو 3 قرون من حكم

الـذي يقع في 416 صفحة من القطع المتوسط بفصل «خواطر عنّ قاهرة المستقبل... سن العاصمة الجديدة والجمهورية الجديدة». ويبرر الكاتب السرعة التي مربها على مشروع مثير للجدل بأن التأريخ العمراني عمل يتم بعد انقضاء الحقبة، لا في أثنائها.

ومع الخلافة العياسية، صار مركز الثقل في بغداد،

وغربت شمس الفسطاط، وأسلس الحاكم العباسي «العسكر» إلى الشمال الشرقي منها. ومع ظهور نفوذ الجنود ذوى الأصول التركية، برز أحمد بن طولون ونقل المركز من الفسطاط والعسكر ، فأقام ر ما سماه «القطائع» ويعني بالعربية العنابر أو الأحياء، وقد شيدها على غرار مدينة سامراء العراقية التي أثرت على ذوقه في العمارة. لا ينافس مسجد أحمد

بن طوّلون في القّاهرة من حيث الحجم سوى مسجد الحاكم بأمر الله الفاطمي، وقد كانت المرحلة الفاطمية من أزهى المراحل في تاريخ القاهرة، منذ أن دخلها جوهر الصقلى أو الصقلبي قانداً لحملة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، حيث أوقع الهزيمة بالإخشيديين عام 969م، ثم بحث عن موقع لإقامة ثكنة لُقواته، لأنه كان يحمل أفكاراً لتأسيس عاصمة جديدة طيقاً لتصورات الحاكم بأمر الله عن كرسي ينافس كرسى الخليفة في بغداد. واختاراً الصقلي لذَّلْك قطعة الأرض شرق الفسطاط والقطائع، فكأن العواصم الإسلامية صارت

سلسلة تتجه شرقاً. وبعد 4 سنوات وصل المعز وسكن القاهرة وأعلنها عاصمة لخلافته، وقام رحالة إيطالي بعد ذلك بتحريف الاسم إلى «الكايرو» وهو الاسم الذي استقر في اللغات

كل مرحلة تارىخىة كانت

تأذن بأفول موقع وإشراق أخر، ولم يكن مرور الجند على القاهرة هو المؤثر الوحيد في تخطيطها وعمارتها، بل سأهمت الأوبئة كالطاعون والكوليرا في تشكيلها. وهكذا مضت أزمنة المدينة، شهد بعضها تشييد الصروح الضخمة، والبعض اكتفى برموز بسيطة، وبعض العصور تركت ندوباً عميقة

يختتم نزار الصياد الكتاب

### مهّدت لمرحلة جديدة في السرد الروسي «مدرسة الحمقي»... التأثيرات الموازية للمجتمعات القمعية

الذهاب إلى المدرسة)، ثمّ كلما

معه إمكانية اقتران التفكير

(أو الإبداعي)، علام يعتمد

العقلية والنفسية، ومستوى

خبراته. ثمة ملمّحُ أُخر لهذا

النسق التطوّري: العقل الخلاق

القاهرة: حمدي عابدين

صدر حديثاً عن المركز القومي للترجمة بمصر النسخة العربية من رواية «مدرسة . الحمقى» تأليف الروائي الروسي ألكسندر سوكولوف، التي ترجمها عن لغتها الأصلية الدكتور محمد تَّصر الجبالي، وهي واحدة من روائع الأدب الروسي في القرن العشرين، ومهّدت لمرحلة جديدة في فن السرد. السردي. وينظر الباحثون في الأدب الروسي إلى «مدرسة الحمقى» باعتبارها «القصة الأكثر سيريالية في الأدب الروسي الحديث». ويجسد سوكولوف من خلال أحداثها الوجه الأخر للمجتمعات القمعية التي لا تمنح أبناءها حربةً في التعبير عن أرواحهم، وتحعل منهم أفراداً يعيشون عوالمهم في دواخلهم، ويتحاورون مع أنفسهم، وبصوت داخلي لا يمكنه الخروج إلى العالم، فلا أحد

يقدّره أو ينصت إليه. تسرد المؤلفُ أحداث الرواية على لسان صبي يعاني انفصاماً في الشخصية، تسيطر عليه حالة من الدهشة والذهول من تنوع العالم المحيط به، لكنه رغم ذلك مثل كل المراهقين يكره أسوار المدرسة، ويحب النساء والطبيعة الحميلة الخلاية، ولديه الكثير من

الطموحات التي يأمل أن تتحقق. وخلال الأحداث يركز سوكولوف على

البطل الذى تكونت لديه من حراء إصابته الذهنية تصورات غدر مألوفة عن العالم وعن الزمن، نتبحة إصابته بشيزوفرنيا حادة. ومنخلال المونولوج الداخلي يتذكر الصبي، وهو مجهول الاسم، طفولته وحياته بالمدرسة، ويصف العالم المحيط به، ويعلق عليه، ىىنما بختلط لديه الماضي ... بـالـحـاضـر، ويستعصـي

عليه فَهم ما يدور حوله منّ مجربات الحياة. وهوبصفمعاناته

سة الخفق

التي ترتبط بذكرياته، وحياته في القرية التي تقطنها عائلته، وما يحيط بها من ربوع خضّراء، ويتذكر بـافل نورفيجوف أستـاذه مدرس الجغرافيا الذي يكنّ له تقديراً خاصاً؛ لأنه كان الوحيد الذي استطاع أن يتعاطى معه بقلبه في العالم الذي يحيط به، كما يتحدث عن ابنة البروفسير التي تدعى فيتا أكاتوفا والتي انجذب لها البطل بمشاعره الخاصة، لكن اللهش في «مدرسة الحمقي» أن كل ما يأتى فى تفاصيلها من وقائع تتنامى، تأتى كَأنها نوع من التهويمات، تحدّث فقط في عقلّ الطفل محرّك الحدث، ففيها يختلط الواقع بالخيال، وتتداخل الأزمنة والأماكن.

استغل سوكولوف الإعاقة الذهنية لدى بطله فى جعل كل ما يحيط به يبدو ضيانياً وغائماً، فلا يوجد بالنص شيء أو خبر محسوم ونهائى، فالواقع يفقد ملاّمحه المعتادة، ويبدو وكأنّه يرى لأول مرة، وهذا المظهر الوأضح في الرواية لجوء سوكولوف حاء نتبحة اللعث بالألفاظ وقبام المؤلف بتحريك مقصود وممنهج في بنية الأحداث،

وقد نتج من ذلك الكثير من الأشياء غير منطقية، والمدهشة في الوقت نفسه، والتي ظهرت في العلاقات المتعادلة بن الأعطال المحيطين بالصبى، سواء كان والده الذي بعمل قاضياً، أم أمةً التي تتحكم فيه بطريقة مرضية أم أستاذه مدرس الجغرافيا أم طبيبه في مستشفى الأمراض العقلية التي كان بتردد عليها أيضاً، فضلاً عن الفتاة التي يتمنى الزواج منها، حيث تعتمل في روحة مشاعر حب لا تجد لها مكاناً في أرض الواقع.

«مدرسة الحمقي» هي الرواية الأولى لسوكولوف، وتوصف من قبل النقاد يكونها واحدة من أهم الأحداث الفارقة في الأدب الروسى في القرن العشرين، وقد نالت تقديراً كبيراً من المهتمين بالشأن الإبداعي يسبب جدية موضوعها وسعي كاتبها لسبر خبايا الواقع غير المرئية ، فضلاً عن موهبته في تصوير العلاقات المتبادلة بين الأبطال وبين الأحداث، وهي ربما واحدة من الروايات الأكثر تعقيداً من النَّاحية اللغوية، والتي يتحدث فيها البطل بحكمة الأحمق التي يصعب أن

صياغة سوكولوف أحداث روايته وجعلها تدور في خيال ورأس بطله فقط، ربما كان وراء تعزيز فقدان صلتها بالواقع، فُلا أحد قادراً على الجزم بما إذا ما كان يقوله الراوى بحدث في الآن، أم وقع في الماضي،

بنالها الأذكباء.

في المستقبل، وهذا بالطبع نتبحة طبيعية لحالة القمع وعدم التحقق التي عاشها الطفل في «مدرسته»، وقد صوّرها بحيث تبدو واحدة من المؤسسات القمعية بدايةً من مديرها بيريُّو، ونهاية بطرق التدريس التي يتم تطبيقها بين جدرانها، وهي مصممة في الغالب، في تلك المحتمعات بحيث لا تعطى مساحة لظهور إبداعات الأطفال المحصورين هناك، فلا يسمح لهم بالأنطلاق بحرية

أم يتخيله البطل ويراه أمامه

ولا تحد مبادراتهم الفردية طريقة للخروج إلى النور والتعبير عن نفسها.

وُلد ألكسندر سوكولوف في العاصمة الكندية أوتاوا عام 1943، وغادر إلى الاتحاد السوفياتي بعد ترحيل والده، الذي كان ملحقاً عسكرياً بالسفارة السوفياتية، لاتهامات بالتجسس، وبعد عودة والده درس سوكولوف الصحافة في جامعة موسكو الحكومية، لكن الوضع وقتها لم يرُق له، فقام بمحاولات عدة للهروب من البلاد، عبر الحدود الإيرانية، وفي عام 1975، سمحت له السلطَّات السوفياتية بالمغادرة، واستقر في الولايات المتحدة في العام التالي بعد نشرّ «مدرسة الحمقى»، تخارج روسياً، حيث لم تجد طريقها للنشر هناك إلا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وما زال سوكولوف يعيش في أميركا، وقد حصل على جائزتي «أندريه بيلي» المرموقة عام 1981، و «بوشكان للأدب» عام 1996، وصدر له عدد من الكتب والروايات منها «أستروفوبيا» و«بين الكلب والذئب» و «في بيت المشنوقين». ومطلع هذا العام، أعلنت

الحكومة عن الشروع في بناء

متنزه سياحي بمدينة ويدا

الساحلية التي كانت مركزاً

لتجارة العبيد، تحديداً خليج

بنين الذي يتركز حول تاريخ هذه

التجارة، ويضم نموذج محاكاة

لواحدة من سفن نقل العبيد، في

محاولة لاحتذاب أعداد أكب منّ

السائمين من أصحاب الأصول الأفريقية في الشتات. كما تضم

هی موطن کونتا کینتی، بطل

من أسرز المواقع المرتبطة

بالعبودية في غامبياً، مستوطنة

قصص العبودية ويضم نموذج

هی استثناءهنا، باعتبارها

الدولة الوحيدة من شرق أفريقيا،

بينما جميع ما سبقها من بلدان تنتمى إلى غرب القارة. وأكثر ما

تشتهر بها تنزانيا على صعيد

سياحة تاريخ تجارة العبيد،

محاكاة لسفينة نقل عبيد.

#### القاهرة: مروى صبري

فىنهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، سلطت أعداد متزايدة من المبادرات في أوروبا والأميركتين الضوء على تاريخ العبودية. وسرعان ما تلقفت دول أفريقية هذا الأهتمام في محاولة لجني مكاسب اقتصادية من ورائه عبر اجتذاب المهتمين بتاريخ العبودية لزيارة مواقع تارىخية مرتبطة بتلك التجارة، تضم متاحف وقلاعا وسفنا وسجونا تاريخية، شكلت مراحل انتقالية للعبيد قبل رحلتهم إلى

ومسن بسين السعسوامسل الشي عاونت في ازدهار السياحة المرتبطة بتآريخ العبودية أو ما يطلق عليها «سياحة الحذور»، . كما تشير الباحث السوداني المعنى بالشؤون الأفريقية عباس محمد صالح، هو «سعى الحكومات الوطنية للأستفادة من رمزية المواقع التي تعود إلى حقية حملات الأسترقاق كمورد سياحي من جهة، أو كرمزية لتعبئة الشعور الوطنى».

وبمرور الوقت، ظهرت صناعة سيأحية كأملة حول إرث العبودية، قوامها الأحفاد الذين يجذبهم الحنين لزيارة أرض الأجداد، بجانب أخرين يحملهم الفضول لمحاولة استخلاص العدر من معايشة واحدة من أقسى الماسى في تاريخ الإنسانية.

بقول الباحث السوداني لـ«الشرق الأوسط»: «ثمة عوامل من خارج القارة كان لها دور في ازدهار هذه السياحة، منها (بزُّوغ تيار نزع الاستعمار الذي وفر إطارات عامة للنقاش، خاصةً فَى الْأُوسِاط العلمية). عامل أخر يتّمثل في (موجّات الاعتدار التي تقدمتها العديد من الدول لمستعمراتها السابقة ومحاولتها إعادة تأسس العلاقات بالدول الأفريقية على أسس جديدة تتجاوز الماضي».

على رأس الدول النشطة في الترويج لسياحة الجذور، غاناً، التى أصبحت الوجهة الأكثر شعبية بين الأميركيين من أصول أفريقية، ووصلت أعداد زائريها سنوياً من أجل هذا النوع من السياّحة 500 ألف سائح.

وتعد مدينة وميناء «كيب كوست» التاريخي الموجود بقائمة التراث الإنساني الخاصة باليونيسكو، من بين أبرز المواقع ذات الصلة. وتضم المدينة قلعة كيب كوست التى كان يجري احتجاز عالبية العبيد بها قبل رحلتهم للغرب.





شاطئ غامبيا يحمل كثيراً من قصص العبودية (شاترستوك)

جزيرة غوريه الواقعة قبالة ساحل السنغال (شاترستوك)

جولة على معالمها الجديدة والقديمة وثقافة أميركا اللاتينية والكاريبي

كيف تمضى أفضل 36 ساعة في ميامي؟



بنیت بورتو نوفو علی أیدی البرتغالیین (شاترستوك)

وبوجد بالقلعة متحف غرب أفريقيا التاريخي الذي يضم أغلالا قديمة باقية من تجارة العبيد الذين كان ينتقل بعضهم سيراً على الأقدام، قادمين من بلاد بعيدة مثل تشاد ومالى. كما تضم القلعة «غرفة اللاعودة»؛ حيث يوجد منزلق كان يجري دفع ضحايا العبودية عليه لشحنهم

على السفن. كذلك نهر دونكو نسو، المعروف بـ «نهر العبيد»، قرب مدينة أسين مانسو؛ حيث كان ضحايا تجارة الرقيق يغطسون

للاستحمام للمرة الأخيرة على أرض أفريقيا قبل ترحيلهم منها قسراً إلى الأبد.

الإنساني، ويعود تاريخ بنائها لعام 1482 على أيدي البرتغال.

موقع أخر يتمثل في قلعة

بين جناح الحاكم وقبو النساء، عرض العبيد، وكذلك الشلالات

شخص من ضحايا العبودية، هذا الباب في رحلتهم المأساوية.

إلمينا ، الموجودة على قائمة التراث وتضم القلعة زنزانات قاتمة كان يجري حشر ما يصل إلى 200

فى المقابل، تضم القلعة أحنحةً فاخرة للأوروبيين في الطوابق العليا. وثمة سلالم تصل مشاهدة ما تبقى من ساحات اليونيسكو للتراث الإنساني. مليون نسمة.

ليسهل عليه اختيار محظيات شخصية من بينهن.

وفي الجانب المطل على البحر، يوجد «باب اللاعودة»، الذي كان يجري نقل العبيد من خلاله إلى السفن. وتشير تقديرات إلى أنه بحلول القرن الـ18، كان نُحُو 30,000 عبد قد مروا عبر وهناك مدينة سلاغا التي

كانت تستضيف سوقاً كبيرة للعبيد، ويمكن للزائر اليوم

المائية التي كان يستحم عندها العبيد، في محاولة من التحار لتحسين مظهرهم وضمان الحصول على أعلى سعر.

تأتي جزيرة غوريه،

الواقعة خارج ساحل السنغال

قبالة العاصمة دكار، على رأس

تمَّاماً من فخامة بيوت التحار. ومن أبرز معالم الجزيرة «بيت العبيد» ويعود بناؤه لعام 1776، و«ساب اللاعودة». وتقدر أعداد العبيد الذين مروا بالجزيرة مواقع سياحة تاريخ العبودية ما بين منتصف القرنين السادس بالبلاد، وهي مدرجة على قائمة عشر والتاسع عشر بنحو 20 بهذه التجارة، أبرزها متحف دا رخامية بيضاء يحيطها خط

هناك أبضاً متحف تيودور شكلت الجزيرة أكبر مركز لتجارة مودور للفن الأفريقي بالعاصمة العبيد على الساحل الأفريقي، وضيمت التعشرات من المُشَازَلُ المخصصة للعبيد، الذين جاءت غالىيتهم من غرب أفريقيا، وتبدو في معمارها القاتم على النقيض

مدينة زنجبار الحجرية «ستون تاون» (شاترستوك)

دكار، الذي يتناول قى كثير من معروضاته تاريخ تجارة العبيد.

بنيت بورتو نوفو، عاصمة بنين، على أيدي البرتغاليين يوصفها مركزا لتجارة العبيد؛ لذا، تعج أرجاء المدينة ببقايا

الأكثر شعبية في ميامي ولذلك

فان الزائر قد يشعر فيها ببعض

الفوضي. لذلك، إذا كنت تبحث

مدينة زنحيار الحجرية، أو ما يعرف بالإنجليزية باسم «ستون تاون»، وتشكل الجزء القديم من تشتهر المدينة بأنها كانت تضم واحدة من أسواق العبيد الأخيرة في العالم، التي أغلقها

البريطانيون عام 1873. وكان يجري شحن العبيد منها بأعداد ضخمة داخل السفن، ما تسبب في موت كثير منهم وإلقائهم في من المزارات الشهيرة بالمدينة الكنيسة الكاتدرائية الأنغليكانية للمسيح، التي توجد بها عند

المذبح شجرة كان يجري ربط العبيديها وجلدهم لاختيار مدى حصون وأماكن أخرى على صلة صلابتهم، وتحيطها اليوم دائرة أحمر يرمز لدم العسد.

ىروفىدن» شىهادةً بحقٍّ أولئك

الكوبيين الذين وُلدوا في ميامي

وما زالوا متمسكين بجذورهم

اللاتينية. في هذا اللطعم يمكنك

أن تبدأ بكعكة «ليشون أسادو»،

وهى عبارة عن لحم خنزير مشوى

داخل «كعكة باو» (بسعر 10,50

دولار)، ثم انتقل إلى طبق «ماهى ماهى» الطازج بصلصلة حوز

الهند الكريمية (25 دولاراً). هناك

خيار آخر على بُعد مسافة صغيرة

بالسيارة هو «أل كاجارو»، وهو

مطعم «تاباس» إسباني صغير.

ىقعالمطعمفى متجر صغير

بمحطة وقود، ويحوى مخزوناً ضخماً من النبيذ بدلاً من الأرفف

الطويلة الممتدة التي تحمل

مشروبات استوائية مع إطلالة ساحرة

على سطح فندق صغير يحمل

الشيبس والحلوى.

### ميامي: كرستينا مورالس\*

جاء انتشار وباء كورونا ليدفع الناس إلى التدفق على مدينة ميامي نظراً إلى حمال شواطئها ، و ضرائعها أ المنخفضة، وقيودها الصحية العامة المحدودة، وطقسها الصيفي على مدار العام وقد حلبت إعادة التوطين طفرة تجارية إلى جنوب فلوريدا تمثلت في موجة افتتاح للمطاعم والكثير من العروض الفنية العامة. ويعزو سكان المدينة ارتفاع الإيجارات إلى هذه الهجرات، ويصفون التغييرات المفاجئة في النسيج الثقافي بأنها ىمثانة «إضَّفاء لصَّبغة نيويورك على ميامى».

صُمم هذا الدليل ليعطيك نظرة عامة على ميامى الجديدة والقديمة مع التركيز على ثقافة أميركا اللاتعنية ومنطقة الكاريبي. هنا ستحد «نـادى السالسا» في منطقة «ليتل هافانا"، أو هافانا الصغري، والفن التفاعلي في «ألاباتا»، وستجد مقهى على الشطح مع إطلالة بانورامية خلابة على وسط ألمدينة، وستجد مزيجا رائعا من الأطعمة الكوينة والأميركية التي تعطيك نبذة عن مأكولات هذه المدسة.

- «بال أند تشين» هو نادي . «سالسا» مفعم بالحيوية يعود تاريخه إلى ثلاثيثات القرن الماضى يعرض فرقاً موسيقية حدة وتسجيلات «دي جي».

- «متحف روبيل» يعرض مجموعة كبيرة من الفن المعاصر، ويضم أعمال فنانين مثل جين مايكل ... باسكوات، وكيث هيرينغ، ويايوي كاسوما، ونىك كىف.

· شاطئ «سريفسايد بيتش» حنوب تلك المنطقة المزدحمة في . «سـاوث بعتش» بتميز بالمشي متعدد الطرقات على امتداد الساحل،

وهو مناسب للمشى وركوب الدراجة. - «كوبرتاون»: تنظم شركة «أوريجينال إيربوت تور» جولات للتنزه ولأغراض تعليمية بمتنزه «إيفرغليدز ناشيونال بارك».

· بقدم مطعم «بریدمان میامی» المعجنات الكوينة مع الحشو المصنوع من الجوافة والجبن الكريمي وغيرها من المأكولات الخفيفة مثل السترا أو المعجنات مع شوكولاته

- «مامی میامی» مطعم یقدم خبرات شيفَّ تَجَوَّل قَى أنحاءُ آسياً وبولينيزيا ومنطقة الكاريبي. - مقهى «كلايف» في «لىتل هاپیتی» یقدم أطباق حامانکا، مثل طبق لحم الماعز مع الكاري والدجاج

بتوابل «جيرك» الجامايكية. - «دوس بروفيحنس» مطعم أمدركي بقدم أطباقا مميزة بمنطقة «لىتل ھافانا».

- «أل كارجوا» مطعم يقدم المقبلات يقع داخل متحر بمحطة لوقود السيارات.

«لىكو» مطعم راق مستوحى من مأكولات «العاسك». - «تــيــراس» مطعم بقده مشروبات الكوكتيل الاستوائية ويطل على مشهد بانورامي لوسط

مدينة ميامي، ومشروباته تختلف

عمًا تقدمه الحانات القريبة.

التسوق والمعارض

يتميز حي «وينوود» للفنون عن الكثير من البوتيكات ومتاجر المنتحات المستعملة والمعارض والمطأعم والحانات وغيرها من مناطق الفنون العامة.

مناخ ميامي الدافئ معظم أيام السنة يشكّل نقطة جذب قوية للسياح (شاترستوك) مول «أبر بينو فيستا» الذي تحيط شحرة عمرها مائة عام بعد واحة تسوق هادئة بمحالة ومطاعمه

> متجر صغير يبيع الأعمال الفنية والمجوهرات والأزياء من تصميم فنانى ومصممى ميامى. - «بوكس أند بوكس» سلسلة مكتبات لبيع الكتب المعنية بميامي وغيرها من مدن ولاية فلوريداً،

وتضم قسماً كبيراً عن إسبانيا. - «سوبر بلو» متحف للفن التفاعلي يضم عدداً كبيراً من القطع

#### أين تقيم؟

إذا كان الشاطئ يمثل أولوية بالنسبة إليك، فإن فندق «غراند بیتش هوتیل» بمنطقة «سیرفساید»

توفر حمامات السياحة وأحواض الاستحمام الساخنة إطلالات على المحيط الأطلسي. يبدأ سعر الغرفة المزدوجة لليلة واحدة من 400 دولار - «كينوود كوليكتيف»

«ذا فريهاند ميامي» فندق بالفندق تشمل أربعة أسرّة تبدأ

يسعر 170 دولاراً للغرفة، فيما تبدأ يطل على البحر مباشرةً. كذلك

أميركي. - فندق «ثيسيس هوتيل - ت «كمال ميامي»، عند تقاطع منطقتي «كورال غابلز» و «كوكونات غروف» يتميز بالهدوء والبعد عن الزحام في منطقة «ساوث بيتش» ووسط المدينة، لكنه ليس ببعيد عنهما. يتميز الفندق بسطح يضم حمامات سباحة وتراسأ رائعاً. سعر الغرفة المزدوجة يبدأ من 260 دولاراً أمير كياً للبلة.

يبعد خمس دقائق سيراً على الأقدام من شباطئ «ميامي بيتش»، ويبعد أقل من ميل واحد من الملاهي الليلية في «ساوث بيتش». الغرف الرباعية

الغرف المزدوجة بسعر 140 دولاراً - إذا كنت ترغب في استئجار مكان لفترة وجيزة، يمكنك التوحه

إلى منطقة «كوكونات غروف» الذي بعد أقدم أحياء ميامي. تشمل مناطق الحذب القريبة متنزه «ماثسون هاموك بارك» حيث تستطيع الاستمتاع بغروب الشَّمس، وهناك أيضاً حديقة «فير تشايلد تروييكال بوتانيك غاردن» التي تقع على مساحة 83 هكتاراً، وهناك أيضاً قصر «فيزكايا» الفخم بحدائقه الرائعة.

تعتمد مدينة ميامي على التنقل بالسيارة نظراً لتوسعها الكبير، ولذلك فيان استئجار سيارة هو الوسطة الأنسب للتنقل.

عن مكان أفضل للسياحة في الطقس الدافئ، فإن الخيار الأمثلُّ هو مياه المحيط الفيروزية حيث بإمكانك الاستمتاع بحمام شمس على الرمال الناعمة بشاطئ «سيرفسايد». هناك ستحد مسارات للدراجات والجرى على امتداد شواطئ المدينة. أماكن انتظار السيارات هناك أسهل بكثير، وستجد الكثير منها مثل موقف سيارات «شارع 95» بسعر أربعة دولارات للساعة الواحدة. وتعد هذه المنطقة الأنسب للسير



مقاهِ بنكهة لاتينية (شاترستوك)

سيارات «أوبر أند ليفتس» هي

ثانى أفضل خيار. وبخلاف ذلك،

تقدم القطارات خدماتها لمطار ميامى

الدولي، ووسط المدينة وغيرها من

أماكن للزيارة

على الأقدام بالمدينة. یمثل حی «لیتل هافانا» السياسية الكوبية. ويعد المطعم «ساوث بيتش» هي الوجهة الكوبي - الأميركي «دوس

المنفى بالنسبة إلى الكوبيين منذ عام 1960. صحيح أن التركيبة السكانية للمكان قد تغيرت لكنّ المكان لا يزال يمثل مقصفاً للثقافة والمأكولات والاحتجاجات

اسم «لايفهاوس» بمنطقة «ليتل هافانا»، بقدم النادل مشروبات أهمها وأروعها تلك المستخرحة من فواكه استوائدة مثل «سانديا فريسكا» مع الفودكا والبطيخ، مع مشروب آخر مصنوع من فأكهة مامى الوردية (كلاهما بسعر 14 دولاراً). يجري استخراج الأعشاب والفواكه والتوابل من مزروعات من سطح البار ومن حداثق بالفناء. بمكنك الجلوس على الطاولة القريبة من المدخل المطلة على أفق ميامي المتلألئ ذي المشهد الرائع والاستمتاع بالمكان دون الحاجة إلى دفع قيمة الحد الأدنى للدخول باهظ الثمن ودون

\* خدمة «نيويورك تايمز»

التقيد بملابس معينة كغيره من

المقاهى المنتشرة هنأك على أمتداد

الطريق.

النناق أألوسط



### R A M A D A N

التسهيلات وتمديد التأشيرة تبشر بموسم استثنائي

# الحرم المكى يستعد لاستقبال اكثر من مليون معتمر في رمضان

جدة: سعيد الأبيض

تستعد وزارة الحج والعمرة في السعودية لاستقبال أكثر من ملتون معتمر خلال موسم رمضان لهذا العام، 2023، أي بمعدل 40 ألف معتمر يوميا من الداخل والخارج، وذلك بعد أن سهلت السوزارة إجراءات قدوم المعتمرين من جميع دول العالم بمختلف التأشيرات، ورفعت من استعداداتها مع جميع شركائها من الجهات المعنية لتقديم أفضل الخدمات ضمن منظومة عمل

وفي المجمل، كل المعطيات تشير إليّ أن موسم العمرة لهذا العام سُيكون استثنائيا، خاصة في شهر رمضان الذي يشهد ارتفاعاً في عدد القادمين لأداء العمرة، وكان ذلك واضحا مع إعلان خطة وزارة الداخلية، أول من أمس، التي تعتمد على عدة محاور؛ منها الَّجانب الأمنى وإدارة وتنظيم الحشود وإدارة الحركة المرورية وتقديم الخدمات الإنسانية وتوزيع القوى البشرية عليها، مع تخصيص صحن المطاف والدور الأرضى وعدد من مداخل الحرم المكي الشريف للمعتمرين، وفي حال وجود كثافات عالية فسيتم توجيه الحشود إلى الدور الأرضى بين المروة وباب الملك عبد الله، نظراً لأن أعداد هذا الموسم ستكون مرتفعة مقارنة بالمواسم

وقالت وزارة الحج والعمرة، في معرض ردها على أستلة «الشرق الأوسط»، إنها تستعد لاستقبال موسم رمضان لهذا العام، ضمن جهودها المبذولة للإشراف العام العمرة السعودية المرخصة لتقديم الخدمات للمعتمرين والنزوار القادمين من خارج المملكة، مؤكدة على اكتمال استعداداتها بالشراكة مع كل الحهات التي تُقدم خدماتها للمعتمرين على مدآر نقاط الاتصال



جميع مواقع العمل ابتداء من منافذ الوصول للمملكة البرية والجوية على الخدمات المقدمة للمعتمرين ﴿ وَالْبِحَرِيةِ، مَرُورًا بِخُدْمَاتِ النَّقُلُّ والروار من شركات ومؤسسات والإسكان وتيسير أداء مناسك العمرة والزيارة، وانتهاء بمغادرة ضيوف الرحمن بسلام وعودتهم لأوطانهم، موضحة أنها تأتى ضمن الأستعداد المبكر لخدمة المعتمرين

والروار في شهر رمضان المبارك

والمشاركة مع إمارتي منطقة مكة،

الزينة الرمضانية في أحد متاجر الكويت (أ.ف.ب)

لشهر رمضان.

الحصول على تصريح من تطبيق «نسك» لكل من يرغب في أداء العمرة

العلاقة، في إعداد الخطة التشغيلية وشددت الوزارة، على ضرورة

وحرصا على التيسير لضيوف الرحمن يتيح التطبيق التعرف على أوقات الذروة من خلال تصنيف لوني واضح، حيث يختار المعتمر

الاستعدادات في الحرم المكي لاستقبال شهر رمضان (أ.ف.ب)

والمدينة المنورة، وكل الجهات ذات أو الصلاة في الروضة الشريفة، المناسب والأقل ازدحاما لأداء العمرة بطمأنينة وأمان. وحول التسهيلات المقدمة،

الإجراءات باستخدام التقنية وأداء

الوطنية) وفق إجراءات إلكترونية ميسرة تصدر بموجبها التأشيرات فى دقائق معدودة متى ما توافرت جميع المسوغات النظامية، وذلك عبر منصات إلكترونية معتمدة ضُمْن منظومة «نسك» التي تقدم حزمات من الخدمات المتنوعة لتلبية الرغبات كافة، مع إتاحة إمكانية

الرئاسيَّة العَامَّة لشؤون المسجد التصرام والمسجد النبوي عن جاهزية المسجد الحرام والمسجد النبوي لاستقبال المعتمرين خالال شهر رمضان المبارك، وتجهيز جميع المواقع للمعتمرين والمصلين والزائرين وقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وأن الحالة التشغيلية لحميع السلالم والمصاعد الكهربائية، ومنظومة الصوت يجميع أجزائها، وجميع الخدمات الفنية والخدمية والهندسية والتوعوية والإرشادية جاهزة، فيما جُهزت مواقع الاعتكاف بالمسجد الحرام استعداداً لاستقباا، المعتكفين أواخر شبهر رمضان المبارك التي تكفي لاستقبال نحو (2,500) معتكف وفق الخطة التشغيلية

لموسم رمضان المدارك لهذا العام.

السعودية كافة، مع إلغاء شرط

المحرم للمرأة في العمرة والحج، إضافة إلى تأهيل نحو 100 موقع

أثرى في مكة المكرمة والمدينة المنورة

لإثراء تجربة ضبوف الرحمن،

سُتكون لها أثر إيجابي في تحفيز

جميع المسلمين حول ألعالم لأداء

مناسك العمرة، التي يزيد موسمها

على 8 أشهر، وهي مدة تمكن المعتمر

من اختيار الفترة التي يرغب فيها

في سياق متصل، أعلنت

من جهتها، قامت وكالة مجمع الملك عيد العزيز لكسوة الكعية المشرفة بصبانة كسوة الكعبة المشرفة استعداداً لشهر رمضان المسارك للحفاظ على رونقها وظهورها في أبهى حلة، في حين يتفقد فريق سعودي مختص وبشكل يومى ثوب الكعبة المشرفة وعمل صيانة دورية للثوب، ثلاثة أمتار من جميع الجوانب للكعبة المشرفة، بالإضافة إلى شد ووزن ثوب الكعبة المشرفة وتثبيته من الأطراف، وكذلك أعمال تنظيف كسوة الكعبة المشرفة من جميع الاتجاهات، مع تغيير كينارات الحجر الأسود والركن اليماني.





أكدت الوزارة أنها قامت بتبسيط

(تأشيرة العمرة، التأشيرة السياحية، التأشيرة عند الوصول، تأشيرة الزيارة الشخصية، تأشيرة زيارة الأهل والأصدقاء، تأشيرة العمرة المرور للقادمين عبر الناقلات الجوية





تاجر يجفف الشعيرية التي تُستخدم في صنع الحلوى بمدينة الله آباد الهندية (أ.ف.ب)



رجل فلسطيني يلون قطعاً من زينة رمضان في متجره بالخليل في الضفة الغربية أمس (رويترز)

### يرجع تاريخه إلى عام 642هـ

# مسجد عمرو بن العاص في القاهرة بحُلة جديدة بعد ترميمه

القاهرة: منى أبو النصر

ظهرمسجدعمروبن العاص بالقاهرة في حُلة جديدة (الأربعاء) عقب الانتهاء من ترميمه. وأعلنت وزارة الإسكان المصرية (الأربعاء) الانتهاء من ترميم المسجد، ورفع كفاءته استعدادا لاستقبال المصلين فى شهر رمضان. وئعد مسحد عمرو بن العاص من أبرز المساجد التاريخية في مصر، الذي عادة ما يحتَشُد بالمصلين في خلال صلاة التراويح، ويقع المسجد في منطقة القاهرة القديمة، ويعد أولّ مسجد بناه عمرو بن العاص، إبان الفتح الإسلامي لمصر عام 21 هَجَرِياً.

وشملت أعمال الترميم إنشاء ساحة حديدة للمسحد، تسع عشرة آلاف مُصل. وحسب رئيس «الجهاز المركزي للتعمير» في مصر، محمود نحسار، فَإِن تلَّك الأعمال تأتى «ضمن مخطط تطوير منطقة الفسطاط التاريخية، وإنشاء حدائق الفسطاط، التي يتم تنفيذها بواسطة (الجهاز المركزي للتعمير)، من خلال جهاز تجديد أحياء القاهرة الاسلامية والفاطمية، وذلك لاستقبال

المصلين خلال شبهر رمضان». وتبلغ مساحة مسجد عمرو بن العاص 28500 متر

مخصصة أروقة للصلاة، وتشمل باقى المساحة ساحات خارجية تُستَّغل للصلاة في أيام الزحام والأعياد، بالإضافة إلى منطقة خدمات جديدة.

stiffendinged and Bearing

شملت «ترميم جميع العناصر الأثرية بالمسجد، ورفع كفاءة شبكة تخفيض منسوب المياه الجوفية وشبكة صرفمياه المطر، وإنشاء شبكة وقاية من الحريق، وتطوير شبكات الإضاءة والصوتيات الداخلية والخارجية مسطح، منها 13200 متر مسطح 🏻 وتوسعة المدخل الرئيسي

وأكد نصارأن أعمال التطوير

الصعيدي، قالت إن مسجد عمرو بن العاص عرف تاريخياً بلقب «تاج الجوامع». وأضافت لـ «الشرق الأوسط»: «يجمع جامع عمرو بن العاص بين أبهى طُرزَ الفن المعماري، وكذلك يمكن من خلاله الوقوف على سمات الفن الإسلامي وتطوره، لا سيما الفن المعماري والزخرفي»، موضحة أن «أهمية مسجد عمرو بن العاص

مسجد عمرو بن العاص بعد الترميم (صفحة الأوقاف المصرية على «فيسبوك»)

للمسجد، وكذلك إنشاء ساحة ليست دينية وتاريخية وفنية خارجية لاستقبال الزائرين». وحسب، إنما له أهميته الكبيرة على المستوى الثقافي، فلقد كان أستاذ الآثار الإسلامية مدرسة كبيرة، خرّجت العديد من بجامعة القاهرة، رحاب المشايخ والعلماء».

وتضيف أستاذة الآثار الاسلامية: «مسجد عمرو بن العاص يمتاز بأنه في قلب منطقة مجمع الأديان بمنطقة الفسطاط التى تعد قلب القاهرة التاريخية، وهتى منطقة مليئة بالروحانية، تجذب المصلين إلى المسجد لأداء الشعائر الدينية عبر مئات



الرباط: «الشرق الأوسط»

قبل انطلاق موسم رمضان

«الشرق الأوسط» تحدثت إلَّــ

الممثلة المغربية سامية أقريو التي

تعود إلى شاشة رمضان هذا العام

كممثلة، وهي التي اشتغلت في

أيضا لعدد من المسلسلات الناجحة

التي عرضت في رمضان. وقالت

أقريق: «أشبارك كممثلة في مسلسل

درامي جديد تحت عنوان (كاينة

ظروف) أي «هناك ظروف» وهو من

إخراج إدريس الروخ، وسيناريو

نشرى ملاك، ألعب فيه دوري كممثلة

فقط إلى جانب ثلَّة من المثلين

المحبوبين مثل راوية وابتسام

العروسى وأسامة البسطاوي ورفيق

بوبكر وسعاد البسطاوي وزهور

السليماني، وكثير من المثلين

الشباب مثل وصال ووداد المنيعي».

ويحكى المسلسل قصة ثلاث نساء سجيتات تبدأ قصتهن من داخل السجن. لكل منهن قضية معينة دفعن فيها ثمن حريتهن غالبا، بيد أن حياتهن ستتعقد أكثر مناسبات أخرى ككاتبة سيناريق

بعد خروجهن من السجن.

ويعالج المسلسل، الذي تعرضه القناة التلفزيونية الأولى، أساسا كيفية إدماج هولاء النساء في مجتمع لا يرحم. ويسلط الضوء على ظروف وملابسات كل هؤلاء النساء اللواتي سيعانين الأمرين على حدة.

وتقول أقريو عن الدراما في رمضان، بأنها تخطو خطوات جديةً ومهمة، وأنها استطاعت أن تكسب حب ومتابعة المشاهدين المغاربة بشكل لافت، رغم كثرة القنوات والمسلسلات العربية والتركية.



سامية أقريو تعود إلى الشاشة من خلال «كاينة ظروف» وربيع القاطي في «المكتوب»

هل تتصالح دراما رمضان مع المشاهد المغربي؟

وأضافت أن المشاهدين تواقون دائما لدراما قريبة منهم تمثلهم وتشبه حياتهم اليومية.

المغربية الأولى الجزء الثاني من المسلسل «المكتوب»، وهو من إخراج علاء اكعبون وتشخيص دنيا بوطازوت ومريم الزعيمى وهند بن جبارة وأخرين، ويراهن المسؤولون على نجاحه هذا الموسم، وهو العمل الذي عرف نجاحا مميزا خُلال رمضان الماضي. ويقول الممثل ربيع القاطي إن الجزء الثاني من «المكتوب»، مختلف عن الجزء الأول، مشيرا إلى أنه سيحل كوافد جديد من خلال شخصية «ميلود» المهاجر المغربي، الذي سيدخل على الخط في

عملية البحث عن ابنته التي تركها

منذ أزيد من 20 عاما.

للتلفزيون، بينما يتم احتكار غالبية الأعمال من عدد من الشركات المعروفة والكبرى، وهو أمر يبرره تعرض القناة التلفزيونية المسؤولون عادة بالمرونة التي توفرها الشركات الكبرى، والتي لآ تتوقف بالضرورة على الدفعات المالية التي يمنحها التلفزيون بسرعة، والتّي تظل محكومة بعدد من المساطّر الإِّدارية التي من شأنها التشويش على العمل.

ويقترح القاطى، في هذا السياق، صيغة متوازنة لفسح الفرص أمام شركات صغرى، يمكن أن تبدع وتمنح منتوجاً صغيراً، لكنه سيكبر ويتطور مع مرور الوقت. لا بد من خلق هذا التوازن ليستفيد الجميع، ولنضمن منافسة جيدة تكون في صالح الإبداع الدرامي في المغرب.

أما عن أزمة الدراما والانتقادات

التى تصاحبها كل رمضان يقول المقاطى: «أظن أن الانتقادات تبقى

في أحايين كثيرة مجحفة في حق

الدراما المغربية اليوم، التي راكمت

إنتاحا مهما كما وكيفا ، ريمًا يتعلق

الأمر ببعض الإنتاجات التى سادت

السوم بثبات نحو دراما محلية

التي قد تشار تكمن في غبن بعض

الشركات الصغرى، التي لا تستطيع

أن تحصل على فرصة إنتاج

وأضاف قائلا: «بخطو المغرب

ويعتبر القاطى أن الانتقادات

قبل خمس سنوات وأكثر».

### يتضمن قطعأ أثرية وورشأ تعليمية وفنية متحف الإسكندرية يستقبل رمضان بمعرض للفن الإسلامي

القاهرة: نادية عبد الحليم

يستقبل متحف الإسكندرية القومى شهر رمضان بمعرض «الفن الإسلامي بين الماضي والحاضرً»، الذي يتضمن قطعاً أَثْرِية وورشاً تعليمية وفنية. ويتيح المعرض تافذة أمام الجمهور للتعرف على الحضارة الاسلامية وتراثها، وكذا تعزيز التفكير حول الثقافة الإسلامية، ونشر الوعى حول أشكال التعبير الفني. وقال أشرف القاضي، مدير عام المتحف، لـ«الشرق الأوسط»: «جاء اختيار موعد إقامة المعرض بمناسبة شبهر رمضان؛ فقد أردنا أن نطلق فاعلية وثبقة الصلة بالأحواء الروحانية المرتبطة بالشهر، وذلك من خلال عرض مجموعة أثرية منتقاة من مقتنيات القسم الإسلامي بالمتحف»، «في إطار تطویر دوره من مجرد متحف للعرض الأثري إلى مؤسسة ثقافية تهدف إلى التواصل

ويضم المعرض 16 قطعة أثرية تعود إلى عصور مختلفة أبرزها العصر المملوكي والعثمانى، وتعكس الزخـارف الإسلامية وتشكيلاتها الهندسية المميزة، ومنها سماعة بات من النحاس دائرية الشكل تحوى بداخلها رأس سبع بارزا توجد بين أنيابه حلقة دائرية، وقنينة من الخزف التركى ذات زخارف هندسية، ومبخرة دائرية الشكل تتخللها تُقوب صغيرة وتكفيتة بالفضة مقسمة إلى نصفين كل منهما مزين بزخارف نباتية وزخارف هندسية، وشكمحية (صندوق مجوهرات) من الساج الهندى مقسمة من الداخل إلى أربعة أدراج ثلاثة منها صغيرة متّجاورة، يعلوها درج كبير وتتمتع جميع الزخارف بها بالتطعيم بالعاج، وسلطانية ذات جسم كروي الشكل يعلوها طرف مدبب ترتكز على طبق مسطح ذي حافة زحاحية مزخرفة بأسلوب القطع والمينا المُلُونة، ومشكاة زجاجية مزخرفة بخطوط مموهة بماء الذهب وزخار فنباتية متشابكة ترجع للعصر المملوكي.

وتُعد الأطباق من أروع القطع الأثرية بالمعرض، ومنها طبق متسع مزخرف بشريط من الزخار فالنباتية المنفذة باللون الأبيض والذهبى بالتبادل وتحيط بحافته حلية زخرفية بارزة غير مستوية الأطراف، ويرتكز الطبق على قاعدة مرتَّفعة مزخرفة، وطبق آخر مجوف قليلاً مزدان بزخارف هندسية قوامها أشكال محددة باللون الأسود، إضافة إلى رسم يمثل مركباً شراعباً له ثلاثة صوار ملونة باللون الأخضر والأحمر والأزرق الفاتح والداكن والأسود. يقام على هامش المعرض برنامج ثقافي يستعرض أشكال الفن والإبداع ومظاهر الجمال في الثقافة الإسلامية بين

طبق مزدان بزخارف هندسية يجمل رسم مركب شراعي له

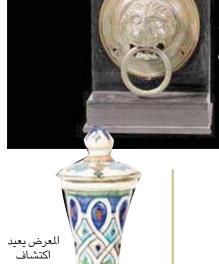
ثلاث سواري ملونة من العصر العثماني (إدارة المتحف) سلطانية ذات جسم كروي الشىكل يعلوها طرف مدبب ترتكز على طبق مسطح ذي حافة زجاج مزخرفة بأسلوب

القطع والمينا

الملونة (إدارة

المتحف)





جماليات . لتراث الفنى الإُسلامي (إدارة يضم المعرض 16 قطعة أثرية تعود إلى عصور العصر المملوكم والعثماني، " وتعكس الزخارف وتشكيلاتها الهندسية الميزة.. ويقام على هامش المعرض برنامج

الإسلامية

أشتكال الفن

الجمال في الثقافة

الإسلامية بين

الحاضر والماضي

الحاضر والماضي. يقُولُ القاضِّي: «تهدف الفعاليات إلى التوعية بأهمية المحافظة على الفنون الإسلامية وتوثيقها، عبر لقاءات ثقافية وفعاليات تدمج بين الروايات التاريخية والمعاصرة، كما أنها



تلقى الضوء على القطع الأثرية المعروضة بطريقة مشوقة تمثل

والمفاهيم المرتبطة بالمعروضات

وتربطها بسياقها الحضاري». ومن هذه الفعاليات

محاضرة بعنوان «خصائص

فــــن الإسلامىفى

روائع أثرية

(ادارة آلمتحف)



سرداً لقصص تشرح مقلمة موشاة بالذهب

والدي سلط

على روعة الفن الإسلامي عبر ضوء مجموعة من النماذج العالم. فضلاً عن عرض مسجد المحفوظة بالمتاحف العالمية» محمد على باشيا «مؤسس لحسام الدين عبد الباسط، مصر الحديثّة» بتقنيات الواقع الباحث في الآثار الإسلامية، الافتراضي، بالإضافة إلى

والفضة من العصر المملوكي

(إدارة المتحف)

تنظيم ورشسة «فلكلور بالتعاون

التعليمية بالمتحف البحري والمتحف اليوناني الروماني، تتضمن حكيا قولكلوريا وغنائيا عن المسحراتي ومظاهر الاحتفال بشهر رمضان وعمل فوانيس من الخرز ونماذج منّ زينة الشهر الفضيل في مصر خلال العصور المختلفة. وللوصول إلى عرض متكامل قُدمُ الحَدُثُ المُستمر حتى 16 مايو (أيار) المقيل الدعوة لعدد من الفنانين من مختلف أنحاء مصر لتقديم صور وأشكال مختلفة من التعبير الفنى المشمول تحت رداء الفن الإسلامي الثري.

# تطل فيها سمارة نهرا بعد غياب عن المسرح «بضاعة ناعمة»... 3 نماذج اجتماعية في عمل غنى بالفاجآت



أبطال مسرحية «بضاعة ناعمة» (الشرق الأوسط)

أحر من الجمر».

وتشير نهرا إلى أنها كلما تقدمت

في التمرينات، خفت وطأة هذه المشاعر

عليها: «عندما تقومين بفرضك على أكمل

وجه تدركين أنك متحكمة بما تقومين

به. ولذلك كلما كثفنا البروفات أشعر

بالراحة. وأدرك أن علاقتي بالمسرح لا

تحكى عن قسوة الحياة التي واجهتها

وحيدة منذ كانت طفلة، فولّدت عندها

عقداً نفسية لم تستطع أن تكتشفها إلا

حين صارت تتحدث عنها مع أصدقائها: «كل واحد منا في العمل يملك عقدة

نفسية معينة نابعة من خلفية تراكمت

وعما إذا كانت ستلون شخصيتها

في المسرحية بالكوميديا التي تتقنها،

تقول: «طبعاً سأستخدم روح الكوميديا

في هذا العمل. كما سأرتحل مواقف

كثيرة تتوالد عندي وأنا على المسرح

فىقدمان أداء محترفاً، فيه كثير من تقنيات

وأُدوات المسرح الهادف، فينجحان في

تجسيد شخصيتين تلامسان حاضرهمآ

المسرحية تدور موضوعاتها حول المرأة

العاقر والمطلقة، وعن الشاب الذي تعرض

للتحرش فانقلبت حياته رأساً علَّى عقب.

كما يطل العمل على مشكلة زوجة الأب

وتأثيرها على مستقبل يطول أبناء

. المشكلات النفسية التي تحكي عنها

عن قرب لما تحملانه من معاناة دفينة.

أما الثنائي فرح بيطار ورالف معتوق

أثارها علية مع الوقت».

وتوضّح أن الشخصية التي تلعبها

بيروت: فيفيان حداد

بعد غياب عن المسرح، دام 33 سنة، تعود الممثلة سمارة نهرا إلى الخشبة من خلال مسرحية «بضاعة ناعمة». كتُّ المسرحية رالف معتوق، الذي أراد من خلالها اختصار المجتمع اللبناني بـ3 نماذج إنسانية، وتؤدي نهرا في المسرحية واحدة من الشخصيات الثلاث التي تؤلُّف القصية. «بضاعة ناعمة» التي انطلقت عروضها السبت 18 مارس (آذار) الحالى، يستضيفها مسرح «بيريت» في الجامعة اليسوعية.

يقول كاتب العمل، رالف معتوق، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «العمل غير مقتبس، بل يحكي عن مجتمعنا، الذي حاولت أن أقدم مصغراً عنه، من خلال 3 نماذج إنسانية. ولذلك تم اختيار 3 ممثلين وأفرح بيطار وسمارة نهرا وأنا من أعمار وخلفيات مختلفة للمشاركة فيه. فهم بُذلُك يجسدون 3 شخصيات تعانّى من عقد نفسية أصيبوا بها من خلال ر محطات معينة عاشوها في حياتهم».

تدور المسرحية، وهي من إخراج مازن سعد الدين، خلال ساعة من الوقت، في إطار ديكورات خاصة وأزياء صممت خصيصاً لها. أما أحداثها فهي تجري ىشكل تصاعدي، بحيث لا يستطيع متابعها تكوين فكرة واضحة عن كل شخصية إلا في نهاية العمل.

وتؤدي سمارة نهرا دور نجاح، وهي امرأة تربت يتيمة. وتأتى من خلفية شعبية بحيث تتصرف وتتعامل معالآخر بطريقة غير لبقة. وتوضح نهرا لـ «الشرق الأوسط»: «نسمى هذا النوع من النساء في لبنان بـ(الزقاقية). ويدلُّ هذا الاسم مباشرة على أن الشخص الذي يحمل هذا اللَّقِبِ هُو تربية الشوارع والأزَّقة».

وتضفى نهرا على العمل نكهتها الخاصة، التّي بعفويتها تدفع الحضور إلى التصفيق لها أكثر من مرة.

وتؤكد نهرا أنها بعد غياب دام 33 سنة عن المسرح تشعر بمسؤولية كبيرة تحاه الخشية: «لا أعرف لماذا ينتايني كل هذا الخوف وكأنى أقف على المسرح لأول مرة في حياتي. فالتمثيل الدرامي يختلف تماماً عن المسرح، وصرت محترقة به فلا أهاب الكاميرا تتاتاً، بل أتعامل معها

آخر مسرحية أطلت فيها سمارة نهرا كانت من تأليف الراحل مروان نجار، بعنوان «فقراء من فقرا». وتتساءل نهرا عن طبيعة رد فعل الجمهور تجاهها بعد هذا الغياب: «في الماضي، منذ 33 عاماً، كنت أصغر سناً وأتمتع بحماس الشباب. ربما لم أكن أشعر بكل هذه المسؤولية التي تراودني اليوم. كنت أهجم وأمثل وأتثقل على المسرح كفراشية لا فضاء يقيد حريتها. أما اليوم فأشعر بالرهبة وأنتظر ردود فعل الناس على

وبالعودة إلى كاتب المسرحية، رالف معتوق، فيشير لـ«الشرق الأوسط» أن المتابع سيكتشف أنه يحضر مسرحية غير تقليدية. وتحضر فى العمل الموسيقى ورقصة

«تانغو» كما الديكورات والأزياء الخاصة به. ويمضى مشاهدها الوقت في تلقف مفاجأت متتالية بحيث لا يصبيه الملل لمدة ساعة كاملة. وعن تمسكه بالعمل المسرحي، يرد معتوق: «أعتبر الفن المسرحيّ هو الإشارة الواضحة بأن الثقافات في البلد على أنواعها لا تزال بخير. ولذلك أتمسك بهذه الصناعة، مع . أنها تحتاج لمن يمول إنتاجها. ولكوني أعمل في الدراما المدبلجة وفي التمثيل عامة، أحّاول أن أغذي أعمالي المسرحية من جيبي الخاص. فما أقبضة من مبالغ هناك أستفيد منها هنا. وفي ظرف أقل من سنتين قمت بعملين مسرحيين للتأكيد على أن المسرح يحضر في لبنان من بابه العريض». «بضاعة ناعمة» برسائلها المناشرة

تعطى مساحة للظالم والمظلوم للدفاع عن نفسيهما، فيخرج مشاهدها كصاحب القرار للبتّ بين وجهتى النظر اللتين يضعهما العمل بتصرفه.



بوستر «بضاعة ناعمة»



أبرزهم عيد ورزق وفهمي

# فنانون مصريون يتخلون عن الكوميديا لأول مرة في رمضان

القاهرة: داليا ماهر

تخلى فنانون مصريون عن الكوميديا لأول مرة في موسم دراما رمضان. أبرزهم أحمد عيد، وأحمد فهمى، وأحمد رزق. حيث تبتعد الفنان المصري أحمد عيد خلال دوره بمسلسل «عملة نادرة» مع الفنانة نيللي كريم، عن الكوميديا. فعيد الذي غاب عن الدراما المصرية منذ مشاركته في مسلسل «صباحث السعادة» عام 2014 مع الزعيم عادل إمام، وحتى مشاركته بفكرته وبطولته لمسرحية «اخطف مراتى ولك وتحياتي» التي عرضت بموسم الرياض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، برأهن على دور الصعيدي في مسلسل «عملة نادرة» حسب وسَّائِل إعلامية، لا سيما أنها المرة الأولى التي يبتعد فيها عن الكوميديا ليقدم مزيحا من الشر والأداء الصعيدي في عمل فني.

ويشارك الفنان المصري أحمد فهمى في بطولة مسلسل «سره الباتع» حَبث بيتعد عن الكوميديا مجدداً بعمل درامي لأول مرة، بعد أن قدم تلك الخطوة سينمائياً من قيل من خلال فيلم «العارف» مع الفنان أحمد عز والمخرج أحمد علاء 2021. وقال فهمي إن «المخرج هو من شجعني على التخلي عن الكوميديا في فيلم (العارف)، ورغم

أبوظبي: فاطمة عبد الله

مرَّ ما يزيد على عامين منذ

إقامة الفنانة اللبنانية - الأميركية

مُيسا قرعة في أبوظبي، حيث

جمعها حديث مع «الشرق

الأوسط». اختيارها مديرة فنية

لـ«كلية بيركلي للموسيقى» في

العاصمة الإماراتية، قرَّبها منّ

ثقافة شرقية لم تتوقف عن عشقها

رغم 15 عاماً أمضتها في الولايات

المتحدة تُصغي إلى موسيقاها

وتتشرّب فنونهاً. «أشبه نفسي

أُكثر حين أقدّم فناً عربياً. أمامة

أكون شديدة التأثّر»، تقول مَن

تؤلُّفُ وتُلدِّن بالإنجليزية، لكن لا

حين تذكر مفارق الحياة،

تتوقف عند أبرزهاً: مشاركة

أغنيتها «الأرنب الأبيض» ضمن

فيلم «احتيال أميركي» الذي رُشّبح

لجوائز «أوسكار»، وترشُّحها

لـ «غرامي» عن ألبومها الأول

بالإنجليزية، «علاج بسيط». ومن

جميل الذكريات، مشاركتها مع

حسين الجسمى وألماس بأغنية

10

1/2

1- مدينة المانية

2- قصر - نهر اوروبي "معكوسة"

4- الطمأنينة - مادة قاتلة

العربية - يسأم

7- صوت الاذن - نقود

9- مدينة المانية - الجيد

mittee

1- ممثلة سورية

2- غزال - من الاعشاب

3- جمع ولد - الثمر الناضج

4- حرف نصب "معكوسة" - عاصمة

3- انتفاخ في انسجة الجلد - قروض

5- مساواة وتنافس "معكوسة" - لقب

6- شقيق "معكوسة" - من الامارات

8- حزن - من اوجه القمر "معكوسة"

10- رغد العيش - من الفنون الشعرية

مفرّ من سطوة الجذور.



الفنان أحمد عيد في لقطة من مسلسل عملة نادرة (فيسبوك)

يشهد مسلسل حضرة العمدة» مشاركة الفنان أحمد رزق، الذي يبتعد عن الكُوميديا في موسم رمضان

«إكسبو دبى» الرسمية. ميسا

في الفن الخلاق. تكترث للتلاقي

وتُهمل الفوارق. فتحت هوليوود

موقفها: «أقدّم فناً يُشبه قناعاتي.

أنطلق مما يمثلني نحو الآخرين،".

وردِّت المفردة للتعبير عن كونها صلة فنية بن ثقافتين. تقول

انها لا تفتعل المسألة ولا تريدها

بمثابة قضية: «هكذا تربيت. 16

عاماً شكلت طفولتي ومراهقتي

فى بيروت، قرّبتني من الطرد

وكباره. في الوقت عينَّه، استمعَّثُ

إلى البوت والإيقاعات الغريبة.

أميركا كرَّست كوني الاثنين: النشأة

دولة كبرى - رقد

10- مدينة فلسطينية

الزائدانية

مدينة امريكية "معكوسة"

7- من الخطاطيف "معكوسة" - من الاقارب

مضىء "معكوسة" - مدينة ايطالية

9- قادم "معكوسة" - ضد أكثر "معكوسة"

و ك ل ا هـ و م ا

ي ا ن س و ن

د ا ل ي ل

ن م ن ق ا ر ي س

10- م ا ا ا ا ا ا ا ا ا

ي ل ع

تغني بلغات عدّة؛ واهتمامها

تُبتسم لكلمة «جسر»؛ وصفُ فن تؤمن به كلما كُتب عنها،

عن الكوميديا، بداية من مسلسل (سيره الباتع)، وأيضا مسلسل (السفاح) الذي سيعرض قريباً

يوسىف». وقال فهمي إن «سر حماسه للعمل، هو التعاون مع المخرج خالد يوسف، فضلاً عن السيناًريو المشوق والمتشعب». ويشهد مسلسل «حضرة تخوفي فإن الشخصية نجحت بشكل واسع». وأضاف فهمى لـ«الـشـرق الأوسيـط» أن «أعمالـيّ الفنية الآن أخذت منحى أخر بعيداً

العمدة» مشاركة الفنان المصري أحمد رزق، اللذي يبتعد عن الكوميديا في موسم رمضان، مع الفنانة المصرية روبى؛ حيث يقدم رزق شخصية محام (حاد) يعيداً عن الكوميديا التي اعتاد عليها على منصة (شاهد)»، معتبراً أن بالسينما والتلفزيون والمسرح،

«مشاركته في (سره الباتع) علامة وكان آخرها مشاركته في البطولة الحماعية يفيلم «200 جنيه» في مهمة في مشواره لضخامة العمل دوراجتماعي كوميدي، ومشاركته الذي يخرجه المخرج المصري خالد في مسرحية «ميمو» مع أحمد حلَّمی، ومسرحیة «الوش التانی» موسم الرياض. وبرى الناقد الفنى محمد

الفنان أحمد رزق في لقطة من مسلسل

حضرة العمدة... (فيسبوك)

عبد الرحمن، أن «الجمهور بحب لعبة التغير الفنى وتحول الفنان باستمرار في أعماله». ويشير لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الثبات على لون درامي واحد يجعل المشاهد يمل سريعاً، رغم تَأْلِقَ الفنان في هذا اللُّون خَلالُ التغيير».

لاتبحث عن ضوء بقدر سعيها

وتشاؤك الهموم الحماعية فيكون

صوت الفنان إنسانياً. اقتناعى

سأنّ الصناعة العالمية مُصابة

بالانجراف نحو التجاري، يجعل

المسألة غير شخصية. التوعية مهمّة، وكَثْيرون يسعون إلى الجمال الفني بمختلف أشكاله،

منها الموسيقي الجيدة والأغنية

«بساطة الرسالة». تكترث ميسا

قرعة للقالب الموضوعة فيه

أغنيتها، ولا تشترط «ثقله» طوال

الدراسية والشراكات في المشروعات البحثية. وبالذات صندوق النظافة ورفده بالمعدات

مصطفى بوطورة

الوقت، فنغلب الادعاء

غناؤها للمرأة منطلقه

الفنان أحمد فهمي (من مسلسل سره الباتع) (فيسبوك)

مشواره بشكل واسع، خاصة في زمن (السوشيال ميديا) وتعدد الأراء». واعتبر عبد الرحمن أن «تلك الخطوة جرأة من قبل هؤلاء الفنانين لتقديم ذواتهم بشكل مع منى زكي، وتم عرضهما في مختلف لم يعتده الجمهور،

وكذلك اختبار قدراتهم التمثيلية فى تقديم أدوار وشخصيات مختلفة وعدم اللعب في المضمون دائما، ولا يمكننا أن نغفل عن أنهم بجانب قدراتهم الفنية، فإن هناك عوامل أخرى دعمتهم مثل التأليف والإخراج وعناصر العمل كلها، لكي يتم إقناع الجمهور بهذا

على الفن: «بإمكان الأغنية أن

تكون تجاربة، إنما هادفة. همُّ

الفنان وصول فنه إلى الناس

وإحداث تغيير. حين غنيتُ للمرأة،

عُنُونتُ الأغنية (تي تي). رسالتها

تدعو النساء إلى تقّبل أنفسهن فلا

تُحبِطهن أحكام المجتمع. أردتُ

عودة إلى النذات الأصلية، غير

الخاضعة لتعديلات يهدف إرضاء

الآخرين. ذلك للتأكيد على عظمة

الجوهر الإنساني، حيث منبع

السعادة». لا تعنى إنَّكار آلام نساءً

يجدن في إدخال بعض التحسين

على المظهر فرصة لترميم مرايا

مهشّمة. تغنّى لعدم الإفراط في

الهوس. لتلك الَّذات النِّيُّ تستحقَّ

أنْ تُحتِّ. للأعماق قبل السطوح.

نعود إلى ما يريده الفنان من

فنه. ميساً قرعة تريد «الجسور».

الامتداد من الانسان إلى داخله،

ومن الداخل إلى العالم الواسع.

والترابط بين كل ما يتراءى مفككاً،

وهو في حقيقته يمتلك من الجَمْع

أضعاف ما يُظهره من تشردم، لكنّ

بعض العيون تُغلّب البصر على



ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

وكدلك أعمال تطوير المواقع الأثرية. وتقوم هيئة التراث بالمملكة بتوظيف التقنية الرقمية في تطوير وحماية سجلها الوطنى لتسجيل الآثار والتراث السعودي، ويتم التّحول إلى البنية الرقمية في تسجيلً وتوثيق وإدارة المواقع الأثرية والتاريخية من خلال الاعتماد على استمارة متخصصة لجمع البيانات والمعلومات المتاحة عن الآثار، سواء الثابتة أو المنقولة، وربطها بخريطة أثرية

التراثية. ومن خلال وجود هذه المعايير يكون

من السهل تقييم أي عمل من أعمال الترميم،

رقمية للتراث الوطنى السعودي. كانت بداية إنشاء السجّل الوطني للآثار تنفيذاً لمواد نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني، الذي ورد في فصله الأول ومادته الثانية قيام هيئة التراث بوضع سجل وطني للآثار، ويجري من خلاله تسجيل كل أثار المملكة، وبه قاعدة بيانات رقمية تحفظ بها المعلومات عن المواقع الأثرية والتاريخية، وكل ذلك مربوط بخريطة رقمية وأرشيف رقمي للرسومات والصور والتقارير. هذا الكمّ الهائلّ من المعلومات والوسائط الملحقة يوفر المعرفة الضرورية لمتخذ القرار، بخصوص ترميم أو تطوير المواقع الأثرية والمتاحف وما بها من ومن المعروف أن هناك معايير عالمية تحكم

تصنيف قواعد البيانات والسجلات الخاصة بتسجيل الآثار والمواقع والمتاحف الأثرية، ومنها ما إذا كانت قواعد السانات مترحمة على خرائط رقمية، وهل تشمل البيانات جميع التقارير والرسومات والصور، وكذلك المعلومات الجغرافية المتاحة ومعلومات عن حالة الأثر العامة، وما يتهدده من عوامل سواء ببئية أو مناخية أو بشرية كالتعديات على الأثر أو محيطه، والمقصود بها حرم الأثر أو المنطقة الأمنة المحيطة بالأثر. وباختصار، عندما تمتلك الدولة سحلأ وطنيأ شاملأ وبأحدث التقنيات العلمية عن تراثها الأثري، فإن ذلك يعد الخطوة الأهم على طريق الحفاظ على الترآث الأثري. كذلك يُجب التنويه إلى أن من أكبر المشكلات التي تواجه فرق المطورين المتخصصين للآثار تدرة المعلومات التي تساعدهم على تفعيل مشروعات الترميم وإدارة المواقع الأثرية، ولذلك عندما نتاح لهؤلاء سجل مثل الذي نتحدث عنه فإن ذلك يوفر كثيراً من الوقت وآلمال اللذين كانا ينفقان



الفنانة اللبنانية ـ الأميركية تجمع الثقافتين الشرقية والغربية في صوتها وفنها

الجمهور. في النهاية، إلفنان صوت الناس. حتن أكتب وأُلحّن، أفكر بهم. الفارق أننى لا أجاري الموجة في صناعة فني. نظرة الجمهور إلى ما أقدّم تلتّحق بنظرتي إليه،

بارضاء قناعاتها لا يعنى عدم مُسَالِمة في الحديث؛ تُردد اكتراثها لمطلب الذوق العام. قرعة تتفادى أحكام القيمة حيال فن هذه الأيام، يسذاحة يعضه وسطحيته. تبتدئ من الذات في اختيار نوع الغناء، ولا تتوقف عندها: «أهتم

ممن يَعْلقون ضمن (ستابل)». الفردي الشَّاق. ما يُهَّوُّن هو إُفساح

> أنّ الشمس تُشرق على الجميع، والأرض تتُسع لكل البشر: «للفن التجاري مكانه، كما للفن الهادف.

ميسا قرعة (الفنانة) بما أشعر به ثم أفكر بما يريده يليق بي. أرفض زجَّ نفسي في صورة واحدة وإطار ثابت. لَس

تُنتج فنها في زمن الإنتاج

المنصات المجال لانتشار المواهب:

«بطغي النمط السريع على العالم

ولا تسبقها».

تأسره. القطاع الفني جزء من التحولات الكبرى. تنامي المنصات

يمنح الفن المستقل صوتاً فيصدح تعيداً. من خلالها، تصل الموسيقي أغنّى الشعبي السهل، طالما أنه إلى مساحات • عبد الله بن ناصر البصيري، سفير

> أول من أمس بوزير التعليم والبحث العلمي الجزائري كمال بداري. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في المجال التعليمي، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. • نوربرتو كارلوس إسكالونا كاريو، سفير كوبا لدى دولة

الإمارات، استقبله أول من أمس مدير عام غرفة عجمان سالم السويدي، بمقر الغرفة، لبحث التعاون الاقتصادي والتجاري. وأكد مدير عام الغرفة أهمية اللقآء ودوره في زيادة حجم العلاقات والتعاون الاقتصادي والتجارى بين عجمان وكوبا، وفتح قناة لتبادل الآراء حول تنفيذ فعاليات ولقاءات مشتركة. من جانبه، أشاد السفير بمدى تنوع وزخم اقتصاد عجمان وتعدد الفرص الاستثمارية

التعاون بين عجمان وكوبا. • معتز مصطفى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية في جويا، استقبل أول من أمس حاكم

والتكنولوجيا، في مقر الجامعة بمدينة برج

خادم الحرمين الشُريفين لدى الجزائر، التقي

عبد الله بن ناصر المتاحة، الأمر الذي يعزز من فرص

> و لأنة «أعالى النيل» الجديد جيمس أودوك، بوجود وزير شؤون الرئاسة بالولاية وعدد من معاونيه، حيث تطرق الحديث إلى رؤية الحاكم الجديد وأولويات حكومته، وأفاق الدعم المصري لتحقيق التنمية والاستقرار في الولاية. وأكد السفير على عمق الروابط التاريخية التي تحمع البلدين، والاهتمام الذي . تولده القيادة السياسية المصرية

وتوجيهاتها بمواصلة تقديم كأفة أشكال الدعم لدولة جنوب السودان. ● أندراس كوفاكس، سفير المجر في مصر، استقبله أول من أمس الدكتور عمرو عدلى، رئيس الجامعة المصرية التأيانية للعلوم

العرب الحديدة، لبحث سبل التعاون بين

الحامعة المصرية البابانية والحامعات المحرية

في مجالات البحث العلمي والبرامج والمنح

نوربرتو كارلوس اسكالونا كاريو

البصيري

شعوب هذه الدول. ● كسادو هيرو

التقى أول من أمس بوكيل أول محافظة عدن محمد نصر شاذلي، وتم خلال اللقاء مناقشة العديد من القضاياً التنموية والخدمية التي تحتاج لها عدن ومن أهمها تأهيل وترميم مخازن الحاويات بميناء عدن المدعوم من

بدوره، أشاد السفير بتميز الجامعة في البحث العلمى ومعاملها التى تضم أحدث أجهزة تكنولو حية، والتصميم المتقدم المستدام للحرم الجامعي الجديد، والمناخ الاجتماعي والثقافي والرياضي الذي توفره الجامعة للطّلاب. • محمود عفيفي،

المؤثرة».

سفير مصرلدي جمهورية التشدك، التقى أول من أمس برئيسة مجلس النواب التشيكي ماركيتا بيكاروفاً اداموڤا، لبحث سبل تعزيز العلاقات الدرلمانية عبد الستار الجنابي التى تربط البلدين،

DIC VIC

الروابط التاريخية والحالحة الوثيقة والمتميزة التي تربط بين البلدين. وناقش الحانبان الأهمية التي يمثلها العمل البرلماني بشكل عام في التعبير عن أمال وتطلعات

المواطنين، والسدور الذي يمكن أن يلعبه التعاون بين برلمانات السدول البصديقة، وأيضا الريارات المتسادلة سين كبار مسؤولي وأعضاءهذه البرلمانات، في تحقيق المزيد من التقارب بين

هيغاشى، سفير اليابان لدى اليمن، اليابان، وكذا تطوير أداء عمل المنطقة الحرة وتقديم الدعم البلازم للقطاعات الخدمية

• عبد الستار الجنابي، سفير جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس بالأمن العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، في مقر الأمانة العامة بالرياض. وجرى

خلال اللقاء مناقشة تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون وجمهورية العراق، وتنفيذ خطة العمل المشترك في المجالات كافة، خاصة الحوار السياسي والأمني، والتعاون التجاري والاستثماري، والنشاط الرياضي والثقافي، إلي جانب استعراض علاقات التعاون الخليجية العراقية وأوجه تنميتها وتطويرها، وسبل تعزيزها لخدمة المصالح المشتركة.

والألبات المطلوبة، وكذا مناقشة أهمية إعادة

تأهيل وتجهيز عدد من المدارس بما يساعد

على خلق مناخ دراسي طيب للطلبة.

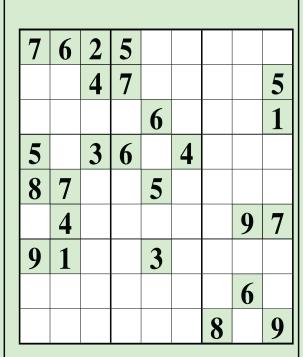
• مصطفى بوطورة، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الدوحة، اجتمع أول من أمس متع الدكتور أحمد بن حسن الحمادي الأمين العام لوزارة الخارجية القطّرية، بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتوجه الحمادي بالشكر للسفير على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات الثّنائية، وتمنّى له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد. • رودي دراموند، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين،

الشياب البحرينية روان بنت نجيب توفيقي. وأكدت الوزيرة خلال اللقاء متانة العلاقات بين مملكة البحرين

استقبلته أول من أمس وزيرة شؤون

والمملكة المتحدة وما تشهده من تقدم مستمر على مختلف الأصعدة، مشدرة إلى حرص مملكة البحرين على تطوير هذه العلاقات والنهوض بها في كافة المحالات بما فيها الجانب الشبابي. من جانبه، أعرب السفير عن تطلعه لتعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين لتحقيق الأهداف المنشودة.

# للحصول على تلك المعلومات.



### الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا. الخميس 1 رمضان 1444 - 23 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16186

London - Thursday - 23 March 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16186



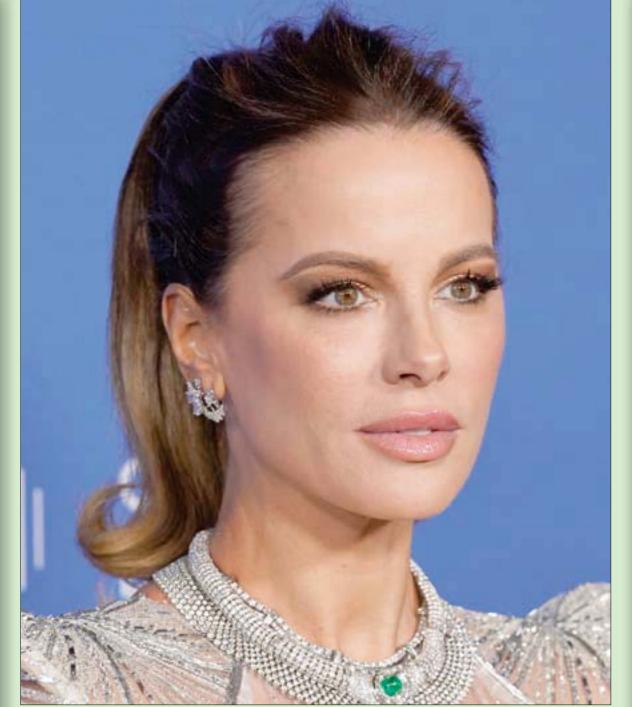
### أحد عشر كوكبأ

كلما سافرت في العالم العربي لاحظت أن الميل إلى استخدام العامية يزداد، خصوصاً في لغة الدعاية. وقد بدأ تسخيف اللغة على الأرجح في لبنَّان، ومن ثم اتَّسع. والظاهرة المقلقة الآن اتساع مدى الّعامية في ديار القرآن. لست أقصد على الإطلاق الإصرار على القصحى كلغة مخاطبة. لا أطلب من ابنى أن يعتذر عن عدم حضور العشاء بالقول: «سامحني يا والدي؛ فقد طرأ طارئ غير محسوب». ولكنى أرى جرماً في الشركة التي تبيعه الشوكولا معلنة: «غلاّفو أسود». فماذا يحدث إذّا قالت:

في كل لغات العالم، هناك لغتان: فصحى ومحكية. لكنْ فتَّى كل العالم أنضًا إحماع على أن المُحكِّنة غير قادرة إطَّلاقاً على التعبير عن الفكر والغيبيات والمعانى الأدبية. كان سعيد عقل داعية «اللغا اللينانتيي» بعطيّ مثالاً على سهولة العامية بالقول: أيهما أبسط، أن تقول حدش (11) أو أحد عشر؟ أجل. إذا كنت تشتري 11 كيلو بندورة (طماطم) من عند دكان بو مطانيوس، بالأفضل «حدعشر كيلو». أما إذا كنت تقرأ الآية: «إذ قال يوسف لأبيه يا أَبَتِ إِني رأيتَ أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين»، فلتذهب العامية بكل لهجاتها

. تبسيط اللغة لا يكون في تشويهها وإخراجها من مخارج ألفاظها. وهناك دائماً لغة سهلة لا تتعارض مع الأصول والجذور. ويجب أن تقوم محاكم، وليس مجرد مجامع لغة، تحكم على المفترين مثل صاحب «غلافو أسود» بالمؤيد؛ لأنه رأى أن «غلافو» كشف بديع في اللغة، وليس اعتداء سافرأ على طلابها وأساتذتها وناطقيها بعض الطبقات في فرنسا لا يمكن أن تتحدث العامية (ارغو) حتى في طلب أحد عشر كيلو بندورة. وكذلك في بريطانيا (الكوكني) التي كانت ممنوعة حتى في السينما، إلا في الأدوار المضحكة أو المبتذلة. لو كان سُعيدً عقل لا يزال حياً لطلبت إليه أن يعيد بالعامية كتابة قصيدته: «غنيت مكة أهلها الصيدا/ والعيد يملأ أضلعي عبداً/ فرحوا فلألأ تحت كل سما/ بيت على بيت الهدى زيدا/ وعلى اسم رب العالمين/ على بنيانهم كالشهب مُمدوداً/ يا قارئ القرآن صلّ لهم/ أهلي هناك وطيّب

رمضان كريم، وكل عام وأنتم بألف خير.



الممثلة الأميركية كيت بيكنسيل لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «فاشين تراست» في لوس أنجليس (أ.ب)

### صنتعلالسديري

### أهنئكم بشهر الصوم

مع دخول رمضان، اسمحوا لي أن تكون كتاباتي فيه، أغلبها عن هذا الشهر الفضيل، متمنياً أن يكون فيها ولو القليل من الفائدة من دون أي تكلف، وأبدأ مع الرحالة (ابن جبير)، الذي بدأ رحلته من بر مصر والسودان، قاصداً الحج بالدرجة الأولَّى، وبعد رحلة شاقة وصلوا جميعا إلى البر، ويقول: لجأنا إلى خور يقال له (أبحر)، وهو ملجاً للصوص والقراصنة إذا حاصرتهم الرياح أو عسكر الدولة، وأبحر هذا يبعد عن جدة

المهم حمدنا الله على ما عانيناه في تلك الأيام الثمانية طوال مقامنا في البحر، وكانت أهوالاً شتّى، عصمنا الله منها بفضله وكرمه، قمنها ما كان يطرأ من البحر واختلاف رياحه وكثرة شعابه المعترضة فيه، ومنها ما كان يطرأ من ضعف عدة «المركب» واختلاله واقتصامه المرة بعد المرة عند رفع الشراع أو حطه أو جذب مرساة من مراسيه، وربما سنحت الجلبة بأسفله على شعب من تلك الشعاب في أثناء اختلاله فتسمع لها هديراً بوَّذن بالبأس، فكنا فيه نموَّت مراراً ونحيا مراراً، والحمد لله على ما منّ به من العصمة وتكفّل به من الوقاية، وجدة هذه قرية على ساحل البحر المذكور أكثر بيوتها أخصاص، وفيها فنادق مبنية بالحجارة والطين وفي أعلاها سوت من الأخصاص كالغرف، ولها سطوح يستراح فيها بالليل من أذى الحر، وفي هذه القرية آثار قديمة تدل على أنها كانت مدينة قديمة، وأثر سورها المحدق بها باق إلى اليوم، وبها موضّع فيه قبة مشيدة عتيقة، يذكر أنه كان منزل حواء أم البشر، عنَّد توجهها إلى مكة، فبني ذلك المبنى عليه تشهيراً لبركته وفضله، والله أعلم بذلك.

وكان نزولنا فيها بدار القائد على، وهو صاحب جدة من قبل أمير مكة، في صرح من تلك الصروح الخوصية التي يبنونها فى أعلى ديارهم ويخرجون منها إلى سطوح يبيتون فيها، وعند وصولنا إلى جدة المذكورة عاهدنا الله عز وجل، سروراً بما أنعمالله به من السلامة، ألَّا يكون انصرافنا على هذا البحر... إلا إن طرأت ضرورة تحول بيننا وبين سواه من الطرق. وأكثر سكان هذه البلدة مع ما يليها من الصحراء والجبال أشرافٌ علويون حسنيون وحسينيون وجعفريون، رضي الله عن سلفهم الكريم، وهم من شظف العيش بحال يتصدع له

ومن مهنهم: إكراء جمال إن كانت لهم، أو بيع لبن أو ماء، إلى غير ذلك من تمر يلتقطونه أو حطب يحطبونه – انتهى -وإلى اللقاء بعد غد.

# هل اقترب تحقيق حلم النحافة مع تناول السكريات؟

القاهرة: حازم بدر

هل تحلم بأن تتناول ما يحلو لك من نظام غذائي عالى السكريات والدهون، من دون أنّ يسبب لك ذلك أضرارا صحية؟ قد يكون هذا عالى السكر وعالى الدهون طوال الحلم بات قريبا، بعد نجاح فريق بحثي أميركي في تطوير عقار بمكنة تحقيق ذلك، وتم أختياره بنجاح على فئران التجارب.

العلوم الصحية بجامعة تكساس إنتاج واستهلاك الطأقة في

الأميركية، هذا العقار الذي أعلنوا عنه في العدد الأخير من دورية «سيل ريبورتيز». وقالوا إنه يبشر بمنع زيادة الوزن وتغيرات الكبد الضارة عند تبنى نظام غذائي

> واكتشف فريق البحث هذا الدواء، من خلال استكشاف كيفية تأثير عنصر «المغنيسيوم» على وطور الباحثون من مركز عملية التمثيل الغذائي، وهي

أهميته وأدائه العديد من الأدوار الرئيسية في الصحة الجيدة، بما في ذلكُ تنظَّيم نسبة السكر في الدّم وضغط الدم وبناء العظام؟ فإن الكثير منه يبطئ إنتاج الطاقة

الطَّاقة للخلابا. ويقول ترافيس أر ماداريس، الباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره (الثلاثاء) الموقع الإلكتروني لحامعة تكساس، «توصلنا

في الميتوكوندريا، وهي محطات

الذي يعزز نقل المغنيسيوم إلى المبتوكوندريا، يزيد من كفاءة التمثيل الغذائي للسكر والدهون في محطات توليد الطاقة».

الشيء، حيث يقيد كمية نقل وتم اختبار هذه الآلية في فئران التجارب، وكانت النتيجة المغنيسيوم إلى محطات الطاقة، وفى التجارب، وكانت النتيجة مرة الحصول على فئران نحيفة أخرى الحصول على فئران نحيفة وصحية، رغم التزامها بنظام غذائى عالي السكريات والدهون، وصحية، وتم التقدم بطلب براءة اختراع على العقار. ولم تظهر أنسجة الكبد والدهون فى الفئران أي دليل على مرض

ويقول ماديش مونيسوامي،

الكبد الدهني، وهو من المضاعفات

المتعلقة يسوء التغذية والسمنة

الىاحثون (CPACC) بحقق نفس

والسدواء، السذي يسميه

ومرض السكري من النوع 2.

الأستاذ بكلية الطب بجامعة تكساس، «هذه النتائج هي نتاج عدة سنوات من العمل، وهذا الدواء الذي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل النويات القليبة والسكتة الدماغية، وكذلك بقلل من الاصابة بسرطان الكبد، الذي مكن أن يتبع مرض الكبد الدهني، سيكون له تأثير كبير، وسنواصل



للأغذية الغنية بالدهون أضرار صحية (شاترستوك)

# خصلات شعر بيتهوفن تكشف عن تسلسله الجيني

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل علماء باستخدام خمس خصلات شعر إلى تسلسل الحينوم الخاص بأحد أعظم المؤلفين الموسيقيين في التاريخ، لودفيج فان بيتهوفن، بعد مضي ما يقرب من مائتي عام على وفاته؛ مما أتاح لهم فهماً أفضل لمرض الكبد الذي أودى بحياته، ولكن ليس لفقدانه السمع، حسب «رويترز». وقال الباحثون: إن الجينوم النضاص به أظهر أن الملحن

الألماني كان لديه استعداد وراثى للإصابة بأمراض الكند، كما كأن مصابأ بفيروس التهاب الكند (ني). وأظهر تشريح جثته بعد وفاتّه عام 1827 عن عمر 56 عاماً في فيينا، أنه كان مصاباً بتليف الكبد، وهي حالة مرضية غالباً ما تنتج من الإفراط في



رئيسة الباحثين في «بيتهوفن هاوس» تعرض خصلات شعره (أ.ب)

معاقرة الكحوليات. وتشير النتائج الجديدة إلى وجود عوامل عديدة وراء مرضه، مثل

الفيروسية واستهلاك الكحول. وقال تريستان بيج، عالم الأنثروبولوجيا البيولوجية

البيانو الخاص بالملحن بيتهوفن في بون (أب) الرئيسى بالدراسة المنشورة في جينين... يمكن أن تزيد، إلى ثلاثة أمثال تقريباً، خطر فى دورية «كارنت بيولوجى»: «خُطر إصابة بيتهوفن بمرض إصابته بكل صور أمراض الكبد العوامل الوراثية والعدوى بجامعة كمبردج، والباحث في الكبد، ينشأ غالباً من طفرات المتصاعدة».

لها مع استهلاكه للكحول". وتابع «قبل هذه الدراسة، كان الكحول عامل الخطر الوحيد المعروف لإعتلال كيد بيتهوفن». ويشير وجود فيروس التهاب الكبد (بي)، المندمج في جينوم بيتهوفن، إلى إصابتة بعدوى في الكيد قبل بضعة أشهر على

وأضاف بيج «عوامل الخطر تلك ليست مصدر قلق كبير بمفردها بالنسبة لمعظم

من بعانون منها، ولكن كان من الممكن حدوث تأثير تفاعلى ضار

السريرية».

الأُقل من وفاته وربما قبل ذلك. وعانى بيتهوفن فقداناً تدريجياً في السمع بدءاً من سن 29 حتى فقد سمعه تماماً في سن 44 عاماً. ومع ذلك، واصل تأليف ألحانه الرائعة. وقال بيج «لم نتمكن في نهاية المطاف من إيجاد تفسير وراثى لفقدان بيتهوفن سمعه».

تحمل طابعاً شخصياً».

أكثر جاذبية لأولئك الذين يعانون





كارلا على تل القمامة (إنستغرام)

بروني عمدة باريس التي فشلت

في انتخابات الرئاسة، حيث

سبق وكتبت: «انظروا ما فعلت

هيدالغو بباريس، وتخيلوا ما

من الاستنكار في مواقع التواصل

الاجتماعي عندما استخفت بكلام

عامل للنظافة حلّ ضيفاً على نشرة

نشر تسجيل لتصريح العامل ذي

الأصل الأفريقي إبراهيم سيدي

بيه الذي يعمل منذ 13 عاماً سائقاً

لشاحنة جمع القمامة، وقبلها د8

سنوات كان ربالاً، والذي أكد أنها

مهنة شاقة، وأن كثيرين من زملائه

لا يستمر بهم العمر حتى بلوغ

أخبار المساء في القناة الأولى.

وكانت برونى قد أثارت موجة

وقد أعادت نائدة من المعارضة

كانت ستفعله بكل فرنسا».

بحذاء للرياضة ونظارات

باريس: «الشرق الأوسط»

للشمس، نشرت كارلا برونى ساركوزي صورة على حسابهآ في «إنستغرام» تبدو فيها واقفة

ويعانى سكان مدينة النور

بقدرة أكبر على التحكم في التغذية وتكييفها لما يرغبون فيه، أي تغذية واستطرد قائلا إنه «من الممكن منذ ثلاثة أسابيع بسبب إضراب كذلك أن تكون مفيدة في جعل الطعام

عمال خدمات النظافة في بلدية العاصمة، احتجاجاً على تعديل قانون التقاعد، وانتهزت كارلا برونى الفرصة، وأضافت تعليقاً موجهاً إلى عمدة بارسس، أن هيدالغو، قالت فيه: «تعيش عزيزتي أن هيدالغو». وهي ليست المرة الأولى التي تستهدفٌ فيها

وقّفة انتصار فوق أكوام من أكياس النفايات على أحد أرصفة باريس. وكتبت زوجة الرئيس الفرنسى الأسبق تعليقاً تحت الصورة باللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية، جاء فيه: «الربيع من أكوام التفايات التي تجمعت

وعلقت كارلا على المنشور تعليقاً بفيد الضحك: «ها ها ها» وأرفقته بعدة رسوم ساخرة. وقد اضطرت إلى حذف تعليقها بعد حملة الاستهجان التي قوبل بها.

سن التقاعد.

### علماء يستخدمون طابعة ثلاثية الأبعاد لصنع حلوى

مهروس وكرز وفراولة.

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى باحثون بالولايات المتحدة إلى فهم المزيد عن كيفية إمكانية تكنولوجيا الطعام ثلاثية الأبعاد وقدرتها على تعزيز التجارب المتعلقة بالطهي، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وكان قد تمكن علماء من صنع حلوى من سبعة مكونات، باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد، وذلك بهدف فهم المزيد عن كيفية إعداد طبق صنع حلوى من سبعة مكونات (كولومبيا إنجينيرينغ)

بما في ذلك سلامة الغذاء والسماح يضم عناصر متنوعة من الطعام . باستخدام التكنولوجيا الغذائية الموجودة بوجباتهم. وجرى صنع الحلوى التي تشبه كعكة الجبن، من بسكويت غراهام

وزبدة الفول السوداني والبندق وموز

وقال فريق البحث، الذي نشر

تجربته في دورية «إن بي جيه

ساينس أوف فود»، إن العمل الذي

اضطلع به يرسى الأساس اللازم

لما يمكن أن يبدو عليه المستقبل

مع طابعة الطعام ثلاثية الأبعاد،

منجهته،قالبروفسوركريستين كوبر، الذي يتولى تدريس علم التغذية بجامعة بيس في الولايات المتحدة: «نواجه مشكلة هأنلة تتعلق بانخفاض القيمة الغذائية للأطعمة المعالجة». وأضاف كوبر: «الطباعة ثلاثية الأبعاد للطعام ستنتج طعاماً معالجا كذلك، لكن الأمر الإيجابي هذا

تُخدمين بالتحكم في العناصر

اضطرابات في البلع، وذلك من خلال وحدها». يكمن في أن البعض سيحظون بذلك

محاكاة أشكال الطعام الحقيقي مع الاعتماد على الأطعمة المهروسة، التى يحتاج إليها هؤلاء المرضى، وهم بالملايين داخل الولايات المتحدة